

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـة الـزقـازيــق
كليــة التــربيــة
قسم أصول التربية

العائد الاجتماعى لمدارس الفصل الواحد

" دراسة ميدانية على محافظة الشرقية "

رسالة ماجستير في التربية

إعـداد
فاطمة عبد الغني عبد الله عبد الدايم
المعيدة بقسم أصول التربية

إشــــــراف

الأستاذ الدكتور / أحمد الرفاعى بهجت العزيزى

أستاذ أصول التربية وعميد الكلية

الدكتور / محمد محمد عبد الحليم طنطاوى
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية

الدكتور / طلعت حسينى إسماعيل
المدرس بقسم أصول التربية

١٤٢٦ هـ & ٢٠٠٥م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تفتتح كل رسالة ومقالة ، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المصطفي صاحب النبوة والرسالة وعلي آله وأصحابه وسلم .

أما بعد ...

فانطلاقاً من هدي نبينا محمد – صلي الله عليه وسلم – " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله** " تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور/ أحمد الرفاعي بهجت العزيزي** أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية جامعة الزقازيق ، لتفضله بالإشراف علي هذه الدراسة ، والذي أتاح لي شرف التتلمذ علي يديه ، فكان معيناً صادقاً وفياضاً بالعلم والحكمة طوال فترة هذه الدراسة فتعلمت منه الكثير ومازلت أطمع في المزيد ، رغم مشاغله الكثيرة ، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في صحته وعلمه وولده .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي **الدكتور/ محمد محمد عبد الحليم طنطاوي** أستاذ أصول التربية المساعد لتفضله بالإشراف علي هذه الدراسة علي ما أبداه من توجيهات وإرشادات في وضع اللبنات الأولي للدراسة إلي يومنا هذا ، كما أشكره علي ما قدمه للباحثة من علم وجهد وإرشادات بناءة والتي كان لها الأثر الطيب في تنمية الحس البحثي لدي الباحثة فكان نعم المعلم ، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله فيه .

وأقدم عظيم شكري وامتنانى **للدكتور/ طلعت حسيني إسماعيل** المدرس بقسم أصول التربية والمشرف علي هذه الدراسة علي ما قدمه من عون ومساعدة للباحثة وإرشادات بناءة لإتمام هذه الدراسة ، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله في أولاده

ويطيب لي أن أسجل عظيم شكري وامتناني إلي **الأستاذ الدكتور/ عبد الله محمد شوقي** أستاذ أصول التربية لتفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم كثرة مشاغله ، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في صحته وعلمه وولده ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور / رجب عبدالوهاب عبداللطيف** أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنيا ، لتفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة وتحمله مشقة وعناء السفر الطويل فبارك الله له في صحته وعلمه وولده ، وجعلهما عوناً للباحثين .

ولا يفوت الباحثة أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور/ محمد صبري عبد المنعم الحوت** أستاذ أصول التربية ورئيس القسم علي ما قدمه للباحثة من عون طوال فترة الدراسة فهو الأب الروحي لكل معاوني هيئة التدريس بالقسم ، كما أتقدم بخالص الشكر إلي **الأستاذ الدكتور/ حمدي حسن المحروقي** أستاذ أصول التربية علي ما قدمه للباحثة من عون طوال فترة هذه الدراسة ، فأدعو الله أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخوة الزملاء والزميلات بقسم أصول التربية ، والأخوة الزملاء بالكلية ، والشكر كل الشكر **للأستاذ الدكتور/ محمد السيد عبد الرحمن** رئيس قسم الصحة النفسية بالكلية علي ما بذله من جهد في أجراء العمليات الإحصائية لهذه الدراسة .

كما يطيب لي في هذا المقام أن أعترف بفضل وجميل والدي وأدعو الله تعالي أن يرحمهما رحمة واسعة ويسكنهما فسيح جناته ، وإلي أخوتي اعترافاً بالجميل نحوهم لتسهيل كل السبل لتوفير الجو المناسب لإنجاز هذا العمل ، كما أتقدم بالشكر لزوجي علي ما بذله وقدمه لي من عون ومساعدة ، وما تحمله من أجلي من تعب ومعاناة حتى أنجزت هذه الدراسة فهو رفيق رحلتي العلمية ، وأدعو الله أن يبارك لي في أولادي فهم النور الذي يضئ حياتي ، وحباً فيهم ، وفي العلم ، أرغب في المزيد من التقدم العلمي .

وأخيراً وليس آخراً ، فإن تكن الباحثة وفقت فبفضل من الله ، وفضل أستاذتي وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت والكمال لله وحده ، وما التوفيق إلا من عند الله .

والله ولــي التوفيق

الباحثة

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

فهرس الجداول

تابع فهرس الجداول

فهرس الملاحـق

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتـها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- منـهج الدراسة وأدواتـها .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- الدراسات السابقة وتنقسم إلي :-
  - أولا الدراسات العربية .
  - ثانياً الدراسات الأجنبية .
- إجــــراءات الدراســــة .

مقدمة الدراسة :-

المعرفة من أهم الثروات وعناصر القوة في عالمنا المعاصر والركيزة الأساسية في بناء المجتمعات لمواكبة عصر المعلومات و التكنولوجيا ، ومن ثم كانت أهمية التعليم والتعلم في إحداث التنمية لكل من الفرد والمجتمع ، وصار طلب المعرفة والتعليم اتجاهاً تربوياً عالمياً ، ولذلك فقد احتل التعليم مكان الصدارة في سياسات الدول المتقدمة ، ولم تكن مصر بمعزل عن هذا الفكر التربوي العالمي ، ولكنها دخلت سباق التعليم ومحو الأمية وأعلنته مشروعاً قومياً لها خلال التسعينات للقضاء على العجز الفكري وأمية الفرد والمجتمع معا[١] .

وأصبح ينظر إلى التعليم باعتباره أحد المعايير الأساسية للحكم على تقدم المجتمعات وأنه قوة مؤثرة في تشكيل الأفراد ومستقبل المجتمعات ، فتقدم أى مجتمع من المجتمعات رهن بما يملكه هذا المجتمع من قوى متعلمة ومدربة قادرة على تطويع ما لديه من موارد طبيعية واستخدامها الاستخدام الأمثل لدفع عجلة التقدم والرقى ، فهو البداية الحقيقية للتقدم والإرتقاء بالشعوب وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع ٠

كما يعد التعليم استثماراً بشرياً له عوائد كثيرة ومتعددة ، ومن هذه العوائد هي العوائد الاجتماعية وهى عوائد غير مرئية (غير مباشرة) أى أنها العوائد التي تعود على الفرد نتيجة تعليمه وأيضاً على المجتمع الذي ينتمي إليه ، وتتمثل هذه العوائد في : تحسين حياة الفرد وتكيفه مع التغيرات الحادثة في المجتمع ، وقدرته على القيام بدوره المطلوب منه في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتقوية الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع[٢] .

---

(1) هناء أحمد محمود: تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن، دراسة حالة بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية فرع بني سويف ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ م ، ص٢ .

(٢) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، دراسة تحليلية ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٢م ، ص١٦٨.

ومصر كباقي دول العالم تهتم بنظامها التعليمي حتى تواكب العصر الحالي عصر التكنولوجيا المتقدمة والمتسارعة ، وعليه فقد اهتمت اهتماماً كبيراً بقضايا التعليم ومشكلاته باعتباره العامل الأساسي لمواجهة القرن الحادي والعشرين ومتطلباته ، فقامت بعقد العديد من المؤتمرات والندوات ومنها على سبيل المثال مؤتمرين لتطوير مرحلة التعليم الأساسي باعتباره قاعدة السلم التعليمي في مصر ، الأول (للحلقة الابتدائية) عام ١٩٩٣م ، والثاني (للحلقة الإعدادية) عام ١٩٩٤م [١] .

على الرغم من ذلك فإن معدلات الأمية مازالت مرتفعة بصفة عامة وبين الإناث بصفة خاصة حيث تصل نسبة الأمية لدى الإناث إلى أكثر من ٤٠% ، وتشير البيانات إلى زيادة معدلات الأمية بينهن عن الذكور خاصة في الريف ، على الرغم من كل الجهود والإمكانات التي وجهت إلى تعليم الإناث في مصر [٢] .

وتقف مشكلة الأمية عائقاً أمام عمليات التوسع والتطوير للتعليم ، حيث أنها تنبع كنتيجة حتمية من عدم الاستيعاب الكامل في المرحلة الابتدائية فإن معدل التحاق الفتيات بهذه المرحلة يصل إلى ٧٩% أي بفاقد قدره ٢١% من إجمالي عدد الفتيات في المرحلة العمرية الموازية[٣]، وأيضاً لوجود ظاهرتي الرسوب والتسرب بتلك المرحلة من التعليم ، وكذلك لصعوبة توصيل الخدمة التعليمية في المناطق النائية والريفية في الكفور والنجوع والقرى قليلة السكان .

ومن هنا جاءت مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م ويتضمن ست عشرة مادة وتنص المادة الأولى منه على : إنشاء (٣٠٠٠) مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات فقط ، على أن يتناسب عدد المدارس التي تنشأ في كل محافظة مع عدد الفتيات الأميات بها[٤]، وتعتبر هذه المدارس إحدى الصيغ لمواجهة

---

(1) عبد العظيم عبد السلام العطوانى : تصور مقترح لتحسين واقع العملية التعليمية بمدارس الفصل الواحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٣١ ، يناير ١٩٩٩م ، ص٤٣ .

(٢) كوثر حسين كوجك وآخرون : فلسفة مدرسة الفصل الواحد ، القاهرة ، قطاع الكتب ، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، ص٢٩.

(3) www. Freearabi.com / Terrarism Against Female Children.htm .

(٤) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ م بشأن إنشاء (٣٠٠٠) مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات .

الأمية المنتشرة بين الفتيات الريفيات وخاصة في المناطق النائية حيث تقبل هذه المدارس فتيات تتراوح أعمارهن بين (٨ – ١٤) سنة ويقوم بالتدريس لهن معلمات فقط ، و تدرس لهن نفس مناهج التعليم الابتدائي النظامي بالإضافة إلي مواد التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية .

– وقد أنشئت هذه المدارس تلبية لحاجات مجتمعية ملحة من أهمها :–

تقليل الفوارق الشاسعة في نسبة التعليم بين البنين والبنات – تهيئة الفتاة للحياة الأسرية بإعدادها مهنياً وثقافياً وصحياً – أن تكون هذه المدرسة مصدر إشعاع وتنوير في المجتمع المحيط بالفتاة – رفع مستوي الفتاة وأسرتها اقتصاديا واجتماعيا[١] .

وتقوم هذه المدارس على أساس هام وهو مراعاة ظروف الفتيات في بيئتهن فقد نص القرار على أن تكون العطلات الأسبوعية أيام سوق القرية بالإضافة يوم الجمعة ، كما يتحدد اليوم الدراسي بدايته ونهايته حسب ظروف الفتيات في القرى والعزب الموجودة بها هذه المدارس [٢] ، كما تعتبر هذه النوعية من المدارس مرحلة تعليمية منتهية فيما عدا اللاتي يظهرن تفوقاً ومهارة ورغبة في استكمال التعليم فيمكن لهؤلاء الفتيات مواصلة تعليمهن في المدارس الإعدادية والثانوية المهنية [٣] .

ومنذ بداية نشأة هذه المدارس يلاحظ أن هناك تطوراً مستمراً في أعدادها وأعداد الدارسات بها ، ولكن أشارت إحدى الدراسات إلى أن مدرسة الفصل الواحد تقف أحياناً عاجزة عن تحقيق هدفها الخاص باستيعاب الأطفال الملزمين من (٦ – ٨) سنوات في المناطق المخلخلة سكانياً ، وكذلك ضعف الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لها [٤] .

---

(١) وزارة التربية والتعليم : توجيهات عامة ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ١٩٩٨/٩٧ م ، ص٥.

(٢) وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير : قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م بشأن إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة فصل واحد ، المادة السابعة والثامنة.

(٣) المرجع السابق : المادة الحادية عشر.

(٤) صبري كامل الوكيل : تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها استيعاب الملزمين في القرى الصغيرة ، دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٤ م .

وقد واجهت مدارس الفصل الواحد العديد من المشكلات ، حيث أشارت دراسة أخرى إلى عدم جدية المتابعة و الإشراف عليها ، وكذلك الافتقار إلى التجهيزات اللازمة لها ، وأن معظم مبانيها غير صالحة للقيام بالعملية التعليمية بها(٥) .

كما أشارت دراسة أخرى لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بانخفاض كفاءة المقررات الدراسية والمناهج المتداولة فيها ، بالإضافة إلى العجز الكمي في عدد المعلمات ، ونقص الكفاية الخاصة لهن بتحضير الدروس ، وعدم توافر المياه والكهرباء لبعض هذه المدارس ، وأن هذه المدارس تحتاج إلى تطوير وفقاً لاحتياجات الفتيات ورغباتهن حتى يستطعن القيام بأدوارهن في المجتمع(١) .

وأوضحت أيضاً دراسة لمدارس الفصل الواحد أنها يمكنها تحقيق أهدافها الخاصة بتنمية الفتيات الريفيات ، ولكن يوجد بها نسبة كبيرة من تسرب الدارسات خاصة في الصفين الرابع والخامس(٢) .

مشكلة الدراسة :-

قد تم دراسة مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات من جوانب متعددة ، ولم تكن هناك دراسة توضح العائد الاجتماعي الذي يعود من هذه المدارس على الفتاة الريفية بعد التحاقها بها ، فمن أهداف وفلسفة مدرسة الفصل الواحد الأساسية إحداث تغير وتطور اجتماعي للفتاة في النواحي المختلفة لها سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو ثقافية وغير ذلك حتى تشارك في تنمية المجتمع وتؤدى دورها بها .

ومن هنا تبرز ضرورة دراسة هذه المدارس والخاصة بتعليم فئة معينة من الفتيات في الشريحة العمرية من (٨-١٤) عام والبحث عن العائد الاجتماعي الذي يعود على الفتيات من خلال تعليمهن بها ، والعائد الاجتماعي الذي يعود على المجتمع من جراء تعليم الفتيات فيها ،

---

(٥) عبد الله بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية (٨-١٤) عام ، دراسة ميدانية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٩٤ م ، ص ١١٧ .

(١) فؤاد أحمد حلمي : كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة،١٩٩٨ م ،ص١٢٧.

(٢) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠١ م ، ص ٢٤٠ .

لأنه من الضروري أن يوجد عائد اجتماعي للتعليم في مثل هذه المدارس ، حيث أنه يوجد للتعليم بصفة عامة في مراحله المختلفة عوائد اجتماعية كثيرة تعود على الأفراد المتعلمين وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه .

ومن ذلك فإن التعليم في مدارس الفصل الواحد يعود بعائد اجتماعي على تلك الفتيات وأيضاً على مجتمعهن ، ولكن ما درجة وجود هذا العائد الاجتماعي من التعليم في هذه النوعية من المدارس وطرق التعرف عليه ؟

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد .

تساؤلات الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :-

" ما العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ؟ "

ويستلزم الإجابة عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :-

١- ما مفهوم مدارس الفصل الواحد – والتطور التاريخي لها والفلسفة التي أنشئت من أجلها؟

٢- ما أنواع العائد من التعليم بصفة عامة ، وما مفهوم العائد الاجتماعي منه ؟

٣- ما ملامح تأثير العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد على الفتاة وعلى مجتمعها ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل ؟

٨- ما التصور المقترح لزيادة العائد الاجتماعي لدى الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد ؟

أهمية الدراسة :-

<u>ترجع الأهمية التربوية للدراسة الحالية إلى ما يلي :-</u>

١- حداثة هذه المدارس وضرورة التعرف على العائد الاجتماعي منها و الفائدة التي تقدمها للمجتمع .

٢- ضرورة التعرف على وضع الفتاة الريفية من أجل تنميتها كمواطنة والارتقاء بمستواها للقيام بدورها في المجتمع .

٣- تنوع المستفيدين من نتائج هذه الدراسة مثل :-

أ- المجتمع الريفي ، باعتبار أن هذه المدارس عامل مهم في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي ينشدها هذا المجتمع .

ب- الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات .

جـ- المعلمات والموجهون في هذه المدارس .

د- الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد .

أهداف الدراسة :-

<u>تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :-</u>

١- التعرف على مدارس الفصل الواحد من حيث مفهومها – أهدافها – وفلسفتها .

٢- التعرف على ما لدى الفتيات من عوائد اجتماعية بعد التحاقهن بهذه المدارس .

٣- التعرف على جوانب القصور في تحقيق أهداف هذه المدارس .

٤- وضع تصور مقترح لزيادة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد .

منهج الدارسة وأدواتها :-

اقتضت طبيعة الدراسة وأهدافها أن تستخدم " المنهج الوصفي " لملاءمته لهذه الدراسة ، والتعرف من خلاله على العائد الاجتماعي لتعليم الفتاة في مدارس الفصل الواحد ، ودراسة الواقع الفعلي لهذه المدارس وكذلك قدرته على وصف هذه المدارس والعائد الاجتماعي منها ، وأيضا من خلال "الدراسة الميدانية" التي تعتمد على عدد من الأدوات منها :-

١- دراسة مسحية :-

وتتضمن القيام بمعرفة عدد المدارس في محافظة الشرقية وأماكن وجودها في المراكز التعليمية بها والقرى التي توجد بها هذه المدارس .

٢- استمارة مقابلة :-

وهى موجهة إلى فتيات الصف الأول لمدارس الفصل الواحد " الفتيات الجدد " وعمل مقارنة بينهن وبين فتيات الصف السادس " الفتيات القدامى " ويعزى الفارق بينهن إلى التعليم في تلك المدارس .

٣- استبانه :-

تقدم هذه الاستبانة إلى فتيات الصف السادس بمدارس الفصل الواحد على اعتبارهن نهاية التعليم في هذه المدارس ، وتكون الاستبانة شاملة لأربعة جوانب خاصة بالفتاة وهى [الجوانب الشخصية – الأسرية – الاجتماعية – وتربية الأبناء في المستقبل] وبكل جانب من هذه الجوانب الأربعة عدة عبارات من خلالها يمكن التعرف على العائد الاجتماعي لتعليم الفتاة في هذه المدارس .

٤- دراسة حالة :-

وتكون خاصة بخريجات مدرسة الفصل الواحد في قرية طحا المرج بديرب نجم بعد مرور(٥ سنوات) من التخرج وتقدم لهن إستبانة ومن خلالها يمكن التعرف علي العائد الاجتماعي للتعليم في تلك المدرسة .

مصطلحات الدراسة :-

١- مدرسة الفصل الواحد One-Room-Schools :

هي تلك المدارس المنشأة بالقرار الوزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ م وهي خاصة بتعليم الفتيات في الفئة العمرية من (٨ – ١٤) سنة واللاتي حرمن أو تسربن من التعليم الابتدائي ، ومدة الدراسة بها خمس سنوات وتدرس بها مقررات ثقافية بالإضافة إلى التكوين المهني والمشاريع الإنتاجية ، وهي مرحلة منتهية إلا لبعض المتفوقات التي يمكن التحاقهن بالإعدادية المهنية أو العامة ثم الثانوية العامة أو الفنية ، ويقتصر التدريس فيها على المعلمات فقط[١] .

---

(١) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية " دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية " ، مرجع سابق ، ص٤٦ .

٢- العائد الاجتماعي من التعليم Social return of Education :-

العائد من التعليم بصفة عامة : هو الفرق بين الاستثمار الذي وضع في تعليم الفرد في المراحل التعليمية المختلفة ، وبين ما يعود عليه من دخل طوال فترة حياته[١] .

والعائد الاجتماعي من التعليم : هو جزء ذو أهمية بالغة من عوائد التعليم وفي هذه الدراسة يتمثل العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في أربع جوانب تعود على الفتيات من خلال التعليم بها هي[٢] :-

أ - **العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية** : ويقصد به التغيرات الإيجابية التي تحدث للفتاة وتؤثر في سلوكها واتجاهاتها الشخصية .

ب - **العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية** : ويقصد به تلك التغيرات الإيجابية في سلوكيات الفتاة وتنعكس هذه التغيرات على حياتها الأسرية .

جـ- **العائد المرتبط بجوانب حياتها الاجتماعية** : ويقصد به التغيرات الإيجابية التي تحدث للفتاة وتدفعها للمشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الاجتماعية والتعاون في المشروعات الإنتاجية .

د- **العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل** : ويقصد به تلك التغيرات الإيجابية التي تحدث للفتاة وتجعل لديها الوعي الكافي بدورها الاجتماعي في المستقبل من تكوين أسرة وكيفية رعاية أبنائها وتربيتهم تربية صحيحة في المستقبل .

---

(١) حسين محمد جمعه المطوع : اقتصاديات التعليم ، الطبعة الأولى ، دولة الإمارات المتحدة ١٩٨٦ ، ص٩٥ .

(٢) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، دراسة تحليلية ، مرجع سابق .
- حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة في المجتمع المصري ، ندوة العولمة وقضايا المرأة والعمل في المجتمع المصري ، في الفترة ٣-٤ مارس ٢٠٠٢ م ، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة ، كلية البنات جامعة عين شمس ، بتصرف .

الدراسات السابقة

وتنقسم إلى محورين هما :–

المحور الأول :- دراسات تتعلق بمدارس الفصل الواحد .

المحور الثاني :- دراسات تتعلق بالعائد الاجتماعي .

المحور الأول :- دراسات تتعلق بمدارس الفصل الواحد

أولاً :- الدراسات العربية

١– دراسة عفاف هاشم خليل (١٩٨١)[١] :–

" **المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين ودورها في حل بعض مشكلات التعليم الإلزامي في مصر** "

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور مدرسة الفصل الواحد أو الفصلين في حل بعض مشكلات التعليم الابتدائي ، حيث تم تحديد أهم مشكلات التعليم الابتدائي ، وتحديد دور مدرسة الفصل الواحد في علاج ذلك ، واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) ، وذلك لوصف واقع مدارس الفصل الواحد أو الفصلين ،ووصف الموقف التنفيذي للمدارس منذ بداية تطبيق التجربة في العام الدراسي ٧٥ /١٩٧٦ م وحتى العام الدراسي ٧٩ /١٩٨٠ م .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هذه المدارس استطاعت إلى حد ما توفير الخدمة التعليمية في القرى والنجوع والكفور المحرومة منها ، وأن هذه المدارس استطاعت جذب معظم من تخلفوا عن المدرسة الابتدائية النظامية ونسبة من المتسربين والمرتدين إلى الأمية ، واستطاعت أن تغطى نسبة من استيعاب الملزمين في كل عام (حوالي٢%) وهى بذلك تساعد في توفير التعليم الإلزامي ، ومن خلالها أمكن لبعض الدارسين أن يلتحقوا بامتحان الشهادة الابتدائية ومواصلة تعليمهم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ارتباط كل منهما بمدارس الفصل الواحد والعرض النظري لنشأة هذه المدارس .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : تحليل بعض مشكلات التعليم الإلزامي في مصر وتحديد دور المدرسة ذات الفصل الواحد (في فترة السبعينات) في حل تلك المشكلات ، في

---

(١) عفاف هاشم خليل : المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين ودورها في حل بعض مشكلات التعليم الإلزامي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .

حين تتركز مشكلة الدراسة الحالية في تحديد العائد الاجتماعي لخريجات مدرسة الفصل الواحد (في فترة التسعينيات) ، وأيضاً اتبعت الدراسة السابقة العرض النظري المفصل لنشأة المدرسة ذات الفصل الواحد وتطورها وإمكانياتها من خلال الإحصاءات والتقارير دون عرض الواقع الفعلي الخاص بها آنذاك ، إلا أن الدراسة الحالية استخدمت (الدراسة الميدانية) لرصد العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في التسعينيات والتحقق من أدائها لدورها المتوقع منها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف علي التطور التاريخي لتلك المدرسة وفهم أوضاعها في فترة السبعينيات .

٢- دراسة المركز القومي للبحوث التربوية بالتعاون مع مركز البحوث للتنمية الدولية الكندي (١٩٨١ م) [١] :-

" تقويم مدرسة الفصل الواحد – بحث ميداني "

استهدفت هذه الدراسة : تقويم أوضاع مدارس الفصل الواحد في مصر للتعرف على نواحي القوة والضعف فيها ، وذلك بهدف تجويد العملية التعليمية في تلك المدارس ، وتمكنها من أداء رسالتها ، وقد استخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) بهدف وصف الواقع الكمي والنوعي لمدارس الفصل الواحد .

وضمت عينة الدراسة حوالي (٤٠ مدرسة) ، وقد طبقت أدوات البحث على (٤٣) معلماً و (٩٨) من الأبناء ، و (١٠٠) من القيادات المحلية و (٣١٦) تلميذاً .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أنها بينت أن (٢٠ %) فقط من عينة مدارس الفصل الواحد أو الفصلين ، يعمل بها معلمون من ذوى المؤهلات التربوية ، وأيضاً أثبتت أن (٥,٥٧%) من العينة للمعلمين يحملون شهادات متوسطة وأن (٢٢,٥%) بدون مؤهلات علي الإطلاق ، و بينت الدراسة أن جميع معلمي العينة يمتهنون مهناً أخرى ، ولاشك أن عدم تفرغ المعلم للتدريس ينعكس سلبياً على مستوى التعليم ، وأن ما يقرب من (٥٢ %) من المدارس توجد بالمسجد والنسبة الباقية موزعة على منزل المعلم ومنازل أخرى مستأجرة . وأنه لابد من بناء المنهج على أساس موضوعات متكاملة تتجمع حولها مهارات

---

(١) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مركز البحوث للتنمية الدولية (كندا) : تقويم مدرسة الفصل الواحد ، بحث ميداني ، التقرير النهائي ، القاهرة ، يناير ١٩٨١ م .

ومعارف المواد الدراسية بحيث يكون من أهداف المنهج في المدرسة خدمة البيئة المحلية وتنميتها .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها تقويم مدرسة الفصل الواحد (في فترة السبعينيات) ، أما أوجه الاختلاف بينهما فتتمثل في : تقديم تقييم لأوضاع مدرسة الفصل الواحد بمفهومها التقليدي ، من حيث إمكاناتها المادية والبشرية آنذاك ، أما الدراسة الحالية فإنها تتناول مدرسة الفصل الواحد بمفهومها الحديث الذي يختلف تماماً عن مدرسة السبعينيات ، وتحاول معرفة العائد الاجتماعي لتعليم الفتيات في هذه المدارس .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : فهم أوضاع هذه المدارس في فترة السبعينيات وتحليل الأسباب التي أدت إلى تراجعها تدريجياً .

٣- دراسة صبري كامل الوكيل (١٩٨٤ م) [١] :-

" **تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها استيعاب الملزمين في القرى الصغيرة – دراسة ميدانية لمحافظة كفر الشيخ** "

استهدفت هذه الدراسة : تحديد مدي تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها الخاص باستيعاب الملزمين الذين حالت ظروفهم السكانية والجغرافية دون الالتحاق بالمدارس الابتدائية ، والوقوف على أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق المدرسة لأهدافها خاصة استيعاب الملزمين ، وإبراز الجوانب الإيجابية لتجربة الفصل الواحد .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي التحليلي) و(المنهج التاريخي) بالإضافة إلى العديد من الأدوات مثل المقابلة الشخصية المقننة ، والملاحظة المباشرة والتقارير والوثائق الرسمية الصادرة عن المتابعة .

وقد توصلت الدراسة إلى لعدة نتائج كان من أهمها : استمرار عجز المدرسة ذات الفصل الواحد عن تحقيق هدفها الخاص باستيعاب الأطفال الملزمين من (٦ – ٨) سنوات في المناطق المخلخلة سكانياً ، وارتفاع نسبة المقبولين من البنين عن البنات (البنين ٥٠ % ، والبنات ٤٥%) ، و أيضاً زيادة نسبة تسرب البنات عن البنين

---

(١) صبري كامل الوكيل : تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها استيعاب الملزمين في القرى الصغيرة ، دراسة ميدانية ، مرجع سابق .

(البنات ٢,٤% ، البنين ٥,٢%) ، و ارتفاع نسبة غياب البنات عن البنين (البنات ٦,٣% ، البنين ١,٢ %) ، وكذلك الافتقار إلى الأثاث اللازم للقيام بالعملية التعليمية ، وعدم إقبال المعلمين المؤهلين تربوياً للعمل بهذه المدارس ، وعدم جدية الإشراف والمتابعة من قبل ناظر المدرسة الابتدائية (المدرسة الأم) ومن قبل موجهي الأقسام التعليمية والمختصين بمتابعة مدارس الفصل الواحد ، وكذلك ضعف الإمكانات المادية في هذه المدارس .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها أهداف مدرسة الفصل الواحد ومفهومها (في فترة السبعينيات) ، وتختلف عنها في أنها : حددت هدفاً واحداً من أهداف المدرسة ذات الفصل الواحد في السبعينيات وهو استيعاب الأطفال الملزمين الذين حالت ظروفهم دون الالتحاق بالمدارس الابتدائية النظامية ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف كلياً عن تلك الدراسة من حيث أهدافها ومشكلة بحثها ، كما أن الدراسة السابقة اعتمدت على الدراسة الميدانية لمحافظة كفر الشيخ في ذلك الوقت إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في :إعداد الإطار النظري للبحث وإعداد أدوات الدراسة الميدانية .

٤- دراسة عبد الله بيومي (١٩٩٤ م)[١] :-

" **تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية من(٨ – ١٤) سنة دراسة تقويمية** "

استهدفت هذه الدراسة : كيفية تطوير نظام مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بما يجعلها تؤدي دورها في سد منابع الأمية التي ازدادت بين الفتيات في الشريحة العمرية من (٨-١٤) سنة ، واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي التحليلي) ، وتم استخدام أداتين بحثيتين أولهما بطاقة ملاحظة لمدارس الفصل الواحد ، وثانيهما استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين والمعنيين بشأن تطوير مدارس الفصل الواحد .

وضمت عينة الدراسة (٤٧) مدرسة ذات فصل واحد ، وضمت العينة (١٩١) خبيراً من خبراء التربية والتعليم والمتخصصين ، والمسئولين عن مدارس الفصل الواحد .

---

(١) عبد الله بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية (٨ – ١٤) سنة ، دراسة تقويمية ، مرجع سابق .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن معظم هذه المدارس تعمل فترة مسائية ، ومعظم مبانيها غير صالحة ، ومواعيدها ملائمة لظروف الدارسات في هذه المدارس ، والمنهج الدراسي لها فوق طاقة الدارسات كما أنه بعيد عن البيئة المحلية ، و لا توجد وسائل تعليمية متوفرة في هذه المدارس تعينها على أداء دورها ، ومعظم طرق التدريس بها لا تتناسب مع الدارسات في هذه المدارس ، وأن الأغلبية العظمي من معلمي مدارس الفصل الواحد قادرون على أداء عملهم بكفاءة ، وهناك صعوبات كثيرة تواجه مدرسة الفصل الواحد منها الصعوبات الخاصة بتمويل هذه المدارس ، وصعوبات خاصة بالعملية التعليمية بها ، وأنها لا تقدم وجبة غذائية للدراسات في معظم المدارس ، كما يري معظم خبراء التربية والتعليم أن هذه المدارس هي الحل الملائم لاستيعاب الفتيات في المناطق المحرومة من التعليم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها تقويم مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات بمفهومها الحديث (في فترة التسعينيات) ، و تختلف عن الدراسة الحالية في : أنها اعتمدت في دراستها الميدانية على واقع هذه المدارس بعد عام واحد فقط من بداية إنشائها وكانت مازالت تفتقد إلى كثير من الإمكانات المادية والبشرية ، أما الدراسة الحالية فهي بعد إنشائها بأكثر من عشر سنوات أصبحت المدارس أكثر استقراراً ووضوحاً .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : فهم التطور التاريخي لتلك المدرسة وأيضاً في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة الميدانية .

٥- دراسة فاطمة فوزي عبد العاطي عطا (١٩٩٨ م) [١] :-

" **مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات – دراسة نقدية تقويمية** "

استهدفت هذه الدراسة : المقارنة بين مدرسة الفصل الواحد أو الفصلين التي كانت موجودة في السبعينيات ، وبين مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات في التسعينيات ، وبحثت الدراسة أوجه التشابه بين المدرستين والذي دفع إلى تكرار التسمية وتحليل السياسة التعليمية لمدرسة التسعينيات ورصد واقع مدرسة الفصل الواحد للفتيات .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي) واستخدمت أيضاً (تحليل المضمون) .

---

(١) فاطمة فوزي عبد العاطي عطا ، مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات ، دراسة نقدية تقويمية ، مجلة البحوث النفسية التربوية ، كلية التربية بالمنوفية ، السنة الثالثة عشر، العدد الثالث ، ١٩٩٨ م ، ص ص ١٧٩ : ٢٧٠ .

وكانت عينة الدراسة (٣٠) مدرسة من مدارس الفصل الواحد بمحافظة الغربية وهي تمثل (٣٠ %) من إجمالي عدد المدارس في المحافظة .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : التشابه في التسمية بين مدرسة التسعينيات ومدرسة السبعينيات يعتبر تعبير وصفي عن التشابه في المبني المدرسي فقط ، وفيما عدا ذلك فالمدرستان مختلفتان في العديد من النقاط ، وأن مدرسة التسعينيات لها القدرة على جذب الفتيات المستهدفة والاحتفاظ بهن وإكسابهن بعض المعارف والمهارات ، وأن مدرسة الفصل الواحد للتسعينيات تكون الدارسات مستمتعات بالمهارات اليدوية اللاتي اكتسبنها ، بل وبعضهن يصل إلى درجة الإتقان ، وكذلك مدرسة التسعينيات تكون نتائج التحصيل الدراسي كالتالي : ناجحات ٨٠ % ، راسبات ١١ % ، متسربات ٩ % وكانت من أهم أسباب الرسوب هي المواد الثقافية ، أما التسرب فكانت أسبابه : الرسوب وكبر السن والخطوبة ، وتساعد مدرسة التسعينيات في القضاء على أمية الفتيات وتدريبهن على المهارات العملية وتكسبهن صنعة إن أمكن ، وأن هناك عدم جدية لبعض الفتيات في الدراسة بهذه المدارس .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها مدرسة الفصل الواحد بمفهومها التقليدي (في فترة السبعينيات) ومفهومها الحديث (في فترة التسعينيات) والتطور التاريخي لها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : في المقارنة بين مدرسة الفصل الواحد في التسعينيات ومدرسة الفصل الواحد في السبعينيات ، ورصد واقع مدرسة التسعينيات لمحاولة تطويرها ، في حين يتركز هدف الدراسة الحالية في العائد الاجتماعي لمدرسة التسعينيات في الوقت الحاضر ، وما يحدث للفتيات من خلال التعليم فيها ، واعتمدت الدراسة السابقة على الدراسة الميدانية لمحافظة الغربية لرصد واقع تلك المدرسة في حين استخدمت الدراسة الحالية الدراسة الميدانية وتم تطبيقها على محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين مدرسة الفصل الواحد في السبعينيات وبين مدرسة الفصل الواحد في فترة التسعينيات ، وكذلك في إعداد أدوات الدراسة الميدانية .

<u>٦ – دراسة فؤاد حلمي (١٩٩٨ م)[١] :-</u>

(١) فؤاد أحمد حلمي : كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات ، مرجع سابق .

" **كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات** "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على جوانب كفاءة مدارس الفصل الواحد ورصد الكفاءة الداخلية الكمية لهذه المدارس ، والتوصل إلي الأساليب الأكثر فاعلية لتحسين كفاءتها .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي) ، وعدة أدوات بحثية ، مثل الملاحظة وأيضاً الاستبيان ، وشملت عينة الدراسة ثلاث محافظات هي :(بني سويف – الشرقية – الإسماعيلية) بنسبة ١٥ % من جملة عدد محافظات الجمهورية .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن طرق التدريس المستخدمة لا تتناسب مع نوعية الدارسات فيها ، وبينت الدراسة أن (٦٦ %) من عينة المعلمات لا يتزودن بالكفاءات المطلوبة للعمل بمدارس الفصل الواحد ، وترى (٧٦ %) من المعلمات أنه ينبغي أن يتم الإعداد المسبق لهن من خلال دراسات متخصصة في إدارة الفصل الواحد وأن يكون ذلك في كليات التربية ، والنظام الحالي للتقويم والامتحانات لا يحقق أهداف مدارس الفصل الواحد ، وأن تصميم المبني المدرسي لا يجذب الفتيات وبالتالي يقل انتظامهن في المدرسة .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات والأهداف التي تسعى إليها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على كفاءة مدارس الفصل الواحد لتحقيق أهدافها ، في حين تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في معرفة العائد الاجتماعي لهذه المدارس .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة ومعرفة أدوات الدراسة الميدانية لها .

٧– دراسة كامل عبد الحميد (١٩٩٨ م) [١] :–

" **تقويم بعض النواتج التربوية والاجتماعية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات** "

---

(١) كامل عبد الحميد : تقويم بعض النواتج التربوية والاجتماعية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، بحث غير منشور لنيل درجة دبلوم معهد التخطيط القومي ، معهد التخطيط القومي ، مركز التخطيط الاجتماعي الثقافي ، ١٩٩٨ م .

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على العلاقة بين تعليم الفتيات في مدارس الفصل الواحد وبين تحسين أحوال الفتيات أنفسهن ،وتحسين أحوال أسرهن والمجتمع المحيط بهذه المدارس ، وأيضاً التعرف على مدى تحقيق مدرسة الفصل الواحد لأهدافها،وتقييم كفاءتها .

واستخدمت الدراسة (المسح التحليلي الكمي – المسح الوصفي) نظراً لتناسبهما مع طبيعة الدراسة . وضمت عينة الدراسة :مدارس الفصل الواحد التابعة لبعض الإدارات التعليمية لمحافظة الجيزة ،وإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية ،وإدارة الهرم ،وإدارات أبو النمرس ، والصف والعياط .

واشتملت عينة الدراسة :القيادات التربوية العليا ، وأساتذة الجامعات (٢٥) فرداً ، والموجهون لمدارس الفصل الواحد (٢٥) فرد ،ومعلمات مدارس الفصل الواحد (٥٠) معلمة ، والدارسات بمدارس الفصل الواحد (١٠٠) دارسة .

واعتمدت الدراسة على بعض الأدوات البحثية مثل : السجلات ، والإحصاءات ، والتقارير ، والاستفتاءات التي قدمت لكبار المسئولين ولفئات العينة الأربع ، كما تم عمل مقابلات فردية وجماعية مع أفراد العينة .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : قلة كفاءة المعلمات العاملات بمدارس الفصل الواحد ، وذلك بسبب أن حوالي (٢,٥٢%) من المعلمات غير مؤهلات للتدريس بهذه النوعية من المدارس ، وانتداب معظم المعلمات في هذه المدارس من التعليم الابتدائي ، أدى ذلك إلى عدم وضوح فلسفة مدرسة الفصل الواحد بالنسبة لهن ، وأن التعليم بمدارس الفصل الواحد يؤدى إلى تحسين وضع الفتاة في المجتمع .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات ودروها التربوي والاجتماعي ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت على النواتج التربوية والاجتماعية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، أما الدراسة الحالية فأنها تركز على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة وأدوات الدراسة الميدانية لها وان التعليم في هذه المدارس له مردود تربوي اجتماعي .

٨-دراسة عبد العظيم عبد السلام العطوانى(١٩٩٩)[1] :-

" **تصور مقترح لتحسين واقع العملية التعليمية لمدارس الفصل الواحد** "

استهدفت هذه الدراسة : تحديد الواقع الكمي والكيفي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بمحافظة الشرقية ، ودراسة المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المدارس لأهدافها ، ووضع تصور مقترح لتحسين العملية التعليمية بها .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي) ، وذلك للحصول على المعلومات الكمية والكيفية الخاصة بمدارس الفصل الواحد .

وكانت عينة الدراسة :(٥٠) دارسة في مدارس الفصل الواحد ، (١٠٠) معلمة من القائمات بالتدريس بمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية وتنوعت أدوات الدراسة ، حيث تم استخدام الاختبارات التحصيلية التي قامت بإعدادها معلمات الفصل الواحد ، وتم إعداد استمارة مقابلة شخصية للفتيات الدارسات بمدارس الفصل الواحد لتحديد أسباب التحاقهن بمدارس الفصل الواحد .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : يوجد انخفاض في مستوي كفاءة العملية التعليمية والتحصيل الدراسي بمدارس الفصل الواحد ، وتصل نسبة النجاح في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية إلى (٧٣ %) بمعني أن ما يقرب من (٣٠ %) قد تسربن ويتركن الدراسة نتيجة لرسوبهن ، وأن أكثر من نصف عدد القائمات بالتدريس وبالتحديد (٩,٥٨%) منهن يعملن بنظام المكافأة ، مما يؤثر سلبياً على أدائهن ، وهناك أيضاً تعدد وتنوع لمؤهلات القائمات بالتدريس بمدارس الفصل الواحد حتى وصل إلي ١٥ مؤهلا دراسياً ، مما أدي إلي عدم التجانس بينهن ، وأن مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات قد ساهمت في تحسين المستوى التحصيلي لبعض الدارسات ، وأن هذا التحسن يتم تدريجياً ، ومعظم الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد ينتمين إلي مستويات اقتصادية واجتماعية وتعليمية منخفضة وأسرهم يزيد عدد أفرادها عن ثمانية أفراد ،ومعظم أولياء الأمور من الأميين ، ويوجد بها مشكلات إدارية تعوق سير العملية التعليمية بمدارس الفصل الواحد .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات وأهدافها وأنها أيضاً (دراسة ميدانية) في محافظة الشرقية .

---

(١) عبد العظيم عبد السلام العطوانى :تصور مقترح لتحسين واقع العملية التعليمية بمدارس الفصل الواحد ، مرجع سابق .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها وضعت تصوراً مقترحاً لتحسين مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية في حين الدراسة الحالية تبحث عن العائد الاجتماعي لهذه المدارس في نفس المحافظة .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة وأدوات الدراسة الميدانية لها ، والتعرف على تطور هذه المدارس في محافظة الشرقية وخاصة أنها نفس محافظة الدراسة الحالية .

٩- دراسة على إبراهيم الدسوقي ، وصلاح الدين المتبولى (١٩٩٩ م)[1] :-

" **مدرسة الفصل الواحد وتنمية الفتيات الريفيات** "

استهدفت هذه الدراسة : تحديد فاعلية مدرسة الفصل الواحد في تنمية الفتيات الريفيات ، وذلك من خلال تحديد واقع مدارس الفصل الواحد في محافظتي دمياط وأسيوط ، ووضع تصور مقترح يمكن من خلاله زيادة فعالية مدرسة الفصل الواحد في تنمية الفتيات الريفيات .

واستخدمت الدراسة: (المنهج الوصفي) لرصد واقع الفصل الواحد .

وكانت عينة الدراسة : (١٣٥) فرداً ، بواقع (٨٠) فرداً من محافظة دمياط ، (٥٥) فرداً من محافظة أسيوط ، وتنوعت العينة ما بين موجهي ، ومديري إدارات مدارس الفصل الواحد ، ومعلمات مدارس الفصل الواحد ، ودارسات بمدارس الفصل الواحد ، وذلك في محافظتي الدراسة .

ومن أدوات الدراسة (المقابلة المفتوحة) مع أفراد العينة بمختلف أنواعهم ، وذلك للتعرف على آرائهم في مدي فاعلية مدارس الفصل الواحد في تنمية الفتيات الريفيات ، وأيضاً (استبيان) يطبق على عينة الدراسة .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هناك نقصاً في عدد المعلمات المتخصصات للعمل بمدارس الفصل الواحد ، و مدارس الفصل الواحد لها دور في تنمية الفتيات الريفيات ، وأيضاً هناك صغر في حجم المبني المدرسي بها مما يؤدي إلى عدم ممارسة الأنشطة ومنها الأنشطة الرياضية لعدم وجود فناء ، وترجع الأسباب وراء غياب بعض الفتيات غالباً هي الخطوبة والزواج المبكر والحاجة إلي دخل مادي للأسرة ، وأيضاً عدم وضع البرامج الترفيهية

---

(١) على إبراهيم الدسوقى ، صلاح الدين المتبولى : مدرسة الفصل الواحد وتنمية الفتيات الريفيات ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد الثاني والثلاثون ، يوليو ١٩٩٩ م ، ص ص٢١٥:٢٥٠ .

ضمن الأنشطة ، ولهذا يجب التخطيط للقيام برحلات محلية داخل كل محافظة ،وأيضاً تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات ودورها في تنمية الفتيات الريفيات وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها في التعرف على دور مدرسة الفصل الواحد في تنمية الفتيات الريفيات في محافظتي دمياط وأسيوط ، أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة وأدوات الدراسة الميدانية لها ،وأن مدرسة الفصل الواحد لها دور هام في تنمية الفتيات الريفيات .

١٠ – دراسة محمد عبد الحميد محمد (٢٠٠٠م)[1] :-

" **تطوير مدرسة الفصل الواحد بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى – دراسة مقارنة** "

استهدفت هذه الدراسة :الوقوف على خبرات بعض الدول الأخرى في مجال تطوير مدارس الفصل الواحد ،واستخلاص أوجه الاستفادة من خبرات تلك الدول في مجال تطوير مدارس الفصل الواحد في مصر .

واستخدمت الدراسة: (المنهج المقارن) ، وقارنت الدراسة بين خبرات أربع دول هي (كولومبيا –المكسيك –الفلبين – الهند) من حيث الأهداف ، والمحتوى التعليمي ، واختيار المعلم وتدريبه ،والعلاقة بين المدرسة والمجتمع ،وذلك بالنسبة لمدارس الفصل الواحد في كل منها .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : الدعوة إلى تكوين لجنة خبراء التعليم لبحث سلبيات ومشكلات مدارس الفصل الواحد وإيجاد حلول بديلة لها في ضوء الإمكانات المتاحة ، و ضرورة التكامل بين مدارس الفصل الواحد والتجربة المصرية "مدارس المجتمع " في نموذج تجريبي ، وذلك لتحسين العملية التعليمية في مدارس الفصل الواحد ، وضرورة تعبئة بعض

---

(١) محمد عبد الحميد محمد : تطوير مدرسة الفصل الواحد بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى دراسة مقارنة ، مجلة التربية ، جامعة القاهرة ،المجلد الثالث ، العدد الأول ، يونيو ٢٠٠٠م ، ص ص١٩٦:٢٥٥ .

الموارد المالية سواء كانت حكومية أو تطوعية لشراء متطلبات التطوير لهذه المدارس ، وتضافر وتكامل هذه الجهود المبذولة مع وزارة التربية والتعليم ، وأيضاً التوعية الإعلامية المستمرة بأساليب تربوية ودينية متنوعة تدعو إلى التعريف بأهداف مدارس الفصل الواحد وخلق بيئة ومناخ لجذب الفتيات من (٨ – ١٤) عاماً ، وعمل دراسات وبحوث عن البيئات المجتمعية وإمكاناتها ومصادر الدخل ومشكلاتها البيئية من أجل تحسين بيئة التعليم وربط مدارسها الجديدة بالأنشطة الاقتصادية بمراكز العمل والإنتاج .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات ومفهومها في بعض الدول ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها على تطوير هذه المدارس في ضوء خبرات بعض الدول ، أما الدراسة الحالية فأنها ركزت أهدافها على العائد الاجتماعي لهذه المدارس ، والدراسة السابقة هي دراسة نظرية لتلك المدارس ، أما الدراسة الحالية فهي دراسة ميدانية لهذه المدارس في محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة والتعرف على هذه المدارس ووضعها في بعض الدول التي كانت موضع بحث في الدراسة السابقة .

١١ – دراسة هناء أحمد عبد العال (٢٠٠٠) م[١] :-

" تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن – دراسة حالة بمحافظة بنى سويف "

استهدفت هذه الدراسة : تطوير مدارس الفصل الواحد بمحافظة بنى سويف ، وذلك من خلال الاحتياجات التعليمية للفتيات بهذه المدارس .

واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) وذلك للتعرف على الأبعاد المجتمعية لتعليم الفتاة بمحافظة بنى سويف ، وتم استخدام أسلوب دراسة الحالة ، بهدف التعرف على الواقع الكمي والكيفي لمدارس الفصل الواحد في محافظة بنى سويف .

---

(١) هناء أحمد عبد العال : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن – دراسة حالة بمحافظة بنى سويف ، مرجع سابق .

وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية لمدارس الفصل الواحد بالمحافظة ، وطبقت (استمارة تحديد الاحتياجات التعليمية للفتاة) على (٥٠٠) فتاة وأيضاً تطبيق استبيان من خلاله أمكن التعرف على مشكلات مدارس الفصل الواحد بمحافظة بنى سويف وشمل هذا الاستبيان عدد (١٣٠) معلمة و(٣٦) موجهاً ومديراً ورئيس قسم .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن مدارس الفصل الواحد تلبى كثير من احتياجات الفتاة في المجالات التالية [المجال الثقافي –المجال الصحي –المجال الاجتماعي والديني –المجال الاقتصادي] ، وأكدت الدراسة أن معظم أهداف مدارس الفصل الواحد تتحقق بدرجة كبيرة ، أن المبنى المدرسي والمنهج الدراسي يؤثر بدرجة كبيرة في فاعلية العملية التعليمية فلا بد من حل المشكلات التي تتعلق بهما ، بالنسبة للتقويم المتبع في هذه المدارس فنجد أنه وافقت (٢,٢٦%) من عينة المعلمات على النظام المتبع في مقابل (٤٢%) من الهيئة الإشرافية ، في حين اعترض (٧٤ %) تقريباً من عينة المعلمات على النظام مقابل (٣, ٥٨ %) من الهيئة الإشرافية ، وأن المشكلات المالية والإدارية والتنظيمية التي توجد في مدارس الفصل الواحد تؤثر بدرجة عالية على فاعلية العملية التعليمية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها التطور التاريخي لمدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات ومفهومها في بعض الدول الأخرى ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها على تطوير مدارس الفصل الواحد وفقاً لاحتياجات الفتاة ، وأنها دراسة حالة على محافظة بنى سويف أما الدراسة الحالية فإنها ركزت أهدافها في التعرف على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد ، وهى دراسة ميدانية على محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : الإعداد النظري للدراسة ومعرفة الاحتياجات اللازمة للفتيات بمدارس الفصل الواحد في المجال الثقافي والاجتماعي والاستفادة منها في بناء استبيان الدراسة الحالية .

١٢ – دراسة *سميحة محمد أبو النصر* (٢٠٠١) م [(١)] :-

---

(١) سميحة محمد أبو النصر : مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بمحافظة الإسكندرية – دراسة ميدانية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية ، والتنمية البشرية من الفترة من (٢٩ – ٣٠) إبريل ٢٠٠١م ، كلية التربية بطنطا ، ٢٠٠١م.

" مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بمحافظة الإسكندرية – دراسة ميدانية "

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على واقع مدارس الفصل الواحد للفتيات بمحافظة الإسكندرية ، وإلقاء الضوء على المشكلات التي قد تعوق العملية التعليمية بها ومن ثم تقديم تصور مقترح لعلاج هذه المشكلات ،وذلك لتحسين العملية التعليمية في مدارس الفصل الواحد .

واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) لتحديد واقع مدارس الفصل الواحد ،والمشكلات التي تواجهها .

وكانت عينة الدراسة : تشمل جميع مدارس الفصل الواحد بالمحافظة والتي وصل عددها إلى (٣٨) مدرسة موزعة على سبع إدارات تعليمية ،(٨, ٣٤ %) من الهيئة الإشرافية على مدارس الفصل الواحد ،(٢, ٥٣ %) من معلمات الفصل الواحد .

وتم رصد الواقع الكمي والكيفي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الإسكندرية ، عن طريق استخدام استمارة ملاحظة طبقت على جميع مدارس الفصل الواحد ،وتطبيق استبيان على الهيئة الإشرافية على مدارس الفصل الواحد ،وعينة من المعلمات .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هناك مشكلات كثيرة تواجه هذه المدارس مثل :نقص الأجهزة –العجز في عدد المعلمات – ضعف الإمكانات المادية ...وغيرها ، والمعلمات العاملات بمدارس الفصل الواحد يعانين من صعوبة في التعامل مع الدارسات بهذه المدارس نظراً لاختلاف الأعمار والمستوى التعليمي ، وأن هذه المدارس تحتاج إلى التوعية الإعلامية بأهمية دورها في المجتمع .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات وأهدافها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها على التعرف على واقع مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في محافظة الإسكندرية ، أما الدراسة الحالية فإنها تركز على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : بناء الإطار النظري للدراسة وأدوات الدراسة الميدانية لها .

١٣- دراسة عبد العظيم عبد السلام (٢٠٠١م)[1] :-

" **رؤية مستقبلية لتفعيل دور مدارس الفصل الواحد في محو أمية الإناث** "

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على الواقع الفعلي لأمية الإناث في مصر بصفة عامة ،وأمية الإناث في محافظة الشرقية بصفة خاصة ،والتعرف على العوامل التي أدت إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث والآثار المترتبة عليها ،وتحديد العوامل التي تحول دون محو أمية الإناث رغم الجهود المبذولة في هذا المجال ،وأيضاً التعرف على دور مدارس الفصل الواحد في محو أمية الإناث ، ووضع رؤية مستقبلية لتفعيل هذا الدور الذي تقوم به .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : عدم تحقيق مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات لمعظم أهدافها ، ومن أهم أسباب عدم تحقيق أهداف مدرسة الفصل الواحد هو عدم وجود المعلمة المؤهلة لهذه النوعية من المدارس ، وارتفاع نسبة الأمية بين الإناث حيث وصلت إلى (٢, ٥١ %) ، وبفارق يصل إلى ٢٠% بينهن وبين الذكور ، مما يؤكد أن معظم الأميين من الإناث ، وأن هناك تعدد وتنوع في العوامل التي أدت إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث ، وحالت دون محو أميتهن ، ومنها العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، وقلة وعى بعض المسئولين وأولياء الأمور بأهمية مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ومحو أميتهن في مصر ، وأيضاً عدم ملاءمة المناهج الدراسية لحاجات الفتيات ، واتباع أساليب تقويم لا تتناسب معهن ، وأن مدارس الفصل الواحد لها دور هام في محو أمية الإناث في مصر .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات ومساهمتها في محو أمية الإناث ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها على تفعيل دور مدارس الفصل الواحد في محو أمية الإناث ، بينما الدراسة الحالية ركزت أهدافها على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : بناء الإطار النظري للدراسة وأدوات الدراسة الميدانية لها ، ومعرفة أن مدارس الفصل الواحد لها دور هام في محو أمية الإناث .

---

(١) عبد العظيم عبد السلام العطوانى : رؤية مستقبلية لتفعيل دور مدارس الفصل الواحد في محو أمية الإناث ، دراسة مقدمة لمؤتمر تنمية المرأة العربية :الإشكاليات وآفاق المستقبل ،في فترة من٥:٧ فبراير ٢٠٠١ م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مركز دراسات الجنوب ،جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠١ م ، ص ص٣٥١:٣٨٩ .

١٤ – دراسة هبة الصباحي أحمد (٢٠٠١ م)[١] :-

" المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية – دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية "

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على دور مدرسة الفصل الواحد في تنمية الفتاة الريفية واستخدمت الدراسة (المنهج الوصفي) لملاءمته لهذه الدراسة حتى يمكن التعرف على دور هذه المدارس في تنمية الفتاة الريفية .

وكانت عينة الدراسة : (٥٤ %) من موجهي مدارس الفصل الواحد ، و (٥,١٦ %) من معلمات هذه المدارس ، و (٤٣) دارسة ، وبلغت نسبة عينة المدارس التي طبقت عليها استمارة تقييم الواقع (٧,١٢%) من إجمالي عدد مدارس الفصل الواحد في المحافظة .

وتم عمل(استبيان) يقدم إلي موجهي وموجهات مدارس الفصل الواحد وآخر للمعلمات وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه الفتاة الريفية والمقترحات لحلها .

وأيضاً (استمارة مقابلة) وجهت إلي الدراسات بمدارس الفصل الواحد ، وذلك للتعرف على دور مدرسة ذات الفصل الواحد في تنمية الفتاة الريفية وتلبية احتياجاتها التعليمية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : تلعب المدرسة ذات الفصل الواحد دوراً في تنمية الفتاة الريفية ثقافياً واجتماعيا وأسرياً واقتصادياً ، وتلبية المدرسة ذات الفصل الواحد الاحتياجات التعليمية المختلفة للفتيات بهذه المدارس ، وأيضاً وجود فتيات مستهدفات غير ملتحقات بالمدرسة ذات الفصل الواحد نظراً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر الريفية ، وتتوافر الإمكانيات المادية والبشرية في معظم مدارس الفصل الواحد ،وليس بجميع المدارس ، وهناك تتسرب لبعض الدارسات بمدارس الفصل الواحد بدءاً من الصفين الرابع والخامس نتيجة لصعوبة المواد الثقافية لهذين الصفين .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها التطور التاريخي لمدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات وأهدافها ، ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة

---

(١) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية –دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية ، مرجع سابق .

الحالية في : أنها ركزت أهدافها في التعرف على دور مدرسة الفصل الواحد في تنمية الفتاة الريفية ، أما الدراسة الحالية فأنها تبحث عن العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد وهى دراسة ميدانية على محافظة الشرقية ، في حين كانت الدراسة السابقة دراسة ميدانية على محافظة الدقهلية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : بناء الإطار النظري للدراسة ، والأدوات البحثية للدراسة الميدانية بها ، والتعرف على أن هذه المدارس لها دور في تنمية الفتاة الريفية .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

١- دراسة هيلين فوسترجيمس James , Helen , Foster (1990) [١] :-

" **المدارس الريفية الصغيرة : دراسة حالة لمدارس الفصل الواحد** "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على إحدى مدارس الفصل الواحد وما يدرس فيها.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هذه المدرسة التي قامت عليها الدراسة قد أنشأت للأطفال الرواد منذ أكثر من مائتي عام مضت ولا تزال تعمل بنشاط وإيجابية كمعظم المدارس الموجودة الآن وأحسنها ، وأن هذه المدرسة لها تأثير قوى على تلاميذها ، وتستطيع توفير تعليماً جيداً لهم ، وأن المهمة الأولى لهذه المدارس هي تعليم القراءة والكتابة والحساب ، ولكن توسعت هذه المدارس الصغيرة لتشمل تدريس الفنون والموسيقى والرياضيات المتقدمة ، والكمبيوتر حديثاً وما إلي ذلك .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة الفصل الواحد ودروها في التعليم ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أهدافها فهي دراسة متعمقة عن إحدى مدارس الفصل الواحد في أمريكا ، أما الدراسة الحالية فهي تبحث عن العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في مصر .

---

(١) James,H,F. " Small Rural Schools : A case Study of "One – Room Schools ", ED.D, Northern , Arizona , University, Vol.51, No.5, 1990, P.1460 .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة السابقة في : أن هذه المدارس لها دور هام في تعليم القراءة والكتابة والحساب وأنها تؤثر تأثيراً قوياً في تلاميذها .

٢- دراسة راميرز ، شكون Ramires, Didier chancon (1990)[١] :-

" توقعات معلمي مدرسة الفصل الواحد الريفية بكوستاريكا لمتطلبات عملهم ومدى ملائمة إعدادهم المهني – دراسة تفسيرية "

استهدفت الدراسة : التعرف على توقعات معلمي مدارس الفصل الواحد بكوستاريكا لمهامهم الوظيفية والمرتبطة بإعدادهم الجامعي للتدريس ، والخدمات التربوية التي تساهم بها حكومة كوستاريكا في التعليم الشعبي وكذلك خبراتهم الذاتية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن المعلمين بمدارس الفصل الواحد لديهم استعداد مهني لوظائفهم بهذه المدارس ، وأيضاً تقوم حكومة كوستاريكا ومراكز البحوث التربوية بتقديم المعلومات والمهارات لهم التي تساعدهم في أداء وظائفهم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدارس الفصل الواحد ودور المعلم فيها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها بحثت توقعات المعلمين في مدارس الفصل الواحد بكوستاريكا أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي بمدارس الفصل الواحد في المجتمع المصري .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : بناء الإطار النظري للدراسة وأيضاً معرفة أن الحكومة الكوستاريكية تساعد المعلمين وتشجعهم على أداء وظائفهم .

٣- دراسة موندسكين، وسوزان، ريتشارد سون Mondschin , susan, Richardson (1990)[١] :-

" طبيعة مدارس الفصل الواحد في مقاطعة فرجينيا الريفية "

---

(١) Ramires, Didier Chancon ; " Caste Rican Rural One - room School Teachers Perceptions of Their Work requirements and appropriateness of their professional perpetration : An in Telepretive Study " , D.A.I-A Vol.50, No.7,January 1990, p.924 .

(١) Mondschin, Susan. Jean Richardson : " A naturalistic inquiry of the one - room Schools in arural Virginia County " : (the "blight" that Nurtured) , D.A.I - A,Vol.52,No.6, December 1990,P.2010 .

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على طبيعة عدد من مدارس الفصل الواحد والتي كانت في مقاطعة بوكينجهام بفرجينيا في الفترة ما بعد عام ١٩١٠م ، وقد تضمنت هذه الدراسة عرض العوامل التي ساعدت على زوال مدرسة الفصل الواحد ، والتي كانت من أساليب التعليم الشعبية في هذه المقاطعة ، وعرضت البدايات المبكرة لمدارس الفصل الواحد والنظريات الحالية ذات الصلة بهذه المدارس في تلك المقاطعة .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن المعلمين ذا الخبرة في هذه المدارس وضعوا مقترحات تفيد في تدريب المعلمين الجدد بهذه المدارس ، وبناء تصور مقترح جديد لمدارس الفصل الواحد في ضوء مفاهيم التربية الحديثة ، وإزالة العقوبات التي يمكن أن تعوق هذا التصور الجديد .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها طبيعة ووضع مدارس الفصل الواحد ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها في كيفية استخدام وتوظيف خبرات المعلمين السابقين في مدارس الفصل الواحد في تدريب المعلمين الجدد بهذه المدارس ، وهذه دراسة خاصة بمقاطعة فرجينيا ، أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة العائد الاجتماعي لهذه المدارس وهى دراسة خاصة بالمجتمع المصري .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : ضرورة الاهتمام بخبرات المعلمين السابقين في مدارس الفصل الواحد لإعداد برامج تدريبية خاصة بالمعلمين الجدد لتلك المدارس .

٤- دراسة جرتيشين آن دولينج Duling - Gretchen Anne (1993)(١) :-

" أصوات من مقعد التدريس ، قصص غير مدونة عن حياة المعلمين المتقاعدين الذين يعملون في مدارس الفصل الواحد في جنوب شرق أوهايو "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على وضع مدارس الفصل الواحد في جنوب شرق أوهايو الريفي وذلك في الفترة من بداية القرن العشرين وحتى منتصفه ، وأيضاً التعرف على المدرسين الريفيين في هذه المدارس وكيفية ممارستهم لمهنة التدريس بها.

---

(١) Duling - Gretchen - Anne : "Voices from the Recitation Bench : Oral Life Histories of Rural One - Room School House Retired Career Teachers from southeastern Ohio (Rural Teachers)" - PH.D,stats, University of New York at Buffalo, Vol. 54, No. 9,1993, P.3347 .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أنه في أوائل القرن العشرين كان يتم تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة في هذه المدارس داخل حجرة الدراسة ، وامتازت هذه المدارس بجودة التعليم فيها وأيضاً كان تعليم المعلم لطلابه ذا جودة فائقة ولكنه كان يراقب باستمرار ويوجه من قبل الجامعة الإقليمية والمدرسة العادية في نفس المجتمع ، ويحصل المدرسون الأمريكيون الأفارقة على قدر مساوي من التدريب والإعداد للتدريس كالذي يحصل عليه المدرسون الأمريكيون الأوربيون .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدارس الفصل الواحد الريفية ووضع المعلم بها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :أنها اهتمت بتحديد ملامح المدرسة ذات الفصل الواحد في جنوب شرق أوهايو الريفي في الفترة من (١٩٠٠ – ١٩٥٠) تم تحديد ملامح معلمي هذه المدارس ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي لهذه المدارس الخاصة بتعليم الفتيات في التسعينيات حتى الوقت الحالي ، كما أن طبيعة البيئة البحثية تختلف من حيث سماتها ومشكلاتها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : معرفة مدى مناسبة مدرسة الفصل الواحد للمناطق الريفية قليلة العدد في السكان في عدد من دول العالم .

٥- دراسة آمي روث Ruth ,Amy (1994) [١] :-

" **مدارس الفصل الواحد في ولاية آيوا** "

استهدفت هذه الدراسة إلي : التعرف على مدارس الفصل الواحد في ولاية آيوا وكان سن الالتحاق بها من (٧ – ١٤) عام .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : وصول عدد هذه المدارس في ولاية آيوا في بداية القرن التاسع عشر حوالي (١٤٠٠٠) مدرسة ذات الفصل الواحد منتشرة بالمناطق الريفية في الولاية ، وتراجع عدد هذه المدارس في الفترة من (١٨٣٠ – ١٨٥٨) أي في منتصف القرن التاسع عشر ، ولقد قررت السلطات التشريعية في هذه الولاية بجعل معظم مدارس الفصل

---

(١) Ruth , Amy : " One - Room Schools in Iowa" ,University, Iowa , 1994. P.33 .

الواحد إلى مجمعات مدرسية قانونية (مدارس ثانوية عليا) ، وقد تم عرض صور للأطفال في مدارس الفصل الواحد وأيضاً مقالة علمية عن حياة المدرسين فيها ، وكيف كانت تقوم بدورها في التعليم ، وكانت هذه المدارس لها أهمية كبيرة في التعليم في ولاية آيو ، على الرغم من تراجع أعدادها في الوقت الحالي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدارس الفصل الواحد والتطور التاريخي لها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها بحثت التطور التاريخي لمدارس الفصل الواحد في ولاية آيوا ، وكيف تم استبدالها بمدارس ثانوية عليا ، أما الدراسة الحالية فهي تبحث عن العائد الاجتماعي لتلك المدارس الخاصة بتعليم الفتيات في المجتمع المصري في فترة التسعينيات حتى الوقت الحاضر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أنها تعرفت منها على التطور التاريخي لمدارس الفصل الواحد في ولاية آيوا وما حدث لهذه المدارس من تغير في أوضاعها ، وأيضاً معرفة بداية إنشاء هذه المدارس بها.

٦- دراسة دوجر Dugger (1995)[١] :-

" معرفة المعلم ومدارس الفصل الواحد : تأملت تاريخية في مناهجها الحالية "

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على العملية التعليمية في تسع مدارس من مدارس الفصل الواحد في ولاية Nowata ، وأيضاً دور المعلم في التعليم بهذه المدارس.

وقد توصلت هذه الدراسة كان من أهمها : أن المعلمين في هذه المدارس لديهم معارف ومهارات تتناسب مع القيام بدورهم ، مع اتساع المنهج وانفتاحه وذلك ليساهم في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ، والاتصال القوي بين المدرسة والمنزل مما يؤدي إلي تكوين علاقات اجتماعية

(١) Dugger,H: " Teacher Lore and one - room school house : A historical reflect of Lived curriculum", Ed. D, Oklahoma state University, D.A.I, Vol. 55, No. 10, April 1995, PP. 3077 – 3078 .

، ويقضى الطلاب متسعاً من الوقت مع المعلم في هذه المدارس ويؤدي ذلك إلي تكوين علاقة قوية بينهما وأيضاً يزداد التعلم الجماعي في هذه المدارس وذلك من خلال المشروعات الإنتاجية بها ، مما يثبت نجاح هذه المدارس .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها مدارس الفصل الواحد ودور المعلم فيها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت أهدافها على العملية التعليمية بمدارس الفصل الواحد وأيضاً دور المعلم فيها وذلك في ولاية Nowata ، أما الدراسة الحالية فهي تبحث عن العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في مصر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أن هذه المدارس تلبي احتياجات التلاميذ ، وأيضاً تنمي المشاركة الاجتماعية بينهم ، وتمتاز هذه المدارس بوجود جو عائلي بين المعلم والتلميذ .

٧- دراسة آلان ، جينس Jensen, W. Alan (1996) [٢] :-

" **مدارس المعلم الواحد العامة** "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على حالة مدارس المعلم الواحد في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الحاضر .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : نقص عدد مدارس المعلم الوحيد المفتوحة بالتحديد منذ عام ١٩٨٤م ، فكان هناك في عام ١٩٩٦م (٣٧٩) مدرسة معلم وحيد مفتوحة ، وتم تطوير التعليم المتاح بمدارس المعلم الوحيد من خلال تكنولوجيا أفضل ، واستخدام اتصالات متطورة ، وتحديث وتسهيل النقل ، وكذلك تطور إعداد المعلم ، وأن هذه المدارس ما زالت مهمة بالنسبة للمجتمعات المستهدفة بها وأيضاً أشار المعلمون والطلاب إلى رضاهم عن هذه المدارس و الطريقة التربوية بها ، أما فيما يتعلق بمستقبل هذا النظام المتفرد لمدارس المعلم الوحيد فانه مستقبل صحيح تماماً .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لمدارس المعلم الواحد ودوره فيها ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها هدفت إلي التعارف على حالة مدارس المعلم

---

(2) Jensen, W. Alan : “ One – Teacher public K– 8 Schools” D.A.I–A Vol. 57, No, 4. October , 1996, p.1493.

الوحيد في الولايات المتحدة الأمريكية ، في حين تهدف الدراسة الحالية إلي معرفة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في مصر وبالتالي فإن اختلاف طبيعة البيئة ومشكلاتها يجعل هناك اختلافاً في فلسفة تلك المدارس وأهدافها من بلد لأخر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : معرفة وضع هذه المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية .

٨- دراسة ليندا هبلر Hepler, Linda (1998) (١) :-

" **خصائص مدارس الفصل الواحد الريفية في مقاطعة باربور بغرب فرجينيا** "

استهدف هذه الدراسة : التعرف على خصائص المدارس الريفية ذات الفصل الواحد في مقاطعة Barbour غرب ولاية Virginia والتي تمثل خصائص المدارس الريفية ذات الحجرة الواحدة بصفة عامة .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : تقديم معلومات تفصيلية عن السمات العامة للمدارس الريفية ذات الحجرة الواحدة ، إن هذه المدارس تستخدم كمؤسسة تعليمية تساعد في تغيير المجتمع إلي الأفضل ، وأيضاً وصف دقيق لتصميم وشكل هذه المدارس ، وأن دور المعلمين في هذه المدارس يتسم بالإيجابية ، ولا بد أن يكونوا من نفس الولاية (نفس بيئة التعلم) ، وأن يكون المعلمون مؤهلين تربوياً من أجل القيام بدورهم على أكمل وجه ممكن ، وضرورة زيادة مرتبات المعلمين حتى تتناسب مع عملهم الشاق والمرهق ، وأن هذه المدارس تساعد في تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها خصائص مدارس الفصل الواحد ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها أوضحت الخصائص لمدارس الفصل الواحد في مقاطعة Barbour غرب ولاية Virginia ، أما الدراسة الحالية فهي تركز على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في مصر واختلاف بيئة الدراسة يجعل هناك اختلاف في فلسفة هذه المدارس وأهدافها وكذلك طبيعتها .

---

(١) Hepler,L : “ the Characteristics of Rural One – room schools in Barbour county, west Virginia, that represent Characteristics of rural One – room schools in General’ M.A. Thesis, Salem- Tokyo University, 1998 .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : التعرف على خصائص ومميزات مدارس الفصل الواحد في مقاطعة Barbour غرب ولاية Virginia ودورها في تغيير المجتمع وكيفية تلبيتها لاحتياجات التلاميذ .

٩- دراسة فينسون جرير Greer , Vinson- E (1998)[١] : -

" دراسة مدارس الفصل الواحد في الولايات رباعية الزوايا (آريزونا – نيومكسيكو – كلورادو – يوتاه) "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على مدارس الفصل الواحد في الولايات رباعية الزوايا (آريزونا – نيومكسيكو – كلورادو – يوتاه)

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : يواجه المدرسون صعوبة في إيجاد الوقت للإعداد والتدريس في هذه المدارس ،ولكن هناك مساعدة ومعاونة جيدة داخل هذه المدارس ، وأنه يوجد علاقات حميمة بين المعلمين والطلاب تشبه علاقتهم الأسرية ، وهناك تعلم موجه ذاتياً للطلاب في هذه المدارس فهم يشعرون بالمسئولية في تعليم أنفسهم ، وهناك أيضاً تعلم جماعي في هذه المدارس مما ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ، وأيضاً يشارك المجتمع في تقديم المساعدات اللازمة لهذه المدارس حتى تتم العملية التعليمية بها في سهولة ويسر، ولكن يوجد قلة تمويل لهذه المدارس من قبل الجهات المختصة .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها دراسة مدارس الفصل الواحد والتمويل لهذه المدارس ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها بحثت عن دور مدارس الفصل الواحد في أربعة ولايات ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي لهذه المدارس في مصر ، وبالتالي هناك اختلاف في بيئة الدراسة فإن ذلك يؤدى إلي اختلاف في الأهداف والفلسفة التي تبني عليها مدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : معرفتها لوضع هذه المدارس في تلك الولايات الأربعة ، وما تقدمه هذه المدارس لمجتمعها ودور المجتمع في مساعدة هذه المدارس .

---

(١) Greer , Vinson , E : “A study of one – room schools in the four- corner states (Arizona, New Mexico, Colorado, Utah, multi- Grade class rooms) , ED.D, Brigham , Young, , university, 1998 , p. 203 .

١٠- دراسة سوزان بريزولار وجسيك Woijcik , Susan , B (1999)[١] :-

" مدرسة إيرون هيل : إحدى مدارس الفصل الواحد الأفريكانية ، الأمريكية التدريس بأماكن تاريخية "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على إحدى مدارس الفصل الواحد وهى مدرسة ايرون هيل الأمريكية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هناك جهوداً خيرية تقدم لهذه المدرسة مما يدعم العملية التعليمية بها ، وهذه المدارس يتم فيها تعليم الأمريكان الأفارقة مما يؤثر سلبياً عليهم من خلال عزلتهم وانقطاعهم عن الناس ، ومازالت مدرسة ايرون هيل لها أهمية كبيرة في المجتمع وتقوم بدورها في تعليم أفراده ، وأيضاً هناك أنشطة مختلفة تتم في هذه المدرسة مما يدعم دورها والإقبال عليها .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدرسة من مدراس الفصل الواحد ودورها في تعليم الأفراد ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت على دراسة مدرسة واحدة من مدارس الفصل الواحد وهى مدرسة أيرون هيل فبذلك تعتبر دراسة حالة لهذه المدرسة في المجتمع الأمريكي ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في المجتمع المصري .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : معرفة وضع مدرسة أيرون هيل وكيف تقوم بدورها في المجتمع ، وأيضاً معرفة أن هناك جهوداً خيرية تقدم لها لأداء دورها .

١١- دراسة جرير : Greer , V (1999)[١] :-

" دراسة للمدارس ذات الفصل الواحد في الولايات ذات الطبيعة الخاصة "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على مدارس الفصل الواحد في المناطق قليلة السكان وفي الريف البعيد عن المدن .

---

(١) Wojcik, Susan, Brizzolara: Iron Hill School : An African - American One - Room School. Teaching with Historic places , U.S. District- of Columbia, 1999. P.23.

(١) Grerr,V : " A study of one - room schools in the four - corner states", Ed.D, Brigham young university, D.A.I, Vol,59 No.11,May 1999, P.4062.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن الدارسين في الفصل الواحد يحققون التوقعات التعليمية التي تصبو إليها أسرهم ، ووجود علاقات حميمة بين المعلمين والدارسين ، نظرا لأن المعلمين والمتعلمين يتعايشون معاً على مدار سنوات متتالية ، ووجود مدرسين متفرغين في المدرسة ويدل ذلك على حب التدريس بها ، وأيضاً وجود تعلم ذاتي وتعلم جماعي في مدارس الفصل الواحد ، وأن هذه المدارس لابد من التوسع فيها وخاصة في المناطق قليلة السكان وفي الريف البعيد عن المدن .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدارس الفصل الواحد وطبيعة وجودها ، وتختلف هذه الدراسة في : أنها ركزت على دراسة مدارس الفصل الواحد في الولايات قليلة السكان والبعيدة عن المدن ، أما الدراسة الحالية فإنها تركز على دراسة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في مصر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أنها تعرفت من خلالها على وضع مدارس الفصل الواحد في الولايات قليلة السكان ، وكيف تقوم هذه المدارس بدورها .

١٢- دراسة ويزلى وآخرين Wasley,etal (2000) [٢] :-

" **المدارس الصغيرة : دراسة عن المدارس الصغيرة الجديدة في شيكاغو**"

استهدفت هذه الدراسة :تحديد العلاقة بين تحصيل التلاميذ وبين انتظامهم في المدارس الصغيرة في شيكاغو (وهى مدارس ذات أعداد قليلة من التلاميذ) .

وسار البحث في ثلاث خطوات هي :-

١ - بناء قاعدة بيانات لتحديد تعريف واضح للمدارس الصغيرة وتحديد أنواعها ، وفصلها عن غيرها من المدارس ، وعمل تحليل لجميع المدارس الصغيرة في شيكاغو ، ثم بناء خريطة للمدارس العامة الصغيرة في شيكاغو في التسعينات .

٢- تحديد مؤشرات الأداء بالنسبة للمدارس الصغيرة ، ومقارنتها بمثيلاتها في المدارس الكبيرة ، مثل معدلات الرسوب ، ومعدلات التسرب ، ومعدلات الالتحاق ، وقياس التحصيل الأكاديمي

---

(2) Wasley,Apatricia, etal., Small school : Great strides, A study of New Small Schools in Chicago, the Bank street collage of education, New York, 2000 .

، ونتائج الاختبارات المعيارية ، ودراسة الوضع العرقي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ الملتحقين بالمدارس الصغيرة .

٣- التحليل لمجموعة مكونة من ثمان مدارس صغيرة بشيكاغو ، ووصف جميع عناصر العملية التعليمية بها من معلمين يدرسون فيها ،والتلاميذ بهذه المدارس ، والموظفين والمدراء والرؤساء وأولياء الأمور .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن نتائج تحصيل التلاميذ في المدارس الصغيرة أقل من تحصيل أقرانهم في المدارس الكبيرة ، وذلك بعد تطبيق اختبارات المهارات الأساسية في القراءة والكتابة على طلاب المدارس الصغيرة والكبيرة ، ومقارنة نتائجها ، و أن وقت التدريس الذي يحصل عليه كل تلميذ في المدارس الصغيرة أكبر مما يحصل عليه زميله في المدارس الكبيرة ، وأنه لابد من زيادة دور المسئولين عن التعليم في هذه المدارس والممولين لها وأيضاً رؤساء إدارتها .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها المدارس الصغيرة وهى مثل مدارس الفصل الواحد وطبيعة وجود هذه المدارس ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :
أنها ركزت على التعرف على المدارس الصغيرة في شيكاغو ،أما الدراسة الحالية فإنها تركز على معرفة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في مصر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : التعرف على وضع المدارس الصغيرة في شيكاغو على اعتبارها شبيه بمدارس الفصل الواحد ، وأيضا معرفة الفرق بينها وبين المدارس الكبيرة .

- التعليق على الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بمدارس الفصل الواحد :-

- في ضوء العرض السابق للدراسات الخاصة بمدارس الفصل الواحد نجد أن : منها دراسات تناولت المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين المنشأة في السبعينات ،ودراسات أخرى تناولت مدرسة الفصل الواحد المنشأة وفقاً للقرار الوزاري ٢٥٥ لعام ١٩٩٣ م وهى الصيغة الحديثة لهذه المدارس وتسمى مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات وتمثلت الاستفادة من هذه الدراسات

في معرفة التطور التاريخي لهذه المدارس ورصد واقعها وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تعانى منها في المجتمع المصري .

- وأيضاً تناولت دراسات أجنبية عديدة مدارس الفصل الواحد ومن خلال هذه الدراسات أمكن التعرف على وضع وتطوير هذه المدارس في الدول المختلفة ودور هذه المدارس والفلسفة التي تبنى عليها في كل دولة ، وأتضح من هذه الدراسات كذلك أن هذه المدارس تعتبر مدارس عالمية وليست قاصرة على مجتمع بذاته أو دولة محددة ، بل تنتشر في معظم بلاد العالم وبصفة خاصة في القرى الصغيرة وقليلة السكان والقرى البعيدة عن المدن .

- إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات حيث أنها تتناول دراسة مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات وهى تختلف عن مدرسة السبعينات من حيث الأهداف ونوعية الطلاب بها والفلسفة التي تبنى عليها .

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالعائد الاجتماعي

أولا : الدراسات العربية

١- دراسة حافظ فرج أحمد (١٩٩٢ م)[١] :-

" العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية – دراسة تحليلية "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية باعتباره شكلاً من أشكال عوائد التعليم غير المباشرة وذلك لتقديم توجهات جديدة تساهم في الاستفادة من تعليم المرأة بصورة أفضل .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي التحليلي) في وصف مشكلة الدراسة وأبعادها الأساسية وتفسير العلاقات بين أجزاء البحث المختلفة .

وكانت عينة الدراسة (٧٣) من السيدات منهن (٣٥) من السيدات ربات البيوت المتعلمات ، (٣٨) من السيدات ربات البيوت غير المتعلمات .

(١) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، دراسة تحليلية ، مرجع سابق .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن التعليم له دور هام في حياة المرأة العمانية وذو تأثير قوي على جوانبها الشخصية – والأسرية – وتربية أبنائها – وحياتها الاجتماعية ، وأن المرأة المتعلمة اقدر على معرفة الغذاء الجيد ، والإعداد الجيد للطعام – أعداد ميزانية الأسرة وتدبير الشئون المالية لها بحكمة واتزان ، وأن تعليم المرأة يجعلها تحتل مكانة اجتماعية عالية ويساعدها أيضاً على القيام بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك التعليم يمكن المرأة من أداء دورها في تربية الأبناء تربية صحيحة ومساعدتهم في أداء واجباتهم المدرسية وفهم دروسهم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها العائد الاجتماعي للتعليم ومفهومه وطرق قياسه ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها خاصة بأثر التعليم على المرأة العمانية " المجتمع العماني " ، أما الدراسة الحالية فهي خاصة بدراسة أثر التعليم في مدارس الفصل الواحد على الفتاة الريفية " المجتمع المصري " ، وتحديداً محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : إعداد الإطار النظري للدراسة ، وأيضاً في تحديد الجوانب التي ترتبط بالعائد الاجتماعي وفي بناء بعض العبارات الخاصة بكل جانب منه .

٢- دراسة سعاد على محمد سليمان (١٩٩٣م)[١] :-

" العائد الاجتماعي لاستخدام برنامج العمل مع الجماعات في تعديل سلوك المراهقات الكفيفات – دراسة ميدانية "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على العائد الاجتماعي لاستخدام برنامج العمل مع الجماعات في تعديل سلوك المراهقات الكفيفات والتغيير الذي يحدث لهن بعد تطبيق البرنامج عليهن ، واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي) في وصف مشكلة الدراسة وأبعادها الأساسية وتفسير العلاقة بين أجزاء البحث المختلفة .

---

(١) سعاد على محمد سليمان : العائد الاجتماعي لاستخدام برنامج العمل مع الجماعات في تعديل سلوك المراهقات الكفيفات ، دراسة ميدانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ م .

وكانت عينة الدراسة (٢٠) فتاة كفيفة تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ – ٢١) سنة وهن مقيمات إقامة داخلية بجمعية النور والأمل ويتسم سلوكهن بالعدوان سواء أكان هذا العدوان مباشراً أو غير مباشر نحو الآخرين أو نحو الذات ، وكانت مدة البرنامج المطبق عليهن ستة أشهر .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات يؤدي إلي اكتساب المراهقات الكفيفات المهارة في الاتصال ، وأصبحت الفتيات بعد تطبيق البرنامج أكثر إقبالاً على الاشتراك في المناقشات الجماعية ، وعدم مقاطعة بعضهن أثناء الحديث وأيضاً اختفاء ظاهرة التبعية المفرطة في أداء أي عمل أو نشاط ، وأن استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات يؤدى إلي اكتساب المراهقات الكفيفات المهارة في تكوين علاقات اجتماعية مع بعضهن ، وأيضاً ازدياد روح التعاون بين الكفيفات في المواقف المختلفة وحضور المناسبات الاجتماعية وذلك بعد تطبيق البرنامج عليهن .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها العائد الاجتماعي ومفهومه ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها تناولت العائد الاجتماعي من تطبيق (برنامج العمل مع الجماعات) على سلوك الكفيفات ، أما الدراسة الحالية فإنها تتناول العائد الاجتماعي من مدراس الفصل الواحد والخاصة بتعليم الفتيات .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : بناء الإطار النظري للدراسة والتعرف على مفهوم العائد الاجتماعي بها .

٣- دراسة محمود عيسى السيد عمارة (١٩٩٥م) [١] :-

" العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية بالوحدات المحلية القروية لمركز قطور – محافظة الغربية "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين من المشروعات التي يمولها صندوق التنمية المحلية ، ومدى نجاحها .

---

(١) محمود عيسى السيد عمارة : العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية بالوحدات المحلية القروية لمركز قطور – محافظة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ م .

واستخدمت هذه الدراسة : (المنهج الوصفي) لأهميته في وصف هذه المشروعات وما العائد الاجتماعي والاقتصادي من ورائها ومن أدوات الدراسة الميدانية :-

- عمل استمارة (استبيان) وهى مقدمة للمستفيدين من مشروعات صندوق التنمية المحلية .
- عمل استمارة (استبيان) وهى مقدمة للعاملين في مشروعات صندوق التنمية المحلية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن هناك عائدا اجتماعيا واقتصاديا للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية بالوحدات القروية لمركز قطور بمحافظة الغربية يعود على كلا من المستفيدين من هذه المشروعات بطريقة مباشرة والعاملين بهذه المشروعات من خلال المرتبات والحوافز المقدمة إليهم .

وتتشابه هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في : تناولها لمفهوم العائد الاجتماعي والفرق بينه وبين العائد الاقتصادي ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها بحثت عن العائد الاجتماعي و الاقتصادي للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية وكانت خاصة بمحافظة الغربية ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد وهي دراسة خاصة عن محافظة الشرقية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : التعرف على مفهوم العائد الاجتماعي الخاص بالدراسة الحالية والفرق بينه وبين العائد الاقتصادي ، وأيضاً في بناء الإطار النظري للدراسة .

<u>٤- دراسة محمد الأصمعي محروس (٢٠٠١م)</u>[١] **<u>:-</u>**

" **الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم** "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم .

واستخدمت الدراسة : (المنهج الوصفي) وذلك لملاءمته لهذه الدراسة والتعرف من خلاله على أنواع عوائد التعليم .

---

(١) محمد الأصمعي محروس سليم : الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، العدد السادس عشر ، يوليو ٢٠٠١ ، ص ص١٣٣:١٦٠.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : ضرورة توجيه التعليم إلي احتياجات سوق العمل وذلك من خلال معارف ومهارات في هذا المجال ، وأن التعليم له عوائده الكثيرة وأهمها شيوعاً العوائد الاقتصادية والعوائد الاجتماعية له فلابد من التكامل والشمول لهذه العوائد مع بعضها والتفاعل بينهما ، وأن التعليم وسيلة لإعداد القوى البشرية العاملة عالية التأهيل وعالية الكفاءة لحياة الإنتاج والعمل ، وأنه لابد من ترشيد الكلفة في مجال التعليم مع الحفاظ على تجويد البيئة التعليمية من أجل الحصول على أفضل عائد من التعليم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مفهوم العائد من التعليم بصفة عامة والعائد الاجتماعي منه ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت على معرفة كلفة التعليم والعائد منه بصفة عامة ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن عائد محدد من عوائد التعليم وهو العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : التعرف على العائد من التعليم وتقسيمه وأهمية التعليم لكل من الفرد والمجتمع وأنه لابد من ربط التعليم باحتياجات سوق العمل في المجتمع .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- دراسة لا يل كويهلر Koehler (1980) (١) :-

" الحركة النسائية والتعليم والتغير الاجتماعي – دراسة حالة لنظام المدارس العامة في سينسناتى – اوهايو (١٨٣٠-١٨٨٠ م) "

استهدفت هذه الدراسة :التعرف على الفرص التعليمية والاجتماعية المتاحة للنساء في مدينة سينسناتى في أواسط القرن التاسع عشر ، وأيضاً العائد الاجتماعي من هذه الفرص التعليمية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : الحاجة إلى تعليم البنات وذلك لأعدادهن لتحمل المسئولية – وبناء شخصياتهن ، والتعليم يجعلهن أكثر طاعة لأولياء أمورهن ، وفي نهاية الستينيات اختفت الفصول الدراسية القائمة على نظام التمييز بين الجنسين وذلك بسبب زيادة أعداد المعلمات من الإناث ، وفي نهاية الثمانينات كانت هناك جهوداً كبيرة وناجحة للمساواة

---

(١) Koehler,Lyle: “feminism, Education, and social change: A case study of the public school system in Cincinnati, Ohio,1830-1880.",Cincinnati University., Ohio, 1980, P69.

بين الجنسين في التعليم ومساوية للمطالب النسائية بفرص ورغبات متكافئة في التعليم ، وان التعليم للمرأة له دور كبير في التغير الاجتماعي الذي يحدث لها ، وأيضاً لمجتمعها .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها دور التعليم في ظاهرة التغير الاجتماعي وأهمية تعليم المرأة وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها ركزت على معرفة دور التعليم في حياة النساء وما يحدث لهن من تغير اجتماعي ،أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي من تعليم الفتيات في مدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : معرفة أهمية التعليم في حياة النساء ودوره في بناء شخصياتهن ،وأيضاً زيادة قدرتهن على تحمل المسئولية .

٢- دراسة جين دافيسن Davison Jean (1985) [١] :-

"أصوات من موتيرا : التعليم في حياة النساء القرويات في جيكيوي (التغير الاجتماعي، التحول الثقافي ، التحولات ، التعليم غير الرسمي ، الانتقال)"

استهدفت هذه الدراسة: التعرف على دور التعليم في حياة النساء القرويات في جيكيوى بكينيا ، وكانت عينة الدراسة (١٠١) من النساء وذلك لاكتشاف بيانات هامة عن حياتهن وكيف أثر التعليم عليهن وأحدث لهن تغيرات ثقافية واجتماعية .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن النساء في موقع موتيرا لا ينظرن لتعليمهن كغاية في ذاته بل أنه من وسائل التحول في حياتهن بشتى الطرق ، إن التعليم يجعلهن أكثر ثقة وأيضاً يشتركن في الجماعات النسائية لتحسين مواقف حياتهن ، والتعليم يقدم النهج المتكامل الذي يمزج بين اكتساب القراءة والكتابة مع الأنشطة للنساء مما يساعدهن على أداء دورهن في المجتمع .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها أثر التعليم في حياة النساء الريفيات ودوره في إحداث التحول الثقافي والتغير الاجتماعي لهن ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها تعرفت على دور التعليم بصفة عامة في حياة النساء القرويات في كينيا ، أما

---

(١) Davison, Jean : "Voices from Mutira : Education in the lives of Rural Gikuyu Women (Social change, cultural Trans mission, non - Formal Education, transformation, Kenya)" PH.D, 1985, P.422.

الدراسة الحالية فإنها تهدف إلي التعرف على دور التعليم في مدارس الفصل الواحد والعائد الاجتماعي منها على الفتيات من خلال تعليمهن بها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أن التعليم له دور هام في حياة النساء ومن خلاله يحدث لهن تحول ثقافي وتغير اجتماعي .

٣- دراسة رامان – سيتا Raman,Sita (1992)[١] :-

" تعليم المرأة ودوره الاجتماعي في مقاطعة تاميل في الفترة من (١٨٧٠ – ١٩٣٠) "

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على تعليم المرأة ودوره الاجتماعي في مقاطعة تاميل بالهند في الفترة من (١٨٧٠- ١٩٣٠) .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : إن التعليم للنساء كان بمثابة المفتاح الأصلي للإصلاح القومي والاجتماعي في مجتمعهن ، وأن التعليم للنساء يغير عادات الزواج في المجتمع الأفضل ، وكان هناك إهمال لتعليم النساء في جنوب الهند في هذه الفترة مما أدى إلي تأثير سلبي على الإصلاح الاجتماعي بها ، ولابد من زيادة عدد المدارس الخاصة بتعليم البنات مما يؤدى إلى تقدم وتطور المجتمع ، وكذلك التعليم للإناث يرفع من سن الزواج لهن مما يعود أثر ذلك على المجتمع ويظهر في قلة الإنجاب وخاصة في المجتمعات التي تتسم بالزيادة السكانية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها تعليم المرأة ودوره الاجتماعي وإيضاح أنه أساس هام للإصلاح الاجتماعي والقومي ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في :أنها هدفت إلى التعرف على تعليم المرأة ودوره في الإصلاح الاجتماعي في فترة زمنية محددة (١٨٧٠- ١٩٣٠) في الهند ، أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلي التعرف على العائد الاجتماعي لتعليم الفتيات في مدارس الفصل الواحد في مصر .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أنها تعرفت من خلالها على أثر التعليم للمرأة وكيف أنه يغير الكثير من عادات المجتمع إلى الأفضل ويزيد بذلك من الإصلاح الاجتماعي فيه .

---

(١) Raman, Sita, A : Female Education and Social Reform in the Tamil Districts of the madras presidency (1870 – 1930) , (India,Womens Education) , PH.D , California, university , 1992 .

٤- دراسة سوباراو – لورارايني Laura - Raney -- subbarao (1993)[١] :-

"المكاسب الاجتماعية لتعليم المرأة : دراسة لدول مختلفة ، أبحاث مناقشات البنك الدولي"

استهدفت هذه الدراسة : التعرف على المكاسب التي تتحقق من تعليم المرأة وهو جزء من سلسلة يعدها البنك الدولي عن فوائد تحسين فرص النساء في التعليم .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : أن التعليم للنساء يزيد ويسهم في تحقيق عائد اقتصادي أفضل ويستأصل حالات الفقر ، وأن التعليم للنساء يحقق عائداً اجتماعياً قوياً يعود عليهن وعلى مجتمعهن ، كما يسهم تعليم الإناث في إبطاء النمو السكاني ووجود أسر أقوى صحياًّ ، وأن التعليم للنساء وبرامج الصحة جميعها تؤثر على معدل الإنجاب ومعدل حياة المواليد ، ويعمل على تحقيق أهداف برامج تنظيم الأسرة ، التعليم يحقق مكاسب اجتماعية كثيرة للمرأة ، ويزيد من إنتاجها في المجتمع .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في : تناولها أثر التعليم للمرأة والمكاسب الاجتماعية التي تعود عليها من خلاله ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها تعرفت على المكاسب الاجتماعية من تعليم المرأة ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن معرفة العائد الاجتماعي من تعليم الفتيات في مدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أن تعليم المرأة له دور إيجابي في حياتها ومكاسب اجتماعية واضحة ، ويساهم أيضاً في وجود أسر أقوى صحياً .

٣- دراسة (2005)[٢] :-

"العائد الفردي والاجتماعي للتعليم في إيطاليا "

استهدفت هذه الدراسة : تقدير العائد الفردي والاجتماعي للتعليم في إيطاليا وأربع مناطق كبرى أخرى .

---

(١) Subbarao, Raney, L, : " Social gains From Female Education : A cross – National study . world Bank Discussion papers 194", World Bank, Washington. Dc, 1993.

(2) Antonio Ciccone and etal : "The Private and Social Return to Schooling in Italy" , Paper Presented in Conference of " Nuovi Temi Perla Politica Economica " Italy, January 2005, htm .

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها : تزايد العائد الفردي للتعليم بنسبة ٥٠% وتبين أنه يقلل من نسبة البطالة ، وأن العائد الفردي للتعليم في إيطاليا لا يختلف سواء كان في الجنوب أو الشمال لها ، وأن الحوافز المادية في التعليم تعتبر مناسبة ، ويرتفع هذا العائد برفع مستوى التجهيز العام له ، ووجد أن العائد الاجتماعي للتعليم يتخطى العائد من الأنماط الأخرى ، وأوضحت الدراسة أن التعليم في إيطاليا له عائد فردي واجتماعي ملحوظ ، وأنه كلما أرتفع مستوى التجهيز للتعليم كلما أرتفع عائده سواء كان على المستوى الفردي أو الاجتماعي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في: تناولها العائد الاجتماعي للتعليم بصفة عامة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في : أنها تبحث عن العائد الفردي والاجتماعي من التعليم ، أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العائد الاجتماعي من تعليم الفتيات في مدارس الفصل الواحد .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في : أن التعليم له دور إيجابي وعائد فردي واجتماعي .

-التعليق على الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالعائد الاجتماعي :-

- في ضوء العرض السابق للدراسات الخاصة بالعائد الاجتماعي أتضح منها أن التعليم له عائد اجتماعي وخاصة تعليم المرأة فله عائد اجتماعي يعود عليها وعلى مجتمعها أيضاً ، وأثبتت هذه الدراسات أن هناك مكاسب اجتماعية قوية من وراء تعليم المرأة ، وكيف أن التعليم يحدث تغير اجتماعي وتحول ثقافي للأفراد وخاصة المرأة ، وكذلك أوضحت هذه الدراسات أن التعليم له دور في الإصلاح الاجتماعي للمجتمع ككل ، وأتضح أن للتعليم عائد فردي واجتماعي وكلما زاد الاهتمام به كلما حقق أهدافه .
- إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات حيث أنها تبحث عن العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد في مصر وتحديداً في محافظة الشرقية .

إجــــراءات الدراســـة

اتساقاً مع المنهجية المتبعة في هذه الدراسة تسير الدراسة وفق الخطوات التالية :-

الخطوة الأولي :- الإطار العام للدراسة ويشمل (مقدمة الدراسة – مشكلة الدراسة – منهج الدراسة – أهداف الدراسة – أهمية الدراسة – أدوات الدراسة – مصطلحات الدراسة – الدراسات السابقة) .

الخطوة الثانية :- التعرف على مفهوم مدارس الفصل الواحد وتطورها وأهدافها وفلسفتها .

الخطوة الثالثة :- التعرف على العائد من التعليم وأهم أنواعه مع التركيز على العائد الاجتماعي وأبعاده المختلفة وطرق قياسه .

الخطوة الرابعة :- وتتمثل في :–

تحديد العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد وذلك وفق ما يلي :–

أ – بناء استبانه وتطبيقها علي فتيات الصفين الخامس والسادس بمدارس الفصل الواحد على اعتبارهن نهاية التعليم في هذه المدارس ، وتطبيق نفس الاستبانه من خلال المقابلة مع فتيات الصفين الأول والثاني بهذه المدارس ومعرفة الفارق بينهن ويعزى هذا الفارق إلى التعليم في هذه المدارس .

ب– تطبيق استبانه أخرى على فتيات دراسة الحالة بقرية طحا المرج من خريجات مدرسة الفصل الواحد بعد مرور (خمس سنوات) على التخرج منها .

جـ– تحليل الدراسة الميدانية واستخلاص أهم النتائج المتعلقة بها من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية .

الخطوة الخامسة :- وتتمثل في :–

وضع تصور مقترح لزيادة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية وذلك في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج .

الفصل الثاني

مدرسة الفصل الواحد

*** مقدمـــــــــــة**

*** أولاً : مفهوم مدرسة الفصل الواحد .**

*** ثانيا: التطور التاريخي لمدارس الفصل الواحد في مصر وتنقسم إلى: -**

(أ) المرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد ٧٥ / ١٩٧٦ م .
(ب) المرحلة الثانية لمدارس الفصل الواحد ٩٣ / ١٩٩٤ م .

*** ثالثاً : فلسفة مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات.**

*** رابعا: تطور القوى البشرية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات وتشمل : -**
١ – المعلمـــــــة .
٢- الأجهزة الإشرافية بمدارس الفصل الواحد.

مقدمـــــــة :

إن تقدم المجتمع لابد وأن يبنى على كفاءة أفراده وتنمية قدراتهم وحيث أن المرأة جزء لا ينفصل عن المجتمع فإنها تعتبر أحد العناصر الهامة في تغير المجتمع وإن إصلاح أوضاعها في

المجتمع هو إصلاح للمجتمع ككل ، وحيث أنها ركيزة أساسية في الأسرة في كل الظروف وأداة في صنع المستقبل فان مكانتها في المجتمع معيار لتقدمه وتطوره .

ونظرا لأن تسرب الفتيات الريفيات من التعليم النظامي أصبح يشكل ظاهرة اجتماعية تمثل إحدى التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمعات النامية كما تمثل تحديا للتنمية ومن ثم استشعرت الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم أهمية علاج هذه الظاهرة في المناطق الريفية من التعليم النظامي[١] .

ومن ثم جاءت مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات لتوصيل الخدمة التعليمية للفتيات التي حالت ظروفهن دون الالتحاق بالتعليم النظامي وهذه المدرسة خاصة بالمرحلة العمرية من (٨ – ١٤) سنة وتوجد في المناطق الريفية والنائية في الكفور والنجوع والعرب التي يصعب فيها إنشاء مدارس ابتدائية نظامية .

وهذه المدرسة كانت في بداية نشأتها خاصة بتعليم البنين والبنات معا الذين تسربوا أو لم يلتحقوا بالتعليم ثم أصبحت خاصة بتعليم الفتيات فقط بقرار وزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ ١٧ /١٠ /١٩٩٣ م وذلك للزيادة المطردة في عدد الفتيات التي لم تمح أميتهن ، ولأهمية دور الفتاة في المجتمع وسوف يتم توضيح مفهوم مدارس الفصل الواحد والخاصة بتعليم الفتيات فقط .

أولا: مفهوم مدرسة الفصل الواحد

لقد بذلت مصر جهوداً متعددة لتوفير التعليم للجميع وخاصة في المناطق النائية والتي حرمت لفترات طويلة من الخدمة التعليمية الأساسية لظروف متعددة ، وكان من أهم هذه الجهود التي بذلت لمواجهة احتياجات تلك المجتمعات مشروع مدارس الفصل الواحد ، وتتشابه هذه المدارس مع الكتاب والذي كان يهدف إلى حفظ المتعلمين لآيات القرآن الكريم ، بالإضافة إلى تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة وذلك بطريقة فردية مع وجود مستويات متنوعة فالكتاب يعتبر الإرهاصة الأولى لمدرسة الفصل الواحد[١] .

---

(١) كوثر حسين كوجك وأخرون : فلسفة مدرسة الفصل الواحد ، مرجع سابق .

(١) مصطفي رسلان : تطوير مناهج اللغة العربية في مدرسة الفصل الواحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني والعشرون ، الجزء الأول ، ١٩٩٨ م ، ص ص٢٢٦:٢٢٧ .

كما تعتبر أحد الأنماط التعليمية الموازية للتعليم للذين حالت ظروفهم الحرمان من التعليم أو عدم الالتحاق به خاصة في المناطق الريفية وفي النجوع والكفور .

– تعرف مدرسة الفصل الواحد بأنها : " نمط لنظام تعليمي مواز للتعليم الرسمي ، ولكن لها شخصيتها الذاتية التي تتلاءم مع ظروف البيئات المحلية واحتياجاتها ولها أيضا أهدافها الخاصة بها "[٢].

– كما تعرف بأنها : "هي التي تضم فصلاً واحداً يحوى بداخله تلاميذ عدة صفوف أو مستويات تعليمية مختلفة وعلى المعلمة أن تتعامل مع هذه الصفوف أو المستويات التعليمية كل على حدة في نفس الحجرة وفي أوقات متقاربة "[٣].

– كما عرفتها دراسة أخرى : "هي شكل من أشكال التعليم الموازى للتعليم النظامي في الحلقة الابتدائية وهدفها سد منابع الأمية بين الفتيات وسن القبول بها (٨–١٤) سنة ويقوم بتعليمهن معلمات فقط وتدرس فيها نفس مقررات المدرسة الابتدائية بالإضافة إلى مشروعات التكوين المهني"[٤] .

– وأيضا عرفت : " بأنها المدارس المنشأة بالقرار رقم ٢٥٥ لعام ١٩٩٣ م وهى خاصة بتعليم الفتيات فقط من الفئة العمرية (٨–١٤) سنه ومدة الدراسة بها خمس سنوات وتدرس بها مقررات المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى مشروعات التكوين المهني وهى مرحلة منتهية إلا لبعض المتفوقات ويتم تعليمهن على يد معلمات فقط "[٥].

وسوف تتبنى الدراسة التعريف السابق وذلك لأنه يتناول مدرسة الفصل الواحد بمفهومها الجديد والمنشأة بالقرار الوزاري رقم ٢٥٥ لعام ١٩٩٣ م والخاصة بتعليم الفتيات فقط والتي هي موضع الدراسة الحالية .

---

(٢) عفاف هاشم خليل : المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين ودورها في حل مشكلات التعليم الإلزامي ، مرجع سابق ، ص١١٧ .

(٣) على إبراهيم وصلاح الدين المتبولى : مدرسة الفصل الواحد وتنمية الفتيات الريفيات ، مرجع سابق ، ص٢١٨ .

(٤) عبد الله بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، مرجع سابق ، ص١٥ .

(٥) هبه الصباحي : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، مرجع سابق ، ص٤٦ .

- **وتختلف مدرسة الفصل الواحد من قطر إلى آخر ففي الفلبين :** تم إنشاء مدارس الخيمة المتنقلة حيث تعتبر أحد طرق التعليم البديلة للوصول بالتعليم إلى المناطق المحرومة منه وتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال الذين تسربوا من التعليم أو الذين لم يسجلوا به أبدا وتتراوح أعمارهم من (٦- ١٤) عام .

ويقوم بالتدريس لهم معلم واحد فهذه المدارس لا تحتاج إلى فصول بل تكون على هيئة خيم بالقرب من ترع الري كرد فعل للطبيعة المتنقلة[١] ، بالإضافة إلى مدارس الخيمة المتنقلة فهناك نمط أخر من المدارس يطلق عليها(المدارس متعددة المراحل) والتي أنشئت في القرى النائية أيضا حيث يكون عدد التلاميذ المتعلمين والمباني المدرسية قليلاً جداً وهى عبارة عن فصل واحد يضم تلاميذاً من مراحل عمرية متعددة ويقوم بالتدريس لهم معلم واحد[٢] .

وفي المكسيك : تم إنشاء مدارس التحاور والاكتشاف في القرى الريفية الصغيرة المنعزلة وهذه المدارس تكون متعددة المستويات التعليمية حيث بها ثلاث مستويات تعليمية ، المستوى الأول: يضم أطفالاً يتعلمون القراءة والكتابة ويناظر السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائية و المستوى الثاني يعادل السنة الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي ، أما المستوى الثالث فيعادل السنة الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي .

ويقوم بالتدريس فيها شبان في سن (١٦ – ٢٠) عاما ممن أنهوا الحلقة الأولى أو الحلقة الثانية من التعليم الثانوي دون إعداد مسبق ولمدة سنة أو سنتين ثم يتلقى تدريباً لمدة شهرين بالإضافة إلى اجتماع توجيهي مرة كل شهر .

ويقوم المعلم بالتدريس لمجموعة التلاميذ عددهم يتراوح من (٥ – ٣٠) تلميذاً من أعمار ومستويات مختلفة .

---

(١) Miguel , M. M and Barsaga, E. B, " Multi-grade schooling in the Philippines, a strategy for improving access to and quality of primary education, from planning to action government initiatives for improving school-level practice, UNESCO, pergamon, 1997. pp . 122,126 .

(2) Miguel , M. M and Barsaga, E. B, op . cit, p . 125

وهذه المدارس المسماة بالتحاور والاكتشاف تقوم على أساس تنظيم العلاقة بين التعليم المدرسي ونمو الطفل من خلال مواقف تعليمية يتفاعل معها لاستيعاب المعرفة التي يراد تعليمه إياها[١] .

وفي كولومبيا : تم إنشاء (المدرسة الجديدة) (New school) وهى بمثابة حل للمعدلات العالية من التسرب المدرسي وأيضاً لمعالجة عدم وجود نظام تعليمي في المناطق الريفية والنائية وقليلة السكان وكانت تسعى المدرسة الجديدة إلى تحقيق هدف إدماج الأولاد والبنات والشباب في سوق العمل في مختلف مؤسسات المجتمع ويدور المنهج الدراسي فيها حول الوسط الريفي .

ويقوم بالتدريس فيها معلم أو معلمان لجميع الصفوف ويتراوح أعمار هؤلاء التلاميذ من (٦ – ١٤) عاماً والتلميذ ينتقل إلى الصف الأعلى عندما يبلغ أهدافاً تربوية محددة ، مما قد يتطلب أكثر أو أقل من عام دراسي تقليدي ، وإذا تغيب تلميذ ما بصورة مؤقتة يمكنه استئناف دروسه مرة أخرى دون أن يكون مضطرا لترك المدرسة[٢] .

وفي الهند : وجدوا إن التعليم يعانى من حالة ركود وهدر و خاصة في المناطق الريفية النائية فأنشأت (مدارس المجتمعات الريفية) وهى مدارس خاصة بالفئة العمرية (٦ – ١٤) عام .

وكانت مدة الدراسة بها سنتين دراسيتين والتلاميذ عند تخرجهم منها يكونوا في مستوى السنة الرابعة الابتدائية وكان اليوم الدراسي يبدأ من الساعة السابعة أو الثامنة مساء إلى الساعة التاسعة أو العاشرة مساء ويهدف المحتوى التعليمي في السنة الأولى إلى تحقيق ثلاثة أرباع المنهج وهو القراءة والكتابة والحساب شفهياً عن طريق المعلم أما الربع الباقي من المنهج فيخصص لتعزيز التقاليد الأخلاقية والقيم الثقافية المحلية وتنمية التعاون والثقة بالنفس ، والمعلم فيها يكون

---

(١) ايرمافوانلادا وإيفاتابورد : المنهاج المدرسي والبحث التربوي ، مقترحات من أجل تجديد التربية الأساسية ، مستقبليات (٨١) ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص١١٠ .

(٢) روزا ماريا تورس : صيغ جديدة للتعليم المدرسي ، برنامج اسكويلانويفا في كولومبيا ، مستقبليات (٨٤) ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الرابع ، اليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٢ م ، ص ص ٦٠٩ ، ٦١٢

من البيئة الريفية التي يوجد بها المدرسة وكان في أول الأمر معلم واحد ثم أصبح معلمان يدرسان معاً في نفس المدرسة[١] .

وفي لبنان : أنشئت مدرسة الفصل الواحد نتيجة لقلة عدد المعلمين بها ، ولقلة عدد الملزمين في بعض قراها ، بحيث لا يستلزم هذا العدد إلى بناء مدرسة ابتدائية كاملة فيها ، وتنتشر هذه النوعية من المدارس في القرى ، وبالتالي سميت (بمدارس القرى) وأحياناً تسمى المدارس (ذات المعلم المنفرد) لأنه يقوم على شئون العمل التربوي فيها معلم واحد فقط .

وتتكون المدرسة ذات المعلم المنفرد من غرفة واحدة تضم صفين دراسيين أو أكثر ، ويقوم المعلم بتقييم التلاميذ على حسب استعدادهم ومستواهم العلمي ، وقد يتم تقسيم التلاميذ إلى صفين فقط ، وأحياناً إلى ثلاثة صفوف ، وسمحت بذلك وزارة التربية في لبنان حيث أصبحت المدارس ذات المعلم المنفرد ذات صفوف .

وبالنسبة للمنهج فإنه يتم تكييف المنهج الرسمي للتعليم الابتدائي حسب احتياجات المدرسة الريفية ومحيطها ومشكلاتها الخاصة بحيث لا يتعارض هذا التكييف مع روح المنهج الرسمي ومواده الأساسية ، فلا يجوز للمعلم أن يلغى مادة من المواد أو أن يبدل عدد ساعاتها ، وتجدر الإشارة إلى أن المناهج تراعى ظروف البيئة التي يتم التدريس فيها[٢].

وفي الولايات المتحدة الأمريكية : قد تلجأ لصيغة مدرسة الفصل الواحد أو لصيغ قريبة الشبه بها ولكن لأسباب تختلف عن تلك الأسباب التي تدعو الدول النامية إلى اللجوء إليها كالأمية أو التسرب أو غير ذلك فان هذه الدولة لا يوجد بها أمية بل من أبرز أسباب إنشاء هذه المدارس بها هو التقليل من النفقات التعليمية ، ووجود قري صغيرة قليلة السكان بعيدة عن المدن.

---

(١) سينيثياغموثمان وكيموكوسونين : في متناول اليد ، الهند والتحدي التربوي ، ترجمة نعيم أبورده ، مجلة التربية الجديدة عدد خاص نحو تعميم التعليم الأساسي في مناطق الريف والبادية ، العدد الخامس والخمسون ، مايو ١٩٩٥ م، ص ص ٩٨ : ١٠٨

(٢) عبد الحميد فايد : رائد التربية العامة وأصول التدريس ابتدائي وثانوي ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٧٥ ، ص٤٠٧ : ٤١٢ نقلاً عن : نهي العاصي : الكفاية الداخلية لنظام إعداد معلم الفصل الواحد في ج . م .ع دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٣ م ، ص ٨٦.

وتطلق على هذه المدارس عدة مسميات منها[١] : مدارس الغرفة الواحدة ONE ROOM SCHOOL ، المدارس الصغيرة SMALL SCHOOLS ، الفصل متعدد الصفوف MULTI-JRADE CLASS، الفصل ذو الأعمار المختلطة MIXED /AGE CLASS .

ومما سبق نجد تشابهاً واضحاً بين مدارس الفصل الواحد في مصر وهذه المدارس في الفلبين –كولومبيا – الهند – لبنان – الولايات المتحدة الأمريكية من حيث المفهوم – الفئة العمرية – المناطق التي تقام بها – المعلم الذي يدرس فيها – الأهداف التي تسعى إليها – المناهج المقدمة فيها وغير ذلك.

ثانياً : التطور التاريخي لمدارس الفصل الواحد في مصر

وسوف تقتصر الدراسة في تطور مدرسة الفصل الواحد على مرحلتين أساسيتين هما :-

المرحلة الأولى : مدرسة الفصل الواحد (بنين – بنات) تجربة عام ١٩٧٦/٧٥ م .

المرحلة الثانية : مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات فقط عام ١٩٩٣ م .

المرحلة الأولى :- مدرسة الفصل الواحد (بنين – بنات) تجربة عام ١٩٧٦/٧٥ م :-

بدأ مشروع مدرسة الفصل الواحد بتوصية من المجلس القومي للتعليم في مايو ١٩٧٥م واستجابت وزارة التربية والتعليم لهذه التوصية فأعدت خطة خمسية لإنشاء خمسة آلاف مدرسة من هذا النوع بواقع ألف مدرسة كل عام دراسي وذلك اعتباراً من العام الدراسي ٧٦/٧٥ بهدف الوصول بالخدمة التعليمية إلى المواقع النائية والمناطق قليلة السكان في القرى والنجوع ، مما يعاون في سد منابع الأمية وعدم ارتدادهم إليها مرة أخرى[٢] .

وإنشاء مثل هذه النوعية من المدارس لتلبية الحاجات التعليمية الأساسية لأبناء الشعب بأسلوب يتلائم مع ظروفهم البيئية المختلفة والمتباينة .

---

(١) روبرت رتشي ، التخطيط للتدريس : مدخل للتربية ، ترجمة محمد أمين المفتي ، زينب على النجار ، الطبعة الثانية ، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٢ م ص١١٠، نقلاً عن : نهي العاصي : الكفاية الداخلية لنظام إعداد معلم الفصل الواحد في ج . م . ع ، مرجع سابق ، ص٩٩.

(٢) وزارة التربية والتعليم : دليل المعلم للفصل الواحد ، القاهرة ، ١٩٧٥م ، ص٣ .

(أ) أهداف مدرسة الفصل الواحد في المرحلة الأولى ١٩٧٦/٧٥ م :-

وكانت مدرسة الفصل الواحد في هذه المرحلة تسعى إلى تحقيق أهداف من أهمها ما يلي[1] **:-**

١- سد منابع الأمية وذلك بإتاحة فرص التعليم للفئات التالية :-

- الملزمون الذين حالت ظروفهم السكنية والجغرافية والعمرية دون الالتحاق بالمدرسة النظامية.
- المتسربون من المدرسة الابتدائية النظامية أثناء سنوات الدراسة بها .
- المرتدون إلى الأمية بعد قضاء سنوات الإلزام ولم يلتحقوا بالمراحل التالية من التعليم .

٢- توفير مجموعة من الفرص التعليمية تصل بالدارسين إلى قدر معين من المعرفة والتدرج فيه إلى مستوى يساعدهم على مواجهة الحياة وتهيئة سبل اللحاق بقطار التعليم العام في أول فرصة تسمح بذلك .

٣- الإسهام في رفع نسبة استيعاب الملزمين ، وامتصاص أعداد من المتسربين .

٤- التبكير بمعالجة الأمية قبل السن المحددة لتعليم الكبار وتدارك أوجه القصور في هذا التعليم حيث يوظف الدارس في مدرسة الفصل الواحد مهاراته وقدراته اللغوية والمهنية ويكتسب اتجاهات ومعلومات ثقافية مما يضمن عدم ارتداده إلى الأمية مرة ثانية .

٥- إعداد الدارسين للالتحاق بمراكز التدريب المهني التي تتطلب مستوى معين من التحصيل الدراسي .

ونلاحظ أن هذه الأهداف تختلف عن أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية وذلك لأن هذه المدارس تمتص أعداداً كبيرة من المتسربين وتوفر لهم قدر مناسب من التعليم يمكنهم من مواجهة الحياة وتهيئتهم للحاق بقطار التعليم العام في أول فرصة تسمح لهم بذلك .

كما أنها تركز أهدافها على محو الأمية وسد منابعها سواء كان من المتسربين أو الملزمين الذين حالت ظروفهم السكانية والجغرافية عدم الالتحاق بالمدرسة النظامية ، وتعالج هذه الأمية في سن مبكر قبل السن المحدد لتعليم الكبار .

---

(١) المرجع السابق ، ص٤ .

أسس مدرسة الفصل الواحد في المرحلة الأولى ٧٥ /١٩٧٦ م :-

استندت مدرسة الفصل الواحد في هذه المرحلة على مجموعة من الأسس تراعى ظروف الدارسين ، وتستجيب لاحتياجاتهم التعليمية **وكان من أهمها ما يلي**[١] :-

١- التحرر من شروط المبنى المدرسي ، حيث تفتح في أي مكان مناسب في القرية (مسجد – كنيسة – نادى .... الخ) .

٢- التحرر من شروط الأثاث المدرسي ، فلا يوجد في الفصل إلا سبورة أو سبورتان بينما يجلس الدارسون على الأرض أو المصطبة أو على كراسي إذا توافرت .

٣- التحرر من شروط السن لقبول الدارسين ، حيث تقبل المدرسة الأطفال من شريحة عمرية واسعة تبدأ من سن (٦ – ٨) سنوات وحتى (١٤) أو (١٥) عام عند الضرورة .

٤- المرونة في تحديد مواعيد بداية العام الدراسي ونهايته ، حيث يترك ذلك لظروف البيئات المختلفة وفقا للمواسم الزراعية أو غيرها ، وكان يشترط أن تكون مدة الدراسة في كل عام دراسي عشرة أشهر ، ويمكن إعطاء التلاميذ إجازات خلال العام الدراسي وفقاً لمتطلبات الحياة البيئية .

٥- المرونة في تحديد مواعيد العمل الأسبوعية واليومية ، حيث تعطل الدراسة يوم السوق بالإضافة إلى يوم الجمعة ، ويبدأ العمل اليومي في أي وقت يتناسب مع ظروف الدارسين

٦- تحقيق خطة الدراسة الأسبوعية بحيث تقتصر على ثلاث ساعات ونصف تقريبا في كل يوم من أيام الدراسة .

٧- اقتصار المناهج على المواد الدراسية فقط دون الأنشطة والمواد الفنية ، حيث تحذف من المنهج التربية الرياضية والفنية والموسيقية .

٨- اختصار المواد التعليمية ، بحيث تضمن وصول الدارسين إلى مستوى تلاميذ المدارس النظامية دون الحرص على تفاصيل محتوى كل مادة .

٩- المعلم يكون من أبناء المجتمع المحلى للمدرسة أو من أقرب قرية إليها .

١٠- ارتباط كل مدرسة من مدارس الفصل الواحد بأقرب مدرسة ابتدائية نظامية كاملة الصفوف وتسمى (المدرسة الأم) وهى التي تزود مدرسة الفصل الواحد بالكتب وبفائض التجهيزات وتنظم امتحاناتها ، وأيضاً تشرف على أدائها .

---

(١) محمد سعيد هيكل : مشروع مدارس الفصل الواحد وتجربة مدارس المجتمع ، ندوة التعليم الأساسي في مصر واقعه ومستقبله ، اليونيسيف ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ص٢:٤.

١١- فتح القنوات الإتصالية بين مدرسة الفصل الواحد والمدرسة الابتدائية النظامية حيث يمكن انتقال التلاميذ من نهاية كل حلقة إلى الصف الموازى له بالمدرسة الابتدائية مع مراعاة شروط السن ، كما يسمح للتلاميذ في نهاية الحلقة الثالثة بالتقدم لامتحان الصف الأخير بالمدرسة الابتدائية .

١٢- تعديل التنظيم المدرسي ، بحيث يضم الفصل الواحد تلاميذاً من مستويات تعليمية مختلفة ، وليس المقصود هنا ما تفرضه الفروق الفردية من اختلاف مستويات التلاميذ ، وإنما يمكن أن يضم الفصل الواحد تلاميذاً من أكثر من صف دراسي في نفس الوقت .

(ب) التنظيم المدرسي لمدرسة الفصل الواحد في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥م) :-

كانت مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات دراسية ومدة كل منهما عشرة أشهر وتستوعب هذه المساحة الزمنية صفوف المدرسة الابتدائية الستة أو الخمسة فيما بعد ذلك ، حيث يعتبر كل عام دراسي من العامين الأولين حلقة دراسية تضم مستويين دراسيين وتنظم الدراسة في ثلاث حلقات دراسية كما يلي[١] :-

الحلقة الأولى :- وتضم مستويين يمثلان الصف الأول والثاني الابتدائي .

الحلقة الثانية :- وتضم مستويين يمثلان الصف الثالث والرابع الابتدائي .

الحلقة الثالثة:- وتضم مستوى واحد يمثل الصف الخامس الابتدائي (وكانت تضم مستويين قبل خفض المرحلة الابتدائية إلى خمس سنوات بدلا من ست سنوات) .

ويتم تقسيم الدارسين وتصنيفهم إلى المستويات المختلفة في أول الأمر من خلال اختبار تصنيفي في النواحي التحصيلية وذلك بالمناقشة وتطبيق اختبارات تحديد المستوى التي يقوم بها المعلم عادة بعد أسبوعين من بدء الدراسة ، وفي الغالب يتم تصنيف كل مجموعة إلى مستويين يدرسان معاً في نفس الحجرة .

وقد يستعمل المعلم سبورتين ، كما يكلف المعلم إحدى المجموعتين بأداء واجب ما أثناء قيامه بالتدريس للمجموعة الثانية ، وفي بعض الحالات قد يضم الفصل المستويات الدراسية الثلاثة

---

(١) عبد الله محمد بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية (٨ – ١٤سنة) دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص٥٠ .

(أكثر من مستويين دراسيين)، ويشترك جميع الدارسين بمستوياتهم المختلفة في الأوقات المخصصة للتربية الدينية حيث يتعلم الجميع قراءة القرآن ، كل تبعاً لمستواه في القراءة والحفظ (١)

وينقل الدارسون من مستوى إلى مستوى أخر داخل نفس الحلقة بناء على اختبارات يعدها المعلم ، أما الانتقال من حلقة لأخرى فيتم بناء على امتحانات تنظمها وتديرها المدرسة الأم ، بحيث يمكن انتقال التلاميذ الذين ينتهون من دراسة الصف الثاني و الرابع إلى الصفين الثالث والخامس في أي مدرسة نظامية إذا وافقت أعمارهم شروط السن المقررة لهذه الصفوف .

(جـ) المناهج وطرق التدريس بالمرحلة الأولى (٧٥ / ١٩٧٦ م) :-

المناهج في مدرسة الفصل الواحد في هذه المرحلة هي مناهج المرحلة الابتدائية ولكن مع مراعاة ظروف هذه المدارس وخاصة من حيث ساعات العمل الأسبوعية واليومية ، وقد عقدت ورشة عمل لإعداد مناهج المدرسة ذات الفصل الواحد وذلك قبل البدء في تنفيذ المشروع ، وقد قام المشاركون في هذه الورشة بتحليل مناهج المدرسة الابتدائية وتم وضع دليل شامل لمناهج المدرسة ذات الفصل الواحد ، ولم تعد الوزارة كتباً خاصة لمدارس الفصل الواحد ولكن تستخدم كتب المرحلة الابتدائية مع توجيه المعلم أن يختار من الموضوعات ما يتناسب مع التلاميذ والبيئة المحلية لهم ،وظروف التلاميذ والزمن المتاح للدراسة .

ولتنفيذ هذه المناهج فقد وضعت خطة دراسية بحيث تتيح الزمن اللازم لذلك ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :-

جدول (١)

(١) المرجع السابق :ص٤٩ .

خطة الدراسة الأسبوعية المطبقة بمدارس
الفصل الواحد بالمرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥)[١]

م	المواد الدراسية	عدد الساعات الأسبوعية					ملاحظات
		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	
١	التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	يتم الرجوع إلى المدرسة الأم لتدريس المجالات العملية
٢	اللغة العربية	٦	٦	٦	٦	٦	
٣	الرياضيات	٤	٤	٤	٤	٤	
٤	المعلومات والأنشطة	٢	٢	٢	–	–	
٥	العلوم	–	–	–	١	١	
٦	الدراسات الاجتماعية	–	–	–	١	١	
٧	المجالات العملية	–	–	–	٢	٢	
إجمالي عدد الساعات		١٥	١٥	١٥	١٧	١٧	

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي :–

أن خطة الدراسة تتطابق تماماً من حيث عدد الساعات في الصفوف الثلاثة الأولى بمعدل (١٥) ساعة أسبوعيا ، و بالمثل يتطابق الصفان الرابع والخامس في خطة الدراسة من حيث عدد الساعات (١٧) ساعة أسبوعياً ، حيث أضيف إليهما دراسة مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية.

(د) تطور عدد مدارس الفصل الواحد في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥ م) : -

بدأ المشروع بافتتاح ٧٣٧ مدرسة في عام ٧٥ /١٩٧٦ م ثم تطور هذا العدد في عام ١٩٨٠/٧٩ م إلى ٢٥٧٠ مدرسة ، ثم تناقص في عام ١٩٩٣/٩٢ م إلى ٦٢٥ مدرسة كما يوضح الجدول التالي :–

جدول (٢)

توزيع مدارس الفصل الواحد على مستوى الجمهورية[١]

---

(١) عبد الله محمد بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، مرجع سابق ، ص٥١ .

من عام ١٩٧٦/٧٥م إلى عام ١٩٩٣/٩٢ م

م	المحافظة	عدد المدارس في بدء المشروع عام١٩٧٦/٧٥م	في نهاية الخطة الخمسية عام ١٩٨٠/٧٩م	في عام ١٩٩٣/٩٢ م نهاية المرحلة الأولى
١	القاهرة	–	–	–
٢	الإسكندرية	١٠	١٩	٧
٣	البحيرة	١٠٥	٢٥٥	١٨٦
٤	الغربية	٥٦	٣٠٠	٣
٥	كفر الشيخ	٣٦	١٢٣	١
٦	المنوفية	٢٣	٣٩	٣٤
٧	القليوبية	٣٦	١٠٦	١٣٦
٨	الدقهلية	٣٦	٣٨	٢٥
٩	دمياط	٢٢	٤٨	٣
١٠	الشرقية	١٨	١٩٦	١٢
١١	بورسعيد	٣	١٠	١٥
١٢	الإسماعيلية	٣١	٤٠	–
١٣	السويس	٤	–	–
١٤	الجيزة	١٧	٥٩	٥
١٥	الفيوم	٦٤	٤١١	٤٥
١٦	بنى سويف	٥٠	٣٥٣	–
١٧	المنيا	٥٧	٢٣٠	٧
١٨	أسيوط	٤٥	٤٧	–
١٩	سوهاج	٤٦	٨٠	٧
٢٠	قنا	١٨	١٠٦	٤١
٢١	أسوان	١٢	١١	–

(١) وزارة التربية والتعليم :- تقرير عن المدرسة ذات الفصل الواحد من ١٩٧٥/ حتى ١٩٩٣م .

م	المحافظة	عدد المدارس في بدء المشروع عام١٩٧٦/٧٥م	في نهاية الخطة الخمسية عام ١٩٨٠/٧٩م	في عام ١٩٩٣/٩٢ م نهاية المرحلة الأولى
٢٢	مطروح	٢٠	٣٨	٩٦
٢٣	الوادي الجديد	٩	٦٠	–
٢٤	البحر الأحمر	١	–	٢
٢٥	سيناء الشمالية	–	١	–
٢٦	سيناء الجنوبية	–	–	–
الإجمالي		٧٣٧	٢٥٧٠	٦٢٥

– ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي :–

أ– مع بداية فكرة إنشاء هذه المدارس عام ١٩٧٦/٧٥ م كانت هناك مدرسة أو أكثر في غالبية قرى محافظات مصر عدا محافظة القاهرة ومحافظتي سيناء الشمالية والجنوبية التي يتواجد بهما مدارس نظامية ووصل عدد المدارس عام ١٩٧٦/٧٥ م إلى ٧٣٧ مدرسة وفي عام ١٩٨٠/٧٩ م وهو نهاية الخطة الخمسية وصل عددها إلى ٢٥٧٠ مدرسة من المستهدف إنشاؤها وهو ٥٠٠٠ مدرسة ، إلا أن هذا العدد تناقص في عام ١٩٩٣/٩٢ م إلى ٦٢٥ مدرسة فقط وفقاً للإحصاءات السابقة .

ب– هناك أربع محافظات زادت فيها مدارس الفصل الواحد عام ١٩٩٣/٩٢ عن عام ١٩٨٠/٧٩ م وهى (محافظة القليوبية – محافظة بورسعيد – محافظة مطروح – محافظة البحر الأحمر)

ج– تراجع بعض المحافظات عن الاستمرار في إنشاء هذه المدارس وذلك للأسباب التالية [١] :–

١- توسع الوزارة في إنشاء مدارس ابتدائية نظامية وخاصة في المناطق النائية والفقيرة والمحرومة من الخدمة التعليمية وهى البيئة الصالحة لإنشاء مدرسة الفصل الواحد .

(١) عبد الله محمد بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، مرجع سابق ، ص٥٤ .

٢- اهتمام الإدارات التعليمية بالمحافظات بالمدارس الابتدائية النظامية حيث أنهم مسئولين عن نسب النجاح والرسوب أمام الوزارة .

٣- عدم جدية المتابعة والإشراف من قبل الأدوات والأقسام التعليمية بالمحافظات لمدارس الفصل الواحد .

٤- نقص الوعي بأهداف هذه النوعية من المدارس بين المسئولين في وزارة التربية والتعليم خاصة في المحليات وأيضاً نقص الوعي لأولياء أمور الدارسين بأهمية هذه المدارس .

٥- مازالت الأسباب الاقتصادية والاجتماعية في المناطق التي تنشأ بها مدارس الفصل الواحد هي من الأسباب الرئيسية لتراجع أولياء الأمور عن إرسال أبنائهم لاستكمال تعليمهم بمدارس الفصل الواحد.

(هـ) تطور أعداد الدارسين بمدارس الفصل الواحد في المرحلة الأولى (٧٥ /١٩٧٦ م) :-

تطور عدد الدارسين بمدارس الفصل الواحد منذ عام ٧٥ /١٩٨٠ م بما يتناسب مع التوسع في إنشائها حتى بلغت أقصاها بنهاية الخطة الخمسية في عام ١٩٨٠/٧٩ م ثم بعد ذلك بدأ الانكماش في عدد الدارسين تبعا لانكماش عدد الفصول كما يوضح الجدول التالي -:

جدول (٣)

تطور أعداد الدارسين بمدارس الفصل الواحد

في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥)[١]

م	العام الدراسي	عدد الدارسين	النسبة المئوية للزيادة والنقصان بالنسبة لسنة الأساس
١	١٩٧٦/٧٥ سنة بدء المشروع	٢٥٨٩٩	
٢	١٩٨٠/٧٩م	٦٦٣٣٣	١٥٦ %
٣	١٩٨٥/٨٤ م	٣٧٥٩٩	٤٥ %
٤	١٩٩٠/٨٩م	٢٤٥٢٦	– ٥.٣ %
٥	١٩٩٣/٩٢م	١٩٠٥٨	– ٢٦.٤ %

و يتضح من الجدول السابق ما يلي :–

١– أن مدارس الفصل الواحد في البداية قد نجحت في اجتذاب أعداد كبيرة من الدارسين مما يدل على حاجة المناطق النائية إلى مثل هذه النوعية من المدارس .

٢– تزايدت أعداد الدارسين بعد ٥ سنوات من بداية المشروع حتى بلغت ١٥٦ % حيث وصل عدد الدارسين إلى أقصى رقم بالنسبة لسنة البدء .

٣– بعد ٥ سنوات أخرى أي في عام (١٩٨٥/٨٤ م) كانت نسبة الزيادة في أعداد الدارسين ٤٥ % بالنسبة لنسبة لسنة البدء .

٤– بعد ٥ سنوات أخرى في (١٩٩٠/٨٩) تناقص عدد الدارسين بنسبة ٥.٣ % عن سنة البدء.

٥– في عام (١٩٩٣/٩٢ م) تناقص عدد الدارسين بنسبة أكبر حيث وصلت نسبة الانخفاض إلى ٢٦.٤ % يتضح أن عدد الدارسين يتناسب طردياً مع عدد المدارس .

(و) – القائمون بالتدريس بمدارس الفصل الواحد في المرحلة الأولى (٧٥ / ١٩٧٦ م) : -

---

(١) وزارة التربية والتعليم : إدارة الخطة والتنظيم المدرسي بالتعليم الابتدائي ، إحصاءات عن مدارس الفصل الواحد ، ١٩٩٣ م .

نظراً لظروف وجود هذه المدارس في القرى والنجوع والمناطق الريفية النائية فإن التدريس فيها يقوم به أبناء هذه البيئات وكان المعلمون في هذه المدارس من الفئات التالية[١] :-

- مدرسون عاملون.
- أحد رجال التعليم المتقاعدين بالقرية .
- مكلفون بالخدمة العامة .
- موظفون (متعلمون يشغلون وظائف أخرى)
- إمام المسجد أو محفظو قرآن كريم أو مأذون القرية .
- أحد طلبة الجامعة أو المعاهد العليا .

وكان المعلمون في هذه المدارس تتفاوت نسبهم كما يلي[٢] :-

* كانت أعلى نسبة من المعلمين ذوى المؤهلات المتوسطة بنسبة ٣٥ % .
* ثم يليها المعلمون ذوى المؤهلات فوق المتوسطة ٣١.٣ % .
* ثم محفظي القرآن الكريم بنسبة ١٣.٢ % .
* والنسبة الباقية نوعيات مختلفة .

وإذا كان مستوى تأهيل المعلمين الذي هو من أهم جوانب العملية التعليمية والمساعد على إنجاحها يتسم بهذا الخلل والتباين الواضح فإن ذلك جعل القائمون على العملية التعليمية بهذه المدارس يفكرون في برامج تدريبية لهؤلاء المعلمين .

ولقد أوضحت تقارير وزارة التربية والتعليم أنه في العامين الأولين من إنشاء هذه المدارس قامت بعض المديريات التعليمية بعقد برامج تدريبية لمعلمي مدارس الفصل الواحد قبل بدء الدراسة ، وترجع عناية الوزارة بتلك الدورات لأن التدريس بهذه المدارس يتطلب إعداداً جيداً وعناية بالدارسين وخبرة في تصنيفهم إلى مجموعات دراسية ومتابعة تقدمهم الدراسي وهذا يتطلب معلماً ذا كفاءة عالية[١] .

---

(١) تقرير الوزارة عن متابعة مشروع مدارس الفصل الواحد في عام ٧٥، ١٩٧٧/٧٦ م ، المجالس القومية المتخصصة، الدورة الخامسة – ١٩٧٨/٧٧ م ، ص ٢٠٠ ، نقلاً عن : عبد الله بيومي ، مرجع سابق ، ص٥٥ .

(٢) عفاف هاشم خليل : مرجع سابق ، ص ١٨٥ ، ٢٢٤ .

(١) المجالس القومية المتخصصة : تقويم نتائج توصية المجلس عن مدرسة الفصل الواحد الدورة الخامسة ، ١٩٧٧ – ١٩٧٨

ولأن التدريب كان مركزياً فإن المحافظات النائية كانت بعيدة عن ذلك التدريب وبالتالي لم يتلق معلموها أي تدريب وبذلك فلم يتم تحقيق كفاءة الخدمة التعليمية بها .

ويقوم المعلمون بإرسال البيانات عن الدارسين إلى المديريات التعليمية التي تتبعها كل مدرسة ، ولا توجد هذه البيانات بالمدارس فكلها يتم إرسالها دون الاحتفاظ بأصولها[٢] ، وبالتالي فإن هذا يقلل من دور المعلم بهذه المدارس وأهميته فيها وعن أجور المعلمين فكان يتم إعطاء المعلم أجر نظير التدريس في هذه المدارس عن الحصة الواحدة عشرون قرشاً ، على ألا يزيد النصاب للمعلم عن سبعين حصة شهرياً[٣] .

وهذا يؤكد قلة العائد المادي للمعلم ، مما يؤدى إلى عزوف المعلم عن التدريس في مثل هذه المدارس .

(ن) – الإشراف الفني والتوجيه بالمرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد عام (١٩٧٦/٧٥ م) :-

كانت عملية الإشراف الفني والتوجيه في مدارس الفصل الواحد في هذه المرحلة تتم على ثلاث مستويات هي[٤]:–

١- كان هناك رئيس قسم بكل مديرية تعليمية يتولى عملية الإشراف العام والتخطيط والمتابعة وتم تعيينه في منتصف العام الدراسي ٧٦ /١٩٧٧م

٢- وهناك موجه القسم:– يتولى التوجيه والمتابعة ويتمثل دوره في متابعة الجوانب الفنية والإدارية والمالية ، ويرفع لرئيس القسم صورة من تقارير المتابعة وقد يكون هذا الموجه من موجهي التعليم الابتدائي الذين تقع بعض مدارس الفصل الواحد في نطاق عمله، وقد يكون موجه القسم منتدباً من أقسام تعليم الكبار أو يعين خصيصاً لهذه المهمة، ويقوم

بالمتابعة لهذه المدارس جنباً إلى جنب مع المدارس الابتدائية النظامية وذلك نظير مكافأة قدرها خمسون قرشاً للزيارة الواحدة شهرياً وتمت الموافقة على رفع المكافأة إلى جنية واحد للزيارة[١]

، ص٣٠٠

(٢) فاطمة فوزي عبد العاطي : مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات ،مرجع سابق ، ص ١٩٩ .

(٣) صبري كامل الوكيل : مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٤) عفاف هاشم خليل : مرجع سابق ، ص ٣٠٠ ، ٣٠١ .

٣- ناظر أقرب مدرسة ابتدائية :- و كان يُشرف على مدرسة الفصل الواحد التابعة لمدرسته الابتدائية ، وذلك نظير مكافأة مالية تحددها الوزارة ،أو أن يوضع ذلك في الاعتبار عند الترقية الأدبية ، أو الإعارة[٢] .

وكانت صعوبة عملية الإشراف والتوجيه والمتابعة لمدارس الفصل الواحد عام (١٩٧٦/٧٥ م) تتمثل في الآتي[٣] :-

١- قلة العائد المادي من عملية الأشراف والمتابعة

٢- بعد هذه المدارس عن المواصلات العامة وصعوبة الوصول إليها

٣- عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة لعملية الإشراف والتوجيه والمتابعة

٤- اهتمام الإدارات التعليمية بالمحافظات بالمدارس الابتدائية النظامية وذلك على حساب اهتمامها بمدارس الفصل الواحد

٥- ضعف جدية المتابعة والإشراف من قبل الإدارات والأقسام التعليمية بالمحافظات لمدارس الفصل الواحد .

وبذلك فإن عملية الإشراف والتوجيه بهذه المدارس في المرحلة الأولى قد واجهت صعوبات فكانت تحتاج إلى جهد كبير ،مما جعل المشرفين عليها لا يقبلون على الإشراف والتوجيه بها في هذه المرحلة .

(ى) التقويم بمدارس الفصل الواحد في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥ م)[١] :-

---

(١) تقرير عن المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين في نهاية العام الثاني ١٩٧٧/٧٦ م ، ص ص ١٣ : ١٤ .

(٢) فاطمة فوزي عبد العاطي : مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات ، دراسة نقدية تقويمية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٠ .

(٣) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- عبد الله بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية من (٨ – ١٤) سنة ، مرجع سابق ، ص٥٤ .
- فؤاد حلمي : كفاءة مدرس الفصل الواحد للفتيات ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(١) محمد السيد حسونه : مدارس الفصل الواحد النشأة والتطور ، صحيفة التربية ، السنة السابعة والأربعون ، العدد الأول ، أكتوبر ، ١٩٩٥م ، ص ص ١٥ : ١٦ .

كان التقويم في مدرسة الفصل الواحد بالمرحلة الأولى عملية مستمرة ففي نهاية كل شهر يجرى تقويم للوقوف على مستوى الدارسين وبعد خمسة شهور يجرى تقويم شامل للدارسين ينتقل بمقتضاه الدارس من مستوى إلى مستوى أعلى في ضوء ما يحرزه من تقدم في التحصيل واستيعابه للمناهج المقررة لكل مستوى ، ويمكن أن يتقدم من يرغب من الدارسين إلى امتحانات النقل بالصفين الثاني والرابع بالمدارس النظامية ، وكذلك لامتحان شهادة إتمام الدراسة الابتدائية (منازل).

ويلاحظ من تقويم هذه المدارس في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥م) أنها لم تواجه المشكلات أو الأسباب الرئيسية لعدم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية أو التسرب منها ويتمثل ذلك فيما يلي[٢] :-

١- ارتفاع نسبة المقبولين عن نظيرتها من البنات .

٢- تزيد نسبة التسرب بين البنات عن البنيين (البنات ٤.٢ % ، البنيين ٢.٥ %).

٣- ارتفاع نسبة الغياب بين البنات عن البنيين (٣.٦ %) بنات ، (٢.١ %) بنيين .

ولعل انخفاض عدد الإناث وتسربهن وعدم انتظامهن في المدرسة كان من أهم الأسباب الضرورية للبحث عن صيغة جديدة تستوعب الفتيات وتلحقهن بها فكانت هذه الصيغة هي مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات من سن (٨-١٤) عاماً والتي تتضح أبرز جوانبها في المرحلة الثانية من نشأة وتطور مدارس الفصل الواحد في مصر .

المرحلة الثانية :- مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات من عام ١٩٩٤/٩٣ م :-

إن تدعيم الحق في التعليم وفرص الالتحاق به والحصول عليه وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص لتعليم الفتيات في المناطق ذات الكثافة السكانية المحدودة والمناطق المحرومة من الخدمة التعليمية فقد صدر القرار الوزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م والذي قضى بإنشاء ثلاثة آلاف مدرسة فصل واحد في القرى والكفور والنجوع من أجل الوصول بالخدمة التعليمية لهذه المناطق وتكون خاصة بتعليم الفتيات فقط في الشريحة العمرية من (٨-١٤) سنة .

وتعتبر هذه المرحلة من تطور مدارس الفصل الواحد لعلاج المشكلات التي واجهت هذه المدارس في المرحلة الأولى (١٩٧٦/٧٥) والتي ظهر بها الفجوة بين تعليم الذكور وتعليم الإناث وذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي[١] :-

---

(٢) صبري كامل الوكيل ، مرجع سابق ، ص١٠٦

(١) وزارة التربية والتعليم : توجيهات عامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، القاهرة ، ١٩٩٧ م ، ص ١٤ .

١- رفض الآباء تعليم فتياتهم على أيدي معلمين رجال في بعض المناطق .

٢- بعد المدارس عن مقر إقامتهم بالقرى والنجوع .

٣- عدم توافر وسائل المواصلات للوصول إلى المدارس .

٤- مساعدة الفتاة لأمها أو لأبيها أو لكليهما .

٥- اعتبار الفتاة أحد مصادر الرزق لأسرتها .

٦- عدم وعى أولياء الأمور بأهداف هذه المدارس .

ومن أجل ذلك أنشئت الصيغة الجديدة لمدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات لعلاج الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث ، وأيضاً لتحقق مبدأ التعليم للجميع وقد ألقت وزارة التربية والتعليم مسئولية إنشاء هذه المدارس على الهيئة العامة للأبنية التعليمية بحيث تكون طبقاً لمواصفات معينة فيجب أن تكون مدرسة الفصل الواحد الجديدة على مساحة ١٦٠ م^{٢} (٨ × ٢٠ م) والعمل على إصلاح المدارس القديمة منها وأن تستثمر هيئة الأبنية التعليمية جميع المساحات المتاحة للبناء وتخصيص مخزن للأدوات والأجهزة الخاصة بها .

(أ) - أهداف مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات فى المرحلة الثانية (١٩٩٤/٩٣ م) :-

تتمثل أهداف مدرسة الفصل الواحد في المرحلة الثانية فيما يلى[٢] :-

١- تمكين الفتاة من الإسهام في تحقيق التغير الاجتماعي ابتغاء تحقيق التنمية الشاملة .

٢- اكتساب المهارات والخبرات العملية الملائمة للفتاة في المجالات المهنية .

٣- التزود بالحقائق الأساسية التي تتضمنها مختلف مناهج المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية .

٤- تعميق الشعور الديني للفتاة وتكوين الاتجاهات السليمة لها .

٥- تكوين الاتجاه العلمي للفتاة واكتساب مهارات تطبيقه في الممارسة الحياتية .

٦- تنمية اتجاهات اجتماعية سليمة للفتاة واكتساب مهارات تطبيقها في مناشط الحياة المختلفة.

٧- إحياء وتأكيد الاتجاهات الاجتماعية الأصيلة في المجتمع .

---

(٢) تم الاستعانة بالمراجع الآتية :-

- وزارة التربية والتعليم : التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات لعام ١٩٩٩/٩٨ الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، محافظة الشرقية ، ص٤ .
- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ ، القاهرة ،ص ص٣٢ : ٣٣ .
-

٨- تكوين الاتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعلم الذاتي .

٩- تعميق الشعور الوطني وممارسة حقوق المواطنة والتزاماتها .

١٠- تعديل وتغيير بعض سلوكيات الفتيات بإكسابهن مهارات معينة تمكنهن من الدور الإيجابي في المجتمع .

١١- تعميق الرغبة في المشاركة في المناشط الفردية والجماعية .

١٢- توصيل الخدمة التعليمية للفتيات اللاتي يتخلفن عن التعليم .

١٣- توفير احتياجات مشروعات التنمية من القوى العاملة المدربة .

وبذلك تغيرت أهداف المرحلة الثانية عن المرحلة الأولى وأصبحت أهدافاً خاصة بالفتيات بعد أن كانت أهداف للفتيات والبنين معاً .

(ب) المناهج و خطة الدراسة بمدارس الفصل الواحد للفتيات ١٩٩٤/٩٣ م

والمنهج في هذه المرحلة لمدرسة الفصل الواحد هو منهج المرحلة الابتدائية مع إضافة مشروعات التكوين المهني وإدخال المواد الفنية والترويحية في المنهج ، ومن ثم أدي ذلك إلى تغير أهداف المنهج في هذه المرحلة الخاصة بتعليم الفتيات فقط .

ويهدف المنهج في هذه المرحلة إلى تحقيق ما يلي[١] :-

١- تزويد الفتاة بالمعرفة الأساسية استجابة لحاجاتها التعليمية .

٢- امتلاك مهارات الإتصال من قراءة وكتابة وحساب بالمستوى الذي يمكنها من مواصلة التعليم

٣- دعم الاتجاه لدى الفتاة في اعتماد أسس عقلانية لتفسير ما يحيط بها من ظواهر .

٤- دعم الثقة في قدرتها الذاتية والاعتماد على النفس .

٥- إنماء الحس الفني وترسيخ القيم الإنسانية .

٦- توظيف مكتسباتها في حسن التصرف في حياتها اليومية وحل ما يواجهها من مشكلات

٧- إثارة الوعي بأهمية موارد الدولة وضرورة صيانتها وتنميتها .

٨- مواصلة تعزيز تكوينها ثقافياً ومهنياً .

٩- تنمية قدراتهن على التفكير السليم ، وتبصيرهن بأهمية العلم والمعرفة .

١٠- تنمية الوعي في كيفية استغلال وقت الفراغ بصورة تعود عليها بالنفع وعلى المجتمع .

---

(١) كوثر حسين كوجك وآخرون : فلسفة مدرسة الفصل الواحد ، مرجع سابق ، ص ص٧٤ : ٧٥ .

وبذلك فان أهداف المنهج اختلفت عما كان من قبل لمنهج المرحلة الأولى(٧٥ /١٩٧٦ م) لمدارس الفصل الواحد وتبعاً لذلك تم إضافة التدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية في الخطة الدراسية لمدرسة الفصل الواحد للفتيات ، وسارت خطة الدراسة في هذه المدارس منذ نشأتها (١٩٩٤/٩٣ م) ، كما هو مبين في الجدول التالي :-

جدول (٤)

خطة الدراسة في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات
بدءاً من العام ١٩٩٤/٩٣م[١]

المـــــادة	عدد الحصص أسبوعياً				
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١١	٥	٥	١٠	١٠
الرياضيات	٦	٣	٣	٥	٥
العلوم	–	–	–	١	١
الدراسات الاجتماعية	–	–	–	١	١
التكوين المهني	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠
المشاريع الإنتاجية	٨	٦	٦	٦	٦
جملة الحصص	٤٠	٢٧	٢٧	٣٦	٣٦

ثم عدلت خطة الدراسة ، وتم إضافة تدريس اللغة الإنجليزية للصفين الرابع والخامس وإضافة الخط العربي في جدول الحصص ، وذلك اعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م ويوضح الجدول التالي الخطة الدراسية بعد تعديلها :-

جدول (٥)

خطة الدراسة في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات
بدءاً من العام ٩٧ /١٩٩٨ م[١] :-

(1) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧ م ، المادة الرابعة عشر .

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (٣٢٨) بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨ م بشأن تعديل المواد الحادية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة في القرار الوزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ ١٧ /١٠/ ١٩٩٣ م .

المـــــادة	عدد الحصص أسبوعياً				
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	٨	٨
الخط العربي	٢	٢	٢	١	١
اللغة الإنجليزية	–	–	–	٣	٣
الرياضيات	٦	٦	٦	٥	٥
العلوم	–	–	–	٢	٢
الدراسات الاجتماعية	–	–	–	٢	٢
التدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
جملة الحصص	٣٥	٣٥	٣٥	٣٨	٣٨

ويتضح من الجدول السابق ما يلي : –

أ– يبلغ جملة عدد الحصص الأسبوعية (٣٥) حصة بالنسبة للصفوف الثلاثة الأولى ،أما الصفان الرابع والخامس فيبلغ جملة عدد الحصص الأسبوعية (٣٨) حصة حيث أدخلت اللغة الإنجليزية في الصف الخامس بدءا من العام ٩٧ /١٩٩٨، ويتم تدريسها بمعدل ثلاث حصص أسبوعيا لكل صف منها وبفحص الخطة الخاصة بمدارس الفصل الواحد نجد إنها تتطابق تماما في مقرراتها الدراسية مع خطة التعليم الابتدائي وأنها تشتمل علي كافة برامجه ماعدا المشروعات الإنتاجية والتدريب المهني .

ب– تدرس اللغة العربية بمعدل (١٠) ساعات للصفوف الثلاثة الأولى ، (٨) ساعات للصفين الرابع والخامس، بالإضافة إلى تدريس الخط العربي بمعدل ساعتان للصفوف الثلاثة الأولى وساعة واحدة للصفين الرابع والخامس .

جـ– تدرس التدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية بمعدل (١٥) ساعة أسبوعيا لجميع الصفوف، بهدف دعم قدرات الفتاة ومهاراتها حتى تكون عضوا منتجا لأسرتها ومجتمعها ومشاركة في خطط التنمية ، والجدول التالي يعرض أمثلة لمشروعات التكوين المهني :–

جدول (٦)

أمثله لمشروعات التكوين المهني لمدارس الفصل الواحد[١]

المشروع	مكوناته
(١)الاقتصاد المنزلي	التطريز اليدوي– الكروشية –التريكو اليدوي والآلي– التفصيل والخياطة– التغذية
(٢) التربية الفنية	خزف– أشغال فنية– تجليد– نسيج – طباعة المنسوجات .
(٣) التربية الزراعية	العصير والشراب– التجفيف الطبيعي– صناعة المربى– التخليل– الألبان –تربية الدواجن – مشروعات حرة .
(٤) العلوم	تربية الأرانب –تربية السمان– مزرعة سمكية – صناعة العطور – عيش الغراب
(٥) التعليم الأساسي للمجال الصناعي	مادة النسيج – سجادة وكليم .

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :–

أ– أن هناك أمثله لمشروعات التكوين المهني في خمس فروع هي الاقتصاد المنزلى والتربية الفنية والتربية الزراعية والعلوم وكذلك في المجال الصناعي كما أتضح من الجدول السابق.

ب– على معلمة مادة التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية أن تختار مشروعين ، يشترط أن يكون أحدهما في مجال الاقتصاد المنزلي ، والأخر في مجالات التربية الزراعية أو التربية الفنية أو العلوم أو المجال الصناعي ، وقد أصدرت الوزارة كتباً للمعلمة لتساعدها علي القيام بعملها.

(جـ) تطور عدد مدارس الفصل الواحد فى المرحلة الثانية ٩٣ /١٩٩٤ م:-

أن هناك تزايداً مستمراً في أعداد المدارس مما يوحي بأهمية هذه النوعية من المدارس في المجتمع المصري والجدول التالي يوضح تطور عدد المدارس الفصل الواحد وعدد الدارسات وعدد المعلمات بها على مستوى الجمهورية .

جدول (٧)

تطور عدد مدارس الفصل الواحد والدارسات والمعلمات على مستوى الجمهورية[*]
خلال الفترة من ١٩٩٤/٩٣ م حتى ٢٠٠٤/٢٠٠٣ م .

(١) وزارة التربية والتعليم توجيهات عامة ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، القاهرة ، ١٩٩٩/٩٨ م ، ص ١٦٥ .

(*) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- وزارة التربية والتعليم : إحصاءات التعليم قبل الجامعي ، الإدارة العامة للإحصاء والحاسب الآلي عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ م .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، القاهرة ،٢٠٠٤م ، ص١٤١.

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الدارسات	عدد المعلمات
٩٣/ ١٩٩٤م	٣١٣	٢١٩١	٦٢٦
١٩٩٥/٩٤م	٤٣٥	٤٣٧١	٨٧٠
١٩٩٦/٩٥م	١٣٢٥	١٥١٧٩	٢٦٥٠
١٩٩٧/٩٦م	١٥٩٤	٢٤٤٩٠	٣١٤٨
١٩٩٨/٩٧م	١٦٢٥	٣٤٤٥١	٤٠٧٨
١٩٩٩/٩٨م	١٩٨٠	٤١٠٨٠	٤٨٧٠
٢٠٠٠/٩٩م	٢٤٤٠	٥٠٥٨١	٥١٢٠
٢٠٠١/٢٠٠٠م	٢٥٤٧	٥٤٠٢٢	٥٦٥٧
٢٠٠٢/٢٠٠١ م	٢٨٩٠	٥٤٣٤٥	٥٩٩٨
٢٠٠٣/٢٠٠٢ م	٢٩٥٠	٥٤٤٨٧	٦٠٤٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	٢٩٨٥	٥٤٥٥٠	٦٠٧٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١- زيادة في عدد المدارس منذ إنشاءها عام ٩٣ /١٩٩٤ م حيث كان عددها (٣١٣) مدرسة ثم وصلت أعدادها (٢٩٨٥) مدرسة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣م ، كذلك تزايدت أعداد الدراسات ففي عام ٩٣ /١٩٩٤ م بلغ عدد الدارسات إلي (٢١٩١) دارسة ، ثم وصل عددهن إلى (٥٤٥٥٠) دارسة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ م ، مما يدل على حاجة المجتمع المصري لمثل هذه النوعية من المدارس من أجل النهوض بالفتاة الريفية التي تشكل نصف المجتمع حتى تتمكن من المشاركة جنباً إلى جنب مع الرجل من أجل نهضة مجتمعها وبناء حضارته .

٢- أيضاً زاد عدد المعلمات بهذه المدارس فكان (٦٢٦) معلمة عام ١٩٩٤/٩٣ م ثم وصل عددهن إلى (٦٠٧٥) معلمة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ م ، مما يدل على إقبال المعلمات على التدريس بهذه النوعية من المدارس .

أما بالنسبة لتطور أعدد مدارس الفصل الواحد والدارسات وأيضاً معلماتها على مستوى محافظة الشرقية فيوضحها الجدول التالي :-

جدول (٨)

تطور أعداد المدارس والدارسات والمعلمات في محافظة الشرقية[١]
خلال الفترة من ١٩٩٤/٩٣ م حتى ٢٠٠٤/٢٠٠٣ م .

العام الدارسي	عدد المدارس	عدد الدارسات	عدد المعلمات
٩٣ /١٩٩٤ م	٣	٣٠	٦
٩٤ /١٩٩٥ م	١٠	٦٠	٢٠
٩٥ /١٩٩٦ م	٢٤٠	٢٥٣٥	٤٨٠
٩٦ /١٩٩٧ م	٢٩١	٤١٥٧	٤٩٢
٩٧ /١٩٩٨ م	٣٢٣	٥٩٢٩	٩٦٩
٩٨ /١٩٩٩ م	٣٤٧	٧٦٠٧	١٠٤١
٩٩ /٢٠٠٠ م	٣٧٣	٧٨٣٧	١١١٩
٢٠٠١/٢٠٠٠م	٣٨٥	٧٤٦٤	١١٥٥
٢٠٠٢/٢٠٠١م	٣٩١	٦٧٧٦	١١٧٠
٢٠٠٣/٢٠٠٢م	٣٩٤	٦٧٩٥	١١٨٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣م	٣٩٦	٦٨١٠	١١٩٦

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أ- أن هناك زيادة في عدد المدارس والدارسات وكذلك أعداد المعلمات حيث كان عدد المدارس (٣) مدارس فقط عام١٩٩٤/٩٣م ثم أصبح عدد المدارس (٣٩٦) مدرسة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣م ، وأيضاً هناك زيادة في عدد الدارسات (الطالبات) فكان عددهن (٣٠) دارسة عام ١٩٩٤/٩٣م ثم أصبح عددهن (٦٨١٠) دارسة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣م ، وقد وصلت الزيادة في عددهن إلى (٧٨٣٧) دارسة عام ٢٠٠٠/٩٩م مما يدل على أن هناك فاقداً في عدد الدارسات فإن ذلك مؤشر لوجود تسرب في الدارسات .

ب- أيضاً عدد المعلمات تزايد مع زيادة عدد المدارس وعدد الدارسات وهذا أمر طبيعي فكان عددهن (٦) معلمات فقط عام ١٩٩٤/٩٣ م ، ثم ازداد عددهن حتى وصل إلى (١١٩٦) معلمة ٢٠٠٤/٢٠٠٣ م مما يوضح إقبال المعلمات على هذه النوعية من المدارس ، وتدل هذه الزيادة

---

(١) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، إدارة الفصل الواحد بمحافظة الشرقية .

الواضحة في عدد المدارس والدارسات ، وكذلك عدد المعلمات في محافظة الشرقية على احتياجها لتلك النوعية من المدارس ، وأنها تتلائم مع مجتمعها .

(د) التنظيم اللائحي لمدرسة الفصل الواحد في المرحلة الثانية ٩٣/١٩٩٤ م

تتسم مدرسة الفصل الواحد بسمات خاصة بها تختلف عن سمات المدرسة الابتدائية النظامية في نظام القبول ومواقيت الدارسة وأيضا التمويل لها وللمشروعات الإنتاجية بها والخامات والتسويق لهذه المشروعات الإنتاجية .

١- نظام القبول : لقد تم تحديد نظام القبول بهذه المدارس طبقا للقرار الوزاري رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣ كما يلى[١] :-

- تقبل الدارسات في الشريحة العمرية (٨- ١٤) سنة .
- تقدر الكثافة بسبع دارسات للصف الدراسي .
- يعقد اختبار لتحديد مستوى الدارسات في المواد الثقافية وطبقا لنتيجة هذا الاختبار تلحق الدارسات في الصفوف التي تتناسب ومستواهن[٢].

٢- مواقيت الدراسة :-

تستقطب مدرسة الفصل الواحد وتختص بنوعية معينة من الفتيات ، ولذا كان من الضروري مراعاة تحقيق المرونة في مواعيد الدراسة بها ، فالدراسة تكون صباحية على ألا تتجاوز الساعة التاسعة أو العاشرة صباحاً ويتحدد اليوم الدراسي بدايته ونهايته حسب ظروف الدارسات في القرى و العزب والكفور التي بها المدرسة ، أما العطلات الأسبوعية فتكون أيام الجمع والأعياد الرسمية ويوم سوق القرية أي أن الإجازة الأسبوعية يومان بما فيها يوم الجمعة[1] .

٣- التمويل :-

---

(١) وزارة التربية والتعليم : نشرة عامة رقم (٤٠) في ١٩٩٤/٤/٢٦ م بشأن نظام القبول ومدة الدراسة والتقويم في مدارس الفصل الواحد ، الإدارة العامة للفصل الواحد .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (١٤٧) بتاريخ ١٩٩٤/٤/٣٠ م بشأن عقد اختبار تحديد مستوي للراغبات مادة رقم (١) ، (٢)

(١) وزارة التربية والتعليم : مكتب الوزيرة قرار وزاري رقم ٢٥٥ ، المادة الثامنة ، مرجع سابق.

بالرغم من أن الدولة هي المسئول الرئيسي عن تمويل مدارس الفصل الواحد إلا أنه يوجد إسهامات للعديد من المؤسسات الدولية كاليونيسيف واليونسكو[٢]. وإسهامات من جهة المؤسسات المحلية كالصندوق الاجتماعي والجمعيات الأهلية ، حيث تساعد في تمويل هذه المدارس .

وقد صرح القرار الوزاري رقم (٣٠) بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٠ م للجمعيات الأهلية العامة في نطاق التعليم ، بإنشاء مدارس على نمط مدارس الفصل الواحد وذلك طبقاً لمعايير هيئة الأبنية التعليمية ، وبالإضافة إلى ذلك تتحمل الجمعية كل أو بعض نفقات تمويل التعليم ، وأجور العاملين طوال العام وذلك وفقاً للظروف الاقتصادية للجمعية ووفقاً لما يتم الاتفاق عليه مع وزارة التربية والتعليم .

ويتمثل دور الجمعية الأهلية في توفير المكان المناسب للمدرسة ، وتجهيزه وإمداده بالأدوات والتجهيزات اللازمة له ، وتعديل وإصلاح الأبنية القائمة[٣].

أما بالنسبة للاعتمادات المالية التي خصصتها وزارة التربية والتعليم لمدارس الفصل الواحد فإنها توزع عن طريق حسابات ديوان عام الوزارة ، وتخطر بها المديريات التعليمية طبقاً للمخصصات المحددة ، وتقوم المديريات التعليمية بتوزيع الاعتمادات على الإدارات التعليمية .

وتتولى الإدارات التعليمية بدورها شراء خامات التشغيل طبقاً للمخصصات المحددة لهذا الغرض ثم توزعها على المدارس طبقاً للاحتياجات الفعلية على دفعات ، وبناء على طلبات صرف من معلمة التدريبات المهنية[١] .

وبالنسبة لباقي المخصصات النقدية اللازمة لشراء المستلزمات اليومية للتشغيل بالمدارس (اقتصاد منزلي – تربية زراعية) فتسلم للمدارس على هيئة سلف مؤقتة ، ويتم تسويتها على صورة مشروعات إنتاج تعليمية استهلاكية ، وتوزع على الدارسات في صورة تحفيز[٢] .

---

(٢) وزارة التربية والتعليم : التعليم في جمهورية مصر العربية ، مركز التوثيق الإعلامي ، القاهرة ، ١٩٩٤ م ، ص٥٠.

(٣) وزارة التربية والتعليم : نموذج اتفاق بين الوزارة والجمعيات الأهلية العاملة في نطاق التعليم بشأن التصريح للجمعيات الأهلية بإنشاء مدارس فصل واحد ومدارس مجتمع ومدارس صغيرة ، ٢٠٠٠م ، ص ص٤:٥.

(١) المرجع السابق ، ص١.

٤- الخامات :-

أ- تقوم الإدارات التعليمية (إدارة المشتريات والمخازن) بعملية شراء الخامات الخاصة بالتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية .

ب- تقوم المعلمة بتسجيل هذه الخامات بمواصفاتها الفنية من واقع إذن الصرف في سجل خاص يخضع للمتابعة من الجهاز المخزني والتوجيه الفني .

جـ- تصرف نصف كمية الخامات تقريباً للتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية المقررة على الدارسات بالصفوف الثلاثة الأولى .

د- يصرف النصف الآخر تقريباً من الخامات لتنفيذ المشروعات الإنتاجية للصفين الرابع والخامس[٣] .

٥- التسويق :-

بعد أن يتم توفير الخامات اللازمة لتنفيذ المشروعات الإنتاجية وكيفية تمويل هذه المشروعات فإنه يتم التسويق لهذه المشروعات الإنتاجية كما يلي[١] :-

أ- يتم تسجيل المشغولات بعد إنتاجها في دفتر يعد لهذا الغرض .

ب- يتم بيع المنتجات طبقا للتكاليف الفعلية ، بعد تحديد المعلمة لسعر البيع .

جـ- يتم سحب قيمة أجور التشغيل وتوزيعها حسب النسب المقررة .

د- في نهاية العام الدراسي يتم سحب المبالغ المخصصة للحوافز وتوزع بكشوف على جهات الإشراف .

---

(٢) وزارة التربية والتعليم اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد بتاريخ ١٩٩٧/١/١٨ م .

(٣) المرجع السابق.

(١) وزارة التربية والتعليم : اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشاريع الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد ، ملحق رقم (٩)

هـ- باقي رصيد المشغولات المباعة يعتبر رصيداً للمدرسة بمكتب البريد يتم السحب منه لشراء خامات أو أعمال الصيانة بمعرفة معلمة التكوين المهني .

و- يجرى حصر إجمالي للمنتجات الغير مباعة ويتم توزيعها على الدارسات المتفوقات كنوع من التحفيز .

٦- التقويم :-

إن التقويم عملية أساسية لكل نظام تعليمي حتى يتم التعرف منها على ما تم تحققه من أهداف ، فلا بد من المتابعة والاستمرار في تقويم الدارسات حتى يمكن الوصول إلى مستواهن الفعلي وما حدث له من تطور وتغير ، والتقويم في هذه المدارس يتم بالأسلوب المتبع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي(المرحلة الابتدائية) .

ويحتفظ بالدفاتر التي تسجل فيها المعلمات الدرجات الشفوية وأعمال السنة للدارسات ، وتمنح الدارسات شهادة بالدرجات التي حصلن عليها وينقلن من مستوى إلى مستوى أعلى منه في ضوء ما يحرزن من تقدم في التحصيل ، ويحتفظ بأوراق الإجابة في ملفاتهن[٢] .

وتتمثل نتائج التقويم في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في جانبين هما:-

أ- جانب المواد الثقافية :-

تتضح نتائج التقويم في المواد الثقافية من خلال الدرجات التي تحصل عليها الفتيات في اختبارات التحصيل الشفوية والتحريرية والتي يخصص ٦٠%من الدرجات لأعمال السنة ، و ٤٠% من الدرجات للاختبار التحريري وتكون الدرجة الصغرى للنجاح بالنسبة للفتيات٢٥% من الاختبار التحريري[١] .

---

(٢) وزارة التربية والتعليم : نشرة عامة رقم (٤٠) ، مرجع سابق ، الفقرة الثالثة .

(١) مديرية التربية والتعليم : إدارة مدارس الفصل الواحد ، منشور ٣٦ بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٧ م ، جدول امتحان نهاية العام للصف الأول من مدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ م ، وضوابط التقويم ، ص ص١:٥.

ويتم عمل أرقام سرية للأوراق ،ويتم التصحيح والرصد يوميا ويتم تحديد امتحان للفتيات المتخلفات عن الامتحان النهائي ويكون ذلك عقب امتحان الفتيات المستجدات في نفس اليوم ،ثم أصبح بعد ذلك في شهر أغسطس[٢].

وبذلك فان تقويم مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في جانب المواد الثقافية يأخذ تدريجيا شكل التقويم في المرحلة الابتدائية وصيغة التعليم النظامي .

ب- جانب المواد المهنية:-

وفي جانب المواد المهنية يتضح التقويم من خلال اكتساب الفتيات للمهارات العملية وفي قدرتهن على الإنتاج اليدوي ، وأيضاً في تسويقهن لتلك المنتجات ،ويتم اختبارهن عمليا في التكوين المهني .

وتشير نتائج الجانب المهني أنه في بعض المدارس لا يتم بيع منتجاتها ،بل تشجيع الفتيات بها ، ويتم عمل معارض على مستوى كل مدرسة وأحياناً على مستوى الإدارة وتسمى معارض الأسر المنتجة[١] .

(٢) مديرية التربية والتعليم : إدارة مدارس الفصل الواحد ، منشور ١٤ بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣ م ، جدول امتحان نهاية العام للصف الأول من مدارس الفصل الواحد دور أول ١٩٩٥ م ، وفقاً للقرار الوزاري ٢٥٣ بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٣ م.

(١) منشور ٥٤ بتاريخ ١٩٩٤/١/٤م ، ص ص ٢:٣٢، نقلاً عن : فاطمة فوزي عبد العاطي ، مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات ، دراسة نقدية تقويمية ، مرجع سابق ، ص ٢١٨ .

وأوضحت اللائحة التنفيذية أن أسعار بيع المنتجات يتم بحساب أسعار الخامات وأجور التشغيل ، وإضافة ٢٠% أرباح ، وأن أجور التشغيل توزع بنسبة ٧٠% للفتاة (الدارسة) ، ٢٠% للمعلمة المهنية ، ١٠% للمعلمة الثقافية[٢] .

وبذلك فإن التقويم وهو من أهم العمليات التربوية قد اختلف تماماً في المرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد عن المرحلة الثانية الخاصة بتعليم الفتيات وشمل جانبين رئيسيين وهما الجانب الثقافي بالإضافة إلى الجانب المهني .

وبالتالي فإن هناك أوجه اختلاف بين مدارس الفصل الواحد في المرحلة الأولى (٧٥ /١٩٧٦ م) ومدارس الفصل الواحد بالمرحلة الثانية منها والخاصة بتعليم الفتيات فقط (١٩٩٤/٩٣ م) ويظهر كما يأتي في عدة نقاط توضح هذا الاختلاف .

في ضوء تحليل مراحل نشأة وتطور مدارس الفصل الواحد في المرحلتين الأولى (١٩٧٦/٧٥م) والمرحلة الثانية (١٩٩٤/٩٣ م) **يمكن ملاحظة أوجه الاختلاف بينهما فيما يلى** –:

١– يقبل الدارسون والدارسات في الشريحة العمرية من(٦– ١٤) أو ١٥ عاماً في المرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد (١٩٧٦/٧٥ م) ، أما في المرحلة الثانية (٩٣/ ١٩٩٤م) فيتم الاقتصار على الفتيات فقط في الشريحة العمرية من (٨ – ١٤) عاماً .

٢– يقوم بالتدريس بالمرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد معلمون ومعلمات أما المرحلة الثانية فيقوم بالتدريس فيها معلمات فقط ، ويفضل من هن من نفس القرية .

٣– لا توجد جهة مختصة للإشراف والمتابعة وتذليل الصعاب في المرحلة الأولى أما في المرحلة الثانية فقد أنشأت إدارة عامة لمدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات بوزارة التربية والتعليم ، يتبعها إدارة فرعية بالمحافظات للإشراف على هذه المدارس والتغلب على ما يواجهها من صعوبات .

٤– بالنسبة للمرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد ، فقد تحررت من شروط المبنى حيث تمارس العملية التعليمية في أي مكان ، أما في المرحلة الثانية ، فتتولى الهيئة العامة للأبنية التعليمية إنشاء المدارس وفق مواصفات معينة .

---

(٢) وزارة التربية والتعليم : مكتب رئيس قطاع التعليم العام : اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشاريع الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد ، ص٣ .

٥- بالنسبة للمرحلة الأولى لمدارس الفصل الواحد كانت تدرس نفس مناهج المرحلة الابتدائية أما في المرحلة الثانية فيتضمن المنهج الدراسي تكوينا مهنيا ومشروعات إنتاجية بالإضافة إلى منهج المرحلة الابتدائية .

ثالثاً : فلسفة مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات

ترتكز فلسفة مدرسة الفصل الواحد لتعليم الفتيات على عدة ركائز أساسية مترابطة ومتداخلة هي(١) :-

١- الركائز التربوية :-

وتتمثل في أن مدارس الفصل الواحد تعمل على حل بعض المشكلات التربوية الموجودة بالتعليم الابتدائي مثل ظاهرة الرسوب والتسرب وخاصة بين الفتيات ، وأيضًاً عدم وجود الاستيعاب الكامل للملزمين في التعليم الابتدائي ، وارتفاع نسبة الأمية في مصر وخاصة بين الإناث فهي تساعد على سد بعض منابع الأمية عن طريق استيعاب الفتيات اللاتي لم يلتحقن بالمدرسة أو تسربن منها .

بالإضافة إلى ذلك فهناك عوائد تربوية تعود على الفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد ،فأنها تعمل على أبعادها عن شبح الأمية ، وأيضاً يمكنها مواصلة تعليمها في المراحل التعليمية التالية ، كالإعدادية المهنية وغيرها ، وإضفاء شخصية إيجابية على الفتاة .

٢-الركائز الاجتماعية :-

وتتمثل في وجود بعض القيم والتقاليد الاجتماعية المنتشرة في بعض المجتمعات الريفية والبدوية ، والتي تمنع الفتاة من التعليم إذا كان مختلطًا(١) وأيضاً عندما يقوم بالتدريس لهن معلمون ذكور ، وقد لا تسمح الأسرة بسفر الفتاة لأماكن بعيدة تتوفر فيها المدارس الابتدائية ، فجاءت مدارس

---

(١) اعتمدت الباحثة في اشتقاقها لهذه الركائز على :-

- عبد الله بيومي : تطوير مدارس الفصل الواحد للفتيات ، مرجع سابق ، ص٦٠ .
- كوثر حسين كوجك وآخرون ، مدرسة الفصل الواحد ، فلسفتها – أهدافها – برامجها ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، القاهرة ، ١٩٩٦ م ، ص١٠٠ .
- وزارة التربية والتعليم : توجيهات عامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، ١٩٩٧ .

(١) محمد أحمد العدوى :عوامل التفاوت الإقليمي في توزيع خدمة التعليم الأساسي في مصر مع التركيز على محافظة الشرقية ، الكتاب السنوي للتربية وعلم النفس :دراسات في اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، المجلد ١٦ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٩١ م ، ص ص٢٦٣ :٢٧٠ .

الفصل الواحد لعلاج تلك المشكلات الاجتماعية ، وخصصت هذه المدارس لتعليم الفتيات فقط ، ويقوم بالتدريس لهن معلمات ، بالإضافة إلى وجود هذه المدارس في نفس القرية التي تعيش فيها الفتاة ، وتساعد هذه المدارس على تكوين علاقات اجتماعية قوية بين المعلمة والفتيات لأنها تظل معهم عدة أعوام ، وأيضاً تكوين علاقات اجتماعية مع التلميذات بعضهن وبعض لأنهن في فصل دراسي واحد لمدة أعوام متتالية ، وكذلك تنمية وعي الفتاة الاجتماعي مثل الوعي الصحي ، وأساليب التغذية السليمة ، وترشيد الاستهلاك والتلوث البيئي وغيرها .

٣- الركائز الاقتصادية :-

ويتمثل ذلك في أن مدرسة الفصل الواحد تقلل من نفقات التعليم الملتزمة بها وزارة التربية والتعليم من جهة ، كما تقلل العبء الواقع على كاهل الآباء من جهة أخرى ، فالعوامل الاقتصادية تعد من أهم الأسباب التي تؤدى إلى عدم التحاق الأطفال –البنات منهم خصوصاً– بالتعليم ، أو تسربهن منه بعد ذلك .

فكانت مدارس الفصل الواحد حلاً للعوامل الاقتصادية التي تعوق التعليم وخاصة الفتيات بما يتوفر فيها من مجانية التعليم حيث أن مديريات التربية والتعليم تقوم بسداد رسوم التأمين الصحي لتلميذات الفصل الواحد [٢] ، وليس ذلك فحسب بل أنه في بعض المدارس يتم توفير مصور فوتوغرافي ليقوم بتصوير التلميذات ، وذلك لتوفير الصور الشخصية لهن فهي من متطلبات القبول للالتحاق بالمدرسة ، ويتم إعفاء تلميذات الفصل الواحد اللاتي يلتحقن بعد ذلك بالمرحلة الإعدادية من الرسوم وبذلك فتكون بمثابة تشجيع للفتاة حتى تواصل تعليمها في المراحل التعليمية الأخرى ، وكذلك تدريبها على بعض المشروعات الإنتاجية والحرص على إكسابها مهنة تتفق مع ميولها وقدراتها، وبالتالي تساعد الفتاة على تطوير مجتمعها المحلى .

٤- الركائز الجغرافية :-

وتتمثل في عاملين أساسيين ، أولهما : بعد المدارس الابتدائية عن أماكن إقامة الفتيات مما يضطرهن إلى السير لمسافات بعيدة حتى يصلن إلى المدرسة ، ومن المؤكد أن بعد المسافة يعد أحد العقبات الرئيسية بالنسبة لتعليم الفتيات ، وأيضاً صعوبة توافر المواصلات بين المدرسة والمنزل ، أما العامل الثاني : هو قلة الكثافة السكانية في بعض المناطق مثل المناطق البدوية والنجوع الصغيرة

---

(٢) وزارة التربية والتعليم : رئيس قطاع التعليم العام ، الموافقة على سداد رسوم التأمين الصحي لتلميذات الفصل الواحد ، بتاريخ ٨/٤ /١٩٩٧ م.

والتي يوجد بها عائلات متناثرة مما يصعب إنشاء مدرسة ابتدائية ذات فصول متعددة ، وإنما يسهل إنشاء مدرسة بها فصل واحد فقط يضم جميع الصفوف والمستويات .

٥-الركائز السياسية :-

وتتمثل هذه الركائز في أن الفتاة فرد في المجتمع وأن لم يتم تعليمها و استغلال طاقاتها فإنها تكون فرد يعوق التنمية ولا تستطيع المشاركة في تطوير المجتمع ، والتعليم حق من حقوق المواطن ، ومن مبدأ تحقيق العدالة الاجتماعية فإن تعليم الفتاة في مدارس الفصل الواحد أمر ضروري ومطلب اجتماعي وسياسي حتى تستطيع أن تعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات ، ومن خلال تعليمها تستطيع القيام بالمشاركة السياسية ، ويتم ذلك بعمل بطاقة انتخابية لها ، والمشاركة باختيار القيادات والإدلاء بصوتها الانتخابي.

رابعاً : تطور القوى البشرية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات

١- المعلمة : -

نظراً لأهمية المعلمة ودورها المحوري والأساسي في إنجاح العملية التعليمية بهذه المدارس ودورها كعامل جذب بالنسبة للدارسات للالتحاق والاستمرار في هذه المدارس ، فقد حدث تطور ملحوظ في أعداد معلمات مدارس الفصل الواحد ، وأيضاً تم إنشاء شعبة خاصة بإعداد معلمة الفصل الواحد في كلية التربية النوعية بالزقازيق فقط ولا توجد هذه الشعبة في كليات التربية النوعية الأخرى على مستوى الجمهورية ، وقد بدأت الدراسة بها منذ العام الجامعي ١٩٩٥/٩٤ م[١]

ويقوم بالتدريس في مدرسة الفصل الواحد التي تم إنشاؤها ١٩٩٤/٩٣ م ثلاث معلمات تربويات كما يلي :-

أ- معلمة مهنية لتدريس التدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية للصفوف الخمس .

ب- معلمة ثقافية للتدريس للصفوف الثلاث الأولى :-

وتكون كلاً من المعلمة المهنية والمعلمة الثقافية للصفوف الثلاث الأولى من خريجات دور المعلمات أو الحاصلات على مؤهل تربوي عال[٢] .

جـ- معلمة ثقافية للصفين الرابع والخامس :-

---

(١) مديرية التربية والتعليم بالشرقية ، مكتب وكيل أول الوزارة ، خطاب بشأن موافقة على إنشاء أقسام بكليات التربية النوعية لتخريج مدرسات متخصصات لمدارس الفصل الواحد .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، توجيهات ١٩٩٨/٩٧م ، ص١٣ .

وتكون حاصلة على مؤهل عال لتدريس المواد الثقافية واللغة الإنجليزية في كل مدرسة من هذه المدارس[٣] .

وتعد المعلمة في مدرسة الفصل الواحد محوراً للعملية التعليمية بها و لذا فإن حسن اختيارها وإعدادها إعداداً سليماً من الأمور الهامة ، وحيث أن المعلمة تقوم بالتدريس للفتيات في مستويات عمرية مختلفة وصفوف دراسية مختلفة ومتعددة فإن هذا يتطلب منها أن تمتلك سمات معينة حتى تستطيع أن تقوم بدورها على أكمل وجه .

ويتم اختيار المعلمات في مدارس الفصل الواحد وفق شروط عدة حتى يتم التعيين لهن بهذه المدارس كما يلي [٤] :–

أولاً : معلمات المواد الثقافية :-

يتم اختيارهن طبقاً للمؤهلات العلمية التالية :–

- بكالوريوس تربية أو تربية نوعية تخصص(فصل واحد – تعليم أساسي شعبتي علوم ، رياضيات) .
- ليسانس تربية ، أو تربية نوعية ، أو آداب تخصص (إنجليزي – دراسات اجتماعية) .
- دبلوم معلمات تخصص (لغة عربية – مواد اجتماعية – رياضيات – علوم) .

ثانياً : معلمات التكوين المهني :-

يتم اختبارهن طبقاً للمؤهلات العلمية التالية :–

- بكالوريوس زراعة ، أو اقتصاد منزلي ، أو فنون جميلة ، أو فنون تطبيقية .
- دبلومات متقدمة خمس سنوات لنفس التخصصات السابقة .
- دبلومات معلمات تخصص (اقتصاد منزلي – تربية فنية – تربية رياضية) .
- دبلوم فني صناعي تخصص(ملابس جاهزة – طباعة منسوجات – صناعة زخرفية).

وينبغي الإشارة إلى أن هناك مميزات تتمتع بها المعلمات اللاتي يدرسن في مدارس الفصل الواحد ، ويمكن توضيح أهم تلك المميزات في النقاط التالية [١] .

---

(٣) وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير ، قرار وزاري رقم (١٤٦) بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ ، المادة الأولي .

(٤) وزارة التربية والتعليم ، مكتب رئيس قطاع التعليم العام ، دوري رقم (٣٠٨) بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٥ م .

(١) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، مذكرة للعرض على رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ، بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧م .

ويفضل في معلمات الفصل الواحد أن يكن من نفس القرية أو من أقرب مكان لها حتى يسهل وصولهن إلى المدرسة وأيضا تكون على دراية بطبيعة البيئة الموجودة بها المدرسة وظروف الفتيات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية ، وفي ذلك مراعاة للعادات والتقاليد الاجتماعية للفئات المستهدفة .

ويفضل كذلك أن يتم استكمال التأهيل التربوي لهن بحيث يصبحن أكثر قدرة على التعامل مع الفتيات ذوات الطبيعة الخاصة وكذلك ليتمكن من التعامل مع المستويات المتعددة في آن واحد.

وتشير الإحصاءات المتوفرة عن إعداد هيئة التدريس بمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات عن وجود ٣٧٥٣ معلمة حتى نهاية عام ٢٠٠٠ والجدول التالي يوضح توزيعهن طبقاً لمؤهلاتهن على مستوى الجمهورية .

جدول (٩)

توزيع هيئات التدريس في مدارس الفصل الواحد للفتيات
طبقاً لمؤهلاتهن حتى نهاية عام ٢٠٠٠ على مستوى الجمهورية[١]

التأهيل التربوي / مستوى المؤهل	تربوي		غير تربوي	
	العدد	%	العدد	%
ماجستير / دكتوراه	٥	٠.١	٧	٠.٢
مؤهلات عليا	٤١٧	١١	١٦٢	٤.٣
مؤهلات فوق المتوسطة	٢١٣٠	٥٧	١٨٣	٤.٨
مؤهلات متوسطة	٣١٨	٨.٥	٥١٤	١٣.٦

(١) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، إحصاء هيئات التدريس في مدارس الفصل الواحد للفتيات طبقاً لمؤهلاتهم – مارس ٢٠٠٠ من (جملة الجمهورية)

مؤهلات أخرى	–	–	١٧	٠.٥
المجموع	٢٨٧٠	٧٦.٦	٨٨٣	٢٣.٤

ويلاحظ من الجدول السابق ما يلي :-

١- نسبة المعلمات التربويات في هذه المدارس تبلغ حوالي ٧٦.٦ % وهن يمثلن المعلمات المختصات لتدريس المواد الثقافية .

٢- نسبة المعلمات غير التربويات في هذه المدارس تبلغ حوالي ٢٣.٤ % وهن يمثلن المعلمات المختصات بتدريس التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية.

وحرصاً على رفع مستوى أداء المعلمات في هذه النوعية من المدارس ، تعقد لهن دورات تدريبية تنشيطية سنوياً لرفع كفاءتهن وإطلاعهن على كل جديد في هذا العمل وخاصة القرارات والنشرات الخاصة بعملهن إلى جانب ما يتعلق بالشئون المالية والإدارية ،إضافة إلى أساليب التعامل مع الفصل متعدد المستويات.

ونظراً لأن دارسات الفصل الواحد أكبر عمراً من دارسات التعليم الابتدائي ، لذا يفضل أن تكون معلماتهن ذاوت شخصية ومهارة عالية ، على أن تكون أكبر سناً من الدارسات حتى يحظين باحترامهن بمختلف أعمارهن[١] .

كما أن انتقال معلمات مدارس الفصل الواحد إلى مدارس أخرى غيرها غير مسموح به إلا في أضيق الحدود ، نظراً لأنهن معلمات ذاوت نوعية خاصة .

٢- الأجهزة الإشرافية بمدارس الفصل الواحد :-

من أجل جدية الإشراف والمتابعة فقد نص القرار الوزاري على أن تنشأ إدارة عامة لهذه النوعية من المدارس ، يقابلها مدير إدارة في المديريات ذات المستوى الأول ، ففي التسعينيات أنشئت إدارة عامة بالوزارة تختص بهذه النوعية من المدارس وذلك إحلالاً للإدارة العامة لدور المعلمين التي انتهت الدراسة بها ، ومدير مرحلة في المديريات ذات المستوى الثاني ، ورئيس قسم في المديريات

(١) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، توجيهات عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م ، مرجع سابق ، شروط اختيار هيئة التدريس بمدارس الفصل الواحد ، ص ٥ .

ذات المستوى الثالث ، كما عين عددا من الموجهين المتخصصين للإشراف على هذه المدارس ويفضل من هم من نفس القرية أو القريبين منها [٢] .

وتكون معدلات الإشراف والتوجيه بمدارس الفصل الواحد كما يلي[٣] :-

عدد	
١	مدير إدارة بمديريات المستوى المتميز الأول .
١	مدير مرحلة بمديريات المستوى الثاني وإدارات المستوى الأول .
١	رئيس قسم بإدارات المستوى الثاني .
١	موجه قسم بإدارات المستوى الثالث .
١	موجه قسم لكل ثلاثين فصلاً في مناطق إنشاء هذه المدارس بالمدن وعشرين فصلاً في غير المدن .

ويكون نصاب موجه الفصل الواحد عشرة مدارس[٤] .

ويتولى شاغلو وظائف الإدارات :كل فيما يخصه وفي نطاق إدارته وأيضاً يقوم الإداريون بأعمال التخطيط والمتابعة لهذه المدارس واعتماد خطط الموجهين ومتابعة تنفيذها وتقديم الاقتراحات اللازمة للنهوض بهذه المدارس وإزالة جميع المعوقات التي تعترض هذا النظام [١] .

وتتمثل مهمة الموجه الفني فيما يلي[٢] :-

١- تقديم الخبرات الفنية للمعلمات .

٢- متابعة المعلمات بصفة مستمرة على أن يتم ذلك على فترات متقاربة .

---

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣م، مرجع سابق ، مادة (١٩) .

(٣) وزارة التربية والتعليم : كتاب بشأن نصاب موجه مدارس الفصل الواحد ، الإدارة العامة لتعليم الفتيات ١٩٩٤م ،مادة (١).

(٤) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (٩٨) بشأن نصاب موجه مدارس الفصل الواحد ، بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣م ، مادة (١).

(١) وزارة التربية والتعليم : كتاب بشأن نصاب موجه مدارس الفصل الواحد ، الإدارة العامة لتعليم الفتيات ١٩٩٤م ،مادة (١).

(٢) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ ، مرجع سابق ، ص ٤ .

٣- تدوين التوجيهات في دفتر خاص ومتابعة ما يكتب في المرات التالية .
٤- العمل على تكوين مكتبة بكل مدرسة
٥- الاطلاع على البطاقات الخاصة بالدارسات .
٦- حث المعلمة على أن تكون قدوة حسنة بالنسبة للدارسات .
٧- حث المعلمة على توطيد العلاقة بينهما وبين أهالي الدارسات .
٨- العمل على استيفاء دفاتر التحضير ودفاتر المكتب والعهدة والزيارات داخل كل مدرسة لسهولة الاطلاع عليها .

والموجه له دور هام في هذه المدارس مما يؤكد على فاعلية كل عضو من أعضاء الأجهزة الإشرافية سواء كان مدير أو موجه أو ناظر أو رئيس قسم أو وكيل أو وكيل قسم فكل منهم له الدور الخاص به الذي يقوم بتأديته على أكمل وجه ممكن.

ومن العملية التشجيعية في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات للعاملين بها هو اتباع نظام الحوافز .

الحوافز المقررة للعاملين بمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات :-

تقديراً للدور الهام الذي يقوم به العاملون في هذه المدارس ، فقد تقرر أن تصرف لهم حوافز كما يلي[١] :-

١- يصرف حافز ومكافآت أنشطة وريادة قدرها (أربعون جنيهاً) شهرياً للفئات الآتية من العاملين بمدارس الفصل الواحد للفتيات :- مدير الإدارة أو مدير المرحلة – أو رئيس القسم – أو موجه القسم والعاملين بإدارات هذه المدارس سواء كانوا عاملين بالمديريات والإدارات التعليمية أو هيئات التدريس

(١) وزارة التربية والتعليم : كتاب بشأن نصاب موجه مدارس الفصل الواحد ، مرجع سابق .

٢- لا يجوز الجمع بين هذا الحافز وحوافز ومكافآت الأنشطة والريادة المقررة بالقرار الوزاري رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٨ م .

٣- في حالة الاستعانة بمعلمات لسد العجز في بعض مدارس الفصل الواحد فإنه تصرف لهم مكافأة شاملة قدرها (ثمانون جنيهاً) شهرياً وذلك ضماناً لاستمرارهن في أداء العمل وحتى لا يؤثر على كفاءة العملية التعليمية بهذه المدارس .

٤- يصرف حافز للعاملين بمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات التي تطبق نظام اليوم الكامل قدره (أربعون جنيهاً) شهرياً .

وهذه الحوافز تعد كبيرة إذا ما قارنا بينها وبين ما يناله معلم المرحلة الابتدائية وأن هذه الحوافز المادية قد تكون سبباً في إقبال عدد كبير من المعلمات على التدريس في هذه المدارس وبذل جهد كبير منهن لإنجاح العملية التعليمية بها.

الفصل الثالث

التعليم والعائد الاجتماعي

- مقدمة .

١- دور التعليم في تحقيق التنمية .

٢- الأدوار الاجتماعية المختلفة للمرأة الريفية .

٣- التعليم والتغير الاجتماعي .

٤- العائد من التعليم .

مقدمة :-

تعقد الدول آمالها على التعليم في تحقيق التنمية الشاملة للوصول إلى التقدم والارتقاء بأبنائها ، وحيث أن الإنسان هو محور التنمية وأداتها وغايتها ، فالتنمية تكون من أجل الشعوب وبهم ولكي يقوم الإنسان بدوره في التنمية فيجب أن يعد ويؤهل بشكل يتوافق مع متطلبات التنمية، ولا يكون ذلك إلا بالتربية الصحيحة والتعليم الجيد .

والتعليم أحد العوامل الهامة في إحداث عملية التنمية في المجتمع ، والتنمية بمثابة عملية تغيير مخططة ومقصودة وشاملة بهدف إحداث تغيير إيجابي اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا داخل المجتمع ،عن طريق استخدام موارده المادية والبشرية بمشاركة الجهود الحكومية والأهلية لمواجهة مشكلات المجتمع ولإشباع حاجاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقيمية[١] .

---

(١) أحمد جمعة حسانين : التربية وتنمية المجتمع ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد ١٥ ، ١٩٩٢م ، ص٣٨٥ .

وتحتاج عملية التنمية إلى تضافر جهود جميع فئات المجتمع ككل ، ذكوراً وإناثا ، ولكي تشارك سائر فئات المجتمع في إحداث التنمية ،لابد لها من توفير التعليم الذي يساعد على تنمية الطاقات البشرية ، ومن خلاله يتاح لجميع الأفراد في المجتمع سواء كانوا في الريف أو الحضر المشاركة في إحداث عملية التنمية .

(١) دور التعليم في تحقيق التنمية

التعليم له دور هام في تحقيق التنمية ومنها التنمية المستدامة ، والتنمية الشاملة ، والتنمية الريفية وفيما يلي إيضاح مفهوم كلا منها وكيف يساعد التعليم على تحقيقها .

أولا :- التنمية المستدامة :-

فكرة التنمية المستدامة هي فكرة معيارية أساسية ترتكز حول استمرارية المجتمعات البشرية في السعي لتحقيق حياة أفضل .

فهي تعنى المحافظة على الخيرات الطبيعية بحيث يكون لها استمرارية ،ولا تنفد لتستفيد منها كل الأجيال وتنعم بها ، أي يكون للمورد الطبيعي في البيئة القدرة على الاستمرار والبقاء ، مثل المحافظة على بيئة البحر صالحة وغير ملوثة لكل الأجيال وذلك يتطلب توازناً طويل الأمد بحيث يستفيد الإنسان من الموارد التي يتيحها البحر من ثروات سميكة ، ففساد البحر يعنى فساد الأسماك ، وبالتالي نحرم الأجيال القادمة من هذه الثروات ، وأيضاً الرعي الجائر غير المتوازن الذي يخرب الموارد الطبيعية التي حافظ عليها أجدادنا بشكل عام فلا بد أن نحافظ عليها ولا نهملها تحقيقاً لمفهوم التنمية المستدامة ، حتى تستفيد منها الأجيال القادمة[١] .

١- مفهوم التنمية المستدامة :-

تعددت تعريفات التنمية المستدامة :- فقد عرفت بأنها هي التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم وهى تحتوى على مفهومين أساسين هما[٢] -:

---

(١) www. Alwatan.com/ graphics/2001/April/21/4/heads/itghtm.
(مصطفي المعمري : تنمية نفط عمان وبرنامج التنمية المستدامة)

(٢) أحمد مختار شبارة : التنمية المستدامة مدخل لتطوير مناهج التربية البيئية بمرحلتي التعليم العام والجامعي ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد التاسع والثلاثون ، يناير ٢٠٠٢ م ، ص١٣ .

- **مفهوم الحاجات** : وخصوصاً الحاجات الأساسية لفقراء العالم والتي ينبغي أن تعطى الأولوية المطلقة .
- **فكرة القيود** : التي توفرها حالة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة للاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل .

* كما عرفت بأنها الاستمرار أو التواصل في عملية التنمية وهذا الأمر يشير إلى قيمة أخلاقية في غاية الأهمية ، وهى قيمة (المساواة بين الأجيال) بحيث أن الإنسان اليوم أو الجيل الحالي مطالب بالتحقق والتأكد من صون البيئة وتنوع إنتاجية الموارد الطبيعية أو زيادتها من أجل صالح الأجيال القادمة بمعنى التوزيع المناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات بين الأفراد عبر الزمن وتنميتها بصفة مستمرة[٣] .

* وأيضاً عرفت من قبل الوكالة العالمية للبيئة والتنمية على أنها :-

التنمية التي تواجه احتياجات الأفراد الراهنة دون الإنقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتها ويدل هذا على ضرورة :-

- توفير أفق زمني : يمتد إلى المستقبل ولفترة تتجاوز فترات إجراء الانتخابات بالمجتمعات الديمقراطية أو لفترة تزيد عن طول فترة خطط التنمية الخمسية .
- توفير أفق أخلاقي : يحدد المسئوليات الاجتماعية تجاه الجيل الحالي والأجيال المقبلة ويؤكد مفهوم التنمية المستدامة على أهمية وجود بعض أنواع التواصل(الارتباط) بين عناصر التنمية بعضها البعض ، سواء ظهر ذلك بصورة مباشرة أم غير مباشرة في عملية التنمية[١] .

- كما عرفت بأنها :الاستعمال المثالي الفعال لجميع المصادر في (البيئة – الحياة الاجتماعية والاقتصادية) للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل[٢] .

---

(٣) المرجع السابق ، ص١٣ .

(١) المرجع السابق ، ص ١٤ .

(2) www.sdnp.jo/tanmeah.htm.

وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة يتضمن الآتي :-

١- الوفاء بحاجات الحاضر دون الحد من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء بحاجاتهم.

٢- الإدارة الواعية للمصادر المتاحة و القدرات البيئية وإعادة تأهيل البيئة التي تعرضت للتدهور وسوء الاستخدام .

٣- الأخذ بسياسات التوقعات الوقائية للتعامل مع القضايا البيئية الآخذة في الظهور فهذه أكثر فاعلية واقتصاداً من التعامل مع هذه القضايا بعد زيادة أمرها (الوقاية خير من العلاج) .

٤- وضع سياسات للبيئية والتنمية نابعة من الحاجة إلى التنمية المستدامة على التركيز على تنشيط النمو وتغيير نوعيته ، ومعالجة مشكلات الفقر وسد حاجات الإنسان والتعامل مع مشكلات النمو السكاني ، ومع صون وتنمية قاعدة المصادر وإعادة توجيه التكنولوجيا وإدارة المخاطر ودمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار .

٢- أبعاد التنمية المستدامة :-

هناك ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة هي :- البعد الاقتصادي ، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي ولا يمكن النظر إلى أي من هذه الأبعاد بشكل منفصل عن الأخر فلا بد من النظر إلى النظام المستدام من خلال التكامل لهذه الأبعاد الثلاثة معاً كما يلى[١] :-

(أ) النظام المستدام اقتصادياً :-

---

(١) www . Moroc-ecologie – het. Htm .
(بائر محمد على وريم : كيف يمكن قياس التنمية المستدامة ، نوفمبر ٢٠٠٣ م)

هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخامات بشكل مستمر وأن يحافظ على مستوي معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الدخل والاستهلاك وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسيات الاقتصادية .

وهناك بعض الاقتصاديين المهتمين بما يسمي (الرأسمال الطبيعي) والذي يعنى بعض الموارد الطبيعية ذات القيمة الاقتصادية والتي هي أساس النظام الاقتصادي مثل النباتات والحيوانات والأسماك وخدمات النظام البيئي الطبيعية مثل تنظيف الهواء وتنقية المياه .

(ب) النظام المستدام بيئياً :-

وهو الذي يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ويتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة وحماية التنوع الحيوي والاتزان الجوى وإنتاجية التربية والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية ، والاستدامة تعنى دائماً وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف المياه وقطع الغابات وتجريف التربة .

(جـ) النظام المستدام اجتماعياً :-

يكون النظام مستداماً اجتماعياً في حالة تحقق العدالة في التوزيع وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجيها والمساواة في النوع الاجتماعي ويركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على أن الإنسان هو جوهر التنمية وهدفها النهائي ويهتم بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوزيع الموارد وتقديم الخدمات الاجتماعية الرئيسية إلى كل المحتاجين لها بالإضافة إلى أهمية مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار والحصول على المعلومات التي تؤثر على حياتهم بشفافية ودقة .

فلا بد من التكامل بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة وهى البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي فإن كلا منها يرتبط بالآخر ويتكامل معه حتى يتم تحقيق التنمية المستدامة.

والتعليم له دور في تحقيق هذه التنمية حيث أنه :-

من أهم المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة فهو عملية مستمرة طوال الحياة ومطلب رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة ، وهو من أهم متطلبات النجاح للأفراد في الحياة فهناك ارتباط مباشر بين مستوى التعليم في دولة ما ومدى تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي .

وينبغي إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة وزيادة فرص التدريب وزيادة التوعية العامة ولا بد من المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع في الحصول على فرص التعليم والقضاء على مشكلة الأمية بشتى الطرق وإتاحة فرص التعليم للجميع وخاصة الإناث التي ترتفع نسبة أميتهن حتى نحقق التنمية المستدامة التي نبغي الوصول إليها .

و تعليم الرجل يمثل تعليم فرد واحد ، أما تعليم المرأة فإنه يمثل تعليم أسرة بأكملها فلا بد من تعايم المرأة حتى تشارك في التنمية المستدامة ، والعمل على خفض نسبة الأمية بين الإناث بقدر المستطاع حتى يقمن بدورهن في تحقيق التنمية المستدامة حتى يتقدم المجتمع ويتطور .

ثانياً : التنمية الشاملة :-

تحاول الدول النامية أن تحقق التنمية الشاملة لشعوبها ، وذلك للحاق بركب التطور والتقدم وتحسين مستوى معيشة الشعوب ، إلا أن هذه التنمية تستلزم إحداث تطورات وتغيرات في النواحي الثقافية والاجتماعية وإعداد القوى البشرية بما يتوافق مع متطلبات التنمية .

وهى التي تتناول الجوانب المختلفة للشعوب والمجتمعات ، وترمى إلى إحداث تغييرات في أحوالها الاجتماعية والثقافية والسياسية ، والارتفاع بمستويات الحياة ، واستثمار الناس لقوى

الإبداع والابتكار لديهم وتمكينهم من مواصلة التقدم الحضاري[١].

وتعرف التنمية الشاملة بأنها عملية تنمية اقتصادية واجتماعية واعية وموجهة لا يجاد تحولات هيكلية تؤدى إلى تكوين قاعدة وإطلاق طاقة منظمة في متوسط إنتاجية الفرد وقدرات المجتمع في

---

(١) www . Syrian youth. Net/mesira/ho 1410 /1 htm
(سهي طبارة : دور المرأة في تحقيق التنمية الشاملة : السيرة ، العدد ١٤١٠ ، ٢٠٠٤)

إطار من العلاقات الاجتماعية الذي يؤكد الارتباط بين المكافأة والجهد ويعمق متطلبات المشاركة مستهدفاً توفير الاحتياجات الأساسية وموفراً لضمانات الأمن الفردي والاجتماعي والقومي[٢] .

فالتنمية الشاملة وليدة العمل المنظم والجهد المقصود المخطط والتي هي في الأساس تحريك للمعطيات الطبيعية وتحويلها إلى مادة اقتصادية عن طريق العلم وتطبيقاته التكنولوجية ومن ثم فإن توفر العنصر البشرى المتعلم والمتدرب أمر ضروري وهام لإنجاح عملية التنمية الشاملة[٣] ، لا تحدث إلا عن طريق تعليم الأفراد ، وهنا تكمن أهمية التعليم في تحقيق التنمية .

والمرأة تعتبر من العناصر الأساسية في إحداث التنمية والعمل على تحقيقها فإنه لا تتم التنمية إلا بالمشاركة بين الرجل والمرأة ، وبذلك فلابد من إدراك دور المرأة في المجتمع وأهمية تعليمها لتحقيق التنمية الشاملة .

<u>والتعليم له دور في تحقيق هذه التنمية حيث أنه :-</u>

قوة فاعلة في تحقيق التنمية الشاملة بأبعادها المادية والبشرية ، حيث أنه المسئول عن إعداد وتكوين سلوك المواطن القادر على الإسهام في إحداث التنمية وتدريبه على العمل في قطاعات التنمية المختلفة ، وكذلك تغيير وإزالة المعتقدات والأفكار التي تعوق إحداث التنمية في المجتمع .

ويساهم في إعداد وتكوين القيادات المتعلمة والمتخصصة لتنمية الموارد المادية ، وبالتالي ينبغي النظر إليه كاستثمار منتج ومعاملته على هذا الأساس ، لأنه يوجه سلوك الفرد حتى يسهم بإيجابية في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعياً .

بالإضافة إلى أنه ضروري في إعداد العناصر البشرية المؤهلة ، فله دور أساسي في تغيير العوائق الفكرية والقيمية التي تعوق حركة النمو الاجتماعي وتؤخر البناء الاقتصادي فإنه يعيد تشكيل السلوك الإنساني بحيث يتوافق مع أهداف ومتطلبات التنمية الشاملة .

---

(2) www. Alwatan-news. Com / data / 2003 , 421 / index . asp ? content = local .
(على الكواري : العولمة كما تتبدي في الدستور ، مجلة الوطن ، إبريل ٢٠٠٣)

(3) www. Sgrian youth . net / mesira / ho 1410 / 1 htm .
(سهي طبارة : مرجع سابق)

ولما كان التعليم أساس إعداد القوى البشرية ويساعد في تغيير الأفكار والمعتقدات ، فيجب أن يتم التركيز على نوع وجودة هذا التعليم المقدم للأفراد وكيفيته ، فليس النمو الكمي في إعداد الخريجين من التعليم هو الجودة للتعليم ، بل تعني الجودة : تقديم التعليم اللازم للفرد الذي يجعله يمتلك المهارات والمعارف التي تمكنه من الانخراط في سوق العمل وبالتالي يؤدى ذلك إلى تحقيق التنمية الشاملة ، وأيضاً تمكنه من حل ومواجهة المشكلات سواء كانت على المستوى الفردي أو القومي ، وتكوين اتجاهات ومفاهيم إيجابية للمشاركة في تحقيق التنمية الشاملة ، فلا يستطيع أي مجتمع تحقيق أهداف التنمية الشاملة ، ومواجهة متطلبات المستقبل إلا بالمعرفة والثقافة والخبرة ، والطريق إلى ذلك هو (العلم والتعليم) وهما أساس التربية .

ثالثاً : التنمية الريفية :-

تعد التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ من التنمية الشاملة ، وهى من أهم أولويات التنمية في بلادنا ، حيث أن هناك حقيقة مهمة لا نستطيع تجاهلها ، وهى أن معظم السكان ريفيون ويعيشون في الريف ، وعلى الرغم من ذلك ففي الريف تتركز أخطر مشكلات الأمية والفقر والبطالة والمرض وتدنى مستوى الخدمات الاجتماعية ، ولن تستطيع البلاد تحقيق التنمية الشاملة إلا إذا

نال المواطنون الريفيون – ذكوراً وإناثاً – حظهم الوافر من مجهودات التنمية وبذلت كافة الجهود ووجهت الطاقات البشرية والمادية لتحقيق التنمية الريفية[١] .

---

(١) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية ، مرجع سابق ، ص٨٥ .

وتتعدد مفاهيم التنمية الريفية فمنها ما يشدد على تحقيق التنمية الاقتصادية ومنها وما يشدد على تحقيق التنمية الاجتماعية ، ومنها ما يشدد ويؤكد على تحقيق التنمية الريفية المتكاملة في جميع المرافق الحياتية والقطاعات البشرية والاقتصادية والزراعية[٢]

فالتنمية الريفية هي :" المشاركة الفعلية لأهالي الريف في تحديد مشاكلهم وحلها وتنمية المجتمع المحلى في إطار سياسة واستراتيجية الدولة الإنمائية[٣] .

وأيضاً هي :" مجموعة من العمليات التي يتم بمقتضاها تجميع الجهود الأهلية والحكومية لتحقيق تقدم متوازن في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للريف وفقاً لخطة محددة تتسق مع الإطار العام لسياسة الدولة[٤] " .

كما أنها :" عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الريف ، ويقتضي ذلك مشاركة جهود القطاعات البشرية الريفية والمؤسسات الحكومية ، بحيث تتوافق أهداف تلك التنمية الريفية مع أهداف التنمية الشاملة للدولة وتكون جزءاً منها[٥]" .

ومن ذلك فإن التنمية الريفية المتكاملة تتم بمشاركة أهالي الريف وبمساندة الجهود الحكومية المختلفة وهذه التنمية تستلزم التغيير للأفضل والتطوير في الاتجاهين المادي والإنساني، ومن ثم فإن التنمية الريفية تسعى إلى تحقيق أهداف معينة ،فما هي تلك الأهداف ومدى تحققها ؟

أ- أهداف التنمية الريفية : -

فإن التنمية الريفية المتكاملة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية[١] :-

---

(٢) صلاح يعقوب : التنمية الريفية المتكاملة ، مفهومها ومتطلباتها الأساسية ، التربية الجديدة ، العدد الثاني والعشرون ، إبريل ١٩٨١ ، ص ٦٤ .

(٣) المرجع السابق : ص ٦٤ .

(٤) هدي عبد المنعم زكريا : مفهوم التنمية الريفية مجالها ، أساليبها ، مؤسساتها في إطار التنمية الريفية المتكاملة، أراء ، مركز سرس الليان ، اليونسكو ، السنة العاشرة ، العددان الأول والثاني، يونيو ١٩٨٠ ، ص ١٣ .

(٥) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، مرجع سابق ، ص٨٦ .

(١) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- المرجع السابق : ص٨٨ .
- صلاح يعقوب : التنمية الريفية المتكاملة ، مفهومها ومتطلباتها الأساسية ، مرجع سابق : ص ص٦٤ ، ٦٥ .
- هدي عبد المنعم زكريا : مفهوم التنمية الريفية مجالها ، أساليبها ، مؤسساتها إطار التنمية الريفية المتكاملة ، مرجع سابق ، ص ١٧

١- تحقيق التنمية الشاملة لكل من الرجال والنساء في الريف وذلك لأنهم جزء هام من المجتمع ومكمل له فلا بد أن تشمل استراتيجية التنمية عنصري الأمة للقيام بدورهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كل من الريف والحضر على السواء .

٢- تقديم الحاجات الإنسانية الأساسية التي تفتقر إليها المناطق الريفية وإقامة المؤسسات الريفية المناسبة والبنية التحتية اللازمة .

٣- تعبئة الطاقات البشرية من سكان الريف بما فيهم النساء والشباب ليتمكنوا من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات على المستوى العام والمستوى الخاص.

٤- توسيع فرص العمل المتوفرة لسكان الريف سواء في حقل الزراعة أو في حقل الصناعات الزراعية أو في حقول غير زراعية أخرى عن طريق تشجيع الصناعات الزراعية في الريف وغيرها من الصناعات المحلية .

٥- تحويل الطاقات التنظيمية إلى مؤسسات قادرة على حشد الفلاحين الفقراء وإشراكهم في الإنتاج وفي أنشطة المجتمع .

٦- تحقيق مزيد من العدالة في توزيع الدخل عن طريق إجراء التغييرات الهيكلية لصالح غالبية سكان الريف .

٧- زيادة الإنتاج الزراعي ورفع إنتاجية الفلاح الفقير وإقامة المؤسسات اللازمة لذلك .

٨- تضافر جهود صناع قرارات التنمية والمشاركة الشعبية لتحقيق أقصي درجة ممكنة من التكامل والتساند بين كافة عمليات التنمية بحيث تعمل كل منها على إنجاح الأخرى والإسهام في التنمية الشاملة ككل .

٩- الاستثمار في تحسين أحوال السكان الحياتية كالصحة والتعليم بما في ذلك برامج محو الأمية والغذاء والجوانب المتصلة بتنظيم الأسرة ورعاية الطفل والاقتصاد المنزلي والبيئة.

١٠- خلق الفرص والإمكانيات والمناخ الملائم للمرأة لتقوم بالإنجازات المتوقعة منها وهذا لا يتحقق إلا من خلال تعليم المرأة في الريف ومحو أميتها.

وعندما نريد تحقيق التنمية الريفية المتكاملة فإن ذلك يتطلب إحداث تنمية ريفية لجميع فئات المجتمع وخاصة المرأة الريفية التي تعتبر نصف القوى البشرية في الريف فلا بد من التطوير لدور المرأة الريفية ووجود صيغ تعليمية تساعد على تنميتها اجتماعياً واقتصاديا حتى تجد لنفسها مكاناً أساسياً ومؤثراً في صناعة التنمية لمجتمعها ولنفسها .

ولا يكون ذلك إلا بتوفير التعليم المناسب لها الذي هو حق لكل مواطن فلا بد من الاهتمام بتعليم الريفيين بصفة عامة وللفتاة الريفية بصفة خاصة ، ويكون تعليم يعدها لتكون مواطنة صالحة في مجتمعها وعنصراً منتجاً به.

فيصبح التعليم وسيلة من وسائل ارتقاء الفتاة حتى تستطيع أن تقوم بدورها في تطوير وارتقاء مجتمعها .

أهمية التعليم للفتاة الريفية ودوره في إحداث التنمية الريفية :-

إن الدولة التي تخطط للتنمية الشاملة تعمل على تنمية العامل البشرى ذكوراً وإناثاً وتعتبر التربية هي أداتها لإعداده ولا يمكن تحقيق التنمية الريفية إلا بمشاركة جميع أفرادها ويتم ذلك بالتعليم بصفة عامة وللفتاة الريفية بصفة خاصة .

وللتعليم آثار متعددة على دور المرأة ومكانتها في المجتمع فهو إلى جانب يزيد مشاركتها في قوة العمل ، فإنه يؤثر في تغير نظرتها لذاتها وتطلعاتها نحو المستقبل ، كما أن له أثر كبير في تغيير بعض العادات والتقاليد الخاطئة ، وهذا ينعكس آثاره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية مما يجعلها مشاركة بفاعلية في إحداث مختلف مجالات التنمية ومستوياتها ومنها التنمية الريفية .

وهناك علاقة إيجابية بين تعليم المرأة والتنمية ، وهناك علاقة بين الأمية ومؤشرات التخلف وخاصة في المناطق الريفية ويمكن ملاحظة ذلك من ارتفاع معدلات الوفيات بين الأطفال وانتشار الأمراض وانخفاض معدلات التحاق الفتيات بالمدارس .

وإن تعليم المرأة له تأثير مضاعف حيث أنه يتجاوز شخصية المرأة وقدرتها بل يمتد تأثيره على أسرتها وتربية الأبناء وخلق بيئة منزلية أفضل وهذا التأثير المضاعف يدعونا لإعطاء أولوية لتعليم الفتاة الريفية لاتساع عوائد تعليمها عليها وعلى المجتمع وأيضا يجعلها مشاركة في إحداث التنمية الريفية والتي هي جزء أساسي من التنمية الشاملة.

فلا بد من الإقلال بقدر المستطاع من العوامل التي تعوق الفتاة الريفية من الالتحاق بالتعليم حيث أن تعليمها هو الطريق الصحيح لارتقائها ومشاركتها في ارتقاء وتقدم مجتمعها ومن هذه المعوقات معوقات اجتماعية واقتصادية تسود المجتمع الريفي مثل العادات والتقاليد التي تفضل تعليم البنين دون البنات ومساعدة الفتيات الريفيات لأسرهن الريفية في شئون المنزل[١] .

كما أن العامل الاقتصادي يعد من أهم معوقات تعليم الإناث الريفيات وهو سلاح ذو حدين ، الحد الأول هو عدم القدرة على الإنفاق على التعليم والحد الثاني هو العوز الاقتصادي الذي يدفع الأسرة إلى تشغيل بناتها في سن مبكر ، فتكون الفرصة في التعليم للولد أكثر من البنت على أساس أنه رب الأسرة ورجل المستقبل وصاحب التزامات اقتصادية واجتماعية[٢] .

وعلى هذا كان من الضروري عمل التوعية الكافية في المناطق الريفية بأهمية التعليم بصفة عامة وللفتاة الريفية بصفة خاصة وتوعية الوالدين بأهمية التعليم لها وأيضاً توعية الفتاة نفسها بأهميته ومدي تأثيره عليها وعلى حياتها المستقبلية وعمل برامج خاصة في الريف تحد من العادات والتقاليد الخاطئة التي تحرم الفتاة الريفية من فرص التعليم وتجعل لها فرص متكافئة مثل البنين وتوعيتها بمخاطر عملية الزواج المبكر والذي يعوق تعليم الفتاة في الريف.

والفتاة الريفية لها دور هام في إحداث التنمية الريفية ويتم ذلك بتوفير فرص التعليم المناسبة لها وإتاحة البرامج الإرشادية والتوجيهية بأهمية التعليم وزيادة هذه البرامج في المناطق الريفية فإنها أكثر المناطق احتياجا إليها حتى نستطيع الوصول إلى التنمية الحقيقية التي تتم بمشاركة جميع فئات المجتمع ومن ضمن هذه الفئات الفتاة الريفية ،والتي أصبح لتعليمها صيغ جديدة والتي منها مدارس الفصل الواحد الخاصة بتعليم الفتيات الريفيات والتي تنتشر في كل محافظات مصر، ويزداد عددها في المحافظات الريفية فهي الموقع المناسب لوجود هذه المدارس حيث تتركز الفتيات الريفيات .

(٢) الأدوار الاجتماعية المختلفة للمرأة الريفية

أوضحت الدراسات أن التعليم يساعد المرأة في أداء دورها الاجتماعي في المجتمع الذي تعيش فيه ويجعلها مشاركة بفاعلية في تحقيق التنمية سواء كانت تنمية ريفية متكاملة أم تنمية شاملة أم تنمية مستدامة ، فإن المرأة لها دور حيوي ومؤثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ما

---

(١) محاسن رضا أحمد : الأوضاع التعليمية للمرأة العربية في الريف ، آراء ، مركز سرس الليان – اليونسكو ، مارس / يونيو ١٩٨٠ ، ص١١١ .

(٢) هبة الصباحي أحمد : المدرسة ذات الفصل ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

تقوم به من أدوار اجتماعية مثل تربية الأبناء والإشراف على الاحتياجات الأسرية لهم ، فلا بد من التعرف على الأدوار الاجتماعية للمرأة الريفية وأثر التعليم في مساعدتها على القيام بهذه الأدوار الاجتماعية ، وكان من أهم الأدوار الاجتماعية للمرأة الريفية :-

أ) المرأة الريفية والتنشئة الاجتماعية :-

إن الأسرة هي الدائرة الأولى من دوائر التنشئة الاجتماعية وهى التي تغرس لدى الطفل المعايير التي يحكم من خلالها على كل ما يتلقاه فيما بعد من سائر المؤسسات في المجتمع فهو حينما يغدو إلى المدرسة ينظر إلى أستاذه نظرة من خلال كل ما تلقاه في البيت من تربية ، وهو يختار أصدقاءه في المدرسة من خلال ما نشأته عليه أسرته وهنا يكمن دور الأسرة وأهميتها في الميدان التربوي وبصفة خاصة الأم[١] .

ولذا فلا بد من تحسين ثقافة المنزل ورفع المستوى الاجتماعي كشرط أساسي لتحسين تربية الطفل حتى ينشأ تنشئة سليمة، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي هي مرحلة مهمة لتنشئة الطفل ودور الأم فيها أكبر من غيرها فهي أكثر من يتعامل معه وسوف يكتسب منها العديد من العادات والمعايير للسلوك والخلق الذي يصعب تغيره في المستقبل فإن دور الأم يكون بمثابة البوابة التي تجعل منه فرداً مستقيماً وصالحاً في المجتمع[٢] .

ومن ذلك يعتبر الاهتمام بتعليم المرأة اهتماماً بالمجتمع بأكمله حيث أن تعليمه سوف يؤدى إلى ترقيتها اجتماعيا وصحيا وثقافيا واقتصادياً بالإضافة إلى ترقية أسرتها وتنشئة أطفالها تنشئة اجتماعية صحيحة فهي المدرسة الأولى التي يتربى فيها الطفل منذ نعومة أظافره .

ب) المرأة الريفية والمشاركة في النشاط الاقتصادي :-

نجد أن معظم الإناث في القرية يشاركن في العمليات الحقلية ويعد ذلك مصدراً من مصادر الدخل لمعظم الأسر ، وتتمثل مشاركة الإناث في عمليات جمع المحصول وفرزه وتعبئته وتخزينه

---

(١) www . saaidnet / female / 20 . htm .
(محمد الدرويش : دور المرأة في التربية)

(٢) المرجع السابق .

وبذر البذور، وتسميد الأرض وكذلك لهن دور في عمليات رعاية الحيوان وعمل منتجات الألبان والمشاركة في الأعمال التسويقية داخل المنزل وعمليات البيع والشراء[١].

وفي ظل ظروف القرية المصرية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الراهنة والتي تحد من ظروف المرأة الريفية في الالتحاق بالأنشطة الاقتصادية الأخرى غير الزراعية ، حيث أن اشتغالها خارج قطاع الزراعة يرتبط ارتباطا وثيقاً بمستوى ونوعية ما يتاح لها من (تعليم وتدريب) فان تعليم المرأة الريفية يتيح لها فرص عمل جديدة غير المجالات الزراعية[٢] .

وبذلك فان التعليم يساعد المرأة الريفية في البعد عن العمليات الحقلية الخاصة بالزراعة في الريف وفتح أنشطة اقتصادية ومجالات عمل لها غير مجال الزراعة ، فالتعليم بمثابة المنقذ لها وإبعادها عن هذه الأنشطة الشاقة عليها ، ورفع مكانتها الاجتماعية ، وإكسابها نشاط اقتصادي آخر غيره .

(جـ) المرأة الريفية وتنظيم الأسرة :-

من الأدوار الاجتماعية للمرأة بصفة عامة مسئوليتها عن عملية تنظيم الأسرة ، والمرأة الريفية بصفة خاصة نظراً لأن عدد الإنجاب يزداد في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية ، وذلك لوجود العادات والتقاليد التي تحث على ذلك ، والحرص الدائم منهم على إنجاب الذكور عن إنجاب الإناث ، وأيضاً أن الأبناء يساعدوهم في الحقول الزراعية .

وبرامج تنظيم الأسرة لا تجد الاستجابة التامة من قبل سكان الريف ، فيقصد بتنظيم الأسرة خفض معدلات المواليد وذلك من خلال إمداد الفرد (بالمعلومات والخدمات والتعليم) للتحكم في حجم أسرته وتوقيت إنجاب أطفاله ، ثم تبصيره بالظروف والملابسات التي تحتم عليه اختياره لحجم أسرته في حدود معينة[١] .

---

(١) محمد العزبي ، عبد الرحيم الحيدري : المرأة الريفية ، أدوارها ومكانتها ، قراءات في علم الاجتماع الريفي ، الجزء الأول ، مركز الشهابي للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣٠، ٣١ .

(٢) المرجع السابق : ص ٣٨ .

(١) هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن ، مرجع سابق ، ص ١٧١ .

وقد أخذت السياسة القومية للسكان وتنظيم الأسرة في مصر إلى الأخذ بما يطلق عليه المدخل الاقتصادي الاجتماعي لخفض الخصوبة والذي تضمن تسعة عوامل هي : (الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة – تحسين وضع المرأة مع التركيز على اشتغالها في أعمال غير زراعية وخارج البيت – التعليم – الميكنة الزراعية – التصنيع مع التركيز على إقامة المجتمعات الزراعية الصناعية –خفض معدلات وفيات الرضع ، مع اعتبار تحسين التغذية والصحة العامة كعناصر أساسية – الضمان الاجتماعي – المعلومات والاتصال – خدمات تنظيم الأسرة)(٢).

ويقع على المرأة الريفية العبء الأكبر في مسئولية تنظيم الأسرة ، فقد وجد أن القطاع الريفي يمثل ٦٠ % من المجتمع ، لذا فهو المسئول بشكل أساسي عن معدلات النمو السكاني المرتفعة ، ويشكل المنبع الرئيسي للمشكلة السكانية(٣) .

كما أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين المستوى التعليمي والثقافي للمرأة وبين تبنيها لأساليب تنظيم الأسرة ، وأيضاً المستوى التعليمي للمرأة الريفية يؤدى إلى ارتفاع سنها عند الزواج كل ذلك يؤثر في خفض معدل الخصوبة الإنجابية .

لذلك كان من الضروري الارتفاع بالمستوى التعليمي للمرأة الريفية ، لإكسابها المهارات اللازمة للقيام بدورها والاستفادة من برامج تنظيم الأسرة وتزويدها بالمعلومات التي توضح لها أضرار زيادة الإنجاب عليها وعلى صحتها وصحة أطفالها وأسرتها وعلى مجتمعها أيضاً .

(د) المرأة الريفية وترشيد الاستهلاك :-

يعتبر السلوك الاستهلاكي لأفراد المجتمع من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التنمية الاقتصادية ، والواقع يؤكد أن العادات والتقاليد في مجتمعنا تؤدى إلى إنفاق استهلاكي لا يسهم إيجابياً في رفع مستوى المعيشة ومستوى الرفاهية المادية لأفراد المجتمع(١) .

---

(٢) محمد العزبي ، عبد الرحيم الحيدري : المرأة الريفية ، أدوارها ومكانتها ، مرجع سابق ، ص ص ٣٣ ، ٣٦ .

(٣) أحمد أحمد السيد مؤمن : اتجاهات تعليم الفتاة في الريف والحضر وعلاقتها بالتنمية في المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣م ، ص٧٨.

(١) المرجع السابق : ص ٣٧ .

والمرأة كربة بيت هي المسئولة عن إدارة الأسرة والملاحظ في البيئة الريفية أن الحقل والمنزل يعتبران الوحدة الإنتاجية للأسرة الريفية ، ونجاح المنزل لا يتوقف على مقدار إيراد الأسرة فقط ، وإنما يتوقف على طريقة أنفاق هذا الإيراد فيما يعود بأعظم فائدة ، والمرأة الريفية بصفة عامة مدبرة وغير مسرفة ، لكن تزويدها بالأسس والمبادئ الهامة الخاصة باقتصاديات الأسرة سيجعلها أكثر حكمة في التصرف في دخل الأسرة وتقليل الفاقد إلى أدنى حد ممكن والاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات[٢] .

ولا يأتي ذلك إلا بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الريفية حتى تستطيع الإسهام في دخل الأسرة وذلك عن طريق الصناعات المنزلية والأعمال اليدوية وتربية الدواجن والأرانب مما يؤدى إلى تحسين المسكن والارتفاع بالمستوى الغذائي والصحي[٣] ، فالتعليم يجعل المرأة الريفية لديها حسن تصرف في ميزانية الأسرة ، ويكون لديها وعى استهلاكي وادخار مناسب وكل ذلك يعود على أسرتها بالنفع والفائدة ، وأيضاً يجعل منها إنسانة متميزة تستطيع توفير الوقت والجهد والنفقات ، لأن توفير النفقات والوقت والجهد يعود عليها وعلي الأسرة ، وأيضاً يعود ذلك علي المجتمع ككل .

(هـ) المرأة الريفية والمشاركة الشعبية (السياسية والمجتمعية) : -

يقصد بالمشاركة الشعبية تلك العملية التي يشغل الفرد من خلالها دوراً هاماً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرصة لكي يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع ، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف وإنجازها[١] .

ويعتبر دور المرأة في المشاركة السياسية ركيزة أساسية في تنمية المجتمع وخاصة أن دور المرأة السياسي يتكامل مع باقي أدوارها ووضعها الاجتماعي كإنسانة ومواطنة مثل مشاركة المرأة في عملية الانتخابات هي من المبادئ الأساسية التي يجب السعي لتحقيقها من خلال منحها حق

---

(٢) مني أبو المجد : تنمية المرأة الريفية لمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، المؤتمر القومي الثالث للمرأة من (١٤ – ١٦) مارس ، الجزء الأول ، ١٩٩٨ م ، ص ١٤١ .

(٣) المرجع السابق : ص ١٤٢ .

(١) مجلس الشورى : نحو مشاركة أكثر فاعلية للمرأة المصرية من أجل تحقيق الانطلاقة الحضارية ، لجنة تنمية القوي البشرية والإدارة المحلية ، التقرير المبدئي ، ١٩٩٨ ، ص ص ٦٩ ، ٧٠ (نقلاً عن : هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن ، مرجع سابق ، ص ١٧٣) .

التصويت والترشيح وحق الفوز أيضاً في الانتخابات وذلك إذا أردنا فعلا ً تحقيق التنمية الشاملة[٢]
.

وعلى ذلك فان تعليم المرأة يصبح أحد المداخل الرئيسية لدعم المشاركة السياسية للمرأة ،وخاصة أن مشكلة الأمية تأتى على قمة التحديات التي تواجهها المرأة المصرية ، فإن تعليم المرأة يزيد من نسبة المشاركة في الحياة السياسية أو على الأقل تحسين الأداء السياسي لهن وذلك لوجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي وبين حجم المعارف السياسية ومدى الشعور بالقدرة على التأثير السياسي[٣] ، لذا يجب أن تتفهم المرأة الريفية لأهمية دورها في هذا المجال وقدرتها للقيام به والعمل على أساس اكتشاف قيادات نسائية تسهم في تشجيع المرأة الريفية ومساعدتها على تأدية دورها الهام والحيوي للمشاركة في تنمية مجتمعها .

(و) المرأة الريفية وتنمية الصناعات الحرفية الصغيرة[١] :-

لا شك أن وعى المجتمع العالمي والمحلى بدور المرأة في عملية التنمية زاد خلال العقود الأخيرة استنادا إلى ما أكدته البحوث من أن التنمية الفعالة الواعدة بالنجاح هي التي تستهدف جميع أفراد المجتمع .

وقد اختلفت النظرة إلى المرأة باعتبارها كيانا خارج السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ويؤكد هذا المعنى تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥م بأن التنمية البشرية لا تتم إلا باشتراك جميع الأفراد وخاصة المرأة .

---

(2) www . election sjo . com / ESU bject/ defaultsub. asp ? seid = 148 .
(موسى الشيخانى : المرأة والانتخابات ، ٢٠٠٣ م)

(٣) أماني قنديل وآخرون : المرأة المصرية والعمل العام (رؤية مستقبلية) ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، الطبعة الأولي ، ١٩٩٥ ، ص ص٢٥ :٢٦ .

(١) مني أبو المجد : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، المؤتمر القومي الثالث للمرأة من (١٤ – ١٦) مارس ، الجزء الثاني ، ١٩٩٨ م ، ص ص ١٤٩ ، ١٥٠ .

فالمرأة الريفية بطبيعتها تشترك في بعض الأنشطة الإنتاجية بالإضافة إلى مساعدة وتربية أبنائها ، فإنها تقوم بأدوار متعددة حتى تساعد بيتها وزوجها وذلك عن طريق تربية الطيور وبيعها ، وبيع الألبان ومنتجاتها ، وعن طريق المشغولات اليدوية ومنتجات الخوص واللوف وغيرها .

كما أنها تشجع الأبناء على مساعدة الأب في زراعة الأرض التي يعمل بها إلى جانب المذاكرة وتحصيل علومهم وبذلك تستثمر وقت فراغها وهذا يؤدى إلى خدمة وتقدم المجتمع ، ومن المجتمعات التي تقدمت بفضل اشتراك العمالة النسائية (تايوان – كوريا – سنغافورة) حيث اهتمت هذه الدول بتصنيع وتصدير سلع ومنتجات اعتمدت أساساً على العمالة النسائية .

(ح) المرأة الريفية والتصنيع الغذائي للأسرة[٢] :-

لا يمكن التقليل من أهمية الغذاء في حياة الإنسان وبناء أنسجة جسمه التي تتكون مما يأكله، ويبدأ تأثير الغذاء للإنسان في ضوء تكوينه وهو جنين ويستمر بعد ذلك في أثناء نموه .

ولما كانت المرأة الريفية مسئولة عن تغذية أسرتها وهى التي تعد الوجبات الغذائية وتقدمها لأفراد الأسرة فإن معرفتها للمعلومات الأساسية عن القيمة الغذائية للأطعمة والاحتياجات الغذائية لكافة أفراد الأسرة ، وكيفية توفير تلك الاحتياجات في حدود الأهمية لها .

وأن كثيراً من البحوث والدراسات التي أجريت قد أظهرت أن معظم حالات النقص الغذائي ترجع إلى الجهل بأصول التغذية حتى في أكثر البلاد تقدما والأسرة تعتمد في تغذيتها اعتمادا كبيرا على إنتاج الحقل والمنزل من منتجات الألبان وعمل الجبن والزبد وتربية الدواجن والأرانب ، ومعظم هذه المواد الغذائية اللازمة للتغذية الصحية متوافرة في الريف .

والتعليم للمرأة يجعلها على دراية ومعرفة بالأطعمة ذات القيمة الغذائية العالية ، والأطعمة قليلة القيمة الغذائية ، وكلما قل دخل الأسرة ازدادت أهمية معرفة المرأة بالقيمة الغذائية للأطعمة المختلفة ومقارنة ذلك بالثمن الذي يدفع لشرائها حتى تستطيع توفير الاحتياجات الغذائية للأسرة في حدود إمكانياتها المادية وبأقل نفقات ممكنة .

(٢) مني أبو المجد : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، مرجع سابق ، الجزء الأول ، ص ص١٣٩ : ١٤٠ .

ومما لا شك فيه أن تزويد المرأة بالمعلومات الأساسية عن الغذاء والتغذية يعد من أهم الأمور بالنسبة لصحتها وصحة أفراد أسرتها .

مما سبق من تحديد بعض الأدوار الاجتماعية للمرأة الريفية يجعلنا نبحث عن التعليم المناسب الذي يعدها لتأدية هذه الأدوار فكلما توفر التعليم الجيد لها كلما قامت بأدوارها الاجتماعية على أفضل وجه ممكن ، والتعليم له الدور الإيجابي في التغيير الاجتماعي للمجتمع ككل بصفة عامة وللمرآة الريفية بصفة خاصة من حيث النظر إلى العادات والتقاليد مثل (الزواج المبكر – زيارة أولياء الله الصالحين والتبرك بهم ٠٠٠وغير ذلك).

فالتعليم هو أحد عوامل التغير الاجتماعي للأفراد لما هو أفضل والتطلع إلى كل جديد ومفيد في المجالات المختلفة للحياة ، فحتى نصل بالمرأة الريفية إلى التنمية الحقيقية والتغير الاجتماعي الصحيح من عادات وتقاليد فلابد من توفير التعليم والتدريب المناسب للمرأة الريفية حتى تستطيع المساهمة في ركب الحضارة للمجتمع.

وبعد أن تناولت الدراسة التنمية ومستوياتها المتعددة وكيف أن المرأة بصفة عامة تشارك في إحداثها في مختلف المجالات ، وأن التعليم للمرأة يجعلها مشاركة بإيجابية ويساعدها في تحقيق ذلك ، وبعد إلقاء الضوء علي الأدوار الاجتماعية للمرأة الريفية وكيف أن التعليم يعدها للقيام بهذه الأدوار الاجتماعية المتطلبة منها .

وسوف يتم تناول التعليم والتغير الاجتماعي وما هو دور التعليم في عملية التغير الاجتماعي وكيف يحدث للمرأة الريفية بصفة خاصة .

(٣) التعليم والتغير الاجتماعي

أن التنمية أداة هامة من أجل التغيير الشامل لكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية أملاً في الوصول إلى التقدم المنشود ، فإن التنمية لها أثر كبير على التغير الاجتماعي وأن التنمية لا يمكن أن تحدث في مجتمع يسوده الجهل بل تتأثر حركة التنمية في المجتمع صعوداً وهبوطاً بمستوى التعليم أيضاً صعوداً وهبوطاً[١] .

---

(١) نبيل عبد الخالق محمد متولي : دور محو الأمية في التنمية الاجتماعية ، دراسة ميدانية عن محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ م ، ص ٧٦ .

ولذلك فإن العلاقة بين التعليم والتغير الاجتماعي في المجتمع علاقة إيجابية وهو من أهم العوامل التي تساعد في حدوث التغيير الاجتماعي لأنه يحتل مكانة عالية في النظم الاجتماعية المختلفة ، وذلك لما له من أهمية عظيمة في حياة الأمم والشعوب .

والتعليم هو الذي يعد العنصر البشري للمشاركة الإيجابية في كل مناشط الحياة ومن هنا فإن التعليم يلعب دوراً رئيسياً في التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع[٢] .

ومن ثم يتضح أن التعليم يمثل عاملاً هاماً من عوامل التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع وذلك لما يهدف إليه التعليم من تقدم المجتمع واستمراريته ومسايرته للمستحدثات العلمية والتكنولوجية وتحديث وتجديد التراث الثقافي والمعرفي وليس نقله كما هو فقط .

والتعليم كنظام اجتماعي يلقى اهتماماً كبيراً في ساحة الفكر الاجتماعي والثقافي في المجتمع نظراً لأهمية وخطورة دوره في الواقع الاجتماعي فلابد من التعرف على مفهوم التغير الاجتماعي حتى نستطيع أن ندرك مدي دور التعليم في أحداثه .

(أ) مفهوم التغير الاجتماعي :-

هو فعل حركي يشمل المظاهر الكامنة في معايير السلوك والقيم والعادات والتقاليد ومحددات المكانة وأنماط التفكير والأنساق الاجتماعية المختلفة وتتضح عملية التغير عندما يطرد

البناء الاجتماعي في النظم التي لم تعد في إمكانها أن تؤدى الوظائف المطلوب أدائها[١] .

ومن هذا فإن التغير الاجتماعي يقصد به كل تحول في المجتمع يمكن ملاحظته وقياسه .

"وأنه ظاهرة طبيعية تحدث في المجتمع إما بطريقة تلقائية أو بطريقة مقصودة ، وهو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك أفراد المجتمع ويؤدى إلى تعديل في القيم والمعايير التي تحكم هذا السلوك[٢]".

---

(٢) سعيد محمود مرسي : التعليم والتغير الاجتماعي والاقتصادي في الريف المصري ، دراسة ميدانية في محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢ م ، ص ٤١ .

(١) المرجع السابق : ص ٣٠ .

(ب) النظريات المفسرة للتغير الاجتماعي :-

ويمكن التحدث عن هذه النظريات بصفة عامة وبإيجاز ومن هذه النظريات ما يلي :–

١- الحتمية الاقتصادية :-

وتستند هذه النظرية إلى التفسير المادي للتغير الاجتماعي ، حيث ترى أن العالم الاقتصادي هو الذي يقود التغيرات في المجتمع ويحدد نمط العلاقات الاجتماعية بناءاً على تحديد علاقات الإنتاج وعوامله ، وترتبط هذه النظرية بجذور تاريخية نسبة إلى التفاعل

الأيديولوجي بين المادية عند ماركس وتعتبر الماركسية أساساً لنظرية التغير من خلال الصراع والتناقضات بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج وبين الأساس الاقتصادي والبناء الفوقي الأيديولوجي ، والتناقضات التي قد توجد داخل البناء الفوقي ذاته(٣) .

وإن نظرية الحتمية الاقتصادية قد وضعت تفسيراً كاملاً لأحد عوامل التغير الاجتماعي وهو دور العامل الاقتصادي في تغير المجتمع ككل ولكن يؤخذ عليها أنها انحازت إلى جعل هذا العامل الأوحد في إحداث التغيرات الاجتماعية(٤).

فكأن التغيرات الاقتصادية في البناء السفلي للمجتمع هو المحرك الأول للتغير الاجتماعي ويتكون البناء السفلي من قوي وعلاقات خاصة بالإنتاج ، بينما يتكون البناء الفوقي من السمات الخاصة بالنسق الاجتماعي مثل النظم السياسية والقضائية ، والدينية التي تخدم وتدعم البناء السفلي(١) .

ومن ذلك فإن الذي يحدث التغير هو العامل الاقتصادي باعتباره محركاً أساسياً لكل عملية تغيير تحدث في المجتمع ثم يتبعها تغيير في بقية نواحي المجتمع.

---

(٢) المرجع السابق : ص ٣٦ .

(٣) محمد الجوهري وآخرون : التغير الاجتماعي ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ م ، ص ٣١ .

(٤) سعيد محمود مرسي : التعليم والتغير الاجتماعي والاقتصادي في الريف المصري ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(١) أماني عبد القادر محمد الهندي : دور التربية في تغيير القيم الاجتماعية لدي الفتاة الريفية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ م ، ص ١٧ .

٢- النظرية الوظيفية :-

تفسر هذه النظرية التغير الاجتماعي في ضوء الوظيفة الكلية للنظام الاجتماعي ، ويرتبط هذا التفسير بمدى الحاجة إلى التغير فكل تغير في جزء من النظام يفسر بمدى الحاجة إلى حدوث هذا التغير ، وأن التغيرات التي تحدث في المجتمع هي عبارة عن عملية أنتخاب طبيعي لكل عناصر الثقافة سواء كانت المادية أم غير المادية ، إذا يتصل أي نسق من المناشط التى يشارك فيه البشر بأنفسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة بإشباع حاجاتهم[٢].

ومن التعريفات التي تناولتها هذه النظرية :-

أن التغير الاجتماعي هو التغيرات والتحولات التي تحدث في بناء أو وظيفة المجتمع ، ويرون أن التغير لا يعنى مجرد تغير عناصر السلوك وسمات الثقافة ، وإنما التغير هو التحول الذي يطرأ على ذلك الكل المركب والذي نعنى به البناء الاجتماعي[٣].

وأنه هو كل تغير يحدث في النظم ، والأنساق ، والأجهزة الاجتماعية سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة خلال فترة زمنية محددة[٤] .

* كما يرى البعض أن التغير الاجتماعي هو: التحول الذي يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في تركيبه وبنيانه ، والذي يمثل بناء المجتمع ووظيفته[١]
* ومن عوامل التغير الاجتماعي أنه يرجع إلى تغير في الظروف الجغرافية أو في الإمكانيات الثقافية ، أو نتيجة الاختراع داخل الجماعة بحيث يحقق حاجات الجماعة ويساعدهم في طريقة الحياة والأيديولوجيات التي تسود مجتمعهم وعقائدهم الدينية وهنا يكون التغير في القيم والتراث الثقافي .

---

(٢) محمد الجوهري وآخرون : التغير الاجتماعي : مرجع سابق ، ص٥١ .

(٣) أماني عبد القادر محمد الهندي : دور التربية في تغيير القيم الاجتماعية لدي الفتاة الريفية ، مرجع سابق ، ص١٥ .

(٤) المرجع السابق : ص١٥.

(1) Elginf.Hunt , and Juless karlin, " Society today and Tomorrow, Reading social science," The Macmillan company, New York, 1961, p. 81 .

(نقلا عن : أماني عبد القادر محمد الهندي : المرجع السابق ، ص ١٥)ً

وقد يكون التغير الاجتماعي فكرة تنبثق من السير الطبيعي والحتمي والتطور من السيئ إلى الجيد ، ثم إلى الأحسن بغية الوصول على الكمال الطبيعي[٢].

والتغير الاجتماعي يكون ملحوظاً في الوقت الحالي لوجود عوامل كثيرة منها التغير الثقافي المتطور والتغير في البناء الوظيفي والتطور الذي يحدث في المجتمع فإن كل هذا يجعل التغير الاجتماعي عملية أساسية في حياتنا نظراً للتغير السريع في شخصية الأفراد لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ، فنلاحظ أن الأسرة أصبحت مختلفة عما كانت عليه من قبل فأصبحت أسرة مستقلة وليست أسرة ممتدة (مركبة) كثيرة العدد كما كانت من قبل.

و من مظاهر التغير الاجتماعي الملحوظ في المجتمع أيضاً زيادة نسبة تعليم الإناث بصفة عامة عما كان من قبل ، وفي الريف المصري بصفة خاصة .

فالتعليم أداة هامة في مواكبة التغير والتطور الاجتماعي الذي يحدث في كل المجتمعات ، ويساعد التعليم جميع الأفراد على القيام بدورهم في المجتمع ، وأيضاً يساعد في تعديل بعض العادات والتقاليد التي أصبحت لا تواكب العصر الحاضر.

ويستفيد المجتمع من تعليم أفراده وخاصة المرأة التي هي مشاركة في إحداث مجالات التنمية ،ومن ثم فإن المرأة المتعلمة تأخذ مكانة أفضل وأوضح ، ويكون المستوى المعيشي لأطفالها أفضل ، كما أنها تنظم النسل بما يجعل المستقبل أكثر أماناً بالإضافة إلى ذلك فإن التحسينات في الأوضاع التعليمية للمرأة يتبعه بالضرورة تنمية اقتصادية واجتماعية لنفسها ولمجتمعها كله .

فلابد من الاهتمام بتعليم المرأة وخاصة الريفية التي توجد في مناطق ريفية نائية ، والتي تكون أقل حظاً من غيرها في توفير فرص تعليمية لها ، فإن توفير فرص التعليم المناسبة لها وخاصة البرامج التي تساعدها في محو أميتها ،مثل برامج الأمية ، وأيضاً التحاق الفتيات الريفيات ممن فاتهن فرص التعليم بمدارس الفصل الواحد والتي أزداد عددها والاهتمام بها ، من أجل إبعادهن عن الأمية وجعلهن أمهات متعلمات في المستقبل ، مما يفيدهن ويفيد أبنائهن في المستقبل .

---

(٢) أماني عبد القادر محمد الهندي : دور التربية في تغير القيم الاجتماعية لدي الفتاة الريفية ، مرجع سابق ، ص ص١٦ ، ١٧

وإن هذه المدارس تساهم وتشارك في محو أمية الإناث بصفة عامة ومحو الفتيات الريفيات بصفة خاصة .

ويرجع الاهتمام بالتعليم لما له من عوائد كثيرة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية فإن التعليم في مدارس الفصل الواحد له عوائد اجتماعية ، حيث أنه مرحلة تعليمية خاصة

بتعليم الفتيات اللاتي فاتهن فرصة التعليم أو تسربن منه ، فهن أمهات المستقبل القريب ، فما الذي يعود على تلك الفتيات من خلال تعليمهن في هذه المدرس في جميع الجوانب لهن سواء كانت (شخصية – أسرية – اجتماعية – وتربية الأبناء في المستقبل) .

(٤) العائد من التعليم

التعليم سمة من سمات البشرية فقد ميز الله الإنسان عن باقي الكائنات بنعمة العقل فبه يفكر ويتعلم ويُعلم ، ولأهمية التعليم والنفع الذي يعود من خلاله على الفرد والمجتمع ، وأن تقدم وتطور المجتمعات لا يقاس إلا بمدى ما توصلت إليه في النواحي العلمية والتكنولوجية ، ومن ذلك ترجع أهمية التعليم والفائدة التي تعود منه على المجتمعات .

وتهتم الأنظمة العالمية بالتعليم باعتباره القوة الأساسية التي تساهم في نهضة وتقدم الأمم والشعوب لدوره الهام في إحداث التنمية المجتمعية والتي لا تعتمد على فئة من المجتمع دون فئة بل تشترك جميع فئات المجتمع في عمليات التنمية التي تؤدى إلى تقدم المجتمع وتنمية جميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية .

ويعد تعليم الفتاة أحد الجوانب الأساسية في التنمية الاجتماعية فلا بد من إتاحة فرص التعليم المختلفة لها تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاً لمبادئ العدالة الاجتماعية ، وهذا الاهتمام بتعليم الفتاة أمر ضروري لأهمية دورها في إحداث التنمية في المجتمع ، وأيضاً لأهمية التعليم في التأثير على الفتاة في جوانب حياتها وأسرتها ومجتمعها ، ويسهم تعليم الفتيات في وجود أسر أقوى صحياً وأقل عددياً لأن التعليم يساعد في خفض النمو السكاني وذلك من خلال تنظيم الأسرة ، وخصوصاً في الدول النامية التي تتمتع بالكثافة السكانية المرتفعة[١] .

---

(١) Subbarao, K, R : "Social gains From female Education, " A cross-national Study, OP.Cit, p. 76

إن المرأة العربية قد تكون ممثلة لنصف المجتمع عددياً وتشارك في تربية أفراده والمرأة الريفية تمثل أكثر من ٧٠ % من مجموع النساء في الوطن العربي فلابد من الاهتمام بتعليمها لما له من الأثر الإيجابي على التنمية للمجتمع كله(٢).

وتعتمد ثقافة أفراد الأسرة بشكل مباشر على مستوى ثقافة الأم ، حيث أن الأم المتعلمة المثقفة هي الأحرص على تعليم أبنائها ومتابعة دروسهم ، وهى الأقدر على تثقيف وتنمية ذاتها ، والاعتماد على نفسها في تلبية حاجات أسرتها .

وفي إحدى الولايات الأمريكية وبالتحديد في ولاية فلاديفيا التي اهتمت بمشروع تعليم الكبار وخاصة المرأة واكتسابها بعض الأنشطة التي تمكنها من أداء بعض الحرف والمهن وبعد التعليم ، قد وصفت السيدات ما حدث لهن من تطورت شخصية تتمثل في : الاعتماد على النفس والثقة بها ، وكذلك ارتفاع مكانتهم الاجتماعية وتحسين أوضاعهم الأسرية ، وأهمية وقيمة دورهم في المجتمع (٣) .

وإن الاهتمام بالتعليم عالمياً قد جعل مصر تهتم به و تبحث عن صيغ تعليمية تشارك وتساهم في الإقلال من نسبة الأمية المرتفعة بها ، والتي تزداد في المناطق الريفية والنائية ، وخاصة بين الإناث عن الذكور ، فكانت مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات من الصيغ التعليمية التي تشارك وتساهم في محو أمية الفتيات في المرحلة العمرية من (٨ – ١٤) عام ، والاهتمام بهذه النوعية من المدارس يدل على أن لها عائداً من وراء إنشائها ، وزيادة عددها في الآونة الأخيرة يدل على حاجة المجتمع المصري لمثل هذه المدارس ، فما العائد الاجتماعي المتوقع للتعليم في هذه المدارس ؟

(أ) مفهوم العائد من التعليم :-

ارتبط مفهوم العائد بالناحية الاقتصادية والتي تنحصر في نطاق التعاملات ذات الصيغة الاقتصادية فهو يركز على زيادة دخل الأفراد بصفة خاصة وزيادة دخل المجتمع بصفة عامة ، ومفهوم العائد ارتبط بمفاهيم أخرى مثل المنفعة (أو الفائدة) Benefit ومن ثم فقد يكون متعلقاً بالفرد

---

(٢) محاسن رضا أحمد : الأوضاع التعليمية للمرأة العربية في الريف ، مرجع سابق ، ص٩٨ .

(3) Repem-G.S : "Adult Basic Education," University of Wisconsin-Milwaukee, Vol. 9, No.3 , March,1999,p.28

أي بما يعود بالنفع على الفرد أو قد يكون عائداً عاماً متعلقاً بالمنافع التي تعود على المجتمع من خلاله[١] .

ويشير " العائد " في معجم الوجيز في (مجمع اللغة العربية) على أنه[٢] :-

١- أن العائد : هو ما يعود من ربح على المشترك في عمل ما .

٢- والعوائد : هي ما تفرضه المجالس البلدية أو القروية من المال سنوياً على العقار (المبني) مثلاً .

٣- الأعوَدُ : وهو الأنفع والأفضل للإنسان .

٤- عَاوَدَهُ : أي رجع إليه مرة أخرى بعد أن انصرف عنه .

كما يشير " العائد " في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى أنه العائد الدوري الذى يحصل عليه الفرد في نهاية كل فترة زمنية محددة[٣]

ويشير مفهوم " العائد " كما جاء في قاموس وبستر Websters إلى[٤] :-

١- الدخل الذي يأتي من أي استثمار .

٢- الدخل الكلى الناتج عن مورد معين .

٣- الغلة أو المحصول من الضرائب أو أي مورد آخر .

ومفهوم العائد من التعليم يدل على :-

" الفرق بين الاستثمار الذي وضع في تعليم الفرد في المراحل التعليمية المختلفة وبين ما يعود عليه من دخل طوال فترة حياته[١] .

---

(١) محمد الأصمعي محروس سليم : الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : المعجم الوجيز (مجمع اللغة العربية) ، طبعة خاصة بالوزارة ، ١٩٩٨م ، ص ٤٣٩ .

(٣) أحمد زكى بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ١٩٧٧ ، (نقلاً عن : المرجع السابق ، ص٢٤)

(4) Websters, seventh, New collegiate dictionary.n.y.a semerrion company, 1970, p.735 .
(نقلاً عن : سعاد على محمد : العائد الاجتماعي لاستخدام برنامج العمل مع الجماعات في تعديل سلوك المراهقات الكفيفات " دراسة تقويمية " ، مرجع سابق ، ص٢٣ .)

(١) حسين محمد جمعة المطوع : اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص ٩٥ .

وأنه لا يتمثل في النواحي الاقتصادية أو المكاسب المادية فقط فتلك نظرة ضيقة المعني في العائد من التعليم ، فالتعليم له عوائده المفيدة في تقدم المجتمعات الإنسانية وتطورها ، وتقدم المعارف وظهور التكنولوجيا الحديثة وازدهار وسائل المواصلات ، وأيضاً هناك علاقة قوية بين مستويات إنتاجية الأفراد وبين مستوياتهم التعليمية(٢) .

وليس ذلك فحسب فإن التعليم من أفضل الوسائل لكسب القيم الاجتماعية ، وزيادة تكيف الأفراد مع المجتمع ويزيد من قيم الاعتماد على النفس والرغبة والدافعية لتحقيق التقدم الذاتي .

وكل هذا يؤكد أن عوائد التعليم كثيرة ليست اقتصادية فقط ، ولا إجتماعية فقط ، بل تتعدى عوائده أكثر من ذلك ، ومن ثم فهناك أنواع لعوائد التعليم ومنها :-

١- العوائد الاستهلاكية في مقابل الاستثمارية : -

وبها تقسم عوائد التعليم إلى عوائد استهلاكية (consumption returns) في مقابل العوائد الاستثمارية (investment returns)(٣) :-

وتشمل العوائد الاستهلاكية جوانب متعددة منها :-

أ- إعطاء فرصة للوالدين للارتياح من متاعب الأبناء بإرسالهم للمدرسة .

ب- استمتاع بعض الأطفال بالحياة المدرسية والمعيشة وسط الأقران ،لاسيما عندما يتدرج الطالب في مراحل التعليم الأعلى وبالذات الجامعة .

جـ- السرور الذي يلحق بالوالدين من جراء تفوق أبنائهم دراسياً .

وتشمل العوائد الاستثمارية جوانب متعددة منها :-

أ- زيادة القدرة الإنتاجية للفرد .

---

(٢) محمد الأصمعي محروس : الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٣) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- محمود عباس عابدين : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولي ، القاهرة، ٢٠٠٠ م ، ص ٩٨.
- محمد أحمد الغنام : المدرسة المنتجة ، رؤية للتعليم من منظور اقتصادي واسع ، التربية الجديدة ، العدد التاسع والعشرون ، مايو/ أغسطس ، ١٩٨٣ م ، ص ١١ .

ب– إكساب الفرد القدرة على التحرك الوظيفي ، الأمر الذي يجنبه احتمالات البطالة في أحيان كثيرة .

جـ– تزويد المجتمع باحتياجاته من القوي العاملة لدعم التنمية .

د– زيادة قدرة الفرد على الاستمتاع بالأشياء المحيطة به مثل القراءة المثمرة والاطلاع .

هـ– إكساب المتعلم مهارات القراءة البصيرة والإطلاع المفيد .

٢- العوائد الفردية في مقابل العوائد المجتمعية :-

وفيها تنقسم العوائد من التعليم إلى عوائد فردية خاصة (private returns) في مقابل العوائد المجتمعية (societal returns)[١] :-

فالعوائد الفردية هي التي تعود على الفرد نفسه بعد تعليمه ويستطيع أن يحتفظ بها وتشمل جوانب متعددة منها :-

أ– زيادة دخل الفرد بعد تعليمه .

ب– استمتاع الفرد بوقت فراغه .

وأن العائد الفردي وعلاقته بالتعليم أمر يختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر ، ففي المجتمع الواحد و مرحلة معينة من المراحل الاجتماعية به يمكن أن تكون القراءة والكتابة أو مرحلة الدراسة الابتدائية مؤدية إلى دخل فوق المتوسط بكثير ، وكلما أزداد عدد المتعلمين في المجتمع وارتفعت درجة التعليم اقتربت دخول الأفراد من المتوسط ، وبذلك يصبح التعليم أداة من أدوات التقارب الاجتماعي والاقتصادي .

أما العوائد المجتمعية فهي تلك التي تعود على المجتمع بعد تعليم أفراده ولا يستطيع الفرد الاحتفاظ بها وتشمل الأتي :-

أ– زيادة الدخل والإنتاج القومي .

ب– زيادة الضرائب على الدخول الخاصة بالأفراد .

---

(١) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي :-

- ثروت عبد الباقي أحمد : العائد الاقتصادي من التعليم الثانوي الفني في مصر وأثر مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج عليه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ م ، ص ١١٧ .
- محمود عباس عابدين : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

جـ- زيادة القدرة العلمية والتكنولوجية للدولة .

٣- العوائد النقدية في مقابل العوائد غير النقدية :-

وفي هذه الطريقة تقسم عوائد التعليم إلي عوائد نقدية (Monetary Return) في مقابل العوائد غير النقدية (Non- Monetary Returns)[١] :-

- ومن الأمور التي تشملها العوائد النقدية :- زيادة قدرة الإنسان على الادخار ، وحسن الإنفاق فضلاً عن زيادة الدخل .
- ومن الأمور التي تشملها العوائد غير النقدية في :- زيادة قدرة الإنسان في فهم نفسه ، وعلي الابتكار وحسن التعامل مع الجيران والأصدقاء ، وكذا الإثراء النفسي الذي عادة ما يجنيه الفرد من وراء رحلة تعليمه وتعلمه .

٤- العوائد الاجتماعية في مقابل العوائد الاقتصادية :-

وفيها تنقسم عوائد التعليم إلى عوائد اجتماعية (social Returns) في مقابل عوائد اقتصادية (Economics Returns)[٢] :-

وتتمثل العوائد الاجتماعية للتعليم في الآتي :-

أ- التعرف على مواهب الأفراد وتنميتها .

ب- زيادة مرونة الحركة الاجتماعية .

جـ- إثارة الرغبة في التقدم وتهيئة الأفراد لتقبل التغير والاستعداد له وطلبه بطريقة فعالة.

د- تعميق الإحساس بالحرية ، وحفز الابتكار والمبادأة عند الأفراد .

هـ- تدعيم الانتماء السياسي ، وتطوير القيم الاجتماعية والثقافية .

وتتمثل العوائد الاقتصادية في الأتي :-

أ- زيادة دخول الأفراد والمجتمع .

ب- إعداد الطاقة العاملة اللازمة لتسيير عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

---

(١) محمد أحمد الغنام ، مرجع سابق ، ص١١.

(٢) محمود عباس عابدين : علم اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص ص٩٩ : ١٠٠ .

جـ- زيادة قدرة الأفراد على التحرك الوظيفي .

د- التكيف مع التغيرات المتلاحقة في الوظائف الناتجة أساساً من التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل .

ورغم تعدد أنواع العائد من التعليم إلا أن هناك علاقات وثيقة بين جميع هذه العوائد ، بل وبين النوع الواحد منها .

وإن عوائد التعليم الأكثر شمولاً وشيوعاً ووضوحاً هي :-

" عوائد اجتماعية " في مقابل " عوائد اقتصادية "(١) .

والعائد الاقتصادي (العائد المباشر) هو :-

" مجموع الفوائد التي يحصل عليها الفرد ذاته من التعليم باعتبار أن التعليم استثمار يعود بالفائدة على الفرد مستقبلاً "(٢) .

أما العائد الاجتماعي (العائد غير المباشر) وهو موضوع الدراسة الحالية فهو :-

"يتمثل في زيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه وعلى الابتكار ، وحسن التعامل مع الجيران والأصدقاء ، وتكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ، وتقبل التغير والاستعداد له ، والحفاظ على القيم الاجتماعية والتراث الثقافي ... وغيرها "(٣) .

ويمكن توضيح الفرق بين العائد الاقتصادي والعائد الاجتماعي أو العائد المباشر والعائد الغير مباشر من التعليم من خلال المثل الذي ضربه "مارشال " حيث أعتبر التعليم بمثابة إقامة حديقة وسط منطقة سكنية فإذا ما فتحت هذه الحديقة للناس نظير أجر معين ، فإن دخل هذه الرسوم يمثل (عائد مباشر) لهذه الحديقة من (الناحية الاقتصادية) ، إلا أنه بجانب هذا العائد هناك (عائد غير مباشر) ، يتمثل فيما يتاح للمنطقة التي توجد فيها الحديقة من هواء وشمس ومنظر للخضرة والشجر

---

(١) محمود عباس عابدين : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، مرجع سابق ، ص ١٠٠ .

(٢) حسين محمد جمعة المطوع : اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص١٢٩ .

(٣) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .

وهذه مزايا يستفيد منها أصحاب الأملاك المجاورة لها وهذا يعد (عائد اجتماعي) لهذه الحديقة في المنطقة الموجودة بها [١] .

وبعد أن أوضحنا أنواع العائد من التعليم وأن أكثرها شمولاً هو العائد الاقتصادي (العائد المباشر) ، والعائد الاجتماعي (العائد غير المباشر) و هناك طرق لقياس العائد من التعليم فما هي ؟

(ب) قياس العائد من التعليم :-

إن العائد من التعليم له طرق قياس محددة وثابتة بالنسبة للعائد الاقتصادي (العائد المباشر) ، أما بالنسبة للعائد الاجتماعي (العائد غير المباشر) فليس له طرق ثابتة ومحددة لقياسه نظراً للتداخل بين متغيراته وعوامله المختلفة .

١- قياس العائد الاقتصادي من التعليم :-

إن قياس العائد الاقتصادي من التعليم (العائد المباشر) يكون بعدة طرق ثابتة وتتمثل في الأتي[٢] :-

١- طريقة الترابط البسيط : - (simple correlation approach)

٢- طريقة الباقي :- (The residual Approach)

٣- طريقة القياس المباشر لعائدات التربية :-

(The Return to Education Approach)

٤- طريقة التنبؤ بحاجات الطاقة العاملة :-

(Forecasting Manpower Needs)

تلك هي طرق قياس العائد الاقتصادي من التعليم وهي طرق ثابتة ومحددة لقياس العائد الاقتصادي لأي مرحلة تعليمية ولكنها ليست مجال الدراسة الحالية .

٢- قياس العائد الاجتماعي من التعليم :-

---

(١) صلاح الدين إبراهيم معوض : العائد الاقتصادي لمحو الأمية ومرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي العام في القطاع الحكومي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٢ م ، ص ١٤٣ .

(٢) حسين محمد جمعة المطوع : اقتصاديات التعليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

يختلف العائد الاجتماعي في قياسه عن العائد الاقتصادي فليس له طرق محددة لقياسه ، فتختلف المشروعات الاجتماعية عن المشروعات الاقتصادية في حساب عائدها والنتائج التي تنتهي إليها الجهود المبذولة ، ففي المشروعات الاقتصادية يسهل حساب النتائج بطريقة رقمية من حيث عدد وحدات الإنتاج والتكلفة والأرباح كما سبق ذكر طرق قياسها .

أما المشروع الاجتماعي فيستهدف إحداث تغيرات اجتماعية في الفرد والجماعة والمجتمع فتتناول زيادة استعداداته وقدراته وتطوير عاداته واتجاهاته و أنماط سلوكه وهذه أمور ليس من السهل حسابها بطريقة رقمية[١] .

فإذا كان التعليم مشروعاً اجتماعياً قومياً بصفة عامة ، فإن التعليم في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات من سن (٨ – ١٤) عام يعتبر مشروع اجتماعي قومي بصفة خاصة.

والعائد الاجتماعي من التعليم هو الفائدة التي تعود على كل من الفرد والمجتمع والتي تتمثل في الآتي[٢] :–

١– تحسين حياة الفرد بما يؤدي إلى الترابط الاجتماعي بينهم .
٢– تحقيق الإشباع الشخصي للفرد .
٣– زيادة قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات الحادثة في المجتمع .
٤– يعطي التعليم للفرد المرونة التي يستطيع أن يتأقلم بها مع الحياة المتطورة والمتغيرة والتي تجعله أكثر تقبلاً للمخترعات الحديثة بصورة أكبر من الشخص غير المتعلم.
٥– يساهم التعليم في زيادة التغير التقني ، عن طريق انتشار المعرفة وزيادة الأبحاث العلمية ، ويجعل المتعلم أقدر على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية .

---

(١) مصطفي الماحي : تصميم المشروع الاجتماعي وتنفيذه ، القاهرة ، المعهد المصري لتقويم البرامج ، ١٩٨٣ م ، ص ٦ .
(نقلا عن : محمود عيسي عماره : العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية بالوحدات المحلية القروية لمركز قطور " محافظة الغربية " ، مرجع سابق ، ص ٩) .

(٢) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- ثروت عبد الباقي أحمد : العائد الاقتصادي من التعليم الثانوي الفني في مصر وأثر مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج عليه ، مرجع سابق ، ص ص١١٥ : ١١٦ .
- حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، مرجع سابق ، ص ١٦٩ .

٦- يساهم التعليم في تحسين حياة الفرد ، حيث لا يقتصر عائد التعليم علي الجيل الحالي فقط ، بل ينتقل أثره إلى الأجيال القادمة .

٧- تتمثل فائدة التعليم في التطوير المستمر لأدوات وأساليب الإنتاج خاصة وأن التطور العلمي والتكنولوجي لا يقتصر وظيفته على مجرد نقل المعلومات والمهارات إلى القوي العاملة ، وقدرتهم على استخدامها وتطويرها لمواجهة متغيرات المستقبل .

ويمكن قياس العائد الاجتماعي في هذه الدراسة من خلال نتائج الدراسة الميدانية والتي يتم تحديد جوانب معينة بها يتضح من خلالها العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد .

ويتمثل العائد الاجتماعي للفتاة من التعليم في مدارس الفصل الواحد في الجوانب الأربعة التالية[١] :-

<u>أولاً</u> :- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية .

<u>ثانياً</u> : - العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية .

<u>ثالثاً</u> :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب الحياة الاجتماعية .

<u>رابعاً</u> :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل .

<u>أولاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية :-</u>

ويقصد به التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتؤثر في سلوكها واتجاهاتها الشخصية[٢]، وتتمثل هذه التغيرات فيما يلي :-

* إن التعليم يساعد في بناء شخصية الفتاة ويجعلها قادرة على التفاعل والمشاركة الإيجابية في جميع مناشط الحياة ، ومساعدتها على تعديل سلوكها وجعلها ملمة بثقافة المجتمع ، ويساعدها على التكيف مع البيئة المحيطة بها ، والتزود بالثقافة الروحية والمعرفة والقدرة على التفكير الناقد الواعي وتدريبها على مواجهة المشكلات الخاصة بها[٣] .

---

(١) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة في المجتمع المصري ، ندوة العولمة وقضايا المرأة والعمل في المجتمع المصري ، مرجع سابق ، ص ١٠ ، بتصرف .

(٢) المرجع السابق : ص ١١ .

(٣) أحمد عبد الحميد الشافعي ، محمد شكري وزير : جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مواجهة مشكلة الأمية بمحافظة الشرقية " دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٣٩ ، سبتمبر ٢٠٠١ م ، ص ١٤٩

*والتعليم يكسب الفتاة الاتزان والسلوك القويم في الحياة اليومية وينمي سمات المواطنة الصالحة ، فالفتاة المتعلمة عادة ما تنشر المعرفة حولها وتجعل زملاءها أكثر معرفة ، وكذلك يسهم تعليمها في إشباع حب الاستطلاع ، وتوسيع الأفق ، وترقية الشخصية والأسلوب الاجتماعي[١].

* كما أنه يساعد الفتاة على الاهتمام بالصحة العامة ، والاهتمام بالنظافة والمظهر العام لها ، وقدرتها على الاستغلال الجيد لوقت الفراغ ، وحسن تقديرها لذاتها ، ويزيد من رفع مكانتها الاجتماعية ويساعدها على تأدية الفروض الدينية ، وقراءة القرآن الكريم[٢] .

* والتعليم يحقق للفتاة مكاسب كثيرة وخاصة الفتاة الريفية فيزيد من الحراك الاجتماعي والمهني لها ، ويرتبط ذلك بزيادة مكانتها الاجتماعية في قريتها ، فيختلف الدور للفتاة الريفية المتعلمة وغير المتعلمة حتى في الأسرة الواحدة مما يجعل الأفراد يتطلعون إلى التعليم على أنه الوسيلة الأولى إلى الرقي في السلم الاجتماعي[٣] .

* وأيضاً فإن تعليم الفتاة الريفية يساعدها على حسن التصرف عند حدوث كوارث كالسيول والحرائق ، وكيفية استخراج الوثائق الشخصية مثل (شهادة الميلاد – بطاقة شخصية – عقد زواج – جواز سفر) ، و أيضاً كيف تتعامل مع البنوك أو بعض الخدمات المصرفية ، فإن تعليمها يجعلها مخططة لمستقبلها جيداً ، وتساهم في تحقيق التنمية الشاملة وذلك من خلال القيام بالدور الإيجابي لها في المجتمع الذي تعيش فيه[٤].

---

(١) محمود عباس عابدين : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، مرجع سابق ، ص ص٩٥ : ٩٦ .

(٢) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

(٣) سعيد محمود مرسي : التعليم والتغير الاجتماعي والاقتصادي في الريف المصري ، دراسة ميدانية في محافظة الشرقية، مرجع سابق ، ص ١٥٠

(٤) هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن دراسة حالة بمحافظة بني سويف، مرجع سابق ، ص ١٩٦ .

* ويساهم التعليم في جعل الفتاة المتعلمة أقدر في الاعتماد على النفس وعلى تحمل المسئولية ، وعلى المساهمة في أنشطة الرفاهية ، ويحقق لها الإشباع الشخصي والمتعة الشخصية والنفسية [١] .

* وكذلك فإن التعليم في مدارس الفصل الواحد يحدث تغييرات شخصية في الفتاة فإنه يجعلها على معرفة ودراية بأهمية القانون واحترامه ، وأيضاً يجعلها تعبر عن ذاتها ، وإكسابها مهارات تعليم الذات ، وأيضاً تتعلم كيفية المحافظة على الطعام من التلوث ، وخطورة استخدامها لمياه الترع في غسل الأواني والملابس ، ويوفر لها الوعي الكافي بطرق الوقاية من الأمراض[٢] .

* والتعليم يجعل من الفتاة إنسانة أكثر ثقة واعتماداً على النفس ، وأيضاً يجعلها تستطيع قراءة الخطابات العامة والخاصة بها ، وقراءة اللافتات بالشوارع حتى تستطيع معرفة اتجاهها في الذهاب إلى أي مكان تريده ، ويساعدها على الاستمتاع بالوقت ولا يضيع هباء دون فائدة وكذلك تنمية شخصيتها بصفة عامة من جميع جوانبها[٣] .

<u>ثانياً : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية :-</u>

ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتها الأسرية[٤] ، وتتمثل هذه التغيرات فيما يلي :-

* أن التعليم يساعد الفتاة في توثيق العلاقات الطيبة بينها وبين أفراد أسرتها وتعاونها معهم ، وتعليم المرأة بصفة عامة يساعدها في رفع مستوي الأسرة صحياً وثقافياً والاهتمام بأفراد أسرتها

---

(١) ثروت عبد الباقي أحمد : العائد الاقتصادي من التعليم الثانوي الفني في مصر وأثر مشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج عليه ، مرجع سابق ، ص ١١٥ .

(٢) هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن دراسة حالة بمحافظة بني سويف، مرجع سابق ، ص ١٩٦ .

(٣) مني أبو المجد : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

(٤) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، مرجع سابق ، ص١٧٦ . بتصرف .

وأيضاً التعليم يجعلها تحسن التعامل مع أفراد الأسرة ، واحترام مشاعر أسرتها وتشاركهم في أوقات الترفيه والتسلية[١].

*كما أن التعليم في مدارس الفصل الواحد يكسب الفتاة مهارات إدارة شئون المنزل والإعداد لميزانية الأسرة ، وكيفية تحديد المصروفات والمدخرات والموارد للأسرة[٢] ، بالإضافة إلى معرفة الفتاة ضرورة طاعة ولى الأمر (الأب – الزوج) وهذا له التأثير القوى على حياتها الأسرية ، ومساعدة الفتاة للأسرة .

*والتعليم يجعل الفتاة عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة ، وكيف تساعد في الأعباء الأسرية ، ومعرفتها لدورها الأسرى في المستقبل كأم ومسئولة عن أسرة ، والإدراك التام للفتاة لخطورة الزواج المبكر وما الأضرار المترتبة عليه ، وأيضاً خطورة زواج الأقارب وخصوصاً في القرى الريفية ، ومعرفتها لمفهوم تنظيم الأسرة وأهميته[٣].

*ومن ثم فإن التعليم يكسب الفتاة الكثير من التغيرات في الجوانب الأسرية ، مثل ضرورة احترامها لوالديها وولى أمرها ، وحسن التعامل معهم وتقديرهم وكذلك معرفتها لدورها الأسرى الحالي وفي المستقبل فهي مسئولة عن أسرتها المستقبلية وتحملها لمسئوليتها ، وزيادة خبرتها بخطورة زواج الأقارب والزواج المبكر ، وكثرة الإنجاب وأثر ذلك عليها و على أسرتها وعلى المجتمع .

ثالثاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب حياتها الاجتماعية :-

ويقصد به التغيرات التي يحدثها التعليم في مدارس الفصل الواحد للفتاة والتي تدفعها للمشاركة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الاجتماعية والتعاون في

---

(١) المرجع سابق : ص١٧٦

(٢) هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن ، مرجع سابق ، ص٢٠٠ .

(٣) منى أبو المجد : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، مرجع سابق ، ص١٤٤ .

مشروعات التكوين المهني[١] ، وتتمثل هذه التغيرات فيما يلي :-

*التعليم في مدارس الفصل الواحد يساعد الفتاة على معرفة كيفية تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الأهل والجيران والأصدقاء .

*التعليم يجعل الفتاة أكثر معرفة ودراية لحقوقها كزوجة في المستقبل وواجباتها تجاه زوجها وأسرتها ومجتمعها[٢].

*كما أنه يؤثر في تغير بعض العادات والتقاليد الخاطئة في المناطق الريفية والتي تدعو إلى التبرك بأولياء الله الصالحين والاحتفاء بهم وتقديم النذور لهم [٣] .

* وأيضاً التعليم يغير النظرة السائدة في المجتمع والقائمة على العادات والتقاليد والقيم التي لا تواكب طبيعة العصر من حيث النظرة إلى قيمة العمل وأيضاً التعليم يزيد الفتاة من معرفتها للعادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة وكيف تشارك في إدارة شئون المجتمع المحلي.

* كذلك يجعل التعليم الفتاة مرنة في التعامل مع الآخرين ، ومعرفتها لبعض القيم الاجتماعية مثل (التعاون – حب الآخرين – احترام الناس) ومساهمتها في حل مشكلات البيئة المحيطة بها ، واستجابتها لبرامج خدمة البيئة واستطاعت الفتاة المشاركة في حل بعض المشكلات الاجتماعية المحيطة بها [٤] .

* كما التعليم يجعل الفتاة تتسم بالتفكير العلمي والثقة في منجزات العلم والبعد عن المعتقدات والعادات الخاطئة في المجتمع وخاصة الريفي .

---

(١) حافظ فرج أحمد : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، مرجع سابق ، ص ١٧٨ . بتصرف .

(٢) هناء أحمد محمود : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن ، مرجع سابق ، ص١٩٨ .

(٣) نبيل عبد الخالق محمد متولي : دور محو الأمية في التنمية الاجتماعية ، دراسة ميدانية عن محافظة الشرقية، مرجع سابق ، ص١٤٣ .

(٤) حافظ فرج احمد : مرجع سابق ، ص١٨٦ .

* التعليم يتيح للفتاة فرصة اختيار شريك حياتها الاجتماعية في المستقبل ، وذلك بإبداء الرأي فيه ، كما يكسبها مكانة اجتماعية ويجعلها موضع ثقة أمام الناس وبالتالي يزداد احترام الناس لها ، وأيضاً يكسبها الكثير من التغيرات في الجوانب الاجتماعية لها كاحترام الأهل والأقارب والجيران ، وحسن التعامل معهم ،ومعرفتها لحقوقها كزوجة في المستقبل ، وزيادة معرفتها في مجال الدين للعبادات والعقائد ، وأيضاً يتيح لها معرفة العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة ، ويجعلها تشارك في مشكلات البيئة المحيطة بها ، واستجابتها لبرامج خدمة البيئة ، ويزيد التعليم من إكسابها القيم الاجتماعية كالتعامل الجيد مع الآخرين والتعاون – احترام الآخرين وغيرها .

رابعاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل :-

ويقصد به تلك التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتوعيتها بدورها الاجتماعي في المستقبل من تكوين أسرة وكيفية رعاية أبنائها وتربيتهم تربية صحيحة في المستقبل[١] ، وتتمثل هذه التغيرات فيما يلي :–

* إن التعليم يساعد الفتاة على حسن تربية الأبناء في المستقبل ، وإدراكها للمبادئ التربوية الحديثة في التربية ، كما يتيح للفتاة فرصة مساعدة أبنائها في المستقبل في متابعة دروسهم وواجباتهم المدرسية .

* إن تعليم الفتاة يجعلها مدركة لأهمية التعليم وحريصة على تعليم أبنائها في المستقبل ، وكيفية تربيتهم تربية صحيحة ، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة .

* كما أن التعليم يعد الفتاة لرعاية طفلها في المستقبل فهي أم المستقبل القريب خصوصاً في مدارس الفصل الواحد حيث سن الفتيات كبير إلى حد ما إذا ما قورن بسن الفتيات في المرحلة الابتدائية ، ويساعدها التعليم في معرفتها لأهمية رضاعة طفلها والعناية به والاهتمام به ، وأهمية التطعيمات للأطفال ، والمحافظة على النظافة له ولمنزلها وإبعاد الطفل عن الأمراض المعدية ومسبباتها كالذباب والبعوض .

* و أيضاً التعليم يوضح للفتاة الفرق بين الأسرة صغيرة العدد في الأبناء والأسرة كبيرة العدد في الأبناء ، من حيث توفير فرص تعليم أفضل لهم وحياة أسرية واجتماعية أحسن بكثير ، والأمثلة

---

(١) المرجع سابق ، ص ١٨٨ . بتصرف .

أمامها في البيئة المحيطة بها ، مما يجعلها على دراية بأهمية تنظيم الأسرة وتكون متطلعة لمستقبل أفضل لها ولأسرتها بعد ذلك .

* والتعليم يجعل الفتاة لديها القدرة على اكتشاف مواهب أطفالها في المستقبل والعمل على تنميتها ، ويتيح لها فرصة جعلها بمثابة صديقة لأبنائها في المستقبل .

* والتعليم للفتاة أفضل استثمار لها ، فله مردود إيجابي واجتماعي واضح عليها ، وعلى معدلات التنمية لها في جميع جوانبها سواء كانت جوانب شخصية أو جوانب أسرية ، أو جوانب اجتماعية أو جوانب تربية أبنائها في المستقبل .

* إن القضاء على أمية الفتيات وتعليمهن في مدارس الفصل الواحد يمثل عائداً اجتماعياً يعود أثره على الفتيات ، وعلى الدولة ككل .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- مقـــدمـــة .

أولا : أهــداف الدراســة الميدانيـــــة ٠

ثانياً : أدوات الدراســـــة الميدانيـــة .

ثالثاً : عينـــة الدراســة الميدانيـــة .

رابعاً : الأساليـــــب الإحصائيـــــــة .

خامساً : صعوبات التطبيق الميدانـــي .

مقـدمة : -

يتناول هذا الفصل المراحل والخطوات التي مرت بها الدراسة أثناء الإعداد للجانب الميداني منها حيث يبدأ بتحديد أهداف الدراسة الميدانية وأدواتها والعينة التي تطبق عليها والتي من خلالها يمكن التوصل إلى البيانات والمعلومات التي لم تستطع الباحثة التوصل إليها من

خلال الدراسة النظرية ، وحيث أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في قياس العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد ، وما يطرأ على الفتاة من خلال تعليمها في هذه المدارس من تغيرات في الجوانب الشخصية والأسرية والاجتماعية ، وكذلك في أسرتها المستقبلية وتربية أبنائها وتتمثل إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلي : –

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية : –

تهدف الدراسة الميدانية إلى : –

١ – الكشف عن مدى وجود عائد اجتماعي للتعليم في مدرسة الفصل الواحد ، والتعرف على الدور الذي تلعبه هذه المدرسة كمؤسسة تربوية في تنمية الفتاة الريفية في الجوانب الاجتماعية المتعددة ، ومن ثم كان اختيار الدراسة لعينة من فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) باعتبارهن بداية التعليم فيها ، وعينة من فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) باعتبارهن نهاية التعليم فيها ثم مقارنة النتائج بينهما بحيث يمكن إرجاع الفرق بينهما إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد ، مع الأخذ في الاعتبار الأساليب الأخرى لضبط المتغيرات كلما كان ذلك ممكناً .

٢ – التعرف على العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد .

٣ – التعرف على العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد .

٤ – التعرف على العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد .

٥ – التعرف على العائد الاجتماعي المرتبط بجانب تربية الفتاة لأبنائها في المستقبل من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد .

٦ – تتبع خريجات مدرسة الفصل الواحد في قرية طحا المرج مركز ديرب نجم ومعرفة ما حدث لهن من تغيرات في أوضاعهن الاجتماعية المختلفة .

٧ – التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن من خلالها وضع تصور مقترح للاعتلاء بالعائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية .

فروض الدراسة الميدانية :-

الفرض الأول :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية ، لصالح فتيات المستوى الثالث .

الفرض الثاني :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية ، لصالح فتيات المستوى الثالث .

الفرض الثالث :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية ، لصالح فتيات المستوى الثالث .

الفرض الرابع :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل ، لصالح فتيات المستوى الثالث .

الفرض الخامس :-

- توجد فروق في نسبة العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد والمرتبط بالجوانب [الشخصية – الأسرية – الاجتماعية – تربية الأبناء في المستقبل] .

ثانياً : أدوات الدراسة الميدانية : –

اقتضت الدراسة الميدانية ضرورة تحديد الأداة التي تتناسب مع طبيعتها وتحقق الأهداف التي تسعى إليها والمتمثلة بالدرجة الأساسية في قياس العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد والتعرف عليه فإن الأداة لا بد أن تكون من ذلك النوع الذي يصلح لقياس العائد الاجتماعي وتحديده .

وهنا كانت على الدراسة أن تجيب عن تساؤل هام وهو : ما الطرق المختلفة لقياس العائد الاجتماعي وهل هناك أدوات معينة يمكن استخدامها ؟ وما مدى ملاءمة الأدوات المتعارف عليها – لقياس العائد – لطبيعة الدراسة الحالية ؟ والإجابة عن هذا التساؤل ستسفر عما إذا كان هناك أداة سبق استخدامها تصلح للتطبيق في الدراسة الحالية أم أنه ينبغي بناء أداة خاصة بها لجمع المعلومات والبيانات التي تلائم طبيعة هذه الدراسة وحجم العينة بها ، وكان من هذه الأدوات ما يلي : –

<u>١ – الاستبانة</u> : –

يتم استخدامها مع فتيات الصف الخامس والسادس بمدارس الفصل الواحد " الفتيات القدامى " على اعتبارهن (المستوى الثالث) ونهاية التعليم في هذه المدارس (الخريجات) وتقوم الفتيات بقراءة الاستبانة مع مساعدة الباحثة للفتيات في فهم وتوضيح العبارات وتقوم الفتيات بتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات الخاصة بالاستبانة .

<u>بناء الاستبانة</u> : –

من أجل أن تصل الباحثة إلى تصميم الإستبانة بطريقة موضوعية علمية ، قامت باتباع ما يلي : –

أ – تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها.

ب– تحليل الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية ، في ضوء الوظيفة الاجتماعية المنوط بها .

جـ– تحليل المناهج التي تدرسها الفتيات من الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي ، بالإضافة إلى مواد التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية حتى تتعرف الباحثة على ما تدرسهن الفتيات وأهميته لهن ومدى صلته بجوانبهن الشخصية والأسرية والاجتماعية وتربية أبنائهن في المستقبل .

وعند بناء الاستبانة تم مراعاة الآتي :–

– أن تكون عبارات الاستبانة موضوعية ، وبسيطة كي تحقق الهدف الذي وضعت من أجله ، وأن تكون بلغة سهلة ومفهومة وواضحة لا تحتمل اللبس .

– أن يكون عدد العبارات مناسباً للغرض الذي وضعت من أجله من ناحية ، وبصورة لا تؤدى إلى الملل من ناحية أخرى .

– أن تكون عبارات الاستبانة من النوع المقيد ، فتختار الفتاة من الإجابات (موافقة ، موافقة إلى حد ما ، غير موافقة) بما يتفق مع وجهة نظرها .

محاور الاستبانة : –

تتضمن الاستبانة أربع محاور رئيسية هي : –

المحور الأول : – العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية : –

وقد اشتمل هذا المحور علي اثنتين وعشرين عبارة من (١ : ٢٢) وتم حذف عبارتين هما رقم (٩ ، ٢٤) من هذا المحور وإضافة عبارة أخرى له بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين (*) ، وتقدم بعد ذلك إلي الفتاة والمطلوب منها تحديد درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات .

المحور الثاني : – العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية : –

وقد اشتمل هذا المحور على عشرين عبارة من (١ : ٢٠) وقد تم حذف ثلاث عبارات هي أرقام (٣، ٩ ، ١٤) بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين (*) وإعادة ترتيب بعض العبارات في هذا المحور وتقدم بعد ذلك إلى الفتاة والمطلوب منها تحديد درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات .

المحور الثالث : – العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية :–

وقد اشتمل هذا المحور على ثلاث وعشرين عبارة من (١ : ٢٣) وقد تم حذف عبارتين هما رقم (٩ ، ١٥) بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين (*) وإعادة ترتيب بعض

(*) انظر ملحق رقم (٢)، ص٢٤٢، وملحق رقم (٣) ، ص٢٥٣.

(*) انظر ملحق رقم (٢) ، ص٢٤٢، و ملحق رقم (٣)، ص٢٥٣.

(*) انظر ملحق رقم (٢) ، ص٢٤٢، و ملحق رقم (٣) ص٢٥٣.

العبارات ، وتقدم بعد ذلك إلى الفتاة والمطلوب منها تحديد درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات .

المحور الرابع : – العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل :–

وقد اشتمل هذا المحور على ست عشرة عبارة من (١ : ١٦) وقد تم حذف عبارات هي أرقام (١ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤) بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين (*) وإعادة ترتيب بعض العبارات ، وتقدم بعد ذلك إلي الفتاة والمطلوب منها تحديد درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات .

صدق الاستبانة : –

١– بعد وضع الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على السادة المحكمين (*) وعددهم عشرون من أساتذة كليات التربية موزعين كالآتي:–

كلية تربية الزقازيق (اثنان) من المحكمين – كلية تربية بنها (ثلاثة) محكمين – كلية تربية تفهنا الأشراف (أربعة) محكمين – كلية تربية المنصورة (عشرة) محكمين – كلية تربية الإسماعيلية (محكم) واحد ، وذلك لمعرفة وجهات نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من أبعاد ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللاستبانة ككل ، ومناسبة صياغة كل عبارة ، مع إتاحة الفرصة لهم في إضافة ما يرونه مناسباً من عبارات .

٢ – تم تجميع التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون ، وتم عرضها على السادة المشرفين ، وبعد دراستها تم إجراء عدة تعديلات على الاستبانة شملت إعادة صياغة بعض العبارات وإعادة ترتيبها وكذلك الحذف والإضافة ، وتم وضعها في صورتها النهائية(*) .

(*) انظر ملحق رقم (٢) ، ص٢٤٢، و ملحق رقم (٣) ص٢٥٣.

(*) انظر ملحق رقم (١)، ص٢٣١.

(*) انظر ملحق رقم (٢)، ص٢٤٢، و ملحق رقم (٣)، ص٢٥٣.

٣- استفادت الباحثة من التحكيم في الاطمئنان إلى صدق الاستبانة ، أي أن عباراتها تقيس الغرض الذي وضعت من أجله .

ثبات الاستبانة :-

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من فتيات مدارس الفصل الواحد بمركز ديرب نجم ، وذلك للتعرف على مدى ملاءمة مستوى العبارات ووضوحها بالنسبة لهن ومن ثم موضوعيتها وعدم إختلافهن على فهم معنى العبارات مع إعادة الصياغة والتعديل إذا لزم ثم أعيد تطبيقها بعد شهر على نفس الفتيات وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون حيث بلغ (٩٤ , .) بما يشير إلى ثبات هذه الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة الميدانية .

وأيضاً تم عرض الاستبانة على معلمات المواد الثقافية في مدارس العينة الاستطلاعية والاطمئنان منهن على سهولة ووضوح عبارات الاستبانة والأخذ بملاحظاتهن والتعديل إذا لزم الأمر ذلك .

٢- استمارة مقابلة :-

تكون خاصة بفتيات الصفين الأول والثاني بمدارس الفصل الواحد " الفتيات الجدد " علي اعتبارهن (المستوى الأول) بداية التعليم فيها ، ثم يطبق عليهن نفس الاستبانة المقدمة لفتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) حيث تقوم الباحثة بقراءة الاستبانة لفتيات (المستوى الأول) قراءة جيدة لكل عبارة من عباراتها وذلك نظراً لأن أغلبهن لا يستطعن القراءة ، وأيضاً تبسيط وتوضيح كل عبارة لهن حتى يمكن استنباط درجة الموافقة منهن على كل عبارة من العبارات .

٣ - دراسة حالة : -

وقد رأى السادة المشرفون تتبع خريجات مدرسة من مدارس الفصل الواحد في بعض القرى ومتابعتهن في الحياة الاجتماعية وانخراطهن فيها ، وذلك لإثراء نتائج الدراسة وتدعيمها من خلال توضيح الاستفادة الحقيقية من التعليم في هذه المدارس بعد مرور فترة زمنية ، وبناءاً على ذلك قامت الباحثة بمتابعة خريجات مدرسة الفصل الواحد في قرية طحا المرج التابعة لمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية بهدف التعرف على التغير الذي حدث للفتيات بعد التعليم في هذه المدرسة في جوانب حياتهن الاجتماعية المختلفة والشخصية ، وأيضاً تغير نظرتهن للحياة والدور المطلوب منهن وكيفية القيام به .

مبررات اختيار قرية طحا المرج بمركز ديرب نجم كدراسة الحالة :-

١- قرب القرية من سكن الباحثة وذلك تسهيلاً للدراسة وأيضاً لسهولة متابعة الحالات المختارة

٢- وقد تم اختيار هذه المدرسة لأنها (مدرسة نموذجية) علي مستوى مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية العام الماضي .

٣- وأيضاً تم تكريم المعلمات بها وخاصة معلمة الثقافة تم مكافأتها مادياً وأدبياً علي مستوى المحافظة.

٤- الباحثة تعرف معظم خريجات هذه المدرسة .

٥- تم التساؤل عن مستوى خريجات هذه المدرسة من قبل الباحثة للمعلمات فيها بما يؤدى إلى الاطمئنان منهن على مستوى الفتيات العلمي والمهاري ، ومساعدة المعلمات للباحثة للوصول إلى كل الفتيات اللاتي تم اختيارهن .

وقد اختارت الباحثة فترة زمنية (خمس سنوات) بعد تخرجهن من مدرسة الفصل الواحد لملاحظة أثر التعليم عليهن بصورة أكثر وضوحاً سواء كان في إكمال المراحل التعليمية لهن أو ارتباطهن بعمل ما أو تغير في أوضاعهن الأسرية والاجتماعية من تكوين أسر جديدة .

وقد قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية لهن وتم إعداد استمارة استبيان قدمت إليهن وتحتوى هذه الاستبانة على خمس عشرة سؤالاً بالإضافة إلى البيانات الأولية(*) لكل فتاة ونظام الأسئلة بها هي أسئلة مفتوحة يترك للفتاة حرية الإجابة عليها وأسئلة مقيدة ويتم اختيار الإجابة منها ، وقد تم عرض الاستبانة على السادة المشرفين وكذلك تم عرضها على بعض أساتذة علم الاجتماع مع الأخذ بملاحظاتهم والتعديل في ضوء هذه الملاحظات إذا لزم الأمر ذلك .

ثالثاً : - عينة الدراسة الميدانية : -

(أ) عينة المــدارس : -

تم اختيار (١٢ ٪) من جملة عدد مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية والتي يبلغ عددها الكلى (٣٩٦) مدرسة طبقاً لإحصاء عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م ، وقد شملت العينة

(*) انظر ملحق رقم (٤)، ص٢٦٩.

(٤٥) مدرسة موزعة على الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية ، وهي عينة عشوائية وتم اختيار المدارس ذات المستويات المكتملة (٦ صفوف دراسية) كلما أمكن ذلك ، ونظراً لبعد هذه المدارس بعضها عن بعض وأيضاً لصعوبة المواصلات لها ، فقد تم اختيار المدارس الخاصة بكل إدارة تعليمية التي تكون على خط مواصلات واحد كلما أمكن ذلك أيضاً، والجدول التالي يوضح عينة هذه المدارس طبقاً للإدارة التعليمية التابعة لها .

جدول (١٠)

يوضح عدد المدارس المختارة من كل إدارة تعليمية تابعة لمحافظة الشرقية

م	الإدارة التعليمية	العدد الكلى للمدارس	عدد المدارس المختارة	النسبة المئوية لها %
١	**شرق الزقازيق**	٣٢	٤	٩,٨٪
٢	**غرب الزقازيق**	٣٠	٣	٧,٦٪
٣	**ديرب نجم**	١٣	٣	٧,٦٪
٤	**فاقوس**	٣٠	٣	٧,٦٪
٥	**الحسينية**	٤٢	٤	٩,٨٪
٦	**بلبيس**	٧٠	٧	٥,١٥٪
٧	**منيا القمح**	٢٤	٥	١,١١٪
٨	**ههيا**	٢٥	٣	٧,٦٪
٩	**أبو حماد**	٣٤	٤	٩,٨٪
١٠	**أبو كبير**	٣٢	٣	٧,٦٪
١١	**الإبراهيمية**	١٨	٣	٧,٦٪
١٢	**كفر صقر**	١٩	٢	٤,٤٪
١٣	**أولاد صقر**	١٢	١	١,٢٪
	المجموع	٣٨١	٤٥	١٠٠ ٪

وقد تم اختيار عينة المدارس التابعة لكل إدارة تعليمية بحيث تكون موزعة على مدارس في المدن وأخرى في القرى حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الريفي والمجتمع الحضري لهذه المدارس الخاصة بكل إدارة ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أنه ليس هناك تناسق كامل بين إجمالي عدد المدارس في كل إدارة والعينة المختارة منها وذلك بسبب وجود مدارس في بعض هذه الإدارات

بها فتيات قليلة العدد ومن أجل ذلك يتم اختيار مدرسة أخرى بنفس الإدارة التعليمية للتطبيق فيها وبذلك تزداد عدد المدارس المختارة في إدارة تعليمية عن غيرها ، والجدول التالي يوضح عينة مدارس الفصل الواحد التي تم التطبيق عليها وأسماء هذه المدارس والأماكن التي توجد فيها .

جدول (١١)

المدارس التي تم التطبيق بها

م	الإدارة	أسم المدرسة	مكان المدرسة
١	**شرق الزقازيق**	الزنكلون القديمة	قرية الزنكلون
٢		الزنكلون رقم (٢)	قرية الزنكلون
٣		الشيخ رقم (١)	قرية الزنكلون
٤		عزبة المربع	قرية الزنكلون
١	**غرب الزقازيق**	تل حوين رقم (١)	قرية تل حوين
٢		تل حوين رقم (٢)	قرية تل حوين
٣		السطوحية	قرية السطوحية
١	**ديرب نجم**	بهنيا	قرية بهنيا
٢		فراغان	قرية فراغان
٣		شنبارة	قرية شنبارة منقلا
١	**فاقوس**	كفر شاويش	قرية كفر شاويش
٢		المزارقة	قرية المزارقة
٣		كفر كشك	قرية كفر كشك
١	**الحسينية**	منشأة خليل	عزبة منشأة خليل

تابع جدول (١١)

م	الإدارة	أسم المدرسة	مكان المدرسة
٢		السيد صديق	قرية الملكيين القبلية
٣		السلام الأبتدائية	مدينة الحسينية
٤		الأخيوة الأبتدائية	قرية الأخيوة
١	**بلبيس**	ميت جابر رقم (١)	قرية ميت جابر

٢		ميت جابر رقم (٢)	قرية ميت جابر
٣		السرايا رقم (١)	عزبة السرايا
٤		السرايا رقم (٢)	عزبة السرايا
٥		البلاشون رقم (١)	قرية البلاشون
٦		البلاشون رقم (٣)	قرية البلاشون
٧		البلاشون رقم (٤)	قرية البلاشون
١		السعديين	قرية السعديين
٢		ملامس الأبتدائية	قرية ملامس
٣	**منيا القمح**	ميت يزيد الأعدادية	قرية ميت يزيد
٤		الحرية الأبتدائية	مدينة منيا القمح
٥		الشهداء الأبتدائية	مدينة منيا القمح
١		كفر أبو راشد بمدرسة الصنايع بنات	مدينة ههيا
٢	**ههيا**	الشهداء الأبتدائية	عزبة فهمى
٣		الحرية الأبتدائية	مدينة ههيا
١		مجلى الأبتدائية	قرية مجلى
٢	**أبو حماد**	القطوية الأعدادية	قرية القطوية
٣		جمال عبد الناصر الأبتدائية	قرية الأسدية
٤		الحرية	قرية الأسدية
١		منشأة رضوان	قرية منشأة رضوان
٢	**أبو كبير**	المشاعلة	قرية المشاعلة
٣		نزلة العرين	قرية نزلة العرين

تابع جدول (١١)

١		سعد زغلول الأبتدائية	قرية كفور نجم
٢	**الإبراهيمية**	جمال عبد الناصر الأعدادية	قرية كفور نجم
٣		الخضارية	قرية الخضارية
١	**كفر صقر**	الصوفية	مدينة كفر صقر

٢		الحاجه حمده	مدينة كفر صقر
١	**أولاد صقر**	أولاد صقر	مدينة أولاد صقر

وكانت عينة المدارس التي تم التطبيق بها مدارس مستقلة أو فصول ملحقة بمدارس ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية بنات وأيضاً هذه العينة المطبق عليها كانت إما في المدينة نفسها التابعة لإدارتها التعليمية أو في قرية تابعة لها أو عزبة صغيرة بعيدة عن المدارس الابتدائية ، ويلاحظ من الجدول السابق قلة عدد المدارس الموجودة في المدينة وذلك نظراً لندرة وجود هذه المدارس في المدينة فإنها ليست البيئة الجغرافية لإنشائها وإن وجدت هذه المدارس في المدينة فيكون عدد الفتيات فيها قليلاً للغاية، مما جعل معظم عينة المدارس المختارة للتطبيق عليها في القرية أكثر من المدينة ولكن عينة المدارس كانت بقدر الإمكان شاملة لكل صفات المدارس فلم تكن مدارس مستقلة فقط بل كانت مستقلة وملحقة وأيضاً كانت مدارس في المدن والقرى والعزب والكفور الصغيرة حتى لا تكون قاصرة على مدارس بذاتها .

(ب) عينة الدارسات (الفتيات) : –

١ – عينة فتيات الاستبانة : –

تم اختيار عينة الدارسات (الفتيات) المطبق عليهن الاستبانة من خلال عينة مدارس الفصل الواحد التي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية عليها ونظراً لوجود أعداد قليلة من الفتيات في الصفين الخامس والسادس في بعض المدارس فتم تطبيق الاستبانة على فتيات الصفين الخامس والسادس معاً باعتبارهن (المستوى الثالث) نهاية التعليم في هذه المدارس ، وبلغ عددهن (١٩٢) فتاة .

٢– عينة فتيات المقابلة :–

كانت عينة الفتيات التي تم المقابلة معهن وتطبيق الاستبانة عليهن بالصفين الأول والثاني معاً باعتبارهن (المستوى الأول) بداية التعليم في هذه المدارس " الفتيات الجدد " وبلغ عددهن (١٨٩) فتاة بنظام المقابلة .

وبذلك يصبح مجموع عينة الفتيات هو (٣٨١) فتاة تم تطبيق الاستبانة عليهن .

٣- عينة فتيات دراسة الحالة : -

عينة فتيات دراسة الحالة (٨ فتيات) في قرية طحا المرج بمركز ديرب نجم محافظة الشرقية وهى قرية دراسة الحالة وهن ما أمكن الوصول إليهن ، وهن تخرجن من مدرسة الفصل الواحد في العام الدراسي ٩٩ / ٢٠٠٠م وبالتالي فإنه يتم التطبيق عليهن بعد مرور (٥ سنوات) من تخرجهن من مدرسة الفصل الواحد حتى يمكن إيضاح أثر التعليم عليهن أو التحاقهن بمراحل التعليم الأخرى كالإعدادية أو الثانوية الفنية أو العامة ، أو زواج بعضهن وتكوين أسرة جديدة وأصبحت مسئولة عنها .

رابعاً : المعالجة الإحصائية : -

استخدمت الباحثة أكثر من طريقة إحصائية لتحليل استجابات العينة للتحقيق من الدلالة الإحصائية للفروق والاختلافات بين المجموعات ويمكن توضيح هذه الطرق الإحصائية كما يلـي : -

١ - **التكرارات والنسبة المئوية** لكل عبارة من الجوانب الخاصة بالاستبانة والمطبقة على فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) وذلك للتعرف على النسبة المئوية لكل اختيار من الاختيارات الموجودة لكل عبارة ، ونحو كل محور من محاور الاستبانة من خلال المعادلة التالية :

$$\text{النسبة المئوية للإجابة} = \frac{\text{تكـــرار الإجابات}}{\text{العدد الكلى لأفراد العينة}} \times ١٠٠$$

٢- **حساب الوزن النسبي** لكل عبارة وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة الموافقة عليها حتى يمكن معرفة الفرق في ترتيب عبارات الاستبانة بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) .

وكانت معادلة الوزن النسبي هي :

$$\text{ق} = \frac{٣\,\text{ك}_{١} + ٢\,\text{ك}_{٢} + \text{ك}_{٣}}{\text{ن}}$$

حيث أن :

ق : الوزن النسبي لأي عبارة من عبارات الاستبانة في أي مجموعة من المجموعات الأربعة السابقة .

$ك_١$: تكرارات الاختيار المناظر للدرجة الوزنية ٣ (موافقة) .

$ك_٢$: تكرارات الاختيار المناظر للدرجة الوزنية ٢ (موافقة إلى حد ما) .

$ك_٣$: تكرارات الاختيار المناظر للدرجة الوزنية ١ (غير موافقة) .

٣- **استخدام اختبار حسن المطابقة (كا^٢)** لمعرفة دلالة الفروق بين عينة فتيات الصفين الخامس والسادس وعينة فتيات الصفين الأول والثاني بعد تطبيق الاستبانة عليهن ، وقد تم إدخال الاستجابات على برنامج SPSS ، ومعادلة chi-square هي كالتالي :

$$كا^{٢} = \frac{مجـ\ (ل - ق)^{٢}}{ق}$$

حيث أن :

ل : هي التكرار الملاحظ أو التجريبي الناتج من التجربة العملية من خلال الدراسة الميدانية .

ق : هي التكرار المتوقع أو النظري والقائم على أساس معين هو :

$$\frac{عدد\ الأفراد}{عدد\ الاختيارات}$$

وبعد الحصول على كا^{٢}يتم الكشف عن كا^{٢}بالجداول عند درجة حرية (٢) ، وعند درجة ثقة (٠٥ ,٠) والتي تساوى قيمة (كا^٢) بالجدول (٩٩١,٥) لذلك فإن قيمة (كا^٢) المحسوبة إذا قلت عن هذه الدرجة تكون غير دالة إحصائية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، أما إذا زادت قيمتها عن (كا^٢) بالجداول الإحصائية أو مساوية لها تصبح الفروق في هذه الحالة ذات دلالة إحصائية.[١]

٤- **حساب المتوسط الحسابي** لكل مجموعة من فتيات العينة وهما فتيات (المستوى الأول) وفتيات (المستوى الثالث) ويحسب المتوسط الحسابي بالمعادلة الآتية :-

$$م = \frac{مجـ\ س}{ن}$$

---

(١) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ص ٤٩٨: ٥١٢.

حيث أن :

م : هو المتوسط الحسابي .

مجـ س : هو مجموع الدرجات .

ن : عدد الأفراد .

٥- **حساب الانحراف المعياري** لكل محور من محاور العائد الاجتماعي لفتيات(المستوى الأول) وفتيات (المستوى الثالث) ويحسب بالمعادلة الآتية[(١)] :-

$$ع = \sqrt{\frac{مجـ\ ح^٢}{ن}}$$

حيث أن :

ع : الانحراف المعياري .

مجـ ح٢ : مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط .

ن : عدد الأفراد .

٦- **اختبار (ت) T- Test** لدلالة الفروق بين المتوسطات لفتيات (المستوى الأول) وفتيات (المستوى الثالث) ويحسب بالمعادلة التالية :-

$$م_١ - م_٢$$

(١) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :-

- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص ص٢٠٨:٢٢٥.

$$\text{ت} = \frac{\qquad}{\sqrt{\left(\frac{\text{ن}_{1}\text{ع}_{1}^{2} + \text{ن}_{1}\text{ع}_{2}^{2}}{\text{ن}_{1} + \text{ن}_{2} - 2}\right)\left(\frac{1}{\text{ن}_{1}} + \frac{1}{\text{ن}_{2}}\right)}}$$

حيث أن :

ن_{1} : عدد أفراد العينة الأولى .

ن_{2} : عدد أفراد العينة الثانية .

م_{1} : متوسط درجات العينة الأولى .

م_{2} : متوسط درجات العينة الثانية .

ع_{1}^{2} : تباين درجات العينة الأولى .

ع_{2}^{2} : تباين درجات العينة الثانية .

خامساً : – صعوبات التطبيق الميداني :–

١– وجدت الباحثة صعوبة كبيرة في الوصول إلى هذه المدارس ، حيث توجد معظمها في القرى والنجوع والكفور والعزب النائية ، وقد قامت الباحثة بالاستعانة بإدارة الفصل الواحد بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية لمعرفة أماكن هذه المدارس وأيضاً الاستعانة ببعض الزملاء والأصدقاء لمعرفة القرية الموجود بها المدرسة والتي تم التطبيق فيها ، وكيفية الوصول لها حيث لم تكن الباحثة تعرف معظم هذه القرى من قبل .

٢– عدم انتظام الفتيات بالدراسة ، وخاصة الفتيات ذات الأعمار الكبيرة ، وكثرة تغيبهن من المدرسة ، مما أضطر الباحثة إلى إحضارهن من منازلهن إلى المدرسة للتطبيق عليهن ، وقد رفضت بعضهن الحضور .

٣– الإرهاق الشديد الذي عانت منه الباحثة ، حيث قامت بشرح الاستبانة وقراءتها وتوضيح المقصود من كل عبارة وتبسيط عباراتها وخاصة لفتيات الصفين الأول والثاني (الفتيات الجدد) .

٤- أيضاً المدارس الموجودة بالعزب لم يكن السبيل للوصول إليها إلا المشي بعد الوصول إلى الطريق العمومي لها مما أدى إلى إضاعة كثيراً من الوقت وجعل الباحثة تذهب إلى معظمها مبكراً حتى تصل قبل خروج الفتيات من المدرسة .

٥- أيضاً صعوبة الوصول إلى فتيات دراسة الحالة وخاصة المتزوجات خارج قريتها مما اضطر الباحثة إلى تحديد ميعاد لمقابلتهن للتطبيق عليهن .

٦- عدم مساعدة أولياء الأمور لفتيات دراسة الحالة إلا في أضيق الحدود ، مما جعل الباحثة تلجأ إلى معلمة مدرسة الفصل الواحد بالقرية لتساعدها في ذلك .

الفصـــــل الخامس

تحليل نتائـــج الدراسة الميدانية وتفسيرها

- مقدمــــــة .

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية الناتجة عن تطبيق الاستبانة وتشمل :

١- نتائج المحور الأول : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية .

٢- نتائج المحور الثاني : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية .

٣- نتائج المحور الثالث : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية .

٤- نتائج المحور الرابع : العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل .

ثانياً : نتائج دراسة **الحالة** وتشمل :

١- الحالة الأولى .

٢- الحالة الثانية .

٣-الحالة الثالثة .

٤- الحالة الرابعة .

٥- الحالة الخامسة .

٦- الحالة السادسة .

٧- الحالة السابعة .

٨- الحالة الثامنة .

مقدمة : -

يتناول هذا الفصل تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة من تطبيق الاستبانة في مدارس الفصل الواحد على فتيات الصفين الخامس والسادس وفتيات الصفين الأول والثاني وهذه الاستبانة كانت متضمنة أربعة محاور أساسية : –

١– العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية .

٢ – العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية .

٣ – العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية .

٤ – العائد الاجتماعي المرتبط بتربية الأبناء في المستقبل .

وقد قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة من عبارات الاستبانة ونسبتها المئوية ، والوزن النسبي لكل عبارة والترتيب لها ، وحساب كا[٢] لبعض العبارات واستخراج دلالة كل عبارة من عبارات الاستبانة .

وأيضاً يتناول هذا الفصل تحليل وتفسير نتائج (دراسة الحالة) والخاصة بتطبيق استبانه لخريجات مدرسة الفصل الواحد في قرية طحا المرج مركز ديرب نجم بعد مرور (٥) سنوات من نهاية التعليم فيها .

أولاً : - نتائج الدراسة الميدانية الناتجة عن تطبيق الاستبانة لفتيات مدارس الفصل الواحد : -

ويمكن توضيح نتائج تطبيق الاستبانة من خلال الخطوات التالية : –

١ – نتائج المحور الأول : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية : –

وقد اشتمل هذا المحور على اثنتين وعشرين عبارة من عبارات الاستبانة ويمكن توضيح نتائج الدراسة الميدانية لهذا المحور المرتبط **بالفرض الأول وهو** :–

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)**"

وذلك من خلال الجدول التالي :–

يتضح من الجدول السابق ما يلي : –

أن هناك اختلافاً في استجابات فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) واستجابات فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في الموافقة على العبارات ، وأيضاً هناك اختلاف في الأوزان النسبية للعبارات وبالتالي فهناك اختلاف في قيمة كا٢ حسب وجهة نظر كلاً منهما في مدى الموافقة على ذلك ، ومدى اختلافهما أو اتفاقهما ، وهى كالتالي : –

١ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " أصبحت أجيد القراءة في الجريدة اليومية "** يتبين أن فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠٥) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٥٤٪)، وبالنسبة لاستجابات فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها فتاة واحدة بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

– ويتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة وللتحقق من ذلك حسبت قيمة كا٢وكانت قيمتها (٦٧,٢٠٨) وهى دالة عند مستوى ٠١,٠ آي أن هناك اختلافاً وفروقاً بين وجهتي نظر أفراد العينة وهى لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن المهمة الأولى لمدرسة الفصل الواحد هي تعليم الفتيات القراءة والكتابة ، وأن فتيات (المستوى الثالث) قد وصلت إلى مهارة القراءة ، وبالتالي يستطعن القراءة في الجريدة اليومية بصفة عامة ، وأن فتيات (المستوى الأول) لم يصلن بعد إلى مهارة القراءة ، ومن ثم لا يستطعن القراءة في الجريدة اليومية واتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) ، التي أكدت أن مدرسة الفصل الواحد لها دور واضح في تعليم القراءة والكتابة .

٢ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أستطيع حساب ثمن ما قمت بشرائه بسهولة عند ذهابي للتسوق** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٨٢٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٣٠) فتاة بنسبة (٩,١٥٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، وذلك من خلال قيمة كا٢ والتي كانت مساوية (٨٨,١٧٦) وهى دالة عند مستوى ٠١,٠ أي يوجد اختلاف وفروق بين وجهتي نظر أفراد العينة وهى لصالح فتيات (المستوى الثالث) ويرجع ذلك إلى مضى سنوات تعليمية في مدرسة الفصل الواحد حتى الصف الخامس أو السادس يجعل الفتيات أكثر معرفة ومهارة للمبادئ الأساسية في الحساب من عملية جمع وطرح الأعداد وضرب وقسمة الأعداد كل ذلك يجعل الفتاة أكثر مهارة في الحساب بالتالي تستطيع حساب ما تقوم بشرائه عند ذهابها للتسوق واتفقت هذه العبارة مع دراسة (هبة الصباحي أحمد ،٢٠٠١م) التي أكدت أن مدرسة الفصل الواحد تزود الفتاة بالمبادئ الأساسية في الحساب .

٣ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة "** يتبين أن فتيات(المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٨١٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٢٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦,١٠٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا٢والتى تساوى (٦١,٢٠٨) وهى دالة عند مستوى (٠١,٠) ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة ، مثل مهارات التكوين المهني التي تعلمتها في تلك المدرسة سواء كان تطريز أو كروشيه وغيرها لأنهن وصلن إلى درجة الإتقان في هذه المهارات اليدوية واتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تستغل وقتها وتستفيد منه أكثر من المرأة غير المتعلمة .

٤ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أفهم ما أقراه جيداً وأستطيع التعبير عنه** "يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٥٦٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٤) فتيات من أفراد العينة بنسبة (١,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتي تساوى(٨٦,١٩١) وهى دالة عند ٠١,٠ وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع

ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة قد أكسب الفتاة الفهم الواعي لما تقرأه من عبارات وتستطيع التعبير عنه واتفقت هذه العبارة مع دراسة (هبة الصباحي أحمد ،٢٠٠١م) التي أكدت أن مدرسة الفصل الواحد لها دور كبير في تعليم القراءة فهماً وتعبيراً .

٥ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت العادات الصحية السليمة (كغسل اليدين والأسنان قبل الأكل وبعده)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٨٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٤,٩٨٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لنفس العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٩٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٤٨٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

– أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{٢}والتي تساوى(٨٩,١٢١) وهى دالة عند ٠١,٠ وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد له دور هام في اكتساب العادات الصحية السليمة فإن الفتاة تعلمت أهمية غسل اليدين والأسنان قبل الأكل وبعده وكيف أنه يقيها من أمراض كثيرة ويتم تعليم ذلك من خلال بعض المناهج الدراسية بالإضافة إلى تقليد الفتيات للمعلمات وكذلك بعض الزميلات في المدرسة واتفقت هذه العبارة مع دراسة (هبة الصباحي أحمد ،٢٠٠١م) التي أكدت أن هذه المدرسة تكسب الفتاة بعض العادات الصحية السليمة.

٦ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦,٨٩٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (١٠١) فتاة بنسبة (٤,٥٣٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

– أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٤٦,٦٣) وهى دالة عند ٠١,٠ وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يزيد من اكتساب العادات الصحية ومنها المحافظة على الطعام من التلوث واتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هناء أحمد محمود ،٢٠٠٠م) التي أكدت أن تعليم الفتاة في هذه المدرسة له دور في المحافظة على الأطعمة المنزلية من التلوث ، ولكن يشارك التعليم وسائل أخرى متعددة منها الأسرة – المجتمع – وسائل الإعلام وغيرها ، وهذا ما جعل عينة فتيات (المستوى الأول) توافق على هذه العبارة بنسبة أكثر من ٥٠٪ .

٧ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس** "يتبن أن فتيات(المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٢) فتاة بنسبة (٦,٨٩٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٩٨) فتاة بنسبة(٩,٥١٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

– أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من كا٢والتى تساوى (٤٤,٦٩) وهى دالة عند ٠١,٠ وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث)، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد بحكم طبيعة وجودها في القرى تحث الفتيات وخاصة فتيات (المستوى الثالث) على الابتعاد عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني والملابس لخطورتها البالغة وأيضاً لإدراك الفتاة وفهمها لبعض البرامج التليفزيونية والإعلانات الخاصة بذلك واتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هناء أحمد محمود ،٢٠٠٠م) التي أكدت أن التعليم في هذه المدرسة يوجه الفتاة للابتعاد عن استخدام مياه الترع .

٨– **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت طرق الوقاية لبعض الأمراض (كنزلات البرد والبلهارسيا وغيرها)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٢) فتاة بنسبة (٦,٨٩٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لنفس العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٦) فتيات بنسبة (٢,٣٪)، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

– وأيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا٢والتى تساوى (٥٦,٢٨٩) وهى دالة ٠١,٠ وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد له دور واضح في تعليم طرق الوقاية لبعض الأمراض ، وكيفية الاهتمام بغسل الخضراوات والنظافة العامة وهذا ما أكدته دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) .

٩ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أدركت قيمة التعليم وأهميته في حياتي** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٣) فتاة بنسبة (٥,٧٤٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة أكدت الموافقة عليها (٧٨) فتاة بنسبة (٣,٤١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- وأيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتي تساوى(٣٦,٥٨) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى شعور الفتيات بقيمة وأهمية التعليم على اعتبارهن أدركن التغيير الذي حدث لهن من خلال التعليم فيها وقدرة الفتاة على القراءة والكتابة والطرق الحسابية ومعرفة الكثير من المهارات والعادات الصحيحة .

١٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " وصلت إلى مستوى عال من الثقافة الصحية** "يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١١٥) فتاة بنسبة (٩,٥٩٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٤) فتيات بنسبة (١,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٥٦,٢٥٦) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدارس الفصل الواحد والمناهج المقدمة فيها والتي تكون شاملة لبعض العادات الصحية وهذا ما أكدته دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) أن الفتاة تصل إلى مستوى عال من الثقافة الصحية من خلال التعليم في هذه المدرسة .

١١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت الاهتمام بالصحة العامة والنظافة الشخصية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٨) فتاة بنسبة (٥,٨٧٪)،أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٦٩) بنسبة (٥,٣٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٥٢,١٠٥) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدارس الفصل الواحد والسؤال باستمرار عن النظافة الشخصية ، وتقليد الفتيات للمعلمات في المدرسة في النظافة ومعرفة الفتاة أن النظافة الشخصية أساس ضروري للصحة العامة .

١٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت مهارة التفكير السليم فيما يدور حولي من مواقف "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٨٣) فتاة بنسبة (٢,٤٣٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (٣) فتيات بنسبة(٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٢,٢٩٩) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم ينمى القدرة على التفكير وبعد مرور سنوات تعليمية يصبح لدى الفتاة مهارة التفكير السليم لما يدور حولها من مواقف حياتية واجتماعية ، ولكن ليس بالدرجة الكافية فقد اختلفت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (أحمد عبد الحميد الشافعي ، محمد شكري وزير ، ٢٠٠١م) التي أكدت على أن الفرد المتعلم قادر على التفكير الناقد الواعي للمواقف المحيطة به.

١٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أتطلع لمستقبل أفضل وأحسن "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧٤٪)،أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة عليها (١٨) فتاة بنسبة (٥,٩٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٢,١٨٢) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم ينير العقل ويكسبه مهارة التفكير السليم والتطلع لمستقبل أفضل وأحسن وهذا ما يحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدرسة الفصل الواحد .

١٤ – **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أستطيع حل كثيراً من المشكلات التي تواجهني "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠٢) فتاة بنسبة (١,٥٣٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت الموافقة فتاتان بنسبة (١,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{٢}والتي تساوى (٦٧,١٩٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يساعد الفتاة على حل بعض المشكلات التي تقابلها في حياتها الاجتماعية واتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة(أحمد عبد الحميد الشافعي ، محمد شكري وزير ، ٢٠٠١م) التي أكدت قدرة الشخص المتعلم على حل ومواجهة المشكلات الخاصة به .

١٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة" أستطيع قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ويسر** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٣٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٦٨٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة لم يكن هناك موافقة منهن على هذه العبارة ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٦,٢٣٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسبهن القدرة على القراءة الجيدة مما يجعلهن يستطعن قراءة الخطابات الواردة للأسرة وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (منى أبو المجد ، ١٩٩٨م) التي أكدت تحقيق ذلك .

١٦ - **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أستطيع الوصول لأي مكان بسهولة وذلك من خلال قراءة اللافتات بالشوارع بدلاً من السؤال عن المكان** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٣٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٧٠٪)،أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاتان الموافقة عليها بنسبة (١,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ويظهر ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٨,٢٥٨) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة حسن التصرف فتستطيع قراءة اللافتات حتى تصل إلى المكان الذي تريد الوصول إليه ، وأصبحت ماهرة في القراءة فتستخدم هذه المهارة في ذلك .

١٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت ثقة بالنفس واعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لي وكتابة بياناتي بنفسي** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك(١٢٤) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٦,٦٤٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤) فتيات الموافقة عليها بنسبة (١,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (١٨,٢٢٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في المدرسة فإنه يجعل الفتاة أكثر ثقة بنفسها ولا تعتمد على غيرها في بعض الأمور ومنها استخراج بطاقة وخاصة الفتيات التي وصلت إلى هذه المرحلة فأنها تستطيع بعد تعليمها في هذه المدرسة أن تكتب بياناتها كاملة لاستخراج البطاقة دون الاعتماد على الغير وهذا ما أكدته دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) .

١٨- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت مهارة الاهتمام بالمظهر العام لي ، وتنسيق ألوان ملابسي مع بعضها** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧٤,٥٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٧٢) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣٨,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٨٢,٦١) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في المدرسة يجعل الفتاة أكثر إهتماماً بالمظهر العام لها ، ويكسبها مهارة تنسيق ألوان ملابسها وذلك من خلال اختلاطها بالفتيات في نفس المدرسة وكذلك من احتكاكها بالمعلمات في المدرسة ، وذهابها إلى المدرسة وإيابها منها وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (منى أبو المجد ، ١٩٩٨م) التي أكدت أن تعليم المرأة له دور واضح في اهتمامها بمظهرها العام وتنسيق ألوان ملابسها .

١٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على قراءة القرآن الكريم** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٥,٦٪) ، أما

بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة(٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٦٢,٢٠٥) وهى دالة عند ٠,٠١، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة قادرة على قراءة القرآن الكريم ، وحفظ السور القرآنية المقررة عليها ، بالإضافة إلى أنه ينمى المشاعر الدينية وحب قراءة القرآن الكريم والاستماع إليه ومعرفتها لجزاء ذلك والخير الذي يعود عليها في الدنيا والآخرة من أجل ذلك .

٢٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت كيفية أداء فريضة الصلاة والمحافظة عليها** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٧٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣١) فتاة الموافقة عليها بنسبة(٤,١٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٢٧,١٩٣) وهى دالة عند ٠,٠١، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد أكسب الفتاة القدرة على أداء فريضة الصلاة ومعرفتها لأهمية الصلاة وأنها أول من يحاسب عليه المريء يوم القيامة ، وتمكنها من أدائها خلال تعليمها للوضوء وحفظ بعض سور القرآن .

٢١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٨٤٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣٥) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٥,١٨٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٠٧,١٧٢) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ،

ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة قادرة على أداء الفروض الدينية من صلاة وصيام ومعرفة ماهية الزكاة ، وأيضاً قدرتها على قراءة القرآن الكريم وحفظ بعض السور القرآنية وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن تعليم المرأة يمكنها من أداء الفروض الدينية .

٢٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت على دراية بثقافة المجتمع وما به من مشكلات بيئية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٦٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٣٢٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٢) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويظهر ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٦,٢٣١) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يكسب الفتاة المعرفة والدراية لما يدور حولها من أمور وثقافة في المجتمع ولكن ليس بالدرجة الكافية فكلما تم استكمال تعليمها في مراحل التعليم الأخرى كلما كانت على دراية أكثر بثقافة المجتمع وما به من مشكلات بيئية وقد اختلفت هذه العبارة مع دراسة (أحمد عبد الحميد الشافعي ، محمد شكري وزير ، ٢٠٠١م) التي أكدت أن الفرد المتعلم يكون على دراية بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وما به من مشكلات بيئية .

ومما سبق يتضح **تحقق الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية بين فتيات (المستوى الثالث) وفتيات (المستوى الأول)** والذي يؤكد أن كل العبارات المرتبطة بالجوانب الشخصية تم الموافقة عليها من قبل فتيات (المستوى الثالث) أكثر من ٥٠٪ ما عدا عبارتين هما رقم (١٢، ٢٢) فقط تم الموافقة عليها بنسبة (٢,٤٣٪ ، ٨,٣٢٪) على الترتيب ، أما بالنسبة لفتيات (المستوى الأول) تم الموافقة على كل العبارات بنسبة أقل من ٥٠٪ ما عدا عبارتين هما رقما (٦ ، ٧) فقط تم الموافقة عليهما بنسبة(٤,٥٣٪ ، ٩,٥١٪) على الترتيب ويدل ذلك على ارتفاع العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية لفتيات (المستوى الثالث) عن فتيات (المستوى الأول) ويرجع ذلك إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد ، وقضاء سنوات تعليمية أكثر لتلك الفتيات بهذه المدرسة ، فقد اكتسبت فتاة الصف الخامس والسادس القدرة على القراءة الجيدة والعادات الصحية السليمة ، والبعد عن استخدام مياه

الترع ، وأيضاً تعلمت النظافة الشخصية لها وقدرتها على تنسيق ألوان ملابسها ، والمحافظة على الأطعمة المنزلية من التلوث ، وتعليمها المبادئ الحسابية واستطاعتها قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ، واكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة ، وأيضاً قدرتها على أداء الصلاة وقراءة القرآن الكريم ، وأصبحت الفتاة قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة ، بالإضافة إلى تعليم طرق الوقاية لبعض الأمراض ، وإدراكها لأهمية التعليم في حياتها وأنه اكسبها الثقة بالنفس واعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لها وكتابة بياناتها بنفسها ، وأصبحت تتطلع لمستقبل أفضل وأحسن .

٢- نتائج المحور الثاني : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية : -

وقد اشتمل هذا المحور على عشرين عبارة من عبارات الاستبانة ويمكن توضيح نتائج الدراسة الميدانية لهذا المحور المرتبط **بالفرض الثاني وهو :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)"

وذلك من خلال الجدول التالي : -

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " اكتسبت مهارة حسن التعامل مع أفراد أسرتي "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك(١٧٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٨٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٨١) فتاة الموافقة عليها بنسبة(٩,٤٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^{٢}$والتى تساوى (٧,٩٢) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة حسن التعامل مع أفراد أسرتها ، وذلك بمعرفة الفتاة للقيم الأخلاقية في حسن التعامل من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من العطف على الصغير واحترام الكبير ، وأيضاً المعلمات لها دور واضح في ذلك من توجيه للفتاة لسلوكياتها ومعاملتها وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة(حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تحسن التعامل مع أفراد أسرتها .

٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " أشارك أسرتي في أوقات الترفيه والتسلية بثقة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٨٢٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٢٢) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٦,١١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^{٢}$والتى تساوى (٩,١٩٣) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة تشارك أسرتها في متطلبات الحياة اليومية ، وأيضاً تستطيع مشاركة أسرتها في أوقات الترفيه والتسلية وبعض الرحلات والزيارات للأقارب لأن التعليم جعل الفتاة أفضل مما كانت عليه من قبل سواء كان في المظهر العام أو

في التعامل مع الآخرين والتحدث معهم وغير ذلك مما يجعل أسرتها تتركها تشاركهم أوقات الترفيه والزيارات دون خجل منها بل العكس وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تشارك أسرتها في أوقات الترفيه والتسلية .

٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " أصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٧٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣٨) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١,٢٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٠٦,١٨٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يشعر الفتاة بأهميتها في الأسرة وأنها عضو هام فيها ويجعلها تشارك في الأعباء الأسرية ، فتصبح عضواً فعالاً في أسرتها وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (منى أبو المجد ، ١٩٩٨م) التي أكدت على أن تعليم المرأة يجعلها عضو فعال ومشارك في الأسرة.

٤- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " أحافظ على مشاعر أفراد أسرتي وأحترمها بدرجة كبيرة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٤,٧٣٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٣) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٩,٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٠٧,١٩٦) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يعمل على الارتقاء بمشاعر الفتاة فأصبحت تعامل أفراد أسرتها معاملة حسنة ، وتحافظ على مشاعرهم وتلبى رغباتهم وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن تعليم المرأة يجعلها تحافظ على مشاعر أسرتها وتحترمها .

٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " أصبحت مهيئة للحياة الأسرية مستقبلاً وقادرة على أداء دوري فيها "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠٤) فتاة من أفراد

العينة بنسبة (٢,٥٤٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٩,٣٢٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يساعد الفتاة على أداء دورها المستقبلي من رعاية الأسرة فإنها بجانب تعليم المواد الثقافية يتم تعليمها مهارات يدوية كثيرة تكسبها القدرة على تحمل مسئولية أسرة مستقبلية .

٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة الأولى " عرفت مدى خطورة الزواج المبكر علي وعلى أسرتي في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٦٦٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٦) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٢,٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٧٥,٢٥٥) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن فتيات مدرسة الفصل الواحد يلتحقن بالتعليم بها في سن متأخر وغالباً هن فتيات ريفيات ، ومن العادات الريفية الزواج المبكر فعندما ينير التعليم عقل الفتاة يجعلها دائماً تسعى إلى إكمال تعليمها وتدرك مدى خطورة الزواج المبكر على الرغم أنه لا يوجد منهج خاص بذلك وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة لها دور واضح في توعية الفتاة بخطورة الزواج المبكر .

٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار** "يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٢,٩٣٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٢٦) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٧,٦٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٤٨,٤٨) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة يحث الفتاة على النظافة باستمرار لأنها تشارك في نظافة الفصل بعد تعليم مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي ، وأن تعليمها يجعلها حريصة على النظافة الشخصية لها وبالتالي فإن ذلك يعود على نظافتها الدائمة للمنزل ، وأيضاً معظم فتيات هذه المدرسة يشاركن في نظافة المنزل حتى من قبل التحاقهن بالتعليم فيها وهذا ما يجعل فتيات (المستوى الأول) وافقن على هذه العبارة بنسبة عالية وبالتالي فإن التعليم يزيد من تلك النظافة المنزلية ويجعلها حريصة عليها وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة لها دور واضح في تثقيف الفتاة بكيفية المحافظة على نظافة المنزل.

٨- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي مثل (إعداد الطعام – إعداد الوجبات المتكاملة وطهيها جيداً)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣,٨٣ ٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥٣) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٢٨٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٥٩,١١٨) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة قائم على أساس المنهج النظري بجانب المنهج العملي والمهاري من تعليم فتيات المهارة اليدوية من إعداد الطعام وطهيه ، ومعرفة الوجبات المتكاملة، فهذه المدرسة لها منهج خاص بتعليم مهارات الاقتصاد المنزلي ويختلف هذا المنهج من صف دراسي إلى آخر بالإضافة إلى أن فتيات الصفين الخامس والسادس يشاركن أسرهن في طهي الطعام وإعداده نظراً لتقدم المرحلة العمرية لهن والتي تتناسب مع تعليمهن لتلك المهارة وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) التي أكدت استفادة الفتاة من هذه المدرسة في مجال الاقتصاد المنزلي .

٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت اهتماماً بصحة الأسرة من خلال معرفتي لعناصر الغذاء الجيد** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٧٨ ٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٧) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٧,٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة والتي تساوى (١٤,٢٤٣) وهى دالة عند ٠,٠١، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يساهم بشكل واضح في معرفة الفتاة لعناصر الغذاء الجيد من خلال المنهج النظري وارتباطه بالتطبيق العملي في طهي الطعام وإعداده في مادة الاقتصاد المنزلي ، وبالتالي يعود ذلك على أسرة الفتاة بعد معرفتها لعناصر الغذاء الجيد وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة(هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة لها دور واضح في معرفة الفتاة للغذاء الصحي وشروطه .

١٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعرفت على حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي المستقبلية "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٩٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٥٠ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^٢$والتى تساوى (٩١,٢٩٦) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم يكسب الفتاة معرفتها لحقوقها وواجباتها وخاصة بالنسبة لدورها المستقبلي من تكوين أسرة فأصبحت حريصة على نظافة المنزل باستمرار ، وأيضاً معرفتها لعناصر الغذاء الجيد ، وكذلك طهيها للطعام وكيفية إعداده وقدرتها على المشاركة الفعلية في الأسرة .

١١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت مهارة التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية مختلفة** " " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٦٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٢) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣,٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (١٤،١٤١) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة ينمى قدرات الفتاة العقلية ويجعلها تحسن التصرف في الأمور المختلفة ، ومنها حدوث كوارث منزلية مثل تسرب الغاز ، وأيضاً المس الكهربي لجهاز كهربي ما وغير ذلك ، فإنها تتعلم ذلك في المدرسة من خلال إعداد وطهي الطعام في مادة الاقتصاد المنزلي بها وقد اختلفت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت ضرورة تزويد مناهج هذه المدرسة بأساليب التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية .

١٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تدربت على بعض المشاريع المنزلية التي تفيدني في حياتي الأسرية مثل(تربية الدواجن – تربية الأرانب – التريكو اليدوي – التريكو الآلي)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١،٧٧ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤٧) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٩،٢٤٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٩٨،١١٧) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن مدرسة الفصل الواحد بها منهج كامل للمشروعات الإنتاجية وتدريب الفتاة عليها ومحاولة ارتباط المشروع بمنتجات القرية الريفية التي بها المدرسة وبالتالي تنتقل الفتاة من مجال المعرفة والتعليم لهذه المشروعات إلى مجال التطبيق لها في الحياة الأسرية وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تكسب الفتاة مهارات التكوين المهني التي تفيدها كثيراً .

١٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أستطيع حل مشكلاتي الأسرية والتصرف فيها بطرق صحيحة** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٣٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨،٦٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٦) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٥،٨٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٩٢،١٦٤) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث)، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يزيد من قدرة الفتاة على حل المشكلات الأسرية بطرق صحيحة من خلال احتكاكها ببعض الأصدقاء في المدرسة وكذلك معلماتها فهن أكبر سناً وأكثر خبرة في الحياة العملية من الفتيات وبالتالي يفيدهن في حل مشكلاتهن الأسرية لأنهن بمثابة صديقات للفتيات حتى يتمكن من جذبهن إلي المدرسة .

١٤- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت مساعدة والدتي في أعبائها المنزلية "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٢،٩٢ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٢٥) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١،٦٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٩٢،١٦٤) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد أكسب الفتاة القدرة على حساب ما تقوم بشرائه من متطلبات منزلية وأيضاً قدرتها على طهي الطعام وإعداده وكذلك نظافة المنزل باستمرار ، وأيضاً معرفتها بتربية الدواجن ، وحسن تصرفها عند حدوث كوارث منزلية مما يجعل الفتاة أكثر مساعدة لوالدتها في أعبائها المنزلية وكانت موافقة فتيات (المستوى الأول) نسبة عالية لأن الفتاة الريفية بصفة خاصة منذ سنواتها العمرية المبكرة تتعلم مساعدة الأم في أعبائها المنزلية ولكن التعليم يزيد من تلك المساعدة ويجعلها تبنى علي أساس علمي صحيح.

١٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت عدم الذهاب إلى الدجالين والمشعوذين عند حدوث مشكلة أسرية "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣،٨٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٢) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣،٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٨٩،٢٣٨) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ،

ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يحث الفتاة على عدم الذهاب للدجالين والمشعوذين ، وأيضاً عند سماعهم قصة درامية أو برنامج عن الدجالين تستطيع فهم ذلك ، فإن التعليم يجعلها تفكر وتستوعب ما يدور حولها من أفكار صحيحة وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (سعيد محمود مرسي، ١٩٩٢م) التي أكدت في نتائجها أن التعليم يضعف من تأثير المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي للدجالين والمشعوذين .

١٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على إدارة شئون المنزل وإعداد ميزانية الأسرة وتحديد المصروفات والمدخرات والموارد للأسرة** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٨٤) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٤٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٩٨,١٧٦) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة يساعد الفتاة على إدارة شئون المنزل وإعداد ميزانية للأسرة ، وأيضاً ينمى ذلك عند الفتاة من خلال معرفتها للمشروعات الإنتاجية ولكن ليس بالدرجة الكافية وقد اختلفت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن الفتاة في هذه المدرسة قادرة علي إعداد ميزانية للأسرة وتحديد مصروفاتها .

١٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة "اكتسبت معلومات عن كيفية استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٧١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣٧ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتي تساوى (٣٧,٢٧٣) وهى دالة عند ٠,٠١، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة التي تلتحق بها الفتاة وهى في سن متأخر وبالتالي تكون الفتاة في الصف الخامس أو السادس مخطوبة مما يجعلها تدرك مفهوم تنظيم الأسرة من

خلال التعليم على الرغم أنه لا يوجد منهج خاص بذلك بل يكون من احتكاك الفتيات ببعض وبالمعلمات في المدرسة ، وأيضاً من خلال التعليم الذي يجعلها تفهم جيداً البرامج والإعلانات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة ، ولكن هنا اكتساب الفتاة لهذه العبارة ليس بالدرجة الكافية وهذا ما أكدته دراسة (هبة الصباحي أحمد ،٢٠٠١م) أن تزويد الفتاة بمعلومات عن الصحة الإنجابية في هذه المدرسة يكون بدرجة ضعيفة .

١٨- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨,٨١ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٣٠) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٦٨.٨٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتي تساوى (٥٧,١١) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة يزيد من احترام الفتاة لوالديها وتقديرها لهم ، وأيضاً يزيد من احترامها للناس بصفة عامة ، وحيث أن تقدير واحترام الوالدين يوجد عند جميع أفراد المجتمع وهذا ما جعل فتيات (المستوى الأول) وافقن علي ذلك بنسبة عالية ، ولكن التعليم يجعل الفرد أكثر احتراما وتقديراً لوالديه وكذلك تكون الفتاة بعد تعليمها في تلك المدرسة .

١٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة "تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في حدوث الأمراض "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٧ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٩٩) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٤,٥٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٢٤,٦٣) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد والمناهج الدراسية بها التي تحث الفتاة على النظافة وخطورة التلوث البيئي ، ووجود كتاب القيم الأخلاقية ، وأيضاً فهم الفتاة للبرامج

التليفزيونية والإعلانات الخاصة بالنظافة والتخلص الصحيح من القمامة حتى لا تكون سبباً في الأمراض وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تزود الفتاة بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة .

٢٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند مرض أحد أفراد الأسرة بدلاً من استخدام الوصفات الشعبية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٧٧) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٤٠،٧٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^2 والتي تساوى (٩٨،١٠٥) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يغير من المعتقدات الخاطئة ومنها استخدام الوصفات الشعبية عند المرض بدلاً من الذهاب إلى الطبيب ، وبالتالي فإن تعليم الفتاة يجعلها تغير من فكرها الخاطئ الذي يبنى على الجهل من استخدام وصفات شعبية للفرد المريض ، بل جعلها تدرك تماماً ضرورة ذهاب المريض إلى الطبيب لعلاجه بالإضافة إلى أن الفتاة عند ذهابها إلى هذه المدرسة تتعرف على أفراد آخرين وبالتالي تتسع معرفتها بالأحداث التي تحدث في القرية وتفكر في الصحيح والخاطئ منها وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة(سعيد محمود مرسي ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن التعليم يقلل من المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي ، كما أكدت دراسة(هبة الصباحي أحمد، ٢٠٠١م) أن هذه المدرسة تساهم في تغيير المعتقدات الخاطئة والخرافات لدي الفتاة بدرجة كبيرة .

مما سبق يتضح **تحقق الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور المرتبط بالجوانب الأسرية بين فتيات (المستوى الثالث) وفتيات (المستوى الأول)** والذي يؤكد على أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد له أثر كبير في تغيير أفكار ومعتقدات كثيرة للأفضل وتعليم مهارات كثيرة ويظهر ذلك من استجابات فتيات (المستوى الثالث) باعتبارهن نهاية التعليم في هذه المدرسة فتم الموافقة منهن على كل العبارات بنسبة أكثر من ٥٠٪ ما عدا عبارتين هما رقم (١٦ ، ١٧) فقط تم الموافقة عليهما بنسبة (٨،٤٣٪ ، ٣٧٪) على الترتيب ، أما بالنسبة

لفتيات (المستوى الأول) فتم الموافقة على كل العبارات بنسبة أقل من ٥٠٪ ما عدا العبارات التالية أرقام (٧، ١٤ ، ١٨ ، ١٩) تم الموافقة عليها بنسبة (٧,٦٦٪ ، ١,٦٦٪ ، ٨,٦٨ ٪ ، ٤,٥٢٪) على الترتيب ويشير ذلك إلى ارتفاع العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية لفتيات (المستوى الثالث) عن فتيات (المستوى الأول) ويرجع ذلك إلى التعليم في تلك المدرسة وقضاء سنوات تعليمية أكثر بها فقد اكتسبت فتاة الصف الخامس أو السادس القدرة علي حسن التعامل مع أفراد أسرتها ، والحرص علي نظافة المنزل باستمرار ومساعدة والداتها في المنزل، وكذلك اكتسبت مهارات كثيرة خاصة بالاقتصاد المنزلي ومعرفتها لعناصر الغذاء الجيد وتزويدها بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ، وقدرتها علي التصرف الصحيح عند حدوث كوارث منزلية ، وتدريبها علي بعض المشاريع المنزلية المفيدة ، وقدرتها علي مشاركة أسرتها في أوقات الترفيه والتسلية ، وتعليمها ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند كمرض أحد أفراد الأسرة ، وتزويدها بتقدير واحترام والديها ، ومعرفتها بخطورة الزواج المبكر.

<u>٣- نتائج المحور الثالث : العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية : -</u>

وقد اشتمل هذا المحور على ثلاث وعشرين عبارة من عبارات الاستبانة ويمكن توضيح نتائج الدراسة الميدانية لهذا المحور المرتبط **بالفرض الثالث وهو :**

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)** " .

وذلك من خلال الجدول التالي :-

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت أتابع الأحداث الجارية في المجتمع عن طريق قراءة الأخبار وسماع النشرات الأخبارية في وسائل الأعلام المختلفة** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦,٥٢ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2} والتي تساوى (٣٢,١٨٣) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد ينمى قدرة الفتاة في الإطلاع وإدراك الأمور من حولها ، وأنه يجعلها تفهم ما يقال من أخبار وأحداث أفضل مما كانت عليه من ذي قبل ، وقدرة فتاة الصفين الخامس والسادس علي القراءة الجيدة التي تمكنها من قراءة بعض الصحف والمجلات الإخبارية لمتابعة بعض الأحداث الجارية فيصبح لديها ثقافة أوسع وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) التي أكدت أن المدرسة لها دور في تبصير الفتاة بالمشكلات والأحداث الجارية في مجتمعها .

٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " عرفت كثيراً من حقوقي وواجباتي تجاه مجتمعي** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٣ ٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاتان الموافقة عليها بنسبة (١,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٣٥,٢٥٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يكسب الفتاة المعرفة الواعية لما لها من حقوق وما عليها من واجبات تجاه المجتمع الذي تعيش فيه أفضل مما كانت عليه من قبل ، بالإضافة إلي دور المعلمة في تبصير الفتاة بما لها من حقوق في هذا المجتمع سواء كان حقها في التعليم أو غيره وما عليها من واجبات تجاه هذا المجتمع وكيف أن تفيده وتصبح عضواً منتجاً وفعالاً فيه ، وقد اختلفت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت علي تزويد مناهج هذه المدرسة بمعلومات عن حقوق الفتاة تجاه مجتمعها الذي تعيش فيه .

٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة "عرفت حقوقي وواجباتي تجاه زوج المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٧٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٠,٥٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٦٤,٣٣٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع سن فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) عن فتيات الصفين الأول والثاني(المستوى الأول) ويقصد من ذلك أن معظم فتيات (المستوى الثالث) مخطوبات مما يجعلهن حريصات على معرفة الواجبات والحقوق تجاه زوج المستقبل والاستفادة من التعليم في مدرسة الفصل الواحد في هذا الجانب سواء كان في طاعته ومعرفتها لدورها المستقبلي كأم وكيفية قيامها بهذا الدور وكيف تعاون زوجها في تحمل مسئولية أسرتها المستقبلية .

٤- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت الاستفادة من وقت الفراغ ، واستغلاله في إدارة شئون حياتي الاجتماعية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٧٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤) فتيات الموافقة عليها بنسبة (١,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتي تساوى (٥٣,٢٤٨) وهى دالة عند ٠١,٠، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة تحافظ على الوقت وتستغله في عمل اجتماعي لها بدلاً من أن تضيعه هباء دون فائدة وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تستغل وقتها أفضل من غير المتعلمة ، وأكدت أيضاً دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) أن هذه المدرسة تكسب الفتاة قيمة الوقت واستغلاله بشكل مفيد .

٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " عرفت كيفية القيام بدوري الاجتماعي المطلوب منى على أفضل قدر ممكن** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٦٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٣٥ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاتان الموافقة عليها بنسبة (١,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٦٨,٢٥٥) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة أكثر معرفة بدورها في الحياة الاجتماعية ، ودورها كأم في المستقبل حتى تستطيع أن تقوم بهذا الدور على أفضل قدر ممكن ولكن نسبة الموافقة هنا لم تصل إلي ٥٠٪ مما يدل على قصور التعليم في هذا الجانب في تلك المدرسة فلابد من تزويد المناهج الدراسية بذلك فتلك الفتيات يحتجن إلى منهج يكسبهن القدرة على القيام بدورهن الاجتماعي المطلوب منهن .

٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت أجيد بعض الحرف والصناعات التي أستفيد منها في حياتي الاجتماعية مثل (عمل المربات والمخللات – وعمل الكيك والحلوى – تعلم الخياطة والتفصيل – وعمل المفارش والتطريز اليدوي)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك

(١٣٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣,٦٩ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣٦) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١٩٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢والتى تساوى (٢٦,١٢٣) وهى دالة عند ٠.٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة بعض الحرف والصناعات التي تدرسها من خلال منهج التكوين المهني وأيضاً منهج الاقتصاد المنزلي ، ومن ذلك فإن الدراسة في تلك المدرسة تركز على الجانب النظري مع الجانب المهاري واليدوي في تعليم الفتاة بل إن من أسباب التحاقها بتلك المدرسة هو تعليمها بعض الحرف والصناعات التي تفيدها في حياتها الاجتماعية، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة(هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت استفادة الفتاة من المدرسة في الجانب المهاري واليدوي للحرف والصناعات التي تدرسها بدرجة كبيرة .

٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت البيع والشراء وذلك من خلال مشروعات التكوين المهني وعمل المعارض الخاصة لمدرسة الفصل الواحد** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٦٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٦) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٢,٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات(المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢والتى تساوى (٣٩,١٩١) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد ينمى الجوانب المهارية واليدوية بعمل معارض للبيع والشراء والتي تبيع وتشترى في تلك المعارض هي فتاة الصف الخامس والسادس لقدرتها على ذلك ويتم تدريبها على فن البيع والشراء من قبل معلمة التكوين المهني، وأيضاً اشتراكها في منتجات المعرض يكون أكثر من فتاة الصف الأول والثاني .

٨- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصلية مثل (احترام الوالدين وكبار السن – إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس وغيرها)** " يتبين أن فتيات

(المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٨٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٩٧) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣,٥١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٨٠,٤٩) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يزيد من التأكيد على العادات الاجتماعية الصحيحة ويؤكد على القيم الأصيلة منها مثل ما تتضمنه هذه العبارة ، مع العلم أن هذه العادات الاجتماعية يمكن اكتسابها من وسائل أخرى غير التعليم ومن هذه الوسائل الأسرة والأصدقاء والمسجد والتليفزيون وغيرها ولكن التعليم يؤكد على وجودها ويزيدها وضوحاً ومعرفة وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تكون أكثر معرفة للعادات الاجتماعية الأصيلة .

٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت أسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم ، وكذلك كيف يكون هذا الترابط في المجتمع** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٣٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٧١ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٢٤,٢١٣) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن فتاة الصف الخامس والسادس أصبح لها أصدقاء من نفس القرية لم تكن تعرفهم من قبل وأصبح بينها وبينهن تعاون وذلك من خلال طهي الطعام وعمل المفارش وغير ذلك مما يؤدى إلى وجود ترابط اجتماعي بين الفتاة وأصدقائها في المدرسة ، أيضاً من تعاملها الأفضل لأفراد أسرتها بعد تعليمها يزداد الارتباط الاجتماعي بين الفتاة وأسرتها وبعد تعليمها في هذه المدرسة يزداد الارتباط الاجتماعي بينها وبين أفراد المجتمع .

١٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت احترام وتقدير الناس** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٤,٨٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥٥) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١,٢٩٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٥٤,١٣٤) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة أكثر تقديراً للناس واحتراماً وتحسن التعامل لهم ويكسبها القدرة على التحدث والتخاطب معهم ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تكون أكثر احتراما وتقديراً للناس

١١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي (كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر)** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٢٧) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٢,٦٧٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٦٦,٢٢) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يرقى تفكير الفتاة ويجعلها حريصة على النظافة بصفة عامة والتي منها إلقائها القمامة في الصندوق حتى تحافظ على نظافة البيئة ، وكانت موافقة فتيات (المستوى الأول) لتلك العبارة نسبة عالية لأن الفتاة مسئولة مع الأم في أسرتها عن نظافة المنزل والمطبخ والتي منها إلقاء القمامة وأنها لابد من وضعها في الصندوق حتى لا تسبب تلوث البيئة وحدوث الأمراض ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تشارك في حل المشكلات البيئية المحيطة بها ، كما أكدت دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) أن هذه المدرسة تزود الفتاة بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة.

١٢- من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت وعياً بأهمية مدارس الفصل الواحد ، ودعوت فتيات قريتي وأصدقائي للالتحاق بها " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٨١) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٩,٤٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتي تساوى (٠٢,٨٩) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك لوجود فتاة الصف الخامس أو السادس فترة زمنية أطول من فتاة الصف الأول والثاني فأصبح لديها فكرة واسعة عن مدرسة الفصل الواحد وما بها من مهارات فتشارك فتاة الصف الخامس والسادس في دعوة فتيات قريتها للالتحاق بهذه المدرسة وأيضاً لإدراكها الكامل لما عاد عليها من تعليم حرف مهارية كثيرة والتي تشكل دور هام في جذب الفتاة لتلك المدارس ، بالإضافة إلي تعليم القراءة والكتابة والمبادئ الحسابية فتشعر الفتاة بمكانتها التعليمية وقدرتها الحرفية والمهارية مما يجعلها تشارك مشاركة إيجابية وفعالة في دعوة فتيات قريتها للالتحاق بهذه المدارس .

١٣- من خلال استجابة الفتيات للعبارة " عرفت كثيراً من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٧٩ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٠) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٣,٥٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٤٦,٢٢٥) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة المعرفة والدراية لكثير من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة وقد ، كما أكدت دراسة (هناء أحمد محمود،٢٠٠٠م) أن هذه المدرسة لها دور واضح في ذلك .

١٤- من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت مهارات ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك(١٤١) فتاة من أفراد العينة بنسبة

(٤,٧٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٤٥,٢٦٦) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يكسب الفتاة مهارة ترشيد الاستهلاك وعد الإسراف من خلال مشاركة الفتاة في شراء متطلبات خاصة بالاقتصاد المنزلي وطهي الطعام ومعرفتها لمفهوم قيمة ترشيد الاستهلاك وكيف تقوم به في المواقف الحياتية المختلفة التي تعيشها ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تزود الفتاة بمهارة ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف .

١٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أدركت بوعي العادات الريفية الخاطئة مثل زيارة أولياء الله الصالحين ونذر النذور لهم** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٠٥) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٥٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٧) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٧,٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (١٦,٢٢٩) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم للفتاة في هذه المدرسة يساهم بقدر عالي في تغيير بعض المعتقدات والعادات الريفية الخاطئة ومنها زيارة أولياء الله الصالحين ، ونذر النذور لهم ، ويتم ذلك وأيضاً من خلال أتساع معرفتها واختلاطها بالآخرين فيجعلها واعية وفاهمة لما يقدم في البرامج التليفزيونية عن ذلك أو ندوة دينية في المسجد عن هذا الأمر مثل التي تحدث في شهر رمضان أو صلاة يوم الجمعة وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (سعيد محمود مرسي ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن الشخص المتعلم يدرك العادات الريفية الخاطئة ويبتعد عنها .

١٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " عرفت أن النذر لا يكون إلا لله سبحانه وتعالي "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٥,٨٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٨٨) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٦,٤٦٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا[٢] والتى تساوى (٩٠,٧٧) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يرتقى بفكر الفتاة ويجعلها تدرك وتفهم جيداً أن النذر لا يكون إلا لله فإن التعليم يؤكد على القيم الدينية وكيفية أدائها مما يزيد الفتاة في تلك النواحي الدينية ومنها معرفتها أن النذر لله عز وجل وكذلك استفادة الفتاة من معلمة الثقافة الخاصة بتعليم اللغة العربية والتربية الدينية .

١٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " عرفت ضرورة المتابعة بصفة دورية أثناء الحمل مع الطبيب المختص "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٨٠) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٤١ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا[٢] والتى تساوى (٠٤,٢٢٣) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يجعل من الفتاة إنسانة متفتحة عقلياً تفهم ما يدور حولها من مواقف اجتماعية وحياتية مثل ضرورة المتابعة عند الطبيب أثناء الحمل ولكن المعرفة هنا ليست بالدرجة الكافية ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت ضرورة تزويد مناهج هذه المدرسة بمعلومات عن الصحة الإنجابية .

١٨- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت أن الولادة تتم عن طريق الطبيب المختص أفضل من الداية القابلة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١١٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٢ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت

(٥) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٤٣,٢٥٨) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم بالنسبة للفتاة يوسع مداركها وتفهم ما حولها من مواقف حتى يمكن معرفتها بأن الولادة لابد أن تتم على يد الطبيب المختص ، وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (سعيد محمود مرسي ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن الأفراد المتعلمين في القرية يكونوا حريصين علي أن تتم عملية الولادة علي يد الطبيب .

١٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت مدى خطورة العادات والتقاليد الخاطئة المتبعة في علاج بعض الأمراض** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك(١٢٤) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٤,٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٩) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٨,٤٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٠٢,٢٠١) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة تعرف جيداً مدى خطورة العادات والتقاليد المتبعة في علاج بعض الأمراض ، وأيضاً يجعلها تبحث عن الطريق الصحيح لعلاجها من خلال الذهاب إلى الطبيب المختص وليس ذلك فحسب بل تستطيع فتاة الصف الخامس والسادس قراءة بعض الأدوية الخاصة بعلاج بعض الأمراض وكيفية استخدامها .

٢٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت أتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨٦,٥ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٧) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٧,٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٦٣,٢٦٥) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ،

ويرجع ذلك إلى أن التعليم أكسب الفتاة حسن التعامل مع أفراد المجتمع وجعلها تتعامل أفضل مما كانت عليه من قبل ، وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة(حافظ فرج أحمد ،١٩٩٢م) التي أكدت أن الفرد المتعلم يكون أكثر مرونة في التعامل مع أفراد المجتمع .

٢١- من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت طرق تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٨٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (١٠) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٣,٥٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٢٤,٢٤٦) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم أكسب الفتاة طرق تكوين علاقة اجتماعية بينها وبين زميلاتها في المدرسة ، وبينها وبين المعلمة وأن هذه العلاقة الاجتماعية لابد أن تقوم على الاحترام المتبادل وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) التي أكدت أن هذه المدرسة تكسب الفتاة تكوين علاقات اجتماعية جديدة وصحيحة مع الآخرين .

٢٢- من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ، ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية (الأفراح- والأحزان) " يتبين أن فتيات(المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧,٩١ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤٦) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣,٢٤٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٩٠,١٧٧) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم جعل الفتاة لديها ثقة بنفسها وقدرة علي تكوين علاقات اجتماعية مع الأهل والجيران والأصدقاء، وأيضاً جعل منها إنسانة اجتماعية فتشاركهم في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) ،

دراسة (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) وكلاً منهما أكد علي قدرة الفرد المتعلم علي تكوين علاقات طيبة مع الأهل والجيران والأصدقاء .

٢٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أعطاني التعليم فرصة اختيار شريك حياتي في المستقبل ، وذلك بإبداء رأيي فيه** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦,٧٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣٧) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٦,١٩٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{٢}والتى تساوى (٩٦,١٢٣) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يجعل الفتاة تفكر في مستقبلها وأنه يكسبها فرصة المشاركة في الرأي عندما ترتبط بشخص ما في حياتها الاجتماعية بعد ذلك ، ويجعلها أكثر حرصاً على زواجها من فرد متعلم حتى يكون أكثر فهماً وعطاءاً لها ولأسرتها المستقبلية .

ومما سبق يتضح **تحقق الفرض الثالث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور المرتبط بالجوانب الاجتماعية بين فتيات (المستوى الثالث) وفتيات (المستوى الأول)** والذي يؤكد على أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد له عائد اجتماعي يرتبط بالجوانب الاجتماعية للفتاة ويظهر ذلك أكثر وضوحاً بالنسبة لفتيات الصفين الخامس والسادس فتم الموافقة منهن علي كل العبارات المرتبطة بهذا الجانب بنسبة أكثر من٥٠٪ ماعدا ثلاث عبارات هي رقم(١٧،٥،٣) فقط تم الموافقة عليها بنسبة (٥,٣٦٪ ، ٩,٣٥٪ ، ٧,٤١٪) على الترتيب أما بالنسبة لفتيات (المستوى الأول) فقد تم الموافقة منهن على كل العبارات بنسبة أقل من ٥٠٪ ما عدا عبارتين هما رقم (٨،١١) فقط تم الموافقة عليهما بنسبة (٣,٥١٪ ، ٢,٦٧٪) على الترتيب ، ويشير ذلك على ارتفاع الفروق للعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية بين فتيات المستويين وهى لصالح فتيات (المستوى الثالث) ويرجع ذلك للتعليم في هذه المدرسة ، فقد اكتسبت فتاة الصف الخامس والسادس احترام وتقدير الناس ، ومهارة ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف وأسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد ، وقدرتها على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ، وتعاملها مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة ، وتعليمها الاستفادة من وقت الفراغ واستغلاله في شئون حياتها الاجتماعية ، وتزويدها بالعادات الاجتماعية الأصيلة ومعرفتها للعادات المرغوبة

وغير المرغوبة ن ومعرفتها لكثيراً من حقوقها وواجباتها تجاه مجتمعها ، وإدراكها للعادات الريفية الخاطئة كزيارة أولياء الله الصالحين ونذر النذور لهم .

٤- نتائج المحور الرابع : العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل :.

وقد اشتمل هذا المحور على ست عشرة عبارة من عبارات الاستبانة ويمكن توضيح نتائج الدراسة الميدانية لهذا المحور المرتبط **بالفرض الرابع وهو :**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) " .

وذلك من خلال الجدول التالي : -

<u>يتضح من الجدول السابق ما يلي : –</u>

١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة** " **أدركت أهمية التعليم لأبنائي في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٨٨٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٨٤) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٤,٤٤٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٢,٨٢) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ،

ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة بعد قضاء خمس أو ست سنوات تعليمية بها غير الفتاة كثيراً إلى الأفضل وشعرها بأهمية التعليم لنفسها وبالتالي فإنها تدرك أيضاً أهمية التعليم لأبنائها في المستقبل وتحرص على تعليمهم .

٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على مساعدة أبنائي في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٥٢) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٢,٧٩ ٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (١٤,٢٣٥) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد أكسب الفتاة القدرة على القراءة الجيدة وفهم ما تقرأه ، وكذلك معرفتها لمبادئ الحساب مما يجعلها قادرة على مساعدة أبنائها في المستقبل لفهم دروسهم وواجباتهم المدرسية وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تكون قادرة علي مساعدة أبنائها في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية .

٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت كيفية رعاية الأطفال والاهتمام بهم في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٦٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٩٧,٢١٠) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يكسب الفتاة رعاية أطفالها والاهتمام بهم في المستقبل وذلك من خلال الحرص على تعليمهم ومساعدتهم في واجباتهم المدرسية ، وأيضاً قدرتها على قراءة الأدوية الخاصة بهم واختيارها الملابس التي تتناسب مع مرحلتهم العمرية والارتقاء في الاختيار لتلك الملابس وحرصها على الأفضل لأطفالها في كل شئ ، وقد اتفقت

هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تزود الفتاة بمعلومات عن رعاية أطفالها في المستقبل .

٤- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " يساعدني التعليم على أن أصبح أماً أفضل في المستقبل "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٢،٩٢ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤٤) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٣،٢٣٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (١٢،١٨٩) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يساعد الفتاة على أن تصبح أماً أفضل في المستقبل من خلال معرفتها للقراءة والكتابة والحساب ، والاهتمام بمظهرها العام والنظافة الشخصية لها ، وأيضاً تعليمها مهارات خاصة بعمل التطريز والمفارش وغيرها وأيضاً إجادة طهي الطعام وكيفية إعداده فكل ذلك يجعلها أم أفضل في المستقبل .

٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " اكتسبت الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٨) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٧،٦٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦،١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٨٨،٢٢٩) وهى دالة عند ٠،٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يكسب الفتاة الوعي الكافي لكثير من الأمور ومنها تربية الأبناء في المستقبل وكيفية رعايتها لهم وحسن تربيتهم على القيم الدينية والأخلاقية الصحيحة ، وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة لديها الوعي الكافي بحسن تربية أبنائها أكثر من المرأة غير المتعلمة .

٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت أهمية إعطاء التطعيمات الخاصة بالطفل في أوقاتها المحددة لوقايته من الأمراض** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٨٩ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥٦) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٦,٢٩٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٠٢,١٤١) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى التعليم في هذه المدرسة بجانب وعيها للبرامج التليفزيونية والإعلانات الخاصة بضرورة التأكيد على إعطاء التطعيمات للأطفال في الأوقات المحددة للمحافظة على صحتهم ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تزود الفتاة بمعلومات عن أهمية التطعيمات للطفل .

٧- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت ضرورة الذهاب إلى الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل حتى لا يحدث له مضاعفات** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٧١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (١,٨٩ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٥٩) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٢,٣١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٢٧,١٣٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يجعل الفتاة أكثر تفتحاً من ذي قبل فإنها تعلمت أنه لابد من الذهاب إلى الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل ، وليس التعليم فقط هو الذي يجعلها تعي هذا الأمر ولكن هناك سماعها لبرامج تشير بذلك ، وأيضاً ثقافة الأسرة وما يحيط بها من أفراد في المجتمع .

٨- **من خلال إستجابة الفتيات للعبارة " معرفتي بالطرق السليمة لتربية الأبناء ، ومتى يكون استخدام الثواب والعقاب لهم** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك

(١٠٦) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٢,٥٥ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٢٧,١٣٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم أعطى الفتاة المعرفة لبعض الطرق لتربية الأبناء ومتى يكون استخدام الثواب والعقاب لهم ، فالتعليم يكسبها التصرف الصحيح في التربية إلى جانب تعليمها من خبرة الآخرين في هذا المجال ، ومن خلال قراءتها لأطفالها قصص تعلمهم وتكسبهم قيم معينة كالصدق والأمانة وغيرها ، وقدرتها على حسن اختيار القصة لأطفالها والتي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ، وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة(حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تعرف جيداً متى تستخدم الثواب والعقاب مع أبنائها وتكون أكثر معرفة بالطرق الصحيحة لتربية الأبناء.

٩- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " التعليم يجعل منى إنسانة متطلعة لمستقبل أفضل لي ولأسرتي المستقبلية** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٩٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣٤) فتاة الموافقة عليها بنسبة (١٨٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا^{2}والتى تساوى (٦٠,١٧٥) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يجعل الفتاة تتطلع لمستقبل أفضل وأحسن وبالتالي يعود ذلك على أسرتها المستقبلية .

١٠- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " ازددت وعياً بأهمية الرضاعة الطبيعية وأنها تزيد من وقاية الطفل من الأمراض في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢٩) فتاة من أفراد العينة بنسبة(٢,٦٧٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف

الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^2$ والتى تساوى (٢٠,٢٠٧) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه ا لمدرسة يزيد من وعى الفتاة بأهمية الرضاعة الطبيعية ، والاستفادة من ذلك في حياتها الأسرية بعد ذلك ، ويشارك التعليم الإعلانات الخاصة بذلك في التليفزيون وكذلك من اختلاطها بالآخرين في المجتمع وقد اتفقت هذه العبارة مع دراسة (هناء أحمد محمود ، ٢٠٠٠م) التي أكدت أن هذه المدرسة تزود الفتاة بمعلومات عن أهمية الرضاعة الطبيعية للطفل وكيف أنها تقيه من الأمراض .

١١- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أدركت أن الأسرة الصغيرة تحصل على تعليم أفضل ، وأيضاً تتمتع بحياة اجتماعية أحسن** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٦٥) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٨٥ ٪)، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤٣) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٨,٢٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^2$ والتى تساوى (١١,١٥٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك لأن الفتاة التي تلتحق بالفصل الواحد هي أكثر الفتيات علماً بأن الأسرة الصغيرة تحرص على فرص تعليم أفضل لأنها لم تتعلم في المدارس الآخر بسبب ذلك وأيضاً بسبب انخفاض المستوى المعيشي لأسرتها ، ومن هنا فهي تعلم أن الأسرة الصغيرة تحصل على فرص تعليم أفضل بالإضافة إلي فهمها للإعلانات التليفزيونية الخاصة بذلك والقصص الدرامية المتعلقة بالأسرة الكبيرة والصغيرة والفرق بينهما في ظل متطلبات الحياة الأسرية .

١٢- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أستطيع اكتشاف مواهب أطفالي في المستقبل والعمل على تنميتها** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (٨٥) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٣,٤٤ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت

(٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٢٧,٢٥٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة ينمى فكر الفتاة وقدرتها على الاكتشاف فتستطيع بعد ذلك اكتشاف مواهب أطفالها ، ولكن الفتاة هنا لم تصل إلي التعليم الكافي لذلك ، وبالتالي فقد اختلفت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تكون لديها القدرة علي اكتشاف مواهب أطفالها وتعمل علي تنميتها .

١٣- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " يجعلني التعليم أكثر وعياً لدوري كأم وصديقة لأبنائي في المستقبل** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١١٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٦٠ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤) فتيات الموافقة عليها بنسبة (١,٢٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٧٢,١٩٦) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة يجعل الفتاة أكثر وعياً لدورها كأم وكيف تكون صديقة لأبنائها في المستقبل وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة(حافظ فرج أحمد ، ٢٠٠٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة تكون أكثر مرونة وفهماً في تعامل أطفالها وتكون بمثابة صديقة لهم .

١٤- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " أصبحت قادرة على توجيه أبنائي في المستقبل ، وإرشادهم في حياتهم** " يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١١٣) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٩,٥٨ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٣) فتيات الموافقة عليها بنسبة (٦,١٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة كا٢ والتى تساوى (٨٦,٢٦٤) وهى دالة عند ٠,٠١ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم يجعل الفتاة قادرة على توجيه حياتها من جهة إكمالها للتعليم في

المراحل الأخرى أم لا وغير ذلك ، وبالتالي فإنه يجعلها في المستقبل قادرة على إرشاد وتوجيه أبنائها للطريق الصحيح وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (حافظ فرج أحمد ، ١٩٩٢م) التي أكدت أن المرأة المتعلمة قادرة علي توجيه وإرشاد أبنائها .

١٥- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " يتيح التعليم لي فرصة التفكير في مستقبل أبنائي بطريقة صحيحة "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٢١) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦٣ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت فتاة واحدة الموافقة عليها بنسبة (٥,٠٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^{2}$والتى تساوى (٩٥,٢٢٣) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم للفتاة في هذه المدرسة وقضاء فترة تتراوح من ٥ : ٦ سنوات تعليمية يتيح لها فرصة التفكير الصحيح في حياتها ومن ثم تستطيع بعد ذلك التفكير الصحيح في مستقبل أبنائها ومساعدتها لهم على اختيار الأفضل .

١٦- **من خلال استجابة الفتيات للعبارة " تعلمت الاهتمام بصحة ونظافة أبنائي في المستقبل "** يتبين أن فتيات (المستوى الثالث) أكدت الموافقة على ذلك (١٤٧) فتاة من أفراد العينة بنسبة (٦,٧٦ ٪) ، أما بالنسبة لاستجابات فتيات (المستوى الأول) لهذه العبارة فقد أكدت (٤٩) فتاة الموافقة عليها بنسبة (٩,٢٥٪) ، وأختلف الوزن النسبي لهذه العبارة بين فئتي الاستبانة وكانت النسبة الأعلى منه لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

- أيضاً وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاستبانة ، ويتضح ذلك من قيمة $كا^{2}$والتى تساوى (٥٢,١٠٥) وهى دالة عند ٠١,٠ ، وهذه الفروق لصالح فتيات (المستوى الثالث) ، ويرجع ذلك إلى أن التعليم في هذه المدرسة حيث أن الفتاة تتعلم الاهتمام بنظافتها وبصحتها وبالتالي ينصب ذلك على اهتمامها بأبنائها من حيث صحتهم ونظافتهم في المستقبل ، وقد اتفقت هذه العبارة مع نتيجة دراسة (هبة الصباحي أحمد ، ٢٠٠١م) التي أكدت هذه المدرسة تساهم في معرفة الفتاة ضرورة الاهتمام بصحة ونظافة أبنائها في المستقبل .

ومما سبق يتضح **تحقق الفرض الرابع أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحور المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل بين فتيات (المستوى الثالث) وفتيات**

(المستوى الأول) والذي يؤكد على أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد له عائد اجتماعي مرتبط بجوانب تربية الفتاة لأبنائها في المستقبل وظهر ذلك من خلال استجابات فتيات (المستوى الثالث) فتم الموافقة منهن على كل العبارات المرتبطة بهذا الجانب بنسبة أكثر من ٥٠٪ ما عدا عبارة واحدة هي رقم (١٢) فقط وتم الموافقة عليها بنسبة (٣,٤٤٪) ، أما بالنسبة لفتيات (المستوى الأول) فقد تم الموافقة منهن على كل العبارات بنسبة أقل من ٥٠٪ ، ويشير ذلك على أن هناك فروق واضحة بين المستويين وكانت لصالح فتيات (المستوى الثالث) والتي قضت سنوات تعليمية أكبر تتراوح من ٥ : ٦ سنوات وترجع هذه الفروق إلى التعليم في هذه المدرسة ، فقد اكتسبت فتاة الصف الخامس والسادس القدرة على مساعدة أبنائها في المستقبل في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية ، وإدراكها لأهمية التعليم والحرص على تعليم أبنائها فيما بعد ، ومعرفتها لأهمية إعطاء التطعيمات للطفل وضرورة الذهاب للطبيب مباشرة عندما يمرض ، وقدرتها على الاهتمام بصحة ونظافة أبنائها ، وتزويدها بمعلومات عن أهمية الرضاعة الطبيعية ، واكتسبها الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء ، وقدرتها على توجيه أبنائها في المستقبل وإرشادهم في حياتهم ، وهناك فروق بين متوسطي درجات فتيات (المستوى الثالث) ، وفتيات (المستوى الأول) كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول (١٦)

يوضح قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات فتيات (المستوى الثالث) وفتيات (المستوى الأول) في محاور العائد الاجتماعي

م	محاور العائد	فتيات (المستوى الثالث) ن =١٩٢		فتيات (المستوى الأول) ن = ١٨٩		قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	الجوانب الشخصية	٥١,٥٩	٢٨,٥	٣٩,٣٨	٩٥,٥	٦٤,٣٦	٠,٠١

٢	الجوانب الأسرية	٥٣,٥٤	٦٤,٤	٨٢,٣٦	٧٧,٦	٨١,٢٩	٠١,٠
٣	الجوانب الاجتماعية	٧٥,٦١	٦١,٥	١٩,٣٩	٢٠,٧	١٦,٣٤	٠١,٠
٤	جوانب تربية الأبناء في المستقبل	٥٣,٤٣	٨٢,٣	٥٢,٢٧	٦١,٥	٦٠,٣٢	٠١,٠
المجموع للمحاور ككل		٣٢,٢١٩	١٦,١٧	٩٢,١٤١	١٣,٢٣	١٣,٣٧	٠١,٠

درجةالحرية= ٣٧٩

<u>يتضح من الجدول السابق ما يلي :-</u>

١- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية يوجد به اختلاف بين فتيات (المستوى الأول) وفتيات (المستوى الثالث) في المتوسط الحسابي لكلاً منهما وكذلك في الانحراف المعياري لها ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لفتيات المستويين ويظهر ذلك من قيمة(ت) والتي تساوى (٦٤, ٣٦) وهي دالة عند مستوى ٠١,٠ لصالح فتيات (المستوى الثالث) .

٢- أن العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية يوجد به اختلاف بين فتيات (المستوى الأول) وفتيات (المستوى الثالث) في المتوسط الحسابي لكلاً منهما وكذلك في الانحراف المعياري لهما ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لفتيات المستويين ويظهر ذلك من قيمة (ت) والتي تساوي (٨١,٢٩) وهي دالة عند مستوي ٠١,٠وهي لصالح فتيات (المستوي الثالث) .

٣- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية يوجد به اختلاف بين فتيات (المستوي الأول) وفتيات (المستوي الثالث) في المتوسط الحسابي لكلاً منهما وكذلك في الانحراف المعياري لهما ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لفتيات المستويين ويظهر ذلك من قيمة (ت) والتي تساوي (١٦,٣٤) وهي دالة عند مستوي ٠١,٠ وهي لصالح فتيات (المستوي الثالث).

٤- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل يوجد به اختلاف بين فتيات (المستوي الأول) وفتيات (المستوي الثالث) في المتوسط الحسابي لكلاً منهما وكذلك في الانحراف المعياري لهما ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لفتيات المستويين ويظهر ذلك من قيمة (ت) والتي تساوي (٦٠,٣٢) وهي دالة عند ٠١,٠ وهي لصالح فتيات (المستوي الثالث).

٥- بالنسبة للمجموع الكلي للعائد الاجتماعي في المحاور الأربعة يوجد اختلاف بين فتيات (المستوي الأول) وفتيات (المستوي الثالث) في المتوسط الحسابي لكلاً منهما وكذلك في الانحراف المعياري لهما ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لفتيات المستويين ويظهر ذلك من قيمة (ت) والتي تساوي (١٣,٣٧) وهي دالة عند مستوي ٠١,٠ وهي لصالح فتيات (المستوي الثالث) .

الفرض الخامس :

" توجد فروق في نسبة العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد والمرتبط بالجوانب (الشخصية – الأسرية – الاجتماعية – تربية الأبناء في المستقبل) " . والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (١٧)

يوضح نسبة العائد الاجتماعي للتعليم في مدارس الفصل الواحد

م	محاور العائد	متوسط فتيات (المستوي الأول)	متوسط فتيات (المستوي الثالث)	الفرق بين متوسطي العينة	النسبة المئوية للعائد الاجتماعي
١	الجوانب الشخصية	٣٩,٣٨	٥١,٥٩	١٢,٢١	٣٠,٥٥٪
٢	الجوانب الأسرية	٨٢,٣٦	٥٣,٥٤	٧١,١٧	١٠,٤٨٪
٣	الجوانب الاجتماعية	١٩,٣٩	٧٥,٦١	٥٦,٢٢	٥٧,٥٧٪
٤	الجوانب المرتبطة بتربية الأبناء	٥٢,٢٧	٥٣,٤٣	٠١,١٦	١٨,٥٨٪
٥	المجموع للمحاور ككل	٩٢,١٤١	٣٢,٢١٩	٤,٧٧	٥٤,٥٤٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية وصلت نسبته إلي (٣,٥٥.٪) وهذه النسبة تعود على فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) حيث تم اعتبار فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) هن الأساس لإيجاد نسبة هذا العائد وهي نسبة عالية حيث تزيد عن ٥٠٪ وترجع هذه النسبة إلى التعليم في هذه المدارس .

٢- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية وصلت نسبته إلي (١٠,٤٨٪) وهذه النسبة تعود على فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) من تعليمهن في هذه المدارس .

٣- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية وصلت نسبته إلي (٥٧,٥٧٪) وهذه النسبة تعود على فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) من تعليمهن في هذه المدارس .

٤- أن محور العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل وصلت نسبته إلي (١٨,٥٨٪) وهذه النسبة تعود على فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) من خلال تعليمهن في هذه المدارس .

٥- أما بالنسبة للمجموع الكلي للعائد الاجتماعي في المحاور الأربعة فوصلت نسبته إلى (٥٤,٥٤٪) وهي نتيجة حتمية للتعليم في مدارس الفصل الواحد وهي تعتبر نسبة عالية نسبياً للتعليم في تلك المدارس حيث أنها تزيد عن نسبة ٥٠٪ .

ويلاحظ مما سبق أن أعلي نسبة لمحاور العائد الاجتماعي للتعليم في هذه المدرسة هو المحور المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل وهي (١٨,٥٨٪) ، وأقل نسبة لمحاور العائد الاجتماعي للتعليم في هذه المدرسة هو المحور المرتبط بالجوانب الأسرية وهي (١٠,٤٨٪) ، وأن العائد الاجتماعي للتعليم في هذه المدرسة تصل نسبته الإجمالية إلي(٥٤,٥٤٪) وهي نسبة عالية نسبياً مما يؤكد علي أن التعليم في تلك المدارس له عائد اجتماعي واضح وملحوظ مما يدعو إلي الاهتمام بتلك المدارس ودعوة الفتيات المستهدفات في كل قرية للالتحاق بها حتى يزداد عائدها الاجتماعي علي كل الفتيات المستهدفات والإقلال قدر الإمكان من تفشي ظاهرة الأمية بينهن والقضاء عليها بقدر المستطاع .

<u>ثانياً : - نتائـج دراسـة الحالـة : -</u>

قامت الباحثة بتطبيق دراسة الحالة على خريجات مدرسة الفصل الواحد بقرية طحا المرج مركز ديرب نجم ، من خلال المقابلة الشخصية معهن وتطبيق استبانه عليهن تحتوى على خمس عشرة سؤالاً إلى جانب البيانات الأولية للحصول من الفتيات على المعلومات التي توضح الاستفادة

الحقيقية والفعلية المرتبطة بالتعليم في مدرسة الفصل الواحد وواقع تطبيق ذلك في الحياة الخاصة بكل فتاة واشتمل هذا التطبيق على (٨ فتيات) ويتم عرض نتائج دراسة الحالة بصفة عامة طبقاً للعناصر الآتية : -

١- الحالة الاقتصادية لأسرة الفتاة .

٢- الحالة الاجتماعية لأسرة الفتاة .

٣- الحالة التعليمية للفتاة .

٤- التغيرات الشخصية للفتاة بعد تعليمها بمدرسة الفصل الواحد .

٥- التغيرات الأسرية للفتاة بعد تعليمها بمدرسة الفصل الواحد .

٦- التغيرات الاجتماعية للفتاة بعد تعليمها بمدرسة الفصل الواحد .

٧- الوضع الاقتصادي للفتاة نفسها بعد تعليمها بمدرسة الفصل الواحد .

وسوف يتم عرض خاص لكل فتاة (*) على حدي وفقاً للعناصر السابقة .

(١) – الحالـة الأولي :-

كانت الإمكانات المادية والوضع الاقتصادي المنخفض للأسرة هو السبب الرئيسي لالتحاق الفتاة بمدرسة الفصل الواحد ، فلم تستطع إكمال تعليمها في المدرسة الابتدائية ، ويعمل والدها عاملاً زراعياً بسيطاً ، ولها ثلاثة أخوة ، فتعلمت الفتاة في مدرسة الفصل الواحد حتى حصلت على الشهادة الابتدائية منها بعد أن فقدت الأمل في التعليم عندما تسربت من المدرسة الابتدائية ، ثم حصلت بعد ذلك على الشهادة الإعدادية والتحقت بالدبلوم الفني الزراعي ، أما عن التغيرات التي حدثت للفتاة فهي تغيرات كثيرة فأصبحت ذات شخصية قوية بعد تعليمها ويؤخذ برأيها في أمورها الشخصية والأسرية ، وكذلك أصبح لها دور في أسرتها فهي تساعد أخوتها في فهم دروسهم وحفظ القرآن الكريم وتشارك برأيها في أمور الأسرة ، وأيضاً أصبح لها كيان اجتماعي غير الذي كان من قبل ، فلها صديقات متعلمات وزميلات في المدرسة الثانوية الفنية الزراعية فاختلف وتغير وضعها الاجتماعي ، وهى الآن مخطوبة لشخص متعلم تعليماً متوسطاً ومشتركة في لعبة رياضية ، وأصبحت قادرة على تكوين علاقات حسنة مع الناس بعد أن كانت تعاملهم بطريقة محدودة للغاية ، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي للفتاة فإنها قد اكتسبت من مدرسة الفصل الواحد عمل الشيلان والمفارش وفساتين الأطفال ثم تبيعها وتنفق على نفسها في تعليمها لأنها تذهب إلى

(*) انظر ملحق رقم (٥) الذي يوضح أسماء فتيات دراسة الحالة ، ص٢٦٩.

المدرسة الثانوية الزراعية بديرب نجم كل يوم (أي وفرت مصروفها الشخصي) ، ومن ذلك فإن مدرسة الفصل الواحد هي التي أتاحت الفرصة مرة ثانية لتغير الكثير والكثير لدى الفتاة فأصبحت مشاركة في الأسرة والمجتمع وتحسنت معاملتها للناس ولديها ثقة بنفسها ، واكتسبت وضعاً اجتماعياً واقتصادياً لم يتوفر لها من قبل .

(٢) – الحالــة الثانيــة : –

كانت الإمكانات المادية للأسرة هي السبب الرئيسي لالتحاق الفتاة بمدرسة الفصل الواحد ، فلم تستطع إكمال تعليمها في المدرسة الابتدائية ، ويعمل والدها عاملاً زراعياً بسيطاً ولها (خمسة) أخوة وهى أكبرهم سناً ، فتعلمت الفتاة في مدرسة الفصل الواحد حتى حصلت على الشهادة الابتدائية منها بعد أن فقدت الأمل في التعليم عندما تسربت من التعليم الابتدائي ، والتحقت بالمدرسة الإعدادية وهى في الصف الثالث الإعدادي حالياً ، وقد حدث للفتاة تغيرات كثيرة فأصبحت معروفة في المجتمع الذي تعيش فيه وتسعى إلى مواصلة تعليمها حتى الثانوية العامة أو الدبلوم الفني ، وأيضاً زاد اهتمام أسرتها بها ويقوم والداها بتشجيعها على مواصلة تعليمها ، وزاد احترام وتقدير أسرتها لها حيث أنها تذاكر لأخواتها وتساعدهم في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية ، وكذلك أصبحت تعامل الناس معاملة حسنة وزاد عدد صديقاتها وزميلاتها واتسعت معرفتها بالناس ، وتغيرت نظرتها للحياة وأيضاً تغيرت نظرة المجتمع لها ، وهى لا ترغب في الزواج إلا بعد إكمال تعليمها ، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي لها فقد اكتسبت من مدرسة الفصل الواحد عمل المفارش والكروشية والتطريز وتبيعها وتنفق على حاجاتها الشخصية ، ومن ذلك فإن مدرسة الفصل الواحد أتاحت للفتاة الفرصة للتعليم مرة ثانية وأحدثت لها تغيرات كثيرة منها تغيرات تعليمية وشخصية وأسرية واجتماعية واقتصادية .

(٣) – الحالــة الثالثــة : –

كان السبب الأساسي في التحاق الفتاة بمدرسة الفصل الواحد هو الظروف الاقتصادية الضعيفة ولم تلتحق تلك الفتاة بالمدرسة الابتدائية ، ويعمل والدها عامل بالخارج لا يكفي دخله متطلباتهم الأسرية ، ولها (ثلاثة) أخوة وهى أكبرهم سناً ، وتعلمت في مدرسة الفصل الواحد حتى حصلت على الشهادة الابتدائية منها ، ثم الشهادة الإعدادية وبعد ذلك التحقت بالمدرسة الثانوية الصناعية. وتغيرت الفتاة إلي الأفضل فأصبح لها تطلعات مستقبلية وتتمنى مواصلة تعليمها حتى الجامعة وأصبح لها رأي في أمورها الشخصية ، وأصبح لها مكانة كبيرة في أسرتها ويشجعها والداها لإكمال تعليمها حتى الجامعة فهي ترغب في ذلك ولا تريد الزواج حتى تحقق هذا ، وأيضاً تحسنت

معاملتها للناس وأصبحت معروفة في مجتمعها ولها مكانة به وزاد إعجاب الناس المحيطين بها وتشجيعهم لها على المداومة في التعليم ، وزادت علاقاتها الاجتماعية من خلال ازدياد عدد الزميلات والصديقات لها في المدرسة الثانوية الصناعية وهى محبوبة بينهن ، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي للفتاة فإنها تمارس الأشغال اليدوية والتطريز وجوانتات الأطفال وتابلوهات إيتامين بالخرز والترتر وتبيعها وتنفق على نفسها في شرائها لحاجاتها الشخصية من ملبس وأحذية وشنط وغير ذلك ، ومن ثم فإن مدرسة الفصل الواحد كانت بمثابة قارب النجاة لتلك الفتاة الذي غير فيها الكثير للأفضل والأحسن حتى تكون نافعة لنفسها ولأسرتها ولمجتمعها.

(٤) – الحالـة الرابعـة : –

لم تكن الإمكانات المادية والوضع الاقتصادي للأسرة السبب الرئيسي لالتحاق الفتاة بمدرسة الفصل الواحد فحسب ، فيضاف إليه ضعف قدرات الفتاة التعليمية فلم تستطع إكمال تعليمها في المدرسة الابتدائية ، ويمتلك والدها قطعة أرض بسيطة يقوم بزراعتها ولها (اثنان) من الأخوة وهى أكبرهم سناً، وكان من أسباب التحاقها بمدرسة الفصل الواحد هو رغبتها في تعلم بعض الحرف والمهارات اليدوية بها ، بالإضافة إلى تعليم القراءة والكتابة وحصلت منها على الشهادة الابتدائية ثم حصلت على الشهادة الإعدادية ولم تستكمل تعليمها بناء على رغبة الأسرة ، وقد حدث لها بعض التغيرات الشخصية فكانت قبل التحاقها بمدرسة الفصل الواحد شخصية عادية بسيطة ولم يكن لها اختلاط بالناس وبعد ذلك أصبح معترفاً بها في أسرتها ومجتمعها ، وتغير وضعها الأسرى وتزوجت من شخص متعلم يعمل في أحد مصانع مدينة العاشر من رمضان وهكذا سوف تصبح أماً واعية لأدوارها داخل أسرتها ، وزادت علاقاتها الاجتماعية بأهلها وجيرانها وأصدقائها وأصبح لها عمل زاد من كيانها الاجتماعي فهي تعمل في سنترال المدينة المنورة بقرية طحا المرج ، بالإضافة أنها تصنع مفارش الكروشية وفساتين الأطفال ، وأيضاً استفادت من ذلك فعملت مشروعاً صغيراً في منزلها تنتج فيه هذه المفارش والفساتين وتبيعها وبذلك تغير وضعها الاقتصادي كثيراً للأفضل ومن ثم فهي تشارك زوجها في أعباء الحياة الأسرية ويعود ما سبق من تغيرات حياتية واجتماعية وشخصية واقتصادية .....الخ إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد الذي ساهم بالكثير في تحقيق ذلك .

(٥) – الحالـة الخامسـة : –

التحقت الفتاة بمدرسة الفصل الواحد ولم تلتحق بمدرسة ابتدائية من قبل ، وذلك بسبب ضعف الإمكانات المادية للأسرة بالإضافة إلى أنها تريد تعلم بعض الحرف والمهارات اليدوية وتعليم

القراءة والكتابة في هذه المدرسة ، ويعمل والدها مقاولاً للأنفار ولها (أربعة) أخوة وهى المتوسطة في أخوتها ، وحصلت الفتاة على الشهادة الابتدائية من مدرسة الفصل الواحد ثم الشهادة الإعدادية ، واكتفت بذلك في تعليمها ، أما بالنسبة للتغيرات الشخصية للفتاة فكانت لا تستطيع التعبير عن نفسها ولا تتحدث مع أحد من الناس إلا نادراً ، أما بعد تعليمها فأصبحت شخصية اجتماعية وتتحدث مع الناس وتشارك أسرتها في الرأي ولها مكانة فيها ، وزاد إعجاب واهتمام أسرتها بها وأصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة ، وتساعد أسرتها في أعبائها الأسرية حيث أنها تعمل في محل لبيع الأدوات المنزلية وتأخذ مرتباً شهرياً على ذلك ، بالإضافة إلي زيادة علاقاتها بالناس وحسن معاملتها لهم ، وأيضاً أصبح لها صديقات وزميلات أكثر وتضمهم علاقات طيبة ، أما بالنسبة لوضعها الاقتصادي فبالإضافة إلى عملها بالمحل أصبحت تجيد عمل شيلان الأطفال والسيدات وتبيعها ، وبالتالي تحسن عائدها المادي كثيراً ، ويرجع هذا إلي التحاقها بمدرسة الفصل الواحد واكتسابها كثيراً من المهارات اليدوية النافعة وأيضاً المعلومات والمعارف المفيدة .

(٦) – الحالـة السادسـة :

كانت الظروف الاقتصادية الضعيفة للأسرة سبباً في عدم التحاق هذه الفتاة بالمدرسة الابتدائية ، حيث أن والدها عامل زراعي بسيط فقد أتاحت مدرسة الفصل الواحد لها الفرصة للالتحاق بالتعليم بعد الحرمان منه، ولها (أربعة) أخوة وهى أكبرهم سناً ، وحصلت على الشهادة الابتدائية من تلك المدرسة ثم التحقت بالمرحلة الإعدادية عام واحد فقط ولم تستكمل تعليمها بها نظراً لظروفها العائلية وكانت تتمنى إكمال تعليمها ولكنها دخلت المدرسة عندها إحدى عشرة سنة وهى (كبيرة سناً) ، ولكنها أصبحت تجيد القراءة والكتابة وتقول أن تعلمها القراءة والكتابة لا يقدر بمال فهي مهمة جداً للمرأة لأن المرأة المتعلمة أفضل من المرأة الأمية ، وحدث لتلك الفتاة تغيرات كثيرة فأصبحت معروفة في مجتمعها وتشارك برأيها في أمور أسرتها وزاد اهتمام الأسرة بها فهي تذاكر لأخوتها الصغار وتعلمهم القراءة والكتابة ، وتزوجت من رجل متعلم تعليماً متوسطاً وهى أم لطفلين ، وفتحت مشغل بسيط في بيتها قد أكسبها معرفة بالناس الموجودين في مجتمعها وزادت علاقاتها الاجتماعية بالجيران والأصدقاء والأهل ، وأصبحت تشارك زوجها في الإنفاق علي أسرتها الجديدة فيدر المشغل عليها دخلاً مادياً مناسباً حيث تقوم بتصنيع الحقائب والمكرميات والمفارش والشيلان وأنها تكسب من عمل يدها ، ويرجع ذلك إلى التعليم في مدرسة الفصل الواحد الذي أكسبها مهارات يدوية وحرفية ساعدتها على فتح مشغل صغير في بيتها بالإضافة إلي تعليمها القراءة والكتابة .

(٧) – الحالـة السابعـة : –

التحقت هذه الفتاة بمدرسة الفصل الواحد بسبب ضعف الإمكانات المادية والاقتصادية للأسرة والظروف الاجتماعية لها فأتاحت لها هذه المدرسة الفرصة مرة ثانية لتعليمها بعد تسربها من

المدرسة الابتدائية ، ويعمل والدها عاملاً بالمعهد الديني الأزهري بالقرية ولها (ستة) أخوة وهى المتوسطة بينهم ، وحصلت الفتاة على الشهادة الابتدائية من مدرسة الفصل الواحد ، ولم تلتحق بالمرحلة الإعدادية لكبر سنها وهى تجيد القراءة والكتابة فتقول عن ذلك أنها تعتبر العائد الحقيقي للتعليم في هذه المدرسة من وجهة نظرها ، وهى أهم شئ عندها حيث أنها أصبحت متعلمة وليست جاهلة ، وحدث لتلك الفتاة تغيرات كثيرة من خلال تعليمها في هذه المدرسة فأصبحت صاحبة قرار في أمورها الشخصية بعد أن كانت لا تعبر عن نفسها وأيضاً تتطلع لحياة مستقبلية أفضل ، وتحسنت معاملتها للناس وأصبح لها مكانة بينهم وأيضاً مكانة كبيرة في أسرتها ويأخذون برأيها ، وتشارك أسرتها في أعباء الحياة الأسرية حيث أنها تعمل في مصنع لإنتاج المواد الغذائية في مدينة السادس من أكتوبر ولها مرتب شهري منه ، وهى مخطوبة لشخص متعلم تعليماً متوسطاً فتحسن وضعها في المجتمع وتغيرت نظرة الناس لها بالإضافة إلى القدرة على تكوين علاقة طيبة بينها وبين صديقاتها وزميلاتها في العمل ، وتحسن وضعها الاقتصادي حيث أصبح لها عائد مادي من عملها في المصنع تساهم به في جهازها بالإضافة إلى عمل شنط صغيرة للأطفال وأطقم سرائر مطرزة ، ومن ثم فالتعليم في مدرسة الفصل الواحد أتاح لها الفرصة حتى تحصل على مهارات يدوية وتغيرات شخصية ومكانة اجتماعية ووظيفة في الحياة العملية .

(٨) – الحالـة الثامنـة : –

إن ضعف القدرات التحصيلية لهذه الفتاة هو السبب في تسربها من المدرسة الابتدائية ، ففكرت في الالتحاق بمدرسة الفصل الواحد لتعلم بعض الحرف والمهارات اليدوية التي تنفعها في حياتها بالإضافة إلى تعليم القراءة والكتابة ، ويعمل والدها موظفاً بالحكومة ولها (اثنان) من الأخوة وهى المتوسطة بينهم ، وقد حصلت الفتاة على الشهادة الابتدائية من مدرسة الفصل الواحد وتجيد القراءة والكتابة وهى لم تكمل تعليمها لأنها التحقت بمدرسة الفصل الواحد وكان سنها كبيراً ، ولكن حدث لها تغيرات كثيرة بعد تعليمها فإنها كانت غير معروفة في مجتمعها وعلاقاتها محدودة ثم أصبحت ذات شخصية معروفة وزاد اهتمام الأسرة بها وشعرت بأهمية دورها في الحياة حيث أنها كانت لا تعامل الناس معاملة حسنة ولا تتحدث مع الأشخاص ثم أصبحت تعاملهم بالحسنى وتحترمهم وتسمع لآرائهم وأصبح أسلوبها في التحدث معهم بأدب واحترام ، وتزوجت هذه الفتاة بشخص متعلم تعليماً متوسطاً وهي أم لطفلين ، ولقد أكسبها التعليم كيف تراعى أطفالها وتحرص على نظافتهم ، وتسهر على راحتهم ، وزادت علاقاتها الاجتماعية مع الأهل والجيران والأصدقاء وتعاملهم معاملة حسنة تتسم بالحب والمودة ، وبالنسبة للوضع الاقتصادي للفتاة نفسها فإنها اكتسبت عمل الشيلان والمفارش والمكرميات وحمالات التليفون وهى تعملها وتبيعها وتنفق على أسرتها الصغيرة منها وتشارك زوجها في أعباء الحياة الأسرية وهى تفكر زيادة هذا الإنتاج بعمل

مشغل بسيط في بيتها من أجل ذلك ، وهكذا أتاح التعليم لها الفرصة لكي تكون أماً أفضل تستطيع القراءة والكتابة وصاحبة قرار في حياتها وتشارك في الإنفاق على أسرتها .

ويلاحظ من الحالات السابقة لفتيات دراسة الحالة أن مدرسة الفصل الواحد لها دور كبير وعائد واضح عليهن حيث أن كل الفتيات بلا استثناء تغيرن إلى الأفضل عما كن عليه قبل التحاقهن بمدرسة الفصل الواحد وتبين أن الإمكانات المادية كانت تقف عائقاً أمام التحاق الفتيات بالمراحل التعليمية سواء الابتدائية أو غيرها مع وجود ضعف في القدرات التحصيلية لبعض الفتيات في الحالات المذكورة سابقاً بالإضافة إلى كثرة عدد أفراد الأسرة في بعض الحالات وأيضاً يقف سن الفتاة عائقاً واضحاً أمام إكمالها للتعليم بعد مدرسة الفصل الواحد حيث قد يصل سن الفتاة إلى ١٨عاماً وهى تلتحق بالإعدادية مما يضطرها إلى عدم إكمال تعليمها ثم ترتبط بتكوين أسرة جديدة .

والسؤال المطروح الآن : كيف يمكن الاستفادة من هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ؟ وأيضاً دراسة الحالة في بناء نموذج أو تصور مقترح للاعتلاء بالعائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ؟ والفصل التالي يجيب عن هذا التساؤل .

الفصل السادس

خلاصة النتائج والتصور المقترح

مقدمـــــة .

أولاً : خلاصة النتائج :-

(١) – النتائج الخاصة بتطبيق الاستبانة على فتيات مدارس الفصل الواحد وتشمل :-

أ - نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية .

ب- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية .
جـ - نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية
د- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل .

(٢) – نتائج دراسة الحالة .

ثانياً : التصور المقترح :-

(١) – مفهوم التصور المقترح .
(٢) – فلسفة التصور المقترح .
(٣) – أهداف التصور المقترح .
(٤) – متطلبات وآليـات تنفيذ التصور المقترح .
(٥) – الآداءات المتوقعة نتيجة تنفيذ التصور المقترح .
(٦) – آليات تقويم التصور المقترح.

خلاصة النتائج والتصور المقترح

مقدمـــــة :-

في ضوء الإطار النظري للدراسة بفصولها المختلفة ، يتضح أن تعليم الفتاة قضية مجتمعية ، وأن هناك فجوة بين تعليم البنات عن البنين ، وهناك زيادة في معدلات تسرب البنات عن البنين ، وترتفع نسبة الأمية بين البنات بصورة كبيرة وبخاصة في المناطق الريفية والنائية وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بتعليم الإناث تعويضاً عما أصاب البرامج التعليمية من قصور ، مما أدى إلى البحث عن صيغة جديدة لتتلائم مع ظروف هؤلاء الفتيات خاصة في المناطق النائية والمحرومة من الخدمة التعليمية وهذه الصيغة هي موضع الدراسة الحالية والتي تختص بتعليم الفتيات .

<u>أولاً : خلاصة النتائج :–</u>

وبناء على ما أسفرت عنه عملية التحليل الإحصائي لإجابات الفتيات حول العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد من نتائج ، تقوم الدراسة بتقويم أهم هذه النتائج بغية الوصول إلى تصور مقترح يفيد المهتمين بالتخطيط التعليمي في وضع استراتيجيات تعليمية وتربوية أكثر ملاءمة لتطوير وتحديث التعليم في مدرسة الفصل الواحد بما يتمشى وخطط تنمية وتحديث المجتمع ويمكن تلخيص أهم هذه النتائج فيما يلي :-

(١) – النتائج الخاصة بتطبيق الاستبانة على فتيات مدارس الفصل الواحد .

أظهرت استجابات عينة الفتيات والخاصة بتطبيق الاستبانة على فتيات الصفين الخامس والسادس باعتبارهن (المستوى الثالث) في مدرسة الفصل الواحد ونهاية التعليم بها ، وأيضاً تطبيقها على فتيات الصفين الأول والثاني باعتبارهن (المستوى الأول) في مدرسة الفصل الواحد وبداية التعليم بها ، ارتفاع الوزن النسبي لكل عبارة من العبارات في درجة الموافقة عليها خاصة فتيات (المستوى الثالث) وتتمثل نتائج الاستبانة في الجوانب التالية :-

(أ)- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية :-

* أسفرت الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)** والخاصة بهذا المحور فكان ترتيب العبارات وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :-

١- أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة .

٢- ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس .

*وأيضاً أسفرت الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)** والخاصة بهذا المحور فوجد أن ترتيب العبارات وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :-

١- اكتسبت العادات الصحية السليمة (كغسل اليدين والأسنان قبل الأكل وبعده) .

٢- أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة – ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس – تعلمت طرق الوقاية لبعض الأمراض (كنزلات البرد والبلهارسيا وغيرها) .

٣- تعلمت الاهتمام بالصحة العامة والنظافة الشخصية .

٤- تعلمت كيفية أداء فريضة الصلاة والمحافظة عليها .

٥- أصبحت قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة .

٦- أستطيع حساب ثمن ما قمت بشرائه بسهولة عند ذهابي للتسوق .

٧- اكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة .

٨- أدركت قيمة التعليم وأهميته في حياتي – اكتسبت مهارة الاهتمام بالمظهر العام لي ، وتنسيق ألوان ملابسي مع بعضها.

٩- أتطلع لمستقبل أفضل وأحسن .

١٠- أستطيع الوصول إلى أي مكان بسهولة وذلك من خلال قراءة اللافتات بالشوارع بدلاً من السؤال عن المكان .

١١- أستطيع قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ويسر .

١٢- أصبحت قادرة على قراءة القرآن الكريم.

١٣- ازددت ثقة بالنفس واعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لي وكتابة بياناتي بنفسي .

١٤- وصلت إلى مستوى عال من الثقافة الصحية .

١٥- أفهم ما أقرأه جيداً وأستطيع التعبير عنه .

١٦- أصبحت أجيد القراءة في الجريدة اليومية .

١٧- أستطيع حل المشكلات التي تواجهني .

ويرجع الفرق بين درجة الموافقة لهذا الجانب بين **فتيات المستويين الثالث والأول** إلي التعليم في مدرسة الفصل الواحد واكتساب الفتاة مجموعة من المهارات في هذا المحور، وزيادة وعي الفتاة في هذا الجانب ، وأيضاً إلى احتكاكها بزميلاتها ومعلماتها ، مما اكسبها كثيراً من المعلومات والثقافة في معظم جوانب هذا المحور ، وزيادة ثقتها بنفسها وتحملها المسئولية ، واكتسابها النظافة الشخصية وقدرتها على قراءة القرآن الكريم ، وحسن أداء الفرائض الدينية كالصلاة والصيام والزكاة ، مما يؤكد أن التعليم فيها له عائد اجتماعي مرتبط بالجوانب الشخصية للفتاة ووصلت نسبته إلي (٣٠,٥٥٪) .

(ب)- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية :-

* أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)** والخاصة بالعائد الاجتماعي في هذا المحور فكان ترتيب عبارات هذا الجانب وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :-

١- ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي .

٢- تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار .

٣- تعلمت مساعدة والدتي في أعبائها المنزلية .

٤- تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في حدوث الأمراض .

* كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)** والخاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية فوجد أن ترتيب العبارات وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

١- تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار .

٢- تعلمت مساعدة والدتي في أعبائها المنزلية .

٣- اكتسبت مهارة حسن التعامل مع أفراد أسرتي .

٤- تعلمت ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند مرض أحد أفراد الأسرة بدلاَ من استخدام الوصفات الشعبية .

٥- أصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة – تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في حدوث الأمراض .

٦- اكتسبت مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي مثل (إعداد الطعام – إعداد الوجبات المتكاملة وطهيها جيداً) – تعلمت عدم الذهاب للدجالين والمشعوذين عند حدوث مشكلة أسرية ما .

٧- أشارك أسرتي في أوقات الترفيه والتسلية بثقة .

٨- ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي .

٩- ازددت اهتماماً بصحة الأسرة من خلال معرفتي لعناصر الغذاء الجيد .

١٠- تدربت على بعض المشاريع المنزلية التي تفيدني في حياتي الأسرية مثل (تربية الدواجن – تربية الأرانب – التريكو اليدوي – التريكو الآلي).

١١- أحافظ على مشاعر أفراد أسرتي وأحترمها بدرجة كبيرة .

١٢- أستطيع حل مشكلاتي الأسرية والتصرف فيها بطرق صحيحة .

١٣- عرفت مدى خطورة الزواج المبكر علي وعلى أسرتي في المستقبل .

١٤- اكتسبت مهارة التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية مختلفة .

١٥- أصبحت مهيئة للحياة الأسرية مستقبلاً وقادرة على أداء دوري فيها .

١٦- تعرفت على حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي المستقبلية .

وترجع الفروق بين درجة الموافقة لهذا الجانب بين **فتيات المستويين الثالث والأول** إلي تعليم الفتاة في هذه المدرسة ، واكتسابها لمجموعة من المهارات التي ساعدتها على كيفية حل المشكلات الأسرية ، واكتسابها مهارات في عمل بعض المشروعات المفيدة ، كما استفادت من مهارات التكوين المهني سواء كروشيه وتطريز وتربية الدواجن وغيرها ، وزيادة احترامها وتقديرها لوالديها ، واكتسابها حسن التعامل مع أفراد أسرتها ، والحرص على نظافة المنزل باستمرار ، وقدرتها على مساعدة والدتها في الأعباء المنزلية ، ومعرفتها لخطورة الزواج المبكر عليها وعلى أسرتها في المستقبل ، مما يؤكد أن التعليم فيها له عائد اجتماعي مرتبط بالجوانب الأسرية للفتاة ووصلت نسبته إلي (١٠,٤٨٪) .

(جـ)- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية :-

* أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)** والخاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية فوجد أن ترتيب عبارات هذا الجانب وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :-

١- أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي (كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر).

٢- ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصيلة مثل (احترام الوالدين وكبار السن- إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس ....وغيرها) .

* كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)** والخاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية فكان ترتيب العبارات وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

١- أصبحت قادرة على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ، ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية (الأفراح – والأحزان) .

٢- عرفت أن النذر لا يكون إلا لله سبحانه وتعالي .

٣- ازددت وعياً بأهمية مدارس الفصل الواحد ، ودعوت فتيات قريتي وأصدقائي للالتحاق بها

٤- أصبحت أتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة – أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي (كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر).

٥- اكتسبت احترام وتقدير الناس .

٦- ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصيلة مثل (احترام الوالدين وكبار السن – إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس ....وغيرها) – اكتسبت طرق تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين .

٧- عرفت كثيراً من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة .

٨- تعلمت الاستفادة من وقت الفراغ ،واستغلاله في إدارة شئون حياتي الاجتماعية .

٩- أعطاني التعليم فرصة اختيار شريك حياتي في المستقبل ،وذلك بإبداء رأيي فيه .

١٠- اكتسبت مهارات ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف .

١١- اكتسبت أسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم ، وكذلك كيف يكون هذا الترابط في المجتمع .

١٢- أصبحت أجيد بعض الحرف والصناعات التي أستفيد منها في حياتي الاجتماعية مثل (عمل المربات والمخللات – وعمل الكيك والحلوى – تعلم الخياطة والتفصيل – وعمل المفارش والتطريز اليدوي) .

١٣- تعلمت مدى خطورة العادات والتقاليد الخاطئة المتبعة في علاج بعض الأمراض .

١٤- تعلمت البيع والشراء وذلك من خلال مشروعات التكوين المهني وعمل المعارض الخاصة لمدرسة الفصل الواحد .

١٥-عرفت كثيراً من حقوقي وواجباتي تجاه مجتمعي .

١٦- تعلمت أن عملية الولادة تتم عن طريق الطبيب المختص أفضل من الداية (القابلة) .

١٧- أدركت بوعي العادات الريفية الخاطئة مثل (زيارة أولياء الله الصالحين ونذر النذور لهم)

١٨- أصبحت أتابع الأحداث الجارية في المجتمع عن طريق قراءة الأخبار وسماع النشرات الإخبارية في وسائل الأعلام المختلفة .

وترجع الفروق بين درجة الموافقة لهذا الجانب بين **فتيات المستويين الثالث والأول** إلي التعليم في مدرسة الفصل الواحد ، واكتساب الفتاة مجموعة من المهارات والسلوكيات التي جعلتها قادرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الأهل والجيران والأصدقاء ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية ، واكتسابها حسن التعامل مع أفراد المجتمع ، وأيضاً معرفتها للعادات المرغوبة وغير المرغوبة ، وقدرتها على استغلال وقت الفراغ في حياتها الاجتماعية ، وإجادتها بعض الحرف والصناعات التي تستفيد منها في حياتها من خلال مشروعات التكوين المهني ، مما يؤكد أن التعليم فيها له عائد اجتماعي مرتبط بالجوانب الاجتماعية للفتاة ووصلت نسبته إلي (٥٧,٥٧٪) .

(د)- نتائج خاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل :-

* أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)** والخاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل فوجد أن ترتيب عبارات هذا الجانب وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠٪ أنه لم تصل أي عبارة من هذا الجانب إلى هذه النسبة بل كل العبارات كانت درجة الموافقة عليها ضعيفة .

* كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستبانة على **فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)** والخاصة بالعائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل فوجد أن ترتيب العبارات وفقاً لدرجة الموافقة عليها بنسبة تصل إلي ٥٠ ٪ مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :-

١- يساعدني التعليم على أن أصبح أماً أفضل في المستقبل .

٢- تعلمت أهمية إعطاء التطعيمات الخاصة بالطفل في أوقاتها المحددة لوقايته من الأمراض – تعلمت ضرورة الذهاب إلى الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل حتى لا يحدث له مضاعفات .

٣- أدركت أهمية التعليم لأبنائي في المستقبل .

٤- أدركت أن الأسرة الصغيرة تحصل على فرص تعليم أفضل ،وأيضاً تتمتع بحياة اجتماعية أحسن .

٥- التعليم يجعل مني إنسانة متطلعة لمستقبل أفضل لي ولأسرتي المستقبلية .

٦- أصبحت قادرة على مساعدة أبنائي في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية .

٧- تعلمت الاهتمام بصحة ونظافة أبنائي في المستقبل .

٨- ازددت وعياً بأهمية الرضاعة الطبيعية ، وأنها تزيد من وقاية الطفل من الأمراض في المستقبل.

٩- اكتسبت الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء .

١٠- اكتسبت كيفية رعاية الأطفال والاهتمام بهم في المستقبل .

١١- يتيح التعليم لي فرصة التفكير في مستقبل أبنائي بطريقة صحيحة .

١٢- يجعلني التعليم أكثر وعياً لدوري كأم وصديقة لأبنائي في المستقبل .

١٣- أصبحت قادرة على توجيه أبنائي في المستقبل ، وإرشادهم في حياتهم .

١٤- معرفتي بالطرق السليمة لتربية الأبناء ، ومتى يكون استخدام الثواب والعقاب لهم .

ويرجع الفرق بين درجة الموافقة لهذا الجانب بين **فتيات المستويين الثالث والأول** إلي التعليم في مدرسة الفصل الواحد ، واكتساب الفتاة الكثير من المعارف والمعلومات والمهارات في هذا الجانب ، فالتعليم يجعل الفتاة أكثر معرفة لأهمية إعطاء التطعيمات للطفل في أوقاتها المحددة ، وإدراكها لأهمية تعليم أبنائها ، وقدرتها علي مساعدة أبنائها في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية ، وزيادة اهتمامها بصحة ونظافة أبنائها في المستقبل ، واكتسابها الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء ، وقدرتها علي توجيه أبنائها وإرشادهم في حياتهم المستقبلية ، مما يؤكد أن التعليم فيها له عائد اجتماعي مرتبط بالجوانب الاجتماعية للفتاة ووصلت نسبته إلي (١٨,٥٨٪) .

ويلاحظ مما سبق من نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بتطبيق الاستبانة على فتيات (المستوى الثالث) وفتيات (المستوى الأول) حول العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد أنه تم الموافقة على معظم العبارات من قبل فتيات (المستوى الثالث) بنسبة تصل إلى (٩٠٪) من إجمالي العبارات للاستبانة ، في حين وصلت الموافقة لفتيات (المستوى الأول) لعبارات الاستبانه بنسبة (١٠٪) من إجمالي العبارات لها .

وهذا الفرق الواضح بينهما في نسبة الموافقة على كل عبارات الاستبانة يشير إلى أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد له عائد اجتماعي ملحوظ بدرجة كبيرة من خلال استجابات فتيات (المستوى الثالث)عن استجابات فتيات (المستوى الأول) .

وهذا يؤكد أن التعليم في مدارس الفصل الواحد له عائد اجتماعي في المحاور الأربعة السابقة وهي [الجوانب الشخصية – الجوانب الأسرية – الجوانب الاجتماعية – جوانب تربية الأبناء في

المستقبل] وكان إجمالي هذا العائد الاجتماعي لتلك المحاور والتعليم في هذه المدارس تصل نسبته إلى (٥٤,٥٤٪) وهي نسبة عالية نسبياً مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتلك المدارس والعمل على حل المشكلات التي تواجهها حتى تؤدي دورها التربوي المطلوب منها في تعليم الفتيات الريفيات وحتى يصبح العائد الاجتماعي للتعليم فيها أكثر وأفضل .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد كان له عائد اجتماعي يرتبط بالجوانب الشخصية للفتاة ، وعائد اجتماعي يرتبط بالجوانب الأسرية للفتاة – وعائد اجتماعي يرتبط بالجوانب الاجتماعية للفتاة ، وعائداً اجتماعياً يرتبط بجوانب تربية أبناء الفتاة في المستقبل ، وكذلك أن التعليم في مدرسة الفصل الواحد يتيح الفرصة مرة أخرى للحاق بقطار التعليم في المراحل التعليمية الأخرى ، وأيضاً يكسب الفتاة مهارات يدوية تساعدها على متطلبات الحياة العصرية من خلال إنتاجها وبيعها ، والتعليم يكسبها القدرة على القراءة والكتابة والمبادئ الحسابية وهذه المهارات هي التي تميز الفرد المتعلم من الفرد الأمي في المجتمع ، وأيضاً يزيد من قدرتها على حسن التعامل مع أفراد المجتمع ، وبالتالي فإن التعليم في مدرسة الفصل الواحد قد أكسب الفتاة الكثير من التغيرات الإيجابية في جميع الجوانب الخاصة بها التي تنفعها في قيامها بدورها في الحياة الاجتماعية .

(٢) – نتائج دراسة الحالة : –

قد أسفرت تطبيق الإستبانة على خريجات مدرسة الفصل الواحد بقرية طحا المرج على عدة نتائج من خلال التغيير الذي حدث للفتيات بعد التعليم فيها وكان من أهم هذه النتائج :

أن التحاق الفتاة بمدرسة الفصل الواحد قد أتاح لها الفرصة مرة أخري لإكمال تعليمها في مراحل التعليم الأخرى ، كما أصبحت تنظر إلى الحياة نظرة مستقبلية مختلفة عما كانت عليه قبل تعليمها في هذه المدرسة ، وأصبح لديها القدرة على حسن معاملة الناس ، وأصبحت قادرة على التحدث والتحاور معهم .

وهناك بعض الفتيات استكملن تعليمهن بالمراحل التعليمية المختلفة بعد التخرج من مدرسة الفصل الواحد كالإعدادية – الثانوية الفنية ، وتغيرت نظرة الفتاة لحياتها الاجتماعية فأصبحت لا تقبل الزواج من شخص غير متعلم ، واكتسبت الفتاة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جديدة من خلال التعليم في هذه المدرسة وفي المراحل التعليمية الأخرى ، ومن ازدياد عدد الزميلات والصديقات لها .

وأتاح التعليم للفتاة القدرة الفعلية على مساعدة أخوتها في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية وحفظ القرآن الكريم ، فأصبحت الفتاة عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة ، وهناك من استفادت من مهارات التكوين المهني في مدرسة الفصل الواحد واكتسبت صناعة الأشغال اليدوية التي تنتجها وتبيعها وتدر عليها عائداً مادياً .

ووجد أن كل فتيات دراسة الحالة يجدن القراءة والكتابة وكانت أهم شئ بالنسبة لهن ، واكتسبت الفتاة الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن نفسها ، وهناك من تخرجت من مدرسة الفصل الواحد وارتبطت بمهنة عملية تعود عليها بمرتب شهري .

وشعرت الفتاة بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد بمكانة اجتماعية أفضل واحترام من الآخرين ، ومن ثم فإن كل فتيات دراسة الحالة شعرن بأهمية التعليم في حياتهن ، وحرصن على تعليم أبنائهن في المستقبل .وهناك من اشتركت في بطولات للألعاب الرياضية بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد وتوجيه المعلمات لها للاشتراك في مراكز شباب القرية ، والاشتراك في مسابقات علي مستوى المحافظة والجمهورية ، ووجد أن كل فتيات دراسة الحالة اللاتي ارتبطن بتكوين أسر جديدة ، ارتبطن بأفراد متعلمين .

<u>ثانياً : التصور المقترح :–</u>

لما كان النظام التربوي في أي مجتمع لا يمكن أن يعمل منعزلاً عن بقية النظم الأخرى حيث أن المجتمع نسيج معقد من العلاقات والأنظمة التي تتبادل التأثير ، ومن ثم فإن للعملية التعليمية علاقة عضوية وجذرية تحكم الواقع الاجتماعي .

ولاشك أن أي محاولة لإنشاء نظام تعليمي أو تحديثه دون اعتبار للواقع الاجتماعي هي محاولة غير جادة ، ومن ثم فإن محاولات إصلاح النظام التربوي لا يمكن أن يكتب لها النجاح إذا لم يسبقها ويواكبها تغييرات في النظم الأخرى في المجتمع .

وقد أسفرت النتائج عن وجود بعض المؤشرات التي تبعث علي التطوير في ضوء فلسفة واضحة المعالم يمكن ترجمتها إلى أهداف تحدد الآليات والإجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق هذه الأهداف ، وذلك عند توافر عدد من الضمانات الكفيلة بنجاح ما تقترحه الدراسة من تصورات لمدارس الفصل الواحد ، وبما يحقق العائد الاجتماعي المطلوب منها .

وسيتم عرض التصور المقترح للاعتلاء بالعائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ، ويكون بناءاً علي ما تم عرضه من نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالعائد الاجتماعي لتلك المدارس ، وأيضاً طبقاً لنتائج دراسة الحالة السابقة ، ويتكون هذا التصور المقترح من مفهومه وفلسفته وأهدافه ومتطلبات التطوير وآليات التنفيذ له بالإضافة إلي الأداءات المتوقعة نتيجة تنفيذه بالإضافة إلي بعض الضمانات المطلوب توافرها لنجاح تطبيق هذا التصور ، وتتناول الدراسة الحالية هذه النقاط بشيء من التفصيل كما يلي :-

(١)- مفهوم التصور المقترح :-

نظراً لأن مدرسة الفصل الواحد لها دور هام في تنمية الفتاة الريفية وعائد اجتماعي واضح ، وأيضاً المشاركة في محو أمية الفتاة فلا بد من إصلاح ما تعانيه من مشكلات حتى يمكن زيادة العائد الاجتماعي والتربوي للعملية التعليمية بها ، لذا تتطلب الضرورة تقديم تصور مقترح للاعتلاء بالعائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد في محافظة الشرقية .

- **ويقصد بالتصور المقترح** إطار أو نموذج عام مستقبلي يوضح كيفية الاستعداد لتطوير مدارس الفصل الواحد حتى يزداد عائدها الاجتماعي على الفتاة والأسرة والمجتمع ككل .

(٢)- فلسفة التصور المقترح :-

تشتق ملامح فلسفة التصور المقترح من خلال ما يأتي :-

أ- طبيعة التغيرات والتحديات التي يمر بها العصر الحالي من انفجار معرفي وسكاني وزيادة في الطموحات والآمال ، بالإضافة إلي سمات هذا العصر من العولمة ، والتنافسية والتحديات البيئية والتكتلات الاقتصادية ، والتحديات التكنولوجية والتي تفرض ضرورة تجويد السياسة التعليمية بحيث تتناسب مع سمات هذا العصر وتحدياته .

ب- ارتفاع نسبة الأمية والتي تتعدى ٤٠٪ بين الإناث [١] على مستوى ج.م.ع ، مما يجعل التركيز على الصيغ التعليمية التي تواجه مشكلة الأمية ، ومنها مدارس الفصل الواحد .

جـ - هناك بعض المشكلات التي تواجه مدارس الفصل الواحد ، مما يستدعي وضع حلول لها في إطار مستقبلي .

---

(1) www. Undp .org . eg/ arabic / stories / ICT .htm .

د – إن حداثة مدارس الفصل الواحد وانتشارها في معظم محافظات مصر ، يفرض عليها فهم التغيرات والتحديات الحالية والمستقبلية ، حتى تكون قادرة علي التجديد والابتكار وتحقيق الاستمرارية ، والمحافظة علي معدلات عالية من العائد الاجتماعي لها ، وأيضاً الاقتصادي.

(٣)– أهداف التصور المقترح :–

يهدف هذا التصور المقترح إلي تطوير مدارس الفصل الواحد للاعتلاء بالعائد الاجتماعي لها ، وأيضاً لتؤدى دورها في إعداد وتكوين الفتاة الريفية بكفاءة وفعالية وذلك في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة وكذلك في ضوء الأهداف والفلسفة الخاصة بتلك المدارس وذلك من خلال الأتي :–

١– زيادة وتأصيل الدور التربوي لمدرسة الفصل الواحد ، وذلك من خلال تطوير العمل التربوي بها لإعداد الفتيات بشكل يتوافق مع متطلبات التنمية والمجتمع .

٢– استثمار كافة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة للوصول بالعملية التعليمية إلي أفضل أداء ممكن .

٣– خلق المناخ التعليمي المناسب لإتمام وتنظيم سير العملية التعليمية بها .

٤– رفع مستوي الأداء الخاص بالمعلمات العاملات بمدرسة الفصل الواحد وذلك للوصول لأفضل مستوي ممكن .

٥– تقديم حلول وبدائل مقترحة وممكنة التنفيذ للصعوبات التي تواجه مدارس الفصل الواحد ، وتعوق أداء دورها.

(٤)– متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح :–

إن تطوير مدرسة الفصل الواحد لتحسين الأداء التربوي بها والاعتلاء بالعائد الاجتماعي منها يستلزم وجود عدد من المتطلبات الأساسية التي يجب أن تتوافر لتؤدي إلى إحداث هذا التطوير والتحديث المنشود ، كما يلزم ترجمة هذه المتطلبات إلي آليات تنفيذية تراعي الواقع والإمكانات وفي ما يلي هذه المتطلبات وآليات التنفيذ لها من خلال عدة محاور تالية : –

(٤–١) المجتــمـع : –

يمكن إعلام المجتمع بمدرسة الفصل الواحد ودورها التعليمي والتربوي من خلال :

أولاً : متطلبات التطوير : –

١– تعريف المجتمع بكافة طوائفه بمدرسة الفصل الواحد ودورها التعليمي التربوي .

٢- تنمية وعي الفتيات بأهمية التعليم وأثره في بناء جوانب الشخصية .

٣- توعية الجمعيات الأهلية بأهمية دورها في إنشاء تلك المدارس في المناطق الأكثر احتياجاً لها .

٤- حث الأهالي على تقديم تبرعات مادية وعينية من القادرين في القرية لإنشاء مدرسة الفصل الواحد .

ثانياً : آليات التنفيذ : -

أ - الإعلام عن مدارس الفصل الواحد وإمداد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عنها من خلال وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

ب - تخصيص كتيبات عن مدرسة الفصل الواحد توضح أهدافها ووظيفتها ، وأهميتها في محو أمية الفتيات وتقدم لجميع أفراد المجتمع من خلال توزيعها في الندوات الثقافية والدينية في المساجد .

جـ - عمل ندوات تثقيفية في مراكز شباب القرى وفي المساجد عن أهمية التعليم في مدرسة الفصل الواحد للفتاة الريفية المستهدفة للالتحاق بها .

د- عمل برامج تليفزيونية عن مدرسة الفصل الواحد بصفة مستمرة ، واللقاء مع فتيات تخرجن منها وأصبحن لهن مكانة في المجتمع ووظيفة به ويقدمن كنماذج يقتدي بهن.

هـ- تقوم إدارة الفصل الواحد بالاشتراك مع كبار رجال القرية والقيادات المحلية بعمل لقاءات شعبية يحضرها أهالي القرية وذلك للتعرف على مدرسة الفصل الواحد وحث القادرين علي التبرع بقطعة أرض لإنشائها في أماكن احتياجها أو التبرع بالمبالغ المالية أو الأجهزة لإكمال التجهيزات في مدرسة الفصل الواحد الموجودة في القرية بالفعل .

(٤-٢) الأســـرة : -

يمكن توعية الأسرة بمدرسة الفصل الواحد ودورها التربوي من خلال :

أولاً : متطلبات التطوير : -

١- تعريف الأسرة بماهية مدرسة الفصل الواحد ودورها التربوي في المجتمع .

٢- التوعية الكافية للأسرة بأهمية التعليم للفتاة وما يعود عليها من خلاله.

٣- توثيق الصلة بين مدرسة الفصل الواحد وأسرة الفتاة الملتحقة بها .

٤- العمل علي توفير حافز مادي ومعنوي مناسب يعوض الأسرة ذات المستوي المعيشي المنخفض عن تعليم الفتاة في مدرسة الفصل الواحد .

٥- فتح مجال لقبول فتيات الأسر منخفضة المستوي المعيشي دون التقيد بسن معين بذلك .

ثانياً : آليات التنفيذ : -

أ- عقد ندوات تثقيفية لأولياء الأمور لتبصيرهم بأهمية تعليم الفتاة .

ب- عمل برامج تليفزيونية لزيادة وعي الأسرة بأهمية تعليم الفتاة وبعدم زواج الفتاة الريفية مبكراً وخاصة الفتاة الملتحقة بمدرسة الفصل الواحد حتى يتاح لها فرصة استكمال تعليمها في المراحل التعليمية الأخرى

جـ- عقد مجالس أباء من أولياء الأمور لفتيات الفصل الواحد وإدارة المدرسة للتشاور في المشكلات التي تعترض الفتيات والعمل علي حلها .

د- توفير حافز مادي ومعنوي للأسرة يعوضها عن تعليم الفتاة في هذه المدرسة وليكن إعطاء الفتاة (مبلغ مالي) أسبوعياً فمعظم أسرهن منخفضي الدخل ، ويحتاجون إلي عمل الفتاة بدلاً من تعليمها في مدرسة الفصل الواحد .

هـ- مساعدة القادرين من أهل القرية لأسر الفتيات التي تلتحقن بمدرسة الفصل الواحد وذلك بتوفير عمل مناسب لبعض أفرادها أو عائلها حتى يمكنه الموافقة على تعليم ابنته .

و- إصدار تشريع قانوني ينص على معاقبة ولي الأمر بغرامة مالية إذا أخرج ابنته من التعليم في مدرسة الفصل الواحد .

ز- يتم أخذ تعهد من ولي أمر الفتاة في مدرسة الفصل الواحد بإكمالها للتعليم حتى الشهادة الابتدائية منها علي الأقل ، حتى ينقل إليها أثر التعليم في القراءة والكتابة ولا ترتد إلى الأمية مرة أخرى .

ح- فتح المجال لقبول فتيات في سن ٦سنوات للالتحاق بمدرسة الفصل الواحد ، بعد التأكد من ظروف أسرهن بأنها لا تستطيع تعليمها في المدارس التعليمية الأخرى .

(٤-٣) الدارسات (الفتيات) : -

هن محور العملية التعليمية لمدرسة الفصل الواحد فلا بد من توعيتهن بدور هذه المدرسة من خلال :

أولاً : متطلبات التطوير : -

١- استيعاب مدرسة الفصل الواحد لكافة الفتيات المستهدفات في القرية.

٢- توفير المناخ المناسب لإبداع الفتاة وتنمية قدراتها وطاقاتها الكامنة .

٣- ضرورة انتظام الفتيات في الحضور حتى تكون استفادتهن كاملة .

٤ – استخدام عدة وسائل لجذب الفتيات إلي مدرسة الفصل الواحد .

٥- إمداد الفتاة بخامات وأدوات لبدء مشروع إنتاجي صغير .

ثانياً : آليات التنفيذ : –

أ- عمل حصر بعدد الفتيات المستهدفات في القرية ، ومحاولة التحاقهن بمدرسة الفصل الواحد .

ب- توفير حوافز مادية وأدبية لتشجيع الفتاة علي الاستمرار بهذه المدرسة مع إعطاء مكافأة للفتيات المتميزات والأوائل على مستوى مدارس الفصل الواحد بكل محافظة .

جـ- القيام برحلات تعليمية بغرض التعرف علي البيئة المحلية مثل ما يحدث في المدارس التعليمية الأخرى .

د- إعطاء فكرة كافية للفتيات وأسرهن عن إمكانية إلحاق الفتيات الناجحات بالمراحل التعليمية اللاحقة واطلاعهم علي أسماء زميلاتهن اللاتي تمكن من مواصلة تعليمهن لتحفيزهن .

هـ- إعطاء شهادة للفتاة المنتهية من الدراسة في مدرسة الفصل الواحد ، ولا ترغب في إكمال دراستها باعتبارها مرحلة منتهية لإلحاقها بعمل مناسب عن طريق الشئون الاجتماعية .

و- المعاملة الحسنة للفتيات كوسيلة لجذبهن إلي المدرسة ، مع العمل بقدر المستطاع علي توفير أخصائية اجتماعية لبحث مشاكلهن وتقديم العون والمشورة لهن لمساعدتهن علي حلها .

ز- تقديم وجبة غذائية جيدة لفتيات مدرسة الفصل الواحد .

ح- تقوم الفتاة بتصميم الزي المدرسي الذي يتناسب مع المرحلة العمرية لها تحت إشراف معلمة التكوين المهني .

ك – استخراج كرنيهات التأمين الصحي للفتيات لتقديم خدمة التأمين الصحي لهن .

ل- عمل زيارات دورية صحية لتلك المدارس للكشف الصحي للاطمئنان على صحة الفتيات حتى يشعرن بالاهتمام .

م- تزويد الفتاة عند تخرجها بخامات وأدوات إنتاج للبدء في مشروع إنتاجي صغير يدر عليها دخلاً مادياً ، وبعد ذلك تقوم الفتاة بسداد ثمن هذه الأدوات والخامات من مكسبها في المشروع.

(٤-٤) المعـلمـات : -

المعلمة هي أداة جذب للفتيات ومن أجل ذلك كان هناك متطلبات لتطوير دورها وتشجيعها للاستمرار في مدرسة الفصل الواحد من خلال :

أولاً : متطلبات التطوير : -

١- توفير المعلمة المؤهلة والمدربة والمتحمسة للقيام بدورها التربوي في مدرسة الفصل الواحد.

٢- تحفيز المعلمة العاملة بمدرسة الفصل الواحد علي استمرار الأداء المتميز والصبر والمثابرة للوصول بالفتيات إلي أفضل مستوى .

٣- تنظيم العمل بين المعلمة والعاملين بمدرسة الفصل الواحد وتحديد مسئوليات كل فرد .

٤- توفير الوسائل التي تساعد المعلمة علي أداء دورها في مدرسة الفصل الواحد .

ثانياً : آليات التنفيذ : -

أ- تعين المعلمة وفقاً لرغبتها والتأكد من حماسها للعمل في تلك المدرسة عن طريق عمل مقابلة شخصية لها .

ب- تدريب المعلمة التي يتم اختيارها للعمل في مدرسة الفصل الواحد ، وذلك قبل بدء العمل بها لتعريفها علي المدرسة وأهدافها والتدريب علي الأجهزة الخاصة بها وكذلك المناهج الدراسية .

ج- توفير الحوافز المشجعة والمكافآت المناسبة للاستمرار في العمل بهذه المدرسة وخاصة المعلمة التي تعمل بالأجر .

د- تعيين المعلمة المؤقتة التي تثبت جديتها وحماسها للعمل وصاحبة الخبرة في مدرسة الفصل الواحد حتى يمكنها بذل قصارى جهدها في العمل .

هـ- تشجيع وتكريم المعلمات المتميزات في مدارسهن اللاتي يكن عنصر جذب للفتيات ومكافأتهن مادياً ومعنوياً .

و- ابتعاد المعلمة عن النواحي الإدارية في المدرسة ، لكي تستطيع أداء عملها والتفرغ له .

ز- عقد دورات تدريبية مستمرة ومكثفة للمعلمة لكي تستطيع التعامل مع الفتيات ذوات الأعمار المختلفة وتؤدي دورها علي أكمل وجه ممكن .

ح- إعداد دليل خاص لمعلمة الفصل الواحد (معلمة المواد الثقافية) يساعدها علي تحضير الدروس

ط- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمة علي أداء عملها في مدرسة الفصل الواحد ، وتدريبها علي عمل تلك الوسائل .

ي- إتاحة الفرصة لمعلمات مدرسة الفصل الواحد لإكمال دراستهن عن طريق الحاقهن بدراسات تربوية بكليات التربية (نظام المنح الدراسية) .

ك- إرسال بعثات إلى خارج مصر للاستفادة من خبرات بعض الدول في مجال مدارس الفصل الواحد ، مع اختيار النموذج الذي يتناسب مع مجتمعنا .

ل- لابد أن تكون المعلمة أكبر سناً من الفتيات حتى تحظى باحترامهن ويكون لديها القدرة علي فن التعامل معهن .

(٤-٥) التوجيـه الفنـــي : -

يمكن زيادة الاستفادة من دور التوجيه الفني لمدارس الفصل الواحد من خلال الآتي :-

أولاً : متطلبات التطوير : -

١- زيادة عدد الموجهين والمتابعين لمدارس الفصل الواحد حتى يمكن تحقيق أقصي استفادة ممكنة .

٢- توفير الحافز المادي المناسب لجذب الموجهين للعمل بهذه المدارس .

٣- توفير الكوادر البشرية من الموجهين بحيث يتناسب عددهم مع عدد المدارس .

ثانياً : آليات التنفيذ : -

أ- تخفيف العبء التوجيهي لكل موجه حتى يتمكن من متابعة كل مدرسة علي فترات متقاربة .

ب- تنظيم زيارات الموجهين حتى لا تتعارض مع بعضها وتتسبب في ضياع الوقت الدراسة في المدرسة .

جـ- ضرورة وضوح التعليمات من الموجهين للمعلمات والإقلال من استخدام التعليمات الشفوية بحيث تكون تعليمات وتوجيهات مكتوبة حتى يمكن الرجوع إليها.

د- توزيع نشرات على المدارس الابتدائية أو الإعدادية التي يوجد بها مدارس الفصل الواحد المؤقتة لتحديد مدى سلطة تلك المدارس على مدرسة الفصل الواحد الموجودة حتى يصبح التعامل في أحسن صورة .

هـ - توفير بدل انتقال أكبر لمدارس الفصل الواحد التي توجد في المناطق النائية حتى لا يتركها الموجهون دون متابعة .

و- ضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة ومستمرة للموجهين للتعامل مع مثل هذه النوعية من المدارس .

ح- أخذ رأى الإدارة التعليمية للفصل الواحد عند إنشاء المدارس ، وذلك وفقاً للاحتياجات الفعلية للمناطق المختلفة من هذه المدارس ، ويكون ذلك بإبداء رأي الموجه المختص بتلك المنطقة التعليمية .

ط- توفير عدد مناسب من الموجهين يكفي للإشراف على مدارس الفصل الواحد .

ى- تشجيع وتكريم الموجهين المتميزين في مدارسهم ومكافأتهم مادياً ومعنوياً .

(٤-٦) المناهج والمشروعات الإنتاجية : -

المنهج والمشروعات الإنتاجية تكون بمثابة جذب للالتحاق بمدرسة الفصل الواحد أو العكس فيتمثل متطلبات التطوير فيها من خلال :-

أولاً : متطلبات التطوير : -

١- أن يكون المنهج الخاص بمدرسة الفصل الواحد يحقق الأهداف والفلسفة الخاصة بها وبالتالي تؤدي دورها التربوي .

٢- أن يراعى المنهج المستوى العقلي والنفسي للفتيات ووفقاً للمرحلة العمرية لهن .

٣- أن تكون المشروعات الإنتاجية وفقاً لمتطلبات البيئة وإنتاج القرية .

٤- استخدام طرق التدريس التي تتناسب مع الفتيات .

٥- مراعاة مراحل النضج المختلفة التي تمر بها الفتاة عند تصميم المنهج .

ثانياً : آليات التنفيذ : -

أ- تبسيط المناهج الثقافية حتى تتناسب مع القدرات العقلية لهذه النوعية من الفتيات ، بحيث تكون الفتاة ملمة بالأساسيات الحسابية واللغوية .

ب- تبسيط منهج اللغة الإنجليزية بشكل خاص حتى لا يتسبب في تسرب بعض الفتيات .

جـ- توفير كتب للفتيات في مواد التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية .

د- تضمين الأنشطة المختلفة داخل المنهج المدرسي .

هـ- التعاقد مع الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية فيما يختص بعمليات الإنتاج والتسويق .

و- تصميم منهج مخصص لفتيات الفصل الواحد يجمع الصفوف الثلاثة الأولى في كتاب واحد ، والصفين الرابع والخامس في كتاب واحد .

ز- ضرورة ارتباط نوعية المشاريع الإنتاجية والتكوين المهني المختارة لكل مدرسة بما يتناسب مع إنتاج القرية المتوفر فيها والتي يوجد بها المدرسة .

ح- مراعاة التوازن بين كمية السلف والخامات مع عدد الفتيات في كل مدرسة حتى لا يكون إسراف أو نقص في هذه الخامات .

ط- التوسع في إقامة المعارض بحيث يكون لها مكان مناسب في كل إدارة تعليمية .

ى- تقسيم الفتيات إلى مجموعات لممارسة أنشطة التكوين المهني (تريكو- خياطة وتفصيل- كروشية- أشغال فنية ويدوية ..... الخ) تبعاً لميولهن ورغباتهن بدلاً من القيام بكل الأنشطة المتعلقة بالتكوين المهني دون النظر إلي رغبات الفتيات .

ك- تدريب المعلمة الخاصة بتدريس المواد الثقافية علي استخدام طرق تدريسية متنوعة حتى تتناسب مع استيعاب الفتيات للمنهج .

ل- وضع مناهج مخففة تتناسب مع القدرات العقلية لهذه النوعية من الفتيات وبحيث تكون المنتهية منهن من دراسة المرحلة الابتدائية قد اكتسبت المهارات الحسابية واللغوية الخاصة بتلك المرحلة ، وبذاك تتساوى مع نظيراتها في المرحلة الابتدائية .

(٥)- الأداءات المتوقعة نتيجة تنفيذ التصور المقترح :-

بعد تحديد مفهوم التصور المقترح وفلسفته وأهدافه ، وكذلك آليات التنفيذ في ضوء متطلبات التطوير ، يتوقع بعد ذلك أن يكون هناك تغير في الأداء نتيجة لكل ما سبق ، ومن هذه الأداءات المتوقعة ما يلي :-

١- زيادة إقبال الفتيات علي الالتحاق بتلك المدرسة نتيجة تطويرها بما يتفق مع متطلباتهن ورغباتهن .

٢- زيادة حماس ودافعية المعلمات للعمل بهذه المدارس ، وبالتالي يسهل تحديد مواصفات دقيقة واختيارهن من خلالها حيث يتيح ذلك تعيين أفضلهن بتلك المدارس .

٣- تحسين أداء المعلمات في هذه المدارس نتيجة الاهتمام بإعدادهن التربوي وتدريبهن وزيادة تحفيزهن مادياً ومعنوياً .

٤- زيادة إقبال الموجهين علي العمل والإشراف علي تلك المدارس نتيجة حل المشاكل التي تواجههم أثناء الإشراف عليها .

٥- مشاركة الأسرة في إرسال فتياتها للتعليم في مدرسة الفصل الواحد بها من مميزات وتعليم مهارات يدوية هامة في الحياة العملية .

٦- تحسين الوضع النفسي والاجتماعي للفتيات نتيجة الاهتمام بالخدمات الصحية والغذائية والاجتماعية لهن ، مما يؤدى إلي زيادة تركيزهن في الدراسة والإقبال عليها والاستفادة منها .

٧- تحقيق أهداف مدرسة الفصل الواحد في إكساب الفتاة الريفية قدراً من المعلومات الثقافية والمهارات العملية اللازمة لرفع مستواها الاقتصادي وإعدادها للحياة الأسرية وتربية أطفالها في المستقبل وكذلك تحقيق مشاركتها في المجتمع المحيط بها .

٨- توفير مناخ مناسب يتلاءم مع إتمام العملية التعليمية بهذه المدارس علي أفضل وجه ممكن.

٩- المعرفة التامة لماهية هذه المدارس ودورها التربوي في تنمية الفتاة الريفية من جميع جوانبها المختلفة للقيام بدورها الاجتماعي المطلوب منها .

١٠- زيادة وعي جميع أفراد المجتمع بتلك المدارس والمشاركة التي تقوم بها هذه المدارس في محو أمية الفتيات .

١١- اتجاه الباحثين إلي إجراء أبحاث ودراسات خاصة بمدارس الفصل الواحد والفتيات الريفيات لإبراز دور هذه المدارس في المجتمع وتوضيح العائد الاجتماعي منها .

(٦)- آليات تقويم التصور المقترح :-

يمكن تقويم جوانب هذا التصور المقترح من خلال بعض الأساليب منها الآتي :-

أ- التقارير الخاصة بزيارة الموجهين والمتابعين لمدارس الفصل الواحد على أن تكون هذه التقارير حقيقية وموضوعية ومحددة وفقا لأبعاد معينة ، وذلك للتأكد من مدى تنفيذ السياسات الموضوعة للتطوير ومدى مناسبتها في الواقع الفعلي .

ب- البيانات التي يتم جمعها من خلال المقابلة مع الدارسات (الفتيات) بمدارس الفصل الواحد للتأكد من قيام تلك المدرسة بتلبية احتياجاتهن التعليمية وأداء دورها التربوي تجاههن .

جـ- المقابلة مع أولياء أمور الفتيات للتأكد من التفاعل بينهم وبين المدرسة في مختلف الجوانب وكذلك التعاون بينهم وبين مدرسة الفصل الواحد من خلال عقد مجالس الآباء والتعرف على مدى مناسبة التطوير لظروف الأسر الريفية .

د- البيانات التي يتم جمعها من خلال عمل مقابلة مع المعلمات والفتيات داخل مدرسة الفصل الواحد للتأكد من عدم وجود عوائق تواجه تنفيذ التطوير على أرض الواقع .

هـ- إجراء بعض البحوث والدراسات التربوية حول هذه المدارس لتقييم العمل التربوي بها بعد إحداث متطلبات التطوير فيها ، وذلك بهدف تفعيل دورها في تنمية الفتاة الريفية بشكل مستمر ، والاعتلاء بالعائد الاجتماعي منها الذي يتوافق مع المتغيرات المحلية والعالمية .

البحوث المقترحة :-

يقترح إجراء عدد من البحوث والدراسات في هذا المجال لتحقيق مزيد من العائد الاجتماعي منها :

- العائد الاجتماعي من تعليم المرأة الريفية في المجتمع المصري (دراسة تحليلية) .
- دراسة مقارنة بين العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد والعائد الاجتماعي لمدارس المجتمع
- مدارس الفصل الواحد وإمكانية الاستفادة منها في تعليم الفتيات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .
- واقع مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المجتمع المصري (دراسة تشخيصية) .

قائمــة المراجــع

أولاً : المراجــع العربيـــة

ثانياً : المراجـع الأجنبية

أولاً : المراجع العربيــة

أـ المعاجم والقواميس :

١- **أحمد زكى بدوي** : معجم مصطلحات الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٧م .

٢- **وزارة التربية والتعليم** : المعجم الوجيز (مجمع اللغة العربية) ، طبعة خاصة بالوزارة ،١٩٩٨م .

ب- الكتــب :

٣- **أماني قنديل وآخرون** : المرأة المصرية والعمل العام (رؤية مستقبلية) ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥م .

٤- **حسين محمد جمعه المطوع** : اقتصاديات التعليم ، دولة الإمارات المتحدة ، ١٩٨٦م .

٥- **رويرت رتشي** ، التخطيط للتدريس : مدخل التربية ، ترجمة محمد أمين المفتي ، زينب على النجار ، ط٣ ، ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٢م .

٦- **عبد الحميد فايد** : رائد التربية العامة وأصول التدريس إبتدائى وثانوي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥م .

٧- **فؤاد أبو حطب** ، **أمال صادق** :مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الأولي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م .

٨- **فؤاد البهي السيد** : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م .

٩- **كوثر حسين كوجك وآخرون** : مدرسة الفصل الواحد ، فلسفتها – أهدافها – برامجها ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، القاهرة ، ١٩٩٦م .

١٠- **كوثر حسين كوجك وآخرون** : فلسفة مدرسة الفصل الواحد ، قطاع الكتب ، ١٩٩٥م .

١١- **مصطفى الماحي** : تصميم المشروع الاجتماعي وتنفيذه ، القاهرة ، المعهد المصري لتقويم البرامج ، ١٩٨٣م .

١٢- **محمد العزبي** ، **عبدالرحيم الحيدرى** : المرأة الريفية ن أدوارها ومكانتها ، قراءات في علم الاجتماع الريفي ، الجزء الأول ، مركز الشهابي للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م .

١٣- **محمد الجوهري وآخرون** : التغير الاجتماعي ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الأولي ، ١٩٨٢م .

١٤- **محمود عباس عابدين** : علم اقتصاديات التعليم الحديث ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م .

١٥- **وزارة التربية والتعليم** : التعليم في جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤م ، مركز التوثيق الإعلامي ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

١٦- **وزارة التربية والتعليم** : كتاب بشأن نصاب موجه مدارس الفصل الواحد ، الإدارة العامة لتعليم الفتيات ، ١٩٩٤م .

١٧- **وزارة التربية والتعليم** : دليل المعلم للفصل الواحد ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

جـ- الدوريات والمجلات العلمية :

١٨- **أحمد جمعه حسانين** : التربية وتنمية المجتمع ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد الخامس عشر ، ١٩٩٢م .

١٩- **أحمد مختار شباره** : التنمية المستدامة مدخل لتطوير مناهج التربية البيئية بمرحلتي التعليم العام والجامعي ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد التاسع والثلاثون ، يناير ٢٠٠٢م .

٢٠- **أحمد عبد الحميد الشافعي** ، **محمد شكري وزير** : جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مواجهة مشكلة الأمية بمحافظة الشرقية " دراسة ميدانية "، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد التاسع والثلاثون ، سبتمبر ، ٢٠٠١م .

٢١- **ايرمافوانلادا وإيفاتابورد** : المنهاج المدرسي والبحث التربوي مقترحات من أجل تجديد التربية الأساسية ، مستقبليات (٨١) ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

٢٢- **حافظ فرج أحمد** : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة العمانية ، دراسة تحليلية ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٢م .

٢٣- **روزا ماريا تورس** : صيغ جديدة للتعليم المدرسي ، برنامج اسكويلانويفا في كولومبيا ، مستقبليات (٨٤) ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الرابع ، اليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

٢٤- **سميحة محمد أبو النصر** : مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بمحافظة الإسكندرية – دراسة ميدانية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية ، والتنمية البشرية في الفترة من (٢٩-٣٠) إبريل ٢٠٠١م ، كلية التربية بطنطا ،٢٠٠١م .

٢٥- **سينيثياغموثمان وكيموكوسونين** : في متناول اليد ، الهند والتحدي التربوي ، ترجمة نعيم أبورده ، مجلة التربية الجديدة ، عدد خاص نحو تعميم التعليم الأساسي في مناطق الريف والبادية ، العدد الخامس والخمسون ، مايو ١٩٩٥م .

٢٦- **صلاح يعقوب** : التنمية الريفية المتكاملة ، مفهومها ومتطلباتها الأساسية ، التربية الجديدة ، العدد الثاني والعشرون ، إبريل ١٩٨١م .

٢٧- **عبد العظيم عبد السلام العطواني** : تصور مقترح لتحسين واقع العملية التعليمية بمدارس الفصل الواحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الحادي والثلاثون ، يناير ، ١٩٩٩م .

٢٨- **على إبراهيم الدسوقي ، صلاح الدين المتبولى** : مدرسة الفصل الواحد وتنمية الفتيات الريفيات ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد الثاني والثلاثون ، يوليو ، ١٩٩٩م .

٢٩- **فاطمة فوزي عبدالعاطي عطا** : مدرسة الفصل الواحد بين السبعينيات والتسعينيات ، دراسة نقدية تقويمية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية بالمنوفية ، السنة الثالثة عشر ، العدد الثالث ، ١٩٩٨م .

٣٠- **محمد أحمد العدوى** : عوامل التفاوت الإقليمي في توزيع خدمة التعليم الأساسي في مصر مع التركيز على محافظة الشرقية ، الكتاب السنوي للتربية وعلم النفس : دراسات في اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، المجلد السادس عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩١م .

٣١- **محمد أحمد الغنام** : المدرسة المنتجة ، رؤية للتعليم من منظور اقتصادي واسع ، التربية الجديدة ، العدد التاسع والعشرون ، مايو / أغسطس ، ١٩٨٣م .

٣٢- **محمد السيد حسونه** : مدارس الفصل الواحد النشأة والتطور ، صحيفة التربية ، السنة السابعة والأربعون ، العدد الأول ، أكتوبر ، ١٩٩٥م .

٣٣- **محمد الأصمعي محروس سليم** : الحوار المطلوب في توظيف دراسات الكلفة والعائد في تحسين نوعية التعليم ، المجلة التربوية ، جامعة جنوب الوادي ، العدد السادس عشر ، يوليو ٢٠٠١م .

٣٤- **محاسن رضا أحمد** : الأوضاع التعليمية للمرأة العربية في الريف ، آراء ، مركز سرس الليان – يونسكو ، مارس / يونيو ، ١٩٨٠م .

٣٥- **مصطفى رسلان** : تطوير مناهج اللغة العربية في مدرسة الفصل الواحد ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء الأول ، العدد الثاني والعشرون ، ١٩٩٨م .

٣٦- **محمد سعيد هيكل** : مشروع مدارس الفصل الواحد وتجربة مدارس المجتمع ، ندوة التعليم الأساسي في مصر واقعه ومستقبله ، اليونيسيف ، القاهرة ، ١٩٩٣م .

٣٧- **محمد عبد الحميد محمد** : تطوير مدرسة الفصل الواحد بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى ، دراسة مقارنة ، مجلة التربية ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، يونيو ، ٢٠٠٠م .

٣٨- **هدى عبد المنعم زكريا** : مفهوم التنمية الريفية مجالها ، أساليبها ، مؤسساتها في إطار التنمية الريفية المتكاملة ، آراء ، مركز سرس الليان ،اليونسكو ، السنة العاشرة ، العددان الأول ، والثاني ، يونيو ، ١٩٨٠م .

د- الأبحاث والرسائل العلمية :

٣٩- **أحمد أحمد السيد مؤمن** : اتجاهات تعليم الفتاة في الريف والحضر وعلاقتها بالتنمية في المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،١٩٨٣م.

٤٠- **أماني عبد القادر محمد الهندي** : دور التربية في تغيير القيم الاجتماعية لدى الفتاة الريفية (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦م .

٤١- **المركز الدولي القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مركز البحوث للتنمية الدولية (كندا)** : " تقويم مدرسة الفصل الواحد " بحث ميداني ، التقرير النهائي ، القاهرة ، يناير ١٩٨١م .

٤٢- **ثروت عبد الباقي أحمد** : العائد الاقتصادي من التعليم الثانوي الفني في مصر وأثر مشروع رأس المال الدائم والإنتاج عليه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦م .

٤٣- **سعاد على محمد سليمان** : العائد الاجتماعي لاستخدام برنامج العمل مع الجماعات في تعديل سلوك المراهقات الكفيفات ، دراسة ميدانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣م .

٤٤- **سعيد محمود مرسي** : التعليم والتغير الاجتماعي والاقتصادي في الريف المصري ، دراسة ميدانية في محافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٢م .

٤٥- **صلاح الدين إبراهيم معوض** : العائد الاقتصادي لمحو الأمية ومرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي العام في القطاع الحكومي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ١٩٨٢م .

٤٦- **صبري كامل الوكيل** :تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها استيعاب الملزمين في القرى الصغيرة ، دراسة ميدانية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٤م .

٤٧- **عبد الله بيومي** : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في المرحلة العمرية (٨-١٤) سنة ، دراسة ميدانية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

٤٨- **عفاف هاشم خليل** : المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين ودورها في حل بعض مشكلات التعليم الإلزامي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .

٤٩- **فؤاد أحمد حلمي** : كفاءة مدارس الفصل الواحد للفتيات ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٥٠- **كامل عبد الحميد** : تقويم بعض النواتج التربوية والاجتماعية لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، بحث غير منشور لنيل درجة دبلوم معهد التخطيط القومي ، مركز التخطيط الاجتماعي الثقافي ، ١٩٩٨م .

٥١- **محمود عيسى السيد عمارة** : العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية بالوحدات المحلية القروية لمركز قطور ، محافظة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م .

٥٢- **نبيل عبد الخالق محمد متولي** : دور محو الأمية في التنمية الاجتماعية ، دراسة ميدانية عن محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨م .

٥٣- **نهي محمد زكريا العاصي** : الكفاية الداخلية لنظام إعداد معلم الفصل الواحد في ج .م .ع ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٣م .

٥٤-**هناء أحمد محمود** : تطوير مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات في ضوء احتياجاتهن ، دراسة حالة بمحافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٥٥- **هبة الصباحي أحمد** : المدرسة ذات الفصل الواحد ودورها في تنمية الفتاة الريفية ، دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ٢٠٠١م .

هـ- المؤتمرات والندوات :

٥٦- **حافظ فرج أحمد** : العائد الاجتماعي من تعليم المرأة في المجتمع المصري ، ندوة العولمة وقضايا المرأة والعمل في المجتمع المصري ، في الفترة من ٣-٤ مارس ٢٠٠٢م ، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٥٧- **عبد العظيم عبد السلام العطواني** : رؤية مستقبلية لتفعيل دور مدارس الفصل الواحد في محو أمية الإناث ، دراسة مقدمة لمؤتمر تنمية المرأة العربية : الإشكاليات وآفاق المستقبل ، في الفترة من ٥-٧ فبراير ٢٠٠١م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مركز دراسات الجنوب ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠١م .

٥٨- **منى أبو المجد** : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، المؤتمر القومي الثالث للمرأة من ١٤- ١٦ مارس ، الجزء الأول ، ١٩٩٨م .

٥٩- **منى أبو المجد** : تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية (أمانة المرأة) ، المؤتمر القومي الثالث للمرأة من ١٤- ١٦ مارس ، الجزء الثاني ، ١٩٩٨م .

و- اللوائح والتقارير :

٦٠- **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء** : الكتاب الإحصائي السنوي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

٦١- **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء** : إدارة الفصل الواحد بمحافظة الشرقية .

٦٣- **المجالس القومية المتخصصة** : تقويم نتائج توصية المجلس عن مدرسة الفصل الواحد الدورة الخامسة ، ١٩٧٧/١٩٧٨م .

٦٤- **تقرير الوزارة** : عن متابعة مشروع مدارس الفصل الواحد في عام ١٩٧٧/٧٥،٧٦م ، المجالس القومية المتخصصة ، الدورة الخامسة – ٧٧/ ١٩٧٨م .

٦٥- **تقرير عن المدرسة ذات الفصل الواحد أو الفصلين** : في نهاية العام الثاني ١٩٧٧/٧٦م.

٦٦- **مديرية التربية والتعليم:** إدارة مدارس الفصل الواحد ، منشور ٣٦ بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٧م ، جدول امتحان نهاية العام للصف الأول من مدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣م ، وضوابط التقويم .

٦٧- ـــــ : إدارة مدارس الفصل الواحد ، منشور ١٤ بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣م ، جدول امتحان نهاية العام للصف الأول من مدارس الفصل الواحد دور أول ١٩٩٥م ، وفقاً للقرار الوزاري ٢٥٣ بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٣م .

٦٨- **منشور** ٥٤ بتاريخ ١٩٩٤/١/٤م .

٦٩- **مديرية التربية والتعليم بالشرقية** : مكتب وكيل أول الوزارة ، خطاب بشأن موافقة على إنشاء أقسام بكليات التربية النوعية لتخريج مدرسات متخصصات لمدارس الفصل الواحد .

٧٠- **مجلس الشورى** : نحو مشاركة أكثر فاعلية للمرأة المصرية من أجل تحقيق الانطلاقة الحضارية ، لجنة تنمية القوى البشرية والإدارة المحلية ، التقرير المبدئي ، ١٩٩٨م .

٧١- **وزارة التربية والتعليم** : توجيهات عامة ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ١٩٩٨/٩٧م .

٧٢- **وزارة التربية والتعليم** ، **مكتب الوزير** : قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م بشأن إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة فصل واحد ، المادة السابعة والثامنة .

٧٣- ـــــ : المادة الحادية عشر .

٧٤- **وزارة التربية والتعليم** : تقرير عن المدرسة ذات الفصل الواحد من ١٩٧٥/ حتى ١٩٩٣

٧٥- ـــــ : إدارة الخطة والتنظيم المدرسي بالتعليم الابتدائي ، إحصاءات عن مدارس الفصل الواحد ، ١٩٩٣م .

٧٦- **وزارة التربية والتعليم** : توجيهات عامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، ١٩٩٧م .

٧٧- ـــــ : التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات لعام ١٩٩٩/٩٨م الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، محافظة الشرقية .

٧٨- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م

٧٩- **وزارة التربية والتعليم** : قرار وزاري رقم ٢٥٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م ، المادة الرابعة عشر .

٨٠- ـــــ : قرار وزاري رقم (٣٢٨) بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨م بشأن تعديل المواد الحادية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة في القرار الوزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧م .

٨١- **وزارة التربية والتعليم** : توجيهات عامة ، الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، ١٩٩٩/٩٨م .

٨٢- ـــــ : إحصاءات التعليم قبل الجامعي ، الإدارة العامة للإحصاء والحاسب الآلي عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م .

٨٣- **وزارة التربية والتعليم** : نشرة عامة رقم (٤٠) في ١٩٩٤/٤/٢٦م بشأن نظام القبول ومدة الدراسة والتقويم في مدارس الفصل الواحد ، الإدارة العامة للفصل الواحد .

٨٤- **وزارة التربية والتعليم** : قرار وزاري رقم (١٤٧) بتاريخ ١٩٩٤/٤/٣٠م بشأن عقد اختبار تحديد مستوى الراغبات مادة رقم (١) ، (٢) .

٨٥- ـــــ : مكتب الوزير قرار رقم (٢٥٥) ، المادة الثامنة .

٨٦- ـــــ : نموذج اتفاق بين الوزارة والجمعيات الأهلية العاملة في نطاق التعليم بشأن التصريح للجمعيات الأهلية بإنشاء مدارس الفصل الواحد ومدارس مجتمع ومدارس صغيرة ، ٢٠٠٠م .

٨٧- **وزارة التربية والتعليم** : اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد بتاريخ ١٩٩٧/١/١٨م .

٨٨- ـــــ : اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد ، ملحق رقم (٩) .

٨٩- **وزارة التربية والتعليم** : نشرة عامة رقم (٤٠) ، الفقرة الثالثة .

٩٠- **وزارة التربية والتعليم** : مكتب رئيس قطاع التعليم العام : اللائحة التنظيمية للتدريبات المهنية والمشروعات الإنتاجية لمدارس الفصل الواحد .

٩١- **وزارة التربية والتعليم** : مكتب رئيس قطاع التعليم العام :الموافقة على سداد رسوم التأمين الصحي لتلميذات الفصل الواحد ، بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤م .

٩٢- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، توجيهات ١٩٩٨/٩٧م .

٩٣- **وزارة التربية والتعليم** : مكتب رئيس قطاع التعليم العام : دوري رقم (٣٠٨) بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٥م.

٩٤- **وزارة التربية والتعليم** : مكتب الوزير قرار رقم (١٤٦) بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠م ، المادة الأولى .

٩٥- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ، إحصاء هيئات التدريس في مدارس الفصل الواحد للفتيات طبقاً لمؤهلاتهم – مارس ٢٠٠٠م من (جملة الجمهورية) .

٩٦- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، التوجيهات العامة لمدارس الفصل الواحد للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م .

٩٧- **وزارة التربية والتعليم** : قرار وزاري رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣م ، مادة (١٩) .

٩٨- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد ، توجيهات عام ٢٠٠١/٢٠٠٠م ، شروط اختيار هيئة التدريس بمدارس الفصل الواحد .

٩٩- **وزارة التربية والتعليم** : الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات ، مذكرة للعرض على رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ، بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

A- Dictionaries

1- **Websters**, seventh, New Collegiate Dictionary.N.asemerrion company,1970 .

B-Books

2- **Elginf.Hunt** , and Juless karlin, " Society today and Tomorrow, Reading social science," The Macmillan company, New York, 1961, .

3- Migule , M. M and Barsaga, E. B, " Multi-grade Schooling in the philippines, a strategy for improving access to and quality of primary education, from planning to action government initiatives for improving school level practice, UNESCO, Pergamon, 1997 .

C – Conferences and Journals

4 -Duling , Gretchen , Anne : "Voices from the Recitation Bench : Oral life histories of rural One - room School House Retired Career Teachers from southeastern Ohio (rural teachers)", PH.D, stats, university of New York at Buffalo, Vol.54,No.9,1993 .

5 -Dugger,H: " Teacher lore and one - room school house : A historical reflect of Lived Curriculum", Ed.D, Oklahoma state University, D.A.I, Vol. 55, No. 10, April 1995 .

6 -Danison , Jean : "Voices from Mutira : Education in the lives of rural Gikuyu women (social change, culturalTrans mission, non - Formal education, transformation, Kenya)" PH.D, 1985 .

7- Greer , Vinson , E : "A study of one – room schools in the four- corner states (Arizona, New Mexico, Colorado, Utah, multi- Grade class rooms) , EDD, Brigham , Young, , university, 1998 .

8- Greer, V : " A study of one - room schools in the four - corner states", Ed.D, Brigham young university, D.A.I, Vol,59 No.11,May 1999, .

9 -Hepler, L : " The Characteristics of Rural One – room Schools in Barbour county, west Virginia, that represent Characteristics of rural One – room schools in General' M.A. Thesis, Salem- Teikyo university, 1998 .

10 - Ruth , Amy : " One - room Schools in Iowa" ,University Iowa , 1994 .

11-Ramires, Didier Chancon ; " Caste Rican Rural One - room School Teachers Perceptions of Their Work requirements and appropriateness of their professional perpetration : An in Telepretive Study " , D.A.I-A Vol.50, No.7,January 1990 .

12-Repem,G,S : "Adult Basic Education," University of Wisconsin Milwaukee, Vol.9,No.3 ,March ,1999 .

13 -Ran,Sita,A : Female education and social reform in the Tamil Districts of the madras presidency (1870 – 1930) , (India,Women,s Education) , PH.D , California – University , 1992

14 - JAMES,H,F. " Small Rural Schools : A case Study of One – room Schools ", ED.D, Northern , Arizona , University, Vol.51, No.5, 1990

15 - Jensen, W. Alan : " one – teacher public K– 8 schools" D.A.I–A Vol. 57, No. 4, October 1996 .

16 –Koehler, lyle : "Feminism, Education, and social change: A case study of the public school system in Cincinnati, Ohio,1830-1880.",Cincinnati university., Ohio, 1980 .

17 - Mondschin, susan jean Richardson : " A naturalistic inquiry of the one - room Schools in arural virginia county " : (the "blight" that Nurtured) , D.A.I- A,Vol.52,No.6, December 1990 .

18 - Subbarao , Raney , L : " Social Gains From Female Education : A cross – National study . world Bank Discussion papers 194", world Bank, Washington. Dc, 1993 .

19 -Wasley,**Apatricia, etal**., small school : Great strides, A study of New Small schools in Chicago, the Bank street college of Education, New York, 2000 .

20 - Wojcik, Susan, B : Iron Hill School : An African - American One - room school. teaching with Historic places , U.S. District- of Columbia, 1999 .

21 – **Antonio Ciccone and etal**, :The Private and Social Return to Schooling in Italy , paper presented in Conference of " Nuovi Temi Perla Politica Economica " , Italy , January 2005 .

D – Web Sites

22-WWW. Alwatan.com/ graphics/2001/April/21/4/heads/itghtm.

(مصطفى المعمري تنمية نفط عمان وبرنامج التنمية المستدامة)

23- WWW. Alwatan-news. Com / data / 2003 , 421 / index . asp ? content = local .

(على الكواري :العولمة كما تتبدي في الدستور ، مجلة الوطن ، إبريل ٢٠٠٣م)

24 - WWW . election sjo . com / ESU bject/ defaultsub. asp ? seid = 148

(موسى الشيخاني : المرأة والانتخابات ٢٠٠٣م)

25 - WWW .Freearabi .Com / Terrorism Against famlChildren .htm .

26 - WWW. Moroc-ecologie – het. Htm .

(بائر محمد على وريم : كيف يمكن قياس التنمية المستدامة، نوفمبر ٢٠٠٣م)

27 - WWW. saaidnet / female / 20 . htm .

28- WWW.sdnp.jo/tanmeah.htm .

(ليلى أبو الهيجاء : التنمية المستدامة ونظام البيئة)

29 - WWW . Syrian youth. Net/mesira/ho 1410 /1 htm .

(سهى طبارة : دور المرأة في تحقيق التنمية الشاملة : السيرة ، العدد١٤١٠ ، ٢٠٠٤م)

30 – WWW .undp.org.eg / arabic /Stories /ICT .htm .



ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين [*]

(*) رتبت أسماء المحكمين أبجدياً

م	الأسم	التخصص وجهة العمل
١	د/ إبراهيم السيد العويلى	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة المنصورة
٢	د / أحمد عبد الفتاح شعله	مدرس أصول التربية – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق .
٣	أ. د/ تودرى مرقص حنا	أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة النصورة .
٤	د / جمال أحمد السيسى	أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية – كلية التربية بتفهنا الأشراف – جامعة الأزهر .
٥	أ.د/حمدي حسن المحروقى	أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة الزقازيق .
٦	أ.د / حسن محمد حسان	أستاذ أصول التربية ووكيل التربية للدراسات العليا – كلية التربية – جامعة المنصورة .
٧	د / رضا سميح أبو السعود	مدرس أصول التربية – كلية التربية بتفهنا الأشراف – جامعة الأزهر .
٨	د / صلاح الدين محمد توفيق	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق .
٩	د/ عبد الفتاح عبد الحميد محمد	أستاذ المناهج المساعد – كلية التربية – جامعة المنصورة .
١٠	د / على عبد الرؤوف نصار	مدرس أصول التربية – كلية التربية بتفهنا الأشراف – جامعة الأزهر .
١١	أ.د / عبد الودود مكروم	أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة المنصورة .
١٢	د / عادل منصور صالح	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية– جامعة المنصورة

تابع أسماء السادة المحكمين

م	الأسم	التخصص وجهة العمل
١٣	أ.د / محمد إبراهيم عطوه	أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة المنصورة .
١٤	أ.د / مهنى إبراهيم غنايم	أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة– كلية التربية – جامعة المنصورة .
١٥	د / محمد العجمى	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة المنصورة

١٦	د / مجدى صلاح طه	أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة المنصورة
١٧	أ.د / محمود عباس عابدين	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية وعميد كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس .
١٨	د / محمد عبد الله محمد	مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة الزقازيق .
١٩	د / محمد عباس محمد	مدرس أصول التربية – كلية التربية بتفهنا الأشراف – جامعة الأزهر .
٢٠	د / هانى محمد يونس	مدرس أصول التربية – كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق

ملحق رقم (٢)

جامعة الزقازيق **بسم الله الرحمن الرحيم**

كلية التربية

قسم أصول التربية

استطلاع رأي الخبراء
في
الاستبانة الموجهة للفتيات
حول العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد

الباحثة

فاطمة عبدالغنى عبدالله عبدالدايم

(المعيدة بالقسم)

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد الرفاعى بهجت العزيزى
أستاذ أصول التربية وعميد الكلية

الدكتور/ محمد محمد عبدالحليم طنطاوى
أستاذ أصول التربية المساعد

الدكتور/ طلعت حسيني إسماعيل
مدرس أصول التربية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

الاسم / **الدرجة /**

القسم /

الكليـة/

الجامعة /

هذا الاستبيان جزء من بحث علمي للحصول علي درجة الماجستير في التربية وموضوعها **(العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد)** .

وتحتوي هذه الاستبانة علي أربعة أبعاد للعائد الاجتماعي المرتبطة (بالجوانب الشخصية للفتاة – والجوانب الأسرية – والجوانب الاجتماعية – وتربية الأبناء في المستقبل) ويندرج تحت كل بعد مجموعة من الأسئلة الموجهة للفتيات في هذه المدارس ، وذلك بهدف التعرف علي العائد الاجتماعي لها ، وذلك من خلال إجاباتهم علي بعض الأسئلة المتضمنة في هذه الاستبانة .

ونأمل أن تقوموا سيادتكم بإبداء رأيكم في الآتي :–

* تحديد انتمائية كل عبارة تحت كل بعد المدرجة تحته وذلك بوضع علامة (√) وتعديل ما ترونه إذا كانت العبارة لا تنتمي إلي هذا البعد وتعديل صياغة العبارة إذا احتاج الأمر ذلك .

* مدي صلاحية كل عبارة من ناحية الصياغة لكل جانب من جوانب العائد الاجتماعي المرتبطة به.

وإذا كانت لسيادتكم مقترحات ترون إضافتها ....

مع وافر الشكر لسيادتكم على حسن تعاونكم

الباحثة

أولاً:- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية :-

ويقصد به التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتؤثر في سلوكها واتجاهاتها الشخصية وتتمثل هذه التغيرات في الآتي :-

م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي

م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي
١	أصبحت أجيد القراءة في الجريدة اليومية .				
٢	أستطيع حساب ثمن ما قمت بشرائه بسهولة عند ذهابي للسوق .				
٣	اكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة .				
٤	أفهم ما أقراه جيداً وأستطيع التعبير عنه .				
٥	اكتسبت العادات الصحية السليمة .				
٦	أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيدا عن مصادر التلوث المختلفة .				
٧	ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس لخطورتها .				
٨	تعلمت طرق الوقاية لكثير من الأمراض .				
٩	أصبحت على قدر كبير من تحمل المسئولية ، والاعتماد على النفس .				
١٠	وصلت إلى مستوى عالي من الثقافة الصحية .				
١١	تعلمت الاهتمام بالصحة العامة والنظافة الشخصية لي .				
١٢	اكتسبت مهارة التفكير السليم لما يدور حولي من مواقف				

١٣	أتطلع لمستقبل أفضل وأحسن .				
١٤	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني .				
١٥	أستطيع قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ويسر .				
١٦	أستطيع الوصول إلى أي مكان بسهولة وذلك من خلال قراءة اللافتات بالشوارع بدلاً من السؤال على المكان .				
١٧	ازددت ثقة بالنفس وأعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لي وكتابة بياناتي بنفسي .				
١٨	اكتسبت مهارة الاهتمام بالمظهر العام لي ، وتنسيق ألوان ملابسي مع بعضها .				
١٩	أصبحت قادرة على قراءة القرآن الكريم .				
٢٠	تعلمت كيفية أداء فريضة الصلاة والمحافظة عليها .				
٢١	تعلمت ضرورة المحافظة على فريضة الصيام .				
٢٢	أصبحت قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة .				
٢٣	أصبحت على دراية بثقافة المجتمع وما به من مشكلات .				
٢٤	أحسست بأهمية دوري ومكانتي في المجتمع .				
	عبارات أخرى ترون أضافتها				

ثانياً :- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية :-

ويقصد به التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتها الأسرية وتتمثل هذه التغيرات في الآتي :-

م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي
١	اكتسبت مهارة حسن التعامل مع أفراد أسرتي .				
٢	ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي .				
٣	أصبح لدى علاقات طيبة بيني وبين أفراد أسرتي .				
٤	أشارك أسرتي في أوقات الترفيه والتسلية بثقة .				
٥	أصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة .				
٦	تعلمت مساعدة أسرتي في أعبائها الأسرية .				
٧	أحافظ على مشاعر أفراد أسرتي وأحترمها بدرجة كبيرة .				
٨	أصبحت مهيئة للحياة الأسرية مستقبلاً .				
٩	أصبحت على دراية بكيفية رعاية الأطفال .				
١٠	عرفت مدى خطورة الزواج المبكر علي وعلى أسرتي في المستقبل .				
١١	تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار .				
١٢	اكتسبت مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي مثل : (إعداد الطعام – إعداد الوجبات المتكاملة وطهيها جيداً) .				
١٣	ازددت أهتماماً بصحة الأسرة من خلال معرفتي لعناصر الغذاء الجيد.				
١٤	أصبحت قادرة على فهم دوري الأسرى في المستقبل				
م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي

١٥	تعرفت على حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي المستقبلية				
١٦	اكتسبت مهارة التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية مختلفة .				
١٧	تدربت على بعض المشاريع المنزلية التي تفيدني في حياتي الأسرية مثل (تربية الدواجن – تربية الأرانب – التريكو اليدوي – التريكو الآلي – وعمل المفارش والتطريز ....وغيرها) .				
١٨	أستطيع حل مشكلاتي الأسرية والتصرف فيها بطرق صحيحة .				
١٩	تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في الأمراض .				
٢٠	تعلمت ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند مرض أحد أفراد الأسرة بدلاً من استخدام الوصفات الشعبية				
٢١	تعلمت عدم الذهاب للدجالين عند حدوث مشكلة ما .				
٢٢	أصبحت قادرة على إدارة شئون المنزل وإعداد ميزانية الأسرة وتحديد المصروفات والمدخرات والموارد للأسرة .				
٢٣	اكتسبت معلومات عن استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل .				
	عبارات أخرى ترون أضافتها				

ثالثاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب حياتها الاجتماعية :-

ويقصد به التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتها الاجتماعية وتتمثل هذه التغيرات في الآتي :-

م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي
١	أصبحت أتابع الأحداث الجارية في المجتمع عن طريق قراءة الأخبار وسماع النشرات الأخبارية في وسائل الأعلام المختلفة .				
٢	عرفت كثيراً من حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي ومجتمعي .				
٣	عرفت حقوقي وواجباتي تجاه زوج المستقبل .				
٤	أصبحت قادرة على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ، ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية (الأفراح – والأحزان) .				
٥	تعلمت الاستفادة من وقت الفراغ ، واستغلاله في إدارة شئون حياتي الاجتماعية .				
٦	عرفت كيفية القيام بأدواري الاجتماعية المطلوبة منى على أفضل قدر ممكن .				
٧	اكتسبت بعض الحرف والصناعات التي أستفيد منها في حياتي الاجتماعية مثل (تعليم طهي الطعام وإعداد السفرة – عمل المربات والمخللات – وعمل الكيك والحلوى – تعلم الخياطة والتفصيل .....) وغيرها				
م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي

م	العبـــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي
٨	تعلمت البيع والشراء وذلك من خلال مشروعات التكوين المهني وعمل المعارض الخاصة لمدرسة الفصل الواحد .				
٩	تعلمت التفكير الصحيح للأمور ، وأطبق ذلك في حياتي الاجتماعية .				
١٠	ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصيلة مثل :- (احترام الوالدين وكبار السن – إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس.....) وغيرها .				
١١	اكتسبت أسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم ، وكذلك كيف يكون هذا الترابط في المجتمع .				
١٢	اكتسبت احترام وتقدير الناس .				
١٣	أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي :- -كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر .				
١٤	ازددت وعياً بأهمية هذه المدارس ، وحرصت على دعوة فتيات قريتي وأصدقائي للالتحاق بها .				
١٥	أدركت بعض المشكلات الاجتماعية المحيطة وطريقة حلها .				
١٦	أعطاني التعليم فرصة اختيار شريك حياتي في المستقبل ، وذلك بإبداء رأيي فيه .				
١٧	عرفت كثيراً من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة .				
١٨	اكتسبت مهارات ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف				

م	العبارة				
١٩	أدركت بوعي العادات الريفية الخاطئة مثل :- زيارة أولياء الله الصالحين ، ونذر النذور لهم .				
٢٠	عرفت أن النذر لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى .				
٢١	عرفت ضرورة الذهاب لطبيب أمراض النساء والتوليد بصفة دورية أثناء الحمل .				
٢٢	تعلمت أن عملية الولادة تتم عن طريق الطبيب المختص أفضل من الداية (القابلة) .				
٢٣	تعلمت مدى خطورة العادات والتقاليد الخاطئة المتبعة في علاج بعض الأمراض .				
٢٤	أصبحت أتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة .				
٢٥	اكتسبت طرق تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين .				
	عبارات أخرى ترون أضافتها				

رابعاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل:-

ويقصد به التغيرات التي تحدث للفتاة من خلال تعليمها في مدارس الفصل الواحد وتوعيتها بدورها الاجتماعي في المستقبل من تكوين أسرة وكيفية رعاية أبنائها ، وتتمثل هذه التغيرات في الآتي :-

م	العبــــارة	مدى الصلاحية		مدى الانتماء	
		صالحة	غير صالحة	تنتمي	لا تنتمي

١	أدركت قيمة التعليم وأهميته في حياتي .				
٢	أدركت أن التعليم له أهمية لأبنائي في المستقبل .				
٣	أصبحت قادرة على مساعدة أبنائي في فهم دروسهم .				
٤	اكتسبت كيفية رعاية الأطفال والاهتمام بهم في المستقبل .				
٥	يساعدني التعليم على أن أصبح أماً أفضل في المستقبل .				
٦	أستطيع تربية أبنائي وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة .				
٧	اكتسبت الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء .				
٨	تعلمت أهمية إعطاء التطعيمات الخاصة بالطفل في أوقاتها المحددة من أجل وقايته من الأمراض				
٩	تعلمت ضرورة الذهاب إلى الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل حتى لا يحدث له مضاعفات .				
١٠	يتيح التعليم لي فرصة متابعة أبنائي في المستقبل لواجباتهم المدرسية وتوضيحها لهم .				
١١	معرفتي بالطرق التربوية السليمة في تربية الأبناء ، ومتى يكون استخدام الثواب والعقاب لهم .				
م	**العبـــارة**	**صالحة**	**غير صالحة**	**تنتمي**	**لا تنتمي**
١٢	ازددت وعياً بأهمية الرضاعة الطبيعية ، وأنها تزيد من وقاية الطفل من الأمراض في المستقبل.				
١٣	أدركت أن الأسرة الصغيرة تحصل على فرص تعليم أفضل .				
١٤	ازددت وعياً بأن الأسرة الصغيرة تتمتع بحياة				

	اجتماعية أفضل وأحسن .				
١٥	أستطيع اكتشاف مواهب أطفالي في المستقبل وتنميتها.				
١٦	يجعلني التعليم بمثابة صديقة لأبنائي في المستقبل				
١٧	أستطيع توجيه أبنائي في المستقبل ، وأرشادهم في حياتهم .				
١٨	يتيح التعليم لي فرصة التفكير في مستقبل أبنائي للطريق الصحيح .				
١٩	أصبحت أكثر تفتحاً وتطلعاً لحياة مستقبلية أفضل.				
٢٠	التعليم يجعل منى إنسانة متطلعة لمستقبل أفضل لي ولأسرتي المستقبلية .				
	عبارات أخرى ترون أضافتها				

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزقازيق
كليـة التربيـة
قسم أصول التربية

استبانه رقم (١)

للتعرف على العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد
موجهة للفتيات

الباحثة
فاطمة عبدالغنى عبدالله عبدالدايم
(المعيدة بالقسم)

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد الرفاعى بهجت العزيزى
أستاذ أصول التربية وعميد الكلية

الدكتور/ محمد محمد عبدالحليم طنطاوى
أستاذ أصول التربية المساعد

الدكتور/ طلعت حسيني إسماعيل
مدرس أصول التربية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م

أختي الفتاة

تقوم الباحثة بدراسة علمية للحصول على درجة الماجستير فى التربية (تخصص أصول التربية) وموضوعها :-

(العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد دراسة ميدانية على محافظة الشرقية)

وارجوا أن تتفضلوا مشكورين بالإجابة على عبارات الاستمارة بموضوعية وبدقة بما تشتمل عليه من معلومات واستفسارات ، وذلك لفائدة البحث العلمي ، ويرجى من سيادتكم وضع علامة (√) أمام الاختيار الصحيح .

ونشكركم على حسن تعاونكم

الباحثة

الاسم (اختيارياً) /

السن /

الصف الدراسي /

القرية /

أولاً:- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية :-

وهى التغيرات التي تحدث لكي من خلال التعليم في مدارس الفصل الواحد وتؤثر في سلوكك واتجاهك الشخصي وتتمثل في الإجابة على العبارات الآتية :-

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١	أصبحت أجيد القراءة في الجريدة اليومية .			
٢	أستطيع حساب ثمن ما قمت بشرائه بسهولة عند ذهابي للتسوق .			
٣	اكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة .			
٤	أفهم ما أقراه جيداً وأستطيع التعبير عنه .			
٥	اكتسبت العادات الصحية السليمة كغسل اليدين والأسنان قبل الأكل وبعده .			
٦	أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيدا عن مصادر التلوث المختلفة .			
٧	ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس .			
٨	تعلمت طرق الوقاية لبعض الأمراض كنزلات البرد والبلهارسيا وغيرها .			
٩	أدركت قيمة التعليم وأهميته في حياتي .			
١٠	وصلت إلى مستوى عال من الثقافة الصحية .			
١١	تعلمت الاهتمام بالصحة العامة والنظافة الشخصية .			
١٢	اكتسبت مهارة التفكير السليم فيما يدور حولي من مواقف .			
م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١٣	أتطلع لمستقبل أفضل وأحسن .			
١٤	أستطيع حل كثيراً من المشكلات التي تواجهني .			
١٥	أستطيع قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ويسر .			

١٦	أستطيع الوصول إلى أي مكان بسهولة وذلك من خلال قراءة اللافتات بالشوارع بدلاً من السؤال عن المكان .			
١٧	ازددت ثقة بالنفس وأعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لي وكتابة بياناتي بنفسي .			
١٨	اكتسبت مهارة الأهتمام بالمظهر العام لي ، وتنسيق ألوان ملابسي مع بعضها .			
١٩	أصبحت قادرة على قراءة القرآن الكريم .			
٢٠	تعلمت كيفية أداء فريضة الصلاة والمحافظة عليها .			
٢١	أصبحت قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة .			
٢٢	أصبحت على دراية بثقافة المجتمع وما به من مشكلات بيئية .			

ثانياً :- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية :-

وهى التغيرات التي تحدث لكي من خلال التعليم في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتك الأسرية وتتمثل في الإجابة على العبارات التالية :-

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١	اكتسبت مهارة حسن التعامل مع أفراد أسرتي .			
٢	أشارك أسرتي في أوقات الترفيه والتسلية بثقة .			
٣	أصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة .			
٤	أحافظ على مشاعر أفراد أسرتي وأحترمها بدرجة كبيرة .			
٥	أصبحت مهيئة للحياة الأسرية مستقبلاً وقادرة على أداء دوري فيها .			
٦	عرفت مدى خطورة الزواج المبكر علي وعلى أسرتي في المستقبل .			
٧	تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار .			
٨	اكتسبت مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي مثل : (إعداد الطعام – إعداد الوجبات المتكاملة وطهيها جيداً) .			
٩	ازددت أهتماماً بصحة الأسرة من خلال معرفتي لعناصر الغذاء الجيد .			
١٠	تعرفت على حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي المستقبلية			
١١	اكتسبت مهارة التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية مختلفة .			
١٢	تدربت على بعض المشاريع المنزلية التي تفيدني في حياتي الأسرية مثل (تربية الدواجن – تربية الأرانب –التريكو اليدوي – التريكو الآلي) .			
١٣	أستطيع حل مشكلاتي الأسرية والتصرف فيها بطرق صحيحة .			
١٤	تعلمت مساعدة والدتي في أعبائها المنزلية .			

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١٥	تعلمت عدم الذهاب للدجالين والمشعوذين عند حدوث مشكلة أسرية ما .			
١٦	أصبحت قادرة على إدارة شئون المنزل وإعداد ميزانية الأسرة وتحديد المصروفات والمدخرات والموارد للأسرة .			
١٧	اكتسبت معلومات عن كيفية استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل .			
١٨	ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي .			
١٩	تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في حدوث الأمراض .			
٢٠	تعلمت ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند مرض أحد أفراد الأسرة بدلاً من استخدام الوصفات الشعبية			

ثالثاً :- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب حياتها الأجتماعية :-

وهى التغيرات التي تحدث لكي من خلال التعليم في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتك الاجتماعية وتتمثل في الإجابة على العبارات الآتية :-

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١	أصبحت أتابع الأحداث الجارية في المجتمع عن طريق قراءة الأخبار وسماع النشرات الأخبارية في وسائل الأعلام المختلفة .			
٢	عرفت كثيراً من حقوقي وواجباتي تجاه مجتمعي .			
٣	عرفت حقوقي وواجباتي تجاه زوج المستقبل .			
م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
٤	تعلمت الاستفادة من وقت الفراغ ، واستغلاله في إدارة شئون حياتي الاجتماعية .			
٥	عرفت كيفية القيام بدوري الاجتماعي المطلوب منى على أفضل قدر ممكن .			
٦	أصبحت أجيد بعض الحرف والصناعات التي أستفيد منها في حياتي الاجتماعية مثل (عمل المربات والمخللات – وعمل الكيك والحلوى – تعلم الخياطة والتفصيل –وعمل المفارش والتطريز اليدوي) .			
٧	تعلمت البيع والشراء وذلك من خلال مشروعات التكوين المهني وعمل المعارض الخاصة لمدرسة الفصل الواحد .			
٨	ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصيلة مثل :- (احترام الوالدين وكبار السن – إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس.....) وغيرها .			
٩	اكتسبت أسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم ، وكذلك كيف يكون هذا الترابط في			

	المجتمع .			

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١٠	اكتسبت احترام وتقدير الناس .			
١١	أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي :- -كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر .			
١٢	ازددت وعياً بأهمية مدارس الفصل الواحد ، ودعوت فتيات قريتي وأصدقائي للالتحاق بها .			
١٣	عرفت كثيراً من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة .			
١٤	اكتسبت مهارات ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف .			
١٥	أدركت بوعي العادات الريفية الخاطئة مثل :- زيارة أولياء الله الصالحين ، ونذر النذور لهم .			
١٦	عرفت أن النذر لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى .			
١٧	عرفت ضرورة المتابعة بصفة دورية أثناء الحمل مع الطبيب المختص .			
١٨	تعلمت أن عملية الولادة تتم عن طريق الطبيب المختص أفضل من الداية (القابلة) .			
١٩	تعلمت مدى خطورة العادات والتقاليد الخاطئة المتبعة في علاج بعض الأمراض .			
٢٠	أصبحت أتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة .			
٢١	اكتسبت طرق تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين .			
٢٢	أصبحت قادرة على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ،			

	ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية (الأفراح – والأحزان) .			
٢٣	أعطاني التعليم فرصة اختيار شريك حياتي في المستقبل ، وذلك بإبداء رأيي فيه .			

رابعاً:- العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء فالمستقبل:-

وهى التغيرات التي تحدث لكي من خلال التعليم في مدارس الفصل الواحد وتنعكس هذه التغيرات على حياتك المستقبلية من تكوين أسرة وكيفية رعاية أبنائك في المستقبل وتتمثل في الإجابة على العبارات الآتية :–

م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١	أدركت أهمية التعليم لأبنائي في المستقبل .			
٢	أصبحت قادرة على مساعدة أبنائي في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية .			
٣	اكتسبت كيفية رعاية الأطفال والاهتمام بهم في المستقبل .			
٤	يساعدني التعليم على أن أصبح أماً أفضل في المستقبل .			
٥	اكتسبت الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء .			
٦	تعلمت أهمية إعطاء التطعيمات الخاصة بالطفل في أوقاتها المحددة لوقايته من الأمراض .			
٧	تعلمت ضرورة الذهاب إلى الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل حتى لا يحدث له مضاعفات .			
٨	معرفتي بالطرق السليمة لتربية الأبناء ، ومتى يكون استخدام الثواب والعقاب لهم .			
٩	التعليم يجعل منى إنسانة متطلعة لمستقبل أفضل لي ولأسرتي المستقبلية .			
١٠	ازددت وعياً بأهمية الرضاعة الطبيعية ، وأنها تزيد من وقاية الطفل من الأمراض في المستقبل .			
م	العبـــارة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة
١١	أدركت أن الأسرة الصغيرة تحصل على فرص تعليم أفضل ، وأيضاً تتمتع بحياة اجتماعية أحسن .			
١٢	أستطيع اكتشاف مواهب أطفالي في المستقبل والعمل على تنميتها.			

١٣	يجعلني التعليم أكثر وعياً لدوري كأم وصديقة لأبنائي في المستقبل .			
١٤	أصبحت قادرة على توجيه أبنائي في المستقبل ، وأرشادهم في حياتهم .			
١٥	يتيح التعليم لي فرصة التفكير في مستقبل أبنائي بطريقة صحيحة .			
١٦	تعلمت الاهتمام بصحة ونظافة أبنائي في المستقبل.			

ملحق رقم (٤)

جامعة الزقازيق **بسم الله الرحمن الرحيم**
كلية التربية
قسم أصول التربية

استبانه رقم (٢)
خاصة بفتيات دراسة الحالة
خريجات مدرسة الفصل الواحد

الباحثة
فاطمة عبدالغنى عبدالله عبدالدايم
(المعيدة بالقسم)

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ أحمد الرفاعى بهجت العزيزى
أستاذ أصول التربية وعميد الكلية

الدكتور/ محمد محمد عبدالحليم طنطاوى
أستاذ أصول التربية المساعد

الدكتور/ طلعت حسيني إسماعيل
مدرس أصول التربية

١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م

استبانة رقم (٢)

تتم المقابلة مع بعض الفتيات خريجات مدرسة الفصل الواحد بقرية طحا المرج بعد مرور (٥ سنوات)على تخرجهن منها وتطبيق هذه الاستبانه عليهن .

أختي الفتاة : –

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير عن : –

" العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد دراسة ميدانية على محافظة الشرقية "

ويسعد الباحثة أن تستطلع رأيكم من خلال الإجابة على أسئلة هذه الاستبانه ، علماً بأن كل المعلومات بالمقابلة سرية للغاية ، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

والباحثة تشكركن مقدماً

وتتمنى لكن دوام التوفيق

إرشادات : –

تتضمن هذه الأستبانه مجموعة من الأسئلة ، بعضها يتطلب اختيار إجابة محددة بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي يقع عليها الاختيار ، والبعض الآخر يتطلب إبداء الرأي فيما يخص موضوع البحث برجاء مراعاة الدقة والجدية في الإجابة .

بيانات أ ولية : –

١ – الاسم (اختياري) :

٢ – القرية :

٣ – الترتيب في الأسرة : -

أ– الكبيرة ( )

ب – المتوسطة ( )

ج – الصغرى ( )

د – وحيدة ( )

٤ – عدد الأخوة والأخوات :

٥ – وظيفة الأب :

٦ – الحالة الاجتماعية : –

أ – آنسة ( )

ب – مخطوبة ( )

ج – متزوجة ( )

د – عندك أطفال نعم ( ) لا ( )

هـ – عدد أطفالك ١ ( ) ٢ ( ) ٣ فأكثر ( )

١ – هل سبق لك الالتحاق بالمدرسة الابتدائية نعم ( ) لا ( )

أ – إذا كانت الإجابة بـ (بنعم) فما سبب التحاقك بالمدرسة ذات الفصل الواحد ؟

- لتعليم حرف ومهارات مفيدة . ( )
- وجود عائد مادي وعيني من التكوين المهني . ( )
- لبعد المدرسة عن منزلك . ( )
- لقلة الإمكانات المادية للأسرة . ( )

٢ – ما مدى استفادتك من مدرسة الفصل الواحد بعد تخرجك منها ؟

....
....
....
....

٣ – ما المراحل التعليمية التي التحقتى بها بعد تخرجك من مدرسة الفصل الواحد ؟

أ – لم ألتحق بأي مدرسة بعد تخرجي من مدرسة الفصل الواحد ( )

ب – الإعدادية ( )

ج – الثانوية الفنية ( )

د – الثانوية العامة ( )

٤ – بعد تخرجك من مدرسة الفصل الواحد كيف تخططي لحياتك التعليمية والاجتماعية والمستقبلية ؟

أ – حياتك التعليمية : –

- أكمل تعليمي حتى الجامعة . ( )
- أكمل تعليمي حتى الدبلوم الفني . ( )
- أكمل حتى الإعدادية . ( )
- أكتفي بشهادة مدرسة الفصل الواحد . ( )

ب – حياتك الاجتماعية والمستقبلية .

- أتزوج بشخص متعلم تعليم عالي . ( )
- أتزوج بشخص متعلم تعليم متوسط . ( )
- أتزوج بشخص غير متعلم . ( )
- عدد أطفالي لا يزيد عن ثلاثة . ( )
- لابد أن يتعلم أطفالي في المستقبل . ( )

٥ – هل تعملي بعد تخرجك من مدرسة الفصل الواحد ؟

نعم ( ) لا ( )

٦ – إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ما العمل الذي تعملي به ؟

....

....

....

٧ – هل اكتسبت حرفة من مدرسة الفصل الواحد ؟

نعم ( ) لا ( )

٨ – إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما هي هذه الحرفة ؟

....

....

٩ – هل تعود هذه الحرفة عليك بعائد مادي ؟

نعم ( ) لا ( )

١٠ – إذا كانت الإجابة بـ (بنعم) فهل هذا العائد المادي يكفى لاحتياجاتك الاجتماعية أو بعضها ؟

....

....

....

١١ – هل شعرتي بأهمية دورك في الحياة الاجتماعية بعد تعليمك ؟

....

....

....

١٢– كيف تعاملي الناس بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد ، وما الفرق عن ذي قبل؟

....

....

....

١٣ – ما التغيرات الشخصية التي حدثت لكي بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد ؟

....

....

....

١٤ – ما التغيرات الأسرية التي حدثت لكي بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد ؟

....

....

....

١٥ – ما التغيرات الاجتماعية التي حدثت لكي بعد التعليم في مدرسة الفصل الواحد ؟

....

....

....

ملحق رقم (٥)

بيان توضيحي عن فتيات دراسة الحالة

م	الاسم	مهنـة الأب	الحالة التعليمية للفتاة	الأخوة	الترتيب
١	نورا جمال غيد الغفار	عامل زراعي	الدبلوم الفني الزراعي	ثلاثة	المتوسطة
٢	شيماء الصباحي خطاب	عامل زراعي	الصف الثالث الإعدادي	خمسة	الكبيرة
٣	سوسو عزت عباس	عامل زراعي	الصف الثاني الفني الصناعي	ثلاثة	الكبيرة
٤	عزة جمال عبد الغفار	عامل زراعي	الإعدادية	اثنان	الكبيرة
٥	صفاء إبراهيم أحمد	مقاول أنفار	الإعدادية	أربعة	المتوسطة
٦	زينب خميس شحاته	عامل زراعي	شهادة مدرسة الفصل الواحد	أربعة	الكبيرة

٧	صفاء عبد الحميد عبده	عامل بالأزهر	شهادة مدرسة الفصل الواحد	ستة	المتوسطة
٨	تيسير محمد علي ضيف	موظف حكومة	شهادة مدرسة الفصل الواحد	اثنان	المتوسطة

جدول (١٢)
يوضح استجابات عينة الفتيات
فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الشخصية

م	العبــارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالــة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أصبحت أجيد القراءة في الجريدة اليومية.	١٠٥	٥٤,٧	٨٥	٤٤,٣	٢	١	٢,٥٣٦	١	٠,٥	٧٦	٤٠,٢	١١٢	٥٩,٣	١,٤١٢	٢٠٨,٦٧	دالة عند ٠,٠١
٢	أستطيع حساب ثمن ما قمت بشرائه بسهولة عند ذهابي للتسوق.	١٥٩	٨٢,٨	٣٣	١٧,٢	---	---	٢,٨٢٨	٣٠	١٥,٩	١١٨	٦٢,٤	٤١	٢١,٧	١,٩٤١	١٧٦,٨٨	دالة عند ٠,٠١
٣	اكتسبت قيمة المحافظة على الوقت واستغلاله بطريقة مفيدة	١٥٧	٨١,٨	٣٥	١٨,٢	---	---	٢,٨١٧	٢٠	١٠,٦	٩٢	٤٨,٧	٧٧	٤٠,٧	١,٦٩٨	٢٠٨,٦١	دالة عند ٠,٠١
٤	أفهم ما أقرأه جيداً وأستطيع التعبير عنه	١٠٩	٥٦,٨	٧٥	٣٩,١	٨	٤,٢	٢,٥٢٦	٤	٢,١	٦٩	٣٦,٥	١١٦	٦١,٤	١,٤٠٧	١٩١,٨٦	دالة عند ٠,٠١
٥	اكتسبت العادات الصحية السليمة كغسل اليدين والأسنان قبل الآكل وبعده.	١٨٩	٩٨,٤	٣	١,٦	---	---	٢,٩٨٤	٩٢	٤٨,٧	٨٢	٤٣,٤	١٥	٧,٩	٢,٤٠٧	١٢١,٨٩	دالة عند ٠,٠١
٦	أحافظ على الأطعمة المنزلية بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة .	١٧٢	٨٩,٦	٢٠	١٠,٤	---	---	٢,٨٩٥	١٠١	٥٣,٤	٧٤	٣٩,٢	١٤	٧,٤	٢,٤٦٠	٦٣,٤٦	دالة عند ٠,٠١
٧	ابتعدت عن استخدام مياه الترع في غسل الأواني المنزلية والملابس .	١٧٢	٨٩,٦	٢٠	١٠,٤	---	---	٢,٨٩٥	٩٨	٥١,٩	٦٨	٣٦	٢٣	١٢,٢	٢,٣٦٩	٦٩,٤٤	دالة عند ٠,٠١
٨	تعلمت طرق الوقاية لبعض الأمراض كنزلات البرد والبلهارسيا وغيرها .	١٧٢	٨٩,٦	٢٠	١٠,٤	---	---	٢,٨٩٥	٦	٣,٢	١١٦	٦١,٤	٦٧	٣٥,٤	١,٦٧٧	٢٨٩,٥٦	دالة عند ٠,٠١
٩	أدركت قيمة التعليم وأهميته في حياتي.	١٤٣	٧٤,٥	٤٧	٢٤,٥	٢	١	٢,٧٣٤	٧٨	٤١,٣	٧١	٣٧,٦	٤٠	٢١,٢	٢,٢٠١	٥٨,٣٦	دالة عند ٠,٠١
١٠	وصلت إلي مستوى عالي من الثقافة الصحية.	١١٥	٥٩,٩	٧٤	٣٨,٥	٣	١,٦	٢,٥٨٣	٤	٢,١	٣٦	١٩	١٤٩	٧٨,٨	١,٢٣٢	٢٥٦,٥٦	دالة عند ٠,٠١
١١	تعلمت الاهتمام بالصحة العامة والنظافة الشخصية.	١٦٨	٨٧,٥	٢٣	١٢	١	٠,٥	٢,٨٦٩	٦٩	٣٦,٥	١١١	٥٨,٧	٩	٤,٨	٢,٣١٧	١٠٥,٥٢	دالة عند ٠,٠١
١٢	اكتسبت مهارة التفكير السليم فيما يدور حولي من مواقف.	٨٣	٤٣,٢	١٠٦	٥٥,٢	٣	١,٦	٢,٤١٦	٣	١,٦	١٧	٩	١٦٩	٨٩,٤	١,١٢١	٢٩٩,٠٢	دالة عند ٠,٠١
١٣	أتطلع لمستقبل أفضل وأحسن.	١٤٢	٧٤	٥٠	٢٦	---	---	٢,٧٣٩	١٨	٩,٥	١٠٤	٥٥	٦٧	٣٥,٤	١,٧٤٠	١٨٢,٠٢	دالة عند ٠,٠١
١٤	أستطيع حل كثيراً من المشكلات التي تواجهني.	١٠٢	٥٣,١	٨٨	٤٥,٨	٢	١	٢,٥٢٠	٢	١,١	٨٠	٤٢,٣	١٠٧	٥٦,٦	١,٤٤٤	١٩٧,٦٧	دالة عند ٠,٠١
١٥	أستطيع قراءة الخطابات الواردة للأسرة بسهولة ويسر	١٣٢	٦٨,٨	٥٢	٢٧,١	٨	٤,٢	٢,٦٤٥	---	---	٦٦	٣٤,٩	١٢٣	٦٥,١	١,٣٤٩	٢٣٤,٦٠	دالة عند ٠,٠١
١٦	أستطيع الوصول إلى أي مكان بسهولة وذلك من خلال قراءة اللافتات بالشوارع بدلاً من السؤال عن المكان.	١٣٦	٧٠,٨	٥٢	٢٧,١	٤	٢,١	٢,٦٨٧	٢	١,١	٤٧	٢٤,٩	١٤٠	٧٤,١	١,٢٦٩	٢٥٨,٨٠	دالة عند ٠,٠١

تابع جدول (١٢)

يوضح استجابات عينة الفتيات

فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الشخصية

م	العبارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١٧	ازددت ثقة بالنفس واعتماداً عليها في كثير من الأمور مثل استخراج بطاقة شخصية لي وكتابة بياناتي بنفسي .	١٢٤	٦٤,٦	٦٤	٣٣,٣	٤	٢,١	٢,٦٢٥	٤	٢,١	٥٩	٣١,٢	١٢٦	٦٦,٧	١,٣٥٤	٢٢٧,١٨	دالة عند ٠,٠١
١٨	اكتسبت مهارة الاهتمام بالمظهر العام لي ، وتنسيق ألوان ملابسي مع بعضها .	١٤٣	٧٤,٥	٤٨	٢٥	١	٠,٥	٢,٧٣٩	٧٢	٣٨,١	٨٧	٤٦	٣٠	١٥,٩	٢,٢٢٢	٦١,٨٢	دالة عند ٠,٠١
١٩	أصبحت قادرة على قراءة القرآن الكريم .	١٢٦	٦٥,٦	٥٧	٢٩,٧	٩	٤,٧	٢,٦٠٩	١	٠,٥	٨٨	٤٦,٦	١٠٠	٥٢,٩	١,٤٧٦	٢٠٥,٦٢	دالة عند ٠,٠١
٢٠	تعلمت كيفية أداء فريضة الصلاة والمحافظة عليها	١٦٨	٨٧,٥	٢٢	١١,٥	٢	١	٢,٨٦٤	٣١	١٦,٤	١٥١	٧٩,٩	٧	٣,٧	٢,١٢٦	١٩٣,٢٧	دالة عند ٠,٠١
٢١	أصبحت قادرة على أداء الفروض الدينية بسهولة .	١٦٣	٨٤,٩	٢٨	١٤,٦	١	٠,٥	٢,٨٤٣	٣٥	١٨,٥	١١٣	٥٩,٨	٤١	٢١,٧	١,٩٦٨	١٧٢,٠٧	دالة عند ٠,٠١
٢٢	أصبحت على دراية بثقافة المجتمع وما به من مشكلات .	٦٣	٣٢,٨	١١٤	٥٩,٤	١٥	٧,٨	٢,١٧٧	٢	١,١	٢٧	١٤,٣	١٦٠	٨٤,٧	١,١٦٤	٢٣١,٠٦	دالة عند ٠,٠١

جدول (١٣)
يوضح استجابات عينة الفتيات
فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الأسرية

م	العبارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	اكتسبت مهارة حسن التعامل مع أفراد أسرتي .	١٧٠	٨٨,٥	٢٢	١١,٥	---	---	٢,٨٨٥	٨١	٤٢,٩	٧٩	٤١,٨	٢٩	١٥,٣	٢,٢٧٥	٩٢,٧٠	دالة عند ٠,٠١
٢	أشارك أسرتي في أوقات الترفيه والتسلية بثقة .	١٥٩	٨٢,٨	٣٠	١٥,٦	٣	١,٦	٢,٨١٢	٢٢	١١,٦	١٤٢	٧٥,١	٢٥	١٣,٢	١,٩٨٤	١٩٣,٩٠	دالة عند ٠,٠١
٣	أصبحت عضواً مشاركاً وفعالاً في الأسرة .	١٦٨	٨٧,٥	٢٤	١٢,٥	---	---	٢,٨٧٥	٣٨	٢٠,١	٧٦	٤٠,٢	٧٥	٣٩,٧	١,٨٠٤	١٨٤,٠٤	دالة عند ٠,٠١
٤	أحافظ على مشاعر أفراد أسرتي واحترمها بدرجة كبيرة	١٤١	٧٣,٤	٥١	٢٦,٦	---	---	٢,٧٣٤	١٣	٦,٩	١٠٥	٥٥,٦	٧١	٣٧,٦	١,٦٩٣	١٩٦,٠٧	دالة عند ٠,٠١
٥	أصبحت مهيئة للحياة الأسرية مستقبلاً وقادرة على أداء دوري فيها .	١٠٤	٥٤,٢	٨٨	٤٥,٨	---	---	٢,٥٤١	٣	١,٦	١٢	٦,٣	١٧٤	٩٢,١	١,٠٩٥	٣٢٧,٠٩	دالة عند ٠,٠١
٦	عرفت مدى خطورة الزواج المبكر علي وعلى أسرتي في المستقبل .	١٢٧	٦٦,١	٥٨	٣٠,٢	٧	٣,٦	٢,٦٢٥	٦	٣,٢	٢٨	١٤,٨	١٥٥	٨٢	١,٢١١	٢٥٥,٧٥	دالة عند ٠,٠١
٧	تعلمت الحرص على نظافة المنزل باستمرار .	١٧٩	٩٣,٢	٩	٤,٧	٤	٢,١	٢,٩١١	١٢٦	٦٦,٧	٦١	٣٢,٣	٢	١,١	٢,٦٥٦	٤٨,٤٨	دالة عند ٠,٠١
٨	اكتسبت مهارات خاصة بالاقتصاد المنزلي مثل:(إعداد الطعام – إعداد الوجبات المتكاملة وطهيها جيداً)	١٦٠	٨٣,٣	٢٨	١٤,٦	٤	٢,١	٢,٨١٢	٥٣	٢٨	١١٠	٥٨,٢	٢٦	١٣,٨	٢,١٤٢	١١٨,٥٩	دالة عند ٠,٠١
٩	ازددت اهتماماً بصحة الأسرة من خلال معرفتي لعناصر الغذاء الجيد .	١٥٠	٧٨,١	٤٢	٢١,٩	---	---	٢,٧٨١	٧	٣,٧	٨٢	٤٣,٤	١٠٠	٥٢,٩	١,٥٠٧	٢٤٣,١٤	دالة عند ٠,٠١
١٠	تعرفت على حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي المستقبلية	٩٧	٥٠,٥	٩٠	٤٦,٩	٥	٢,٦	٢,٤٧٩	١	٠,٥	٢٩	١٥,٣	١٥٩	٨٤,١	١,١٦٤	٢٩٦,٩١	دالة عند ٠,٠١
١١	اكتسبت مهارة التصرف الصحيح وعمل اللازم عند حدوث كوارث منزلية مختلفة .	١٢٢	٦٣,٥	٦٣	٣٢,٨	٧	٣,٦	٢,٥٩٨	١٢	٦,٣	١٣٦	٧٢	٤١	٢١,٧	١,٨٤٦	١٤١,١٤	دالة عند ٠,٠١
١٢	تدربت على بعض المشاريع المنزلية التى تفيدني في حياتي الأسرية مثل (تربية الدواجن – تربية الأرانب – التريكو اليدوي – التريكو الآلي) .	١٤٨	٧٧,١	٤٣	٢٢,٤	١	٠,٥	٢,٧٦٥	٤٧	٢٤,٩	٩٠	٤٧,٦	٥٢	٢٧,٥	١,٩٧٣	١١٧,٩٨	دالة عند ٠,٠١
١٣	أستطيع حل مشكلاتي الأسرية والتصرف فيها بطرق صحيحة	١٣٢	٦٨,٨	٥٤	٢٨,١	٦	٣,١	٢,٦٥٦	١٦	٨,٥	٩٣	٤٩,٢	٨٠	٤٢,٣	١,٦٦١	١٦٤,٩٢	دالة عند ٠,٠١

١٤	تعلمت مساعدة والدتي في أعبائها المنزلية .	١٧٧	٩٢,٢	١٥	٧,٨	---	---	٢,٩٢١	١٢٥	٦٦,١	٣٦	١٩	٢٨	١٤,٨	٢,٥١٣	٤٥,٥٨	دالة عند ٠,٠١
١٥	تعلمت عدم الذهاب للدجالين والمشعوذين عند حدوث مشكلة أسرية	١٦٠	٨٣,٣	٣١	١٦,١	١	٠,٥	٢,٨٢٨	١٢	٦,٣	٩٥	٥٠,٣	٨٢	٤٣,٤	١,٦٢٩	٢٣٨,٨٩	دالة عند ٠,٠١
١٦	أصبحت قادرة على إدارة شئون المنزل وإعداد ميزانية الأسرة وتحديد المصروفات والمدخرات والموارد للأسرة .	٨٤	٤٣,٨	١٠٤	٥٤,٢	٤	٢,١	٢,٤١٦	١	٠,٥	٨٣	٤٣,٩	١٠٥	٥٥,٦	١,٤٤٩	١٧٦,٩٨	دالة عند ٠,٠١

تابع جدول (١٣)

يوضح استجابات عينة الفتيات

فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الأسرية

م	العبـــارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالـة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١٧	اكتسبت معلومات عن كيفية استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل .	٧١	٣٧	١٠٩	٥٦,٨	١٢	٦,٣	٢,٣٠٧	١	٠,٥	١٧	٩	١٧١	٩٠,٥	١,١٠٠	٢٧٣,٣٧	دالة عند ٠,٠١
١٨	ازددت احتراماً وتقديراً لوالدي .	١٥٧	٨١,٨	٣٥	١٨,٢	---	---	٢,٨١٧	١٣٠	٦٨,٨	٥٤	٢٨,٤	٥	٢,٦	٢,٦٦١	١١,٥٧	دالة عند ٠,٠١
١٩	تزودت بالطرق الصحيحة للتخلص من القمامة ووضعها في الصندوق حتى لا تكون سبباً في حدوث الأمراض .	١٦٨	٨٧,٥	٢٤	١٢,٥	---	---	٢,٨٧٥	٩٩	٥٢,٤	٦٠	٣١,٧	٣٠	١٥,٩	٢,٣٦٥	٦٣,٢٤	دالة عند ٠,٠١
٢٠	تعلمت ضرورة الذهاب للطبيب المختص عند مرض أحد أفراد الأسرة بدلاً من استخدام الوصفات الشعبية .	١٦٩	٨٨	٢٣	١٢	---	---	٢,٨٨٠	٧٧	٤٠,٧	٥١	٢٧	٦١	٣٢,٣	٢,٠٨٤	١٠٥,٩٨	دالة عند ٠,٠١

جدول (١٤)
يوضح استجابات عينة الفتيات

فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية

م	العبارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أصبحت أتابع الأحداث الجارية في المجتمع عن طريق قراءة الأخبار وسماع النشرات الأخبارية في وسائل الأعلام المختلفة .	١٠١	٥٢,٦	٧٣	٣٨	١٨	٩,٤	٢,٤٣٢	١	٠,٥	٥٩	٣١,٢	١٢٩	٦٨,٣	١,٣٢٢	١٨٣,٣٢	دالة عند ٠,٠١
٢	عرفت كثيراً من حقوقي وواجباتي تجاه مجتمعي .	١٢١	٦٣	٦٧	٣٤,٩	٤	٢,١	٢,٦٠٩	٢	١,١	٤٠	٢١,٢	١٤٧	٧٧,٨	١,٢٣٢	٢٥٧,٣٥	دالة عند ٠,٠١
٣	عرفت حقوقي وواجباتي تجاه زوج المستقبل .	٧٠	٣٦,٥	١١٦	٦٠,٤	٦	٣,١	٢,٣٣٣	١	٠,٥	٥	٢,٦	١٨٣	٩٦,٨	١,٠٣٧	٣٣٤,٦٤	دالة عند ٠,٠١
٤	تعلمت الاستفادة من وقت الفراغ ، واستغلاله في إدارة شئون حياتي الاجتماعية .	١٥٠	٧٨,١	٤٢	٢١,٩	---	---	٢,٧٨١	٤	٢,١	٩٦	٥٠,٨	٨٩	٤٧,١	١,٥٥٠	٢٤٨,٥٣	دالة عند ٠,٠١
٥	عرفت كيفية القيام بدوري الاجتماعي المطلوب مني على أفضل قدر ممكن .	٦٩	٣٥,٩	١٢٢	٦٣,٥	١	٠,٥	٢,٣٥٤	٢	١,١	٣٧	١٩,٦	١٥٠	٧٩,٤	١,٢١٦	٢٥٥,٦٨	دالة عند ٠,٠١
٦	أصبحت أجيد بعض الحرف والصناعات التي أستفيد منها في حياتي الاجتماعية مثل (عمل المربات والمخللات – وعمل الكيك والحلوى – تعلم الخياطة والتفصيل – وعمل المفارش والتطريز اليدوي) .	١٣٣	٦٩,٣	٥٩	٣٠,٧	---	---	٢,٦٩٢	٣٦	١٩	٩٣	٤٩,٢	٦٠	٣١,٧	١,٨٧٣	١٢٣,٢٦	دالة عند ٠,٠١
٧	تعلمت البيع والشراء وذلك من خلال مشروعات التكوين المهني وعمل المعارض الخاصة لمدرسة الفصل الواحد .	١٢٣	٦٤,١	٦٦	٣٤,٤	٣	١,٦	٢,٦٢٥	٦	٣,٢	٩٤	٤٩,٧	٨٩	٤٧,١	١,٥٦٠	١٩١,٣٩	دالة عند ٠,٠١

م	العبارة	موافقة ت	موافقة ٪	موافقة إلى حد ما ت	موافقة إلى حد ما ٪	غير موافقة ت	غير موافقة ٪	الوزن النسبي	موافقة ت	موافقة ٪	موافقة إلى حد ما ت	موافقة إلى حد ما ٪	غير موافقة ت	غير موافقة ٪	الوزن النسبي	قيمة كا٢	الدلالة
٨	ازددت تأكيداً للعادات الاجتماعية الأصيلة مثل : (احترام الوالدين وكبار السن – إكرام الضيوف – حسن معاملة الناس ......) وغيرها .	١٦١	٨٣,٩	٣١	١٦,١	---	---	٢,٨٣٨	٩٧	٥١,٣	٧٩	٤١,٨	١٣	٦,٩	٢,٤٤٤	٤٩,٨٠	دالة عند ٠,٠١
٩	اكتسبت أسس الترابط الاجتماعي بين الأفراد وبعضهم ، وكذلك كيف يكون هذا الترابط في المجتمع .	١٣٨	٧١,٩	٥١	٢٦,٦	٣	١,٦	٢,٧٠٣	٥	٢,٦	١٠٤	٥٥	٨٠	٤٢,٣	١,٦٠٣	٢١٣,٢٤	دالة عند ٠,٠١
١٠	اكتسبت احترام وتقدير الناس .	١٦٢	٨٤,٤	١٨	٩,٤	١٢	٦,٣	٢,٧٨١	٥٥	٢٩,١	١٢٦	٦٦,٧	٨	٤,٢	٢,٢٤٨	١٣٤,٥٤	دالة عند ٠,٠١
١١	أشارك في حل مشكلات البيئة المحيطة بي :- -كإلقاء القمامة في الصندوق وليس في الشارع أو أي مكان آخر .	١٦٦	٨٦,٥	١٩	٩,٩	٧	٣,٦	٢,٨٢٨	١٢٧	٦٧,٢	٥٥	٢٩,١	٧	٣,٧	٢,٦٣٤	٢٢,٦٦	دالة عند ٠,٠١
١٢	ازددت وعياً بأهمية مدارس الفصل الواحد ، ودعوت فتيات قريتي وأصدقائي للالتحاق بها .	١٦٩	٨٨	٢٣	١٢	---	---	٢,٨٨٠	٨١	٤٢,٩	٨٨	٤٦,٦	٢٠	١٠,٦	٢,٣٢٢	٨٩,٠٢	دالة عند ٠,٠١

تابع جدول (١٤)

يوضح استجابات عينة الفتيات

فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية

م	العبـــارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالـة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١٣	عرفت كثيراً من العادات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة	١٥٣	٧٩,٧	٣٩	٢٠,٣	--	--	٢,٧٩٦	١٠	٥,٣	١٢١	٦٤	٥٨	٣٠,٧	١,٧٤٦	٢٢٥,٤٦	دالة عند ٠,٠١
١٤	اكتسبت مهارات ترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف.	١٤١	٧٣,٤	٤٩	٢٥,٥	٢	١	٢,٧٢٣	٣	١,٦	٤٦	٢٤,٣	١٤٠	٧٤,١	١,٢٧٥	٢٦٦,٤٥	دالة عند ٠,٠١
١٥	أدركت بوعي العادات الريفية الخاطئة مثل :- زيارة أولياء الله الصالحين ، ونذر النذور لهم .	١٠٥	٥٤,٧	٨٥	٤٤,٣	٢	١	٢,٥٣٦	٧	٣,٧	٤٥	٢٣,٨	١٣٧	٧٢,٥	١,٣١٢	٢٢٩,١٦	دالة عند ٠,٠١
١٦	عرفت أن النذر لا يكون إلا لله سبحانه وتعالي .	١٧٠	٨٨,٥	١٩	٩,٩	٣	١,٦	٢,٨٦٩	٨٨	٤٦,٦	٧٣	٣٨,٦	٢٨	١٤,٨	٢,٣١٧	٧٧,٩٠	دالة عند ٠,٠١
١٧	عرفت ضرورة المتابعة بصفة دورية أثناء الحمل مع الطبيب المختص .	٨٠	٤١,٧	١٠٤	٥٤,٢	٨	٤,٢	٢,٣٧٥	١	٠,٥	٤٤	٢٣,٣	١٤٤	٧٦,٢	٢,١٥٨	٢٢٣,٠٤	دالة عند ٠,٠١
١٨	تعلمت أن عملية الولادة تتم عن طريق الطبيب المختص أفضل من الداية (القابلة) .	١١٩	٦٢	٧٣	٣٨	--	---	٢,٦١٩	٥	٢,٦	٤٠	٢١,٢	١٤٤	٧٦,٢	١,٢٦٤	٢٥٨,٤٣	دالة عند ٠,٠١

م	العبارة	موافقة ت	موافقة ٪	موافقة إلى حد ما ت	موافقة إلى حد ما ٪	غير موافقة ت	غير موافقة ٪	الوزن النسبي	موافقة ت	موافقة ٪	موافقة إلى حد ما ت	موافقة إلى حد ما ٪	غير موافقة ت	غير موافقة ٪	الوزن النسبي	قيمة كا٢	الدلالة
١٩	تعلمت مدي خطورة العادات والتقاليد الخاطئة المتبعة في علاج بعض الأمراض .	١٢٤	٦٤,٦	٦٧	٣٤,٩	١	٠,٥	٢,٦٤٠	٩	٤,٨	٧٦	٤٠,٢	١٠٤	٥٥	١,٤٩٧	٢٠١,٠٢	دالة عند ٠,٠١
٢٠	أصبحت أتعامل مع أفراد المجتمع بطريقة مرنة وسهلة	١٦٦	٨٦,٥	٢٢	١١,٥	٤	٢,١	٢,٨٤٣	٧	٣,٧	١١٠	٥٨,٢	٧٢	٣٨,١	١,٦٥٦	٢٦٥,٦٣	دالة عند ٠,٠١
٢١	اكتسبت طرق تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين .	١٦١	٨٣,٩	٢٧	١٤,١	٤	٢,١	٢,٨١٧	١٠	٥,٣	٨٤	٤٤,٤	٩٥	٥٠,٣	١,٥٥٠	٢٤٦,٢٤	دالة عند ٠,٠١
٢٢	أصبحت قادرة علي تكوين علاقات اجتماعية صحيحة مع الأهل والجيران والأصدقاء ، ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية (الأفراح – والأحزان) .	١٧٦	٩١,٧	١٥	٧,٨	١	٠,٥	٢,٩١١	٤٦	٢٤,٣	١٢١	٦٤	٢٢	١١,٦	٢,١٢٦	١٧٧,٩٠	دالة عند ٠,٠١
٢٣	أعطاني التعليم فرصة اختيار شريك حياتي في المستقبل ، وذلك بإبداء رأيي فيه .	١٤٧	٧٦,٦	٤٣	٢٢,٤	٢	١	٢,٧٥٥	٣٧	١٩,٦	١٤٣	٧٥,٧	٩	٤,٨	٢,١٤٨	١٢٣,٩٦	دالة عند ٠,٠١

جدول (١٥)
يوضح استجابات عينة الفتيات
فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي بجوانب تربية الأبناء في المستقبل

م	العبارة	استجابات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث)							استجابات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول)							قيمة كا٢	الدلالة
		موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي	موافقة		موافقة إلى حد ما		غير موافقة		الوزن النسبي		
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أدركت أهمية التعليم لأبنائي في المستقبل .	١٦٩	٨٨	٢٣	١٢	---	---	٢,٨٨٠	٨٤	٤٤,٤	٩٨	٥١,٩	٧	٣,٧	٢,٤٠٧	٨٢,٠٢	دالة عند ٠,٠١
٢	أصبحت قادرة علي مساعدة أبنائي في فهم دروسهم وواجباتهم المدرسية .	١٥٢	٧٩,٢	٣٤	١٧,٧	٦	٣,١	٢,٧٦٠	٥	٢,٦	١١٢	٥٩,٣	٧٢	٣٨,١	١,٦٤٥	٢٣٥,١٤	دالة عند ٠,٠١
٣	اكتسبت كيفية رعاية الأطفال والاهتمام بهم في المستقبل .	١٢٣	٦٤,١	٦٦	٣٤,٤	٣	١,٦	٢,٦٢٥	١	٠,٥	٩٣	٤٩,٢	٩٥	٥٠,٣	١,٥٠٢	٢١٠,٩٧	دالة عند ٠,٠١
٤	يساعدني التعليم علي أن أصبح أماً أفضل في المستقبل	١٧٧	٩٢,٢	١٥	٧,٨	---	---	٢,٩٢١	٤٤	٢٣,٣	٨٤	٤٤,٤	٦١	٣٢	١,٩١٠	١٨٩,١٢	دالة عند ٠,٠١
٥	اكتسبت الوعي الكافي بحسن تربية الأبناء .	١٢٨	٦٦,٧	٦٢	٣٢,٣	٢	١	٢,٦٥٦	٣	١,٦	٧٠	٣٧	١١٦	٦١,٤	١,٤٠٢	٢٢٩,٨٨	دالة عند ٠,٠١
٦	تعلمت أهمية إعطاء التطعيمات الخاصة بالطفل في أوقاتها المحددة لوقايته من الأمراض .	١٧١	٨٩,١	٢١	١٠,٩	---	---	٢,٨٩٠	٥٦	٢٩,٦	١١٧	٦١,٩	١٦	٨,٥	٢,٢١١	١٤١,٠٢	دالة عند ٠,٠١
٧	تعلمت ضرورة الذهاب إلي الطبيب مباشرة عندما يمرض الطفل حتى لا يحدث له مضاعفات .	١٧١	٨٩,١	٢١	١٠,٩	---	---	٢,٨٩٠	٥٩	٣١,٢	٩١	٤٨,١	٣٩	٢٠,٦	٢,١٠٥	١٣٧,٢٧	دالة عند ٠,٠١

٨	معرفتي بالطرق السليمة لتربية الأبناء ، ومتي يكون استخدام الثواب والعقاب لهم.	١٠٦	٥٥,٢	٨٥	٤٤,٣	١	٠,٥	٢,٥٤٦	٣	١,٦	٣١	١٦,٤	١٥٥	٨٢	١,١٩٥	٢٧٤,٨٨	دالة عند ٠,٠١
٩	التعليم يجعل مني إنسانة متطلعة لمستقبل أفضل لي ولأسرتي المستقبلية .	١٦٣	٨٤,٩	٢٨	١٤,٦	١	٠,٥	٢,٨٤٣	٣٤	١٨	١٠٨	٥٧,١	٤٧	٢٤,٩	١,٤٥٥	١٧٥,٦٠	دالة عند ٠,٠١
١٠	ازددت وعياً بأهمية الرضاعة الطبيعية ، وأنها تزيد من وقاية الطفل من الأمراض في المستقبل .	١٢٩	٦٧,٢	٥٩	٣٠,٧	٤	٢,١	٢,٦٥١	٣	١,٦	٩٧	٥١,٣	٨٩	٤٧,١	١,٥٤٤	٢٠٧,٢٠	دالة عند ٠,٠١
١١	أدركت أن الأسرة الصغيرة تحمل علي فرض تعليم أفضل ، وأيضاً تتمتع بحياة اجتماعية أحسن .	١٦٥	٨٥,٩	٢٧	١٤,١	---	---	٢,٨٥٩	٤٣	٢٢,٨	١٣٩	٧٣,٥	٧	٣,٧	٢,١٩٠	١٥٤,١١	دالة عند ٠,٠١
١٢	أستطيع اكتشاف مواهب أطفالي في المستقبل والعمل علي تنميتها .	٨٥	٤٤,٣	١٠٥	٥٤,٧	٢	١	٢,٤٢١	٣	١,٦	٣٦	١٩	١٥٠	٧٩,٤	١,٢٢٢	٢٥٤,٢٧	دالة عند ٠,٠١
١٣	يجعلني التعليم أكثر وعياً لدوري كأم وصديقة لأبنائي في المستقبل .	١١٧	٦٠,٩	٧٤	٣٨,٥	١	٠,٥	٢,٦٠٤	٤	٢,١	٩٣	٤٩,٢	٩٢	٤٨,٧	١,٥٣٤	١٩٦,٧٢	دالة عند ٠,٠١
١٤	أصبحت قادرة علي توجيه أبنائي في المستقبل ، وارشادهم في حياتهم .	١١٣	٥٨,٩	٧٩	٤١,١	---	---	٢,٥٨٨	٣	١,٦	٣٩	٢٠,٦	١٤٧	٧٧,٨	١,٢٣٨	٢٦٤,٨٦	دالة عند ٠,٠١
١٥	يتيح التعليم لي فرصة التفكير في مستقبل أبنائي بطريقة صحيحة .	١٢١	٦٣	٧١	٣٧	---	---	٢,٦٣٠	١	٠,٥	٨٣	٤٣,٩	١٠٥	٥٥,٦	١,٤٤٩	٢٢٣,٩٥	دالة عند ٠,٠١
١٦	تعلمت الاهتمام بصحة ونظافة أبنائي في المستقبل .	١٤٧	٧٦,٦	٤٢	٢١,٩	٣	١,٦	٢,٧٥٠	٤٩	٢٥,٩	٩٧	٥١,٣	٤٣	٢٢,٨	٢,٠٣١	١٠٥,٥٢	دالة عند ٠,٠١

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة الدراسة :-

تعد مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات إحدى صيغ مواجهة الأمية المنتشرة بين الفتيات وبخاصة في المناطق الريفية والنائية وقليلة السكان ، وتقبل فتيات تتراوح أعمارهن بين (٨-١٤) عام ويقوم بالتدريس لهن معلمات فقط ، ويتم تدريبهن للتعامل مع هذا النوع من التعليم ، والذي يخاطب مستويات تعليمية مختلفة ويحقق مستوى الوصول إلى الشهادة الابتدائية حيث تدرس نفس مناهج التعليم الابتدائي النظامي بالإضافة إلى مواد التكوين المهني والمشروعات الإنتاجية ، ويمكن أن تلتحق الفتاة بعد ذلك إلى المرحلة الإعدادية والثانوية فهي تتيح للفتاة اللحاق بقطار التعليم مرة أخرى .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :-

" ما العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :-

١- ما مفهوم مدارس الفصل الواحد - والتطور التاريخي لها والفلسفة التي أنشئت من أجلها؟

٢- ما أنواع العائد من التعليم بصفة عامة ، وما مفهوم العائد الاجتماعي منه ؟

٣-ما ملامح تأثير العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد على الفتاة وعلى مجتمعها ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) وفتيات الصفين الأول والثاني (المستوى الأول) في العائد الاجتماعي المرتبط بجوانب تربية الأبناء في المستقبل ؟

٨- ما التصور المقترح لزيادة العائد الاجتماعي لدى الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد ؟

أهمية الدراسة :-

<u>ترجع الأهمية التربوية للدراسة الحالية إلى ما يلي :-</u>

١- حداثة هذه المدارس وضرورة التعرف على العائد الاجتماعي منها و الفائدة التي تقدمها للمجتمع .

٢- ضرورة التعرف على وضع الفتاة الريفية من أجل تنميتها كمواطنة والارتقاء بمستواها للقيام بدورها في المجتمع .

٣- تنوع المستفيدين من نتائج هذه الدراسة مثل :-

أ- المجتمع الريفي ، باعتبار أن هذه المدارس عامل مهم في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي ينشدها هذا المجتمع .

ب- الإدارة العامة لمدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات .

جـ- المعلمات والموجهون في هذه المدارس .

د- الفتيات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :-

١- التعرف على مدارس الفصل الواحد مفهومها - أهدافها - فلسفتها .

٢- التعرف على ما لدى الفتيات من عوائد اجتماعية بعد التحاقهن بهذه المدارس .

٣- التعرف على جوانب القصور في تحقيق أهداف هذه المدارس .

٤- وضع تصور مقترح لزيادة العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد .

منهج الدارسة :-

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي ، وهو المنهج الذى يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، بالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة .

عينة الدارسة :-

انقسمت عينة الدراسة إلى :

أ- عينة المدارس :-

وهي عينة عشوائية من مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية بلغت نسبتها (١٢٪) من إجمالي عدد المدارس بالمحافظة وهي (٤٥) مدرسة .

ب- عينة الفتيات :-

١- عينة فتيات الاستبانة وهن فتيات الصفين الخامس والسادس في المدارس التي تم التطبيق فيها وبلغ عددهن (١٩٢) فتاة .

٢- عينة فتيات الاستبانة وهن فتيات الصفين الأول والثاني في المدارس التي تم التطبيق فيها وبلغ عددهن (١٨٩) فتاة .

٣- عينة فتيات دراسة الحالة وبلغ عددهن (٨) فتيات وهن خريجات مدرسة الفصل الواحد بقرية طحا المرج بديرب نجم بالمحافظة بعد مرور (٥سنوات) على تخريجهن .

نتائج الدارسة :-

أولاً :- النتائج الخاصة بتطبيق الاستبانة وتنقسم إلي :-

- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الشخصية :-

حدث للفتيات تغيرات إيجابية كثيرة في الجوانب الشخصية واضحة وخاصة لفتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) فقد تم موافقتهن على أكثر من (٩٠٪) من العبارات الخاصة بالعائد الاجتماعي في الجوانب الشخصية ، وبلغت نسبته (٥٥,٣٠٪).

- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الأسرية :-

حدث للفتيات تغيرات إيجابية كثيرة في الجوانب الأسرية واضحة وخاصة لفتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) فقد تم موافقتهن على أكثر من (٩٠٪) من العبارات الخاصة بالعائد الاجتماعي في الجوانب الأسرية ، وبلغت نسبته (٤٨,١٠٪).

- العائد الاجتماعي المرتبط بالجوانب الاجتماعية :-

حدث للفتيات تغيرات إيجابية كثيرة في الجوانب الاجتماعية واضحة وخاصة لفتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) فقد تم موافقتهن على أكثر من (٩٠٪) من العبارات الخاصة بالعائد الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية، وبلغت نسبته (٥٧,٥٧٪).

(٥)

- العائد الاجتماعي المرتبط بتربية الأبناء في المستقبل :-

حدث للفتيات تغيرات إيجابية كثيرة في الجوانب المرتبطة بتربية الأبناء في المستقبل واضحة وخاصة لفتيات الصفين الخامس والسادس (المستوى الثالث) فقد تم موافقتهن على أكثر من (٩٠٪) من العبارات الخاصة بالعائد الاجتماعي في جوانب تربية الأبناء في المستقبل ، وبلغت نسبته (٥٨,١٨٪) ، وكانت نسبة العائد الاجتماعي للتعليم في هذه المدارس (٥٤,٥٤٪) وهي تعتبر نسبة عالية نسبياً مما يؤكد على أن التعليم في هذه المدارس له عائد اجتماعي .

ثانياً :- نتائج دراسة الحالة :-

حدث تغيرات إيجابية لفتيات دراسة الحالة نتيجة تعليمهن في مدرسة الفصل الواحد في جميع الجوانب سواء الشخصية ، والأسرية ، والاجتماعية ، وتربية أبنائهن فوجد أن معظمهن التحقن بالتعليم الإعدادي وبعضهن في الدبلومات الفنية وبعضهن التحقن بعمل في القرية أوفي مصانع العاشر ووجد أن جميعهن يجدن مهارات القراءة والكتابة والأشغال اليدوية من شيلان ومفارش وغيرها ويكسبن من عمل أيديهن .

وقد طرحت الدراسة تصوراً مقترحاً للإعتلاء بالعائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد وتفعيل دورها في تنمية الفتاة الريفية وذلك من خلال تحديد مفهومه وأهدافه وفلسفته وتحديد سياسات التنفيذ في ضوء متطلبات التطوير ، وكذلك تم تحديد آليات تقويم هذا التصور المقترح .

The Study in brief

The Study aims to know the Social benefits to the one class School in Sharkia Govern orate .

The Study Used the description Curriculum in addition to the individual Study technique Besides to a lot of tools methods Such as the interview and the practice a field and the direct observe action .

The Study Sample Shows that (45) Schools from the total of numbers of Schools in Sharkia govern orate and the resuh is the group Samble of girls multiplied by (389) girls which is applied for the attempt .

The Study gives Us a lot of important results :-

- the girls have experienced many positive changes in the personal aspects especially girls of the (5) and (6) stages (3 level) as they accepted more than (90%) of the statements related to the social return on personal aspects, and its ratio was (55.30%) .

- the girls have experienced many positive changes in the personal aspects especially girls of the (5) and (6) stages (3 level) as they accepted more than (90%) of the statements related to the social return on personal aspects, and its ratio was (48.10%) .

- the girls have experienced many positive changes in the personal aspects especially girls of the (5) and (6) stages (3 level) as they accepted more than (90%) of the statements related to the social return on personal aspects, and its ratio was (57.57%) .

- the girls have experienced many positive changes in the personal aspects especially girls of the (5) and (6) stages (3 level) as they accepted more than (90%) of the statements related to the social return on personal aspects, and its ratio was (58.18%) the ratio of the social of education was (54.54%), a good ratio which proves that education in these Schools has a clear and prominent social return .

Zagazig University
Faculty of Education
Dept. of Foundations of Education

Social Return of One-Class Schools

"A field Study in Sharkia Governorate "

M.A Thesis in Education

Submitted By

Fatma Abdel-Ghani Abdalla Abdel-Daim
Demonstrator in the Dept. of Foundations of Education

Supervised By

Prof.Dr. Ahmed Al-Refai Bahgat
Prof . of Foundations of Education
Dean of Faculty

Dr. Mohammed Abdel-Halim Tantawy
Assistant Professor in the Dept.
of Foundations of Education

Dr